السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الخميس ١٦ ايار ١٩٩٦ - الموافق ٢٨ ذو الحجة ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٨٨ - السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - May 16, 1996 - Nº 7388 - The 23rd year

محادثات تشكيل لجنة المراقبة تتعثر أمام العقبات السياسية
بيريز يدعو إلى رحيل القوات الدولية من الجنوب



ص ٧

واشنطن ـ هشام ملحم

تعثرت مجدداً امس المحادثات الخماسية في واشنطن بشأن لجنة مراقبة تفاهم نيسان، بسبب استمرار الخلافات بين لبنان وسوريا من جهة والولايات المتحدة واسرائيل من جهة اخرى، حول رئاسة اللجنة وصلاحياتها وآلية عملها. فيما اتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز من صحيفة «الشرق» القطرية منبراً لتبرير العدوان على لبنان ونتائجه، داعياً الى رحيل قوات الطوارئ الدولية من جنوبي لبنان، لان اسرائيل «فقدت الثقة»، بعد تحقيق الامم المتحدة في مذبحة قانا.

وجاءت تصريحات بيريز في وقت يدور فيه خلاف رئيسي في محادثات واشنطن حول دور القوات الدولية في تحديد حالات خرق التفاهم، اذ يتمسك لبنان وسوريا بهذا الدور، في حين تصر اميركا واسرائيل على الاعتماد على صور الاقمار الاصطناعية فقط. وهو اصرار يحمل في طياته الرغبة في ابعاد ممارسات اسرائيل في لبنان عن اي رقابة دولية مهما كانت متواضعة.

وقالت مصادر اميركية ان الاجتماع الذي بدأ عند الساعة السادسة مساء بتوقيت بيروت واستمر حتى ساعات الفجر الاولى شهد مباحثات مكثفة ثنائية ومتعددة بين الجانب الاميركي والاطراف الاخرى. ورجحت المصادر ان تستأنف المباحثات اليوم.

وقال السفير السوري وليد المعلم خلال احدى الاستراحات «ما تزال الامور عالقة حول نقاط الخلاف ذاتها التي ذكرناها امس (الاول). تداولنا بعدد من الصيغ ولكننا لم نتوصل بعد الى صيغة مقبولة».

ويقوم الطرف الاميركي بمحاولة تقريب وجهات النظر واعادة صياغة الاقتراحات التي قدمتها الاطراف. وما تزال نقطة الخلاف الاساسية تنحصر بكيفية تصويت اللجنة على قراراتها وتوصياتها حيث تطالب سوريا بأن تكون التوصيات بإجماع الدول الثلاث المعنية مباشرة بوقف اطلاق النار وهي سوريا وفرنسا واميركا. ولكن تم الاتفاق من حيث المبدأ على ان تكون رئاسة اللجنة بالتناوب بين اميركا وفرنسا على ان يترك الامر للدولتين تحديد فترة رئاسة كل طرف.

واتفق ايضاً على ان يكون للجنة التي ستعقد اجتماعاتها في الناقورة عنوان خارج الناقورة ترسل اليه الشكاوى قبل اجتماع اللجنة هناك. ويمكن ان يكون هذا العنوان بعثة فرنسية او اميركية خارج المنطقة من دون ان يكون للجنة مقر ثابت خارج الناقورة.

ووصفت الاطراف المشاركة جو الاجتماع بانه عملي. واثار السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش اكثر من مرة مسألة الهجمات التي تتعرض لها قوات الاحتلال في جنوب لبنان، فرد عليه السفير اللبناني رياض طبارة بالقول انها ليست انتهاكاً لوقف النار. وتمنى رابينوفيتش لو ان مثل هذه الهجمات موضع نقاش.

وكان النقاش حول الصيغ دقيقاً ومفصلاً لدرجة انه كان هناك خلاف على ادخال حرف الواو (And).

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفس اثناء اجتماع مندوبي الدول الخمس (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) «نأمل في ان يتم التوصل الى اتفاق بسرعة. لكنه من غير المؤكد ان يتم الاعلان عن اتفاق اليوم (امس)».

وتتناول المحادثات التي يديرها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس ويشارك فيها سفراء سوريا وفرنسا واسرائيل ولبنان في

(التتمة ص ١٤)

كريستوفر: الوضع صعب
بين واشنطن ودمشق

واشنطن ـ «السفير»

رأى وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس انه ما زال ممكناً التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا هو «لمصلحة الولايات المتحدة مثلما هو لمصلحة دول المنطقة»، مقراً بان الوضع صعب بين واشنطن ودمشق.

وعرض كريستوفر خلال شهادة امام لجنة الاعتمادات في مجلس النواب «الجهود الصعبة» التي قام بها للتوصل الى الاتفاق الذي انهى «عملية عناقيد الغضب» الاسرائيلية. ليشير الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز «كان قد قال في وقت مبكر خلال وساطتنا ان الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على تحقيق ذلك. وهو كان على حق».

اضاف: «وسنعمل الآن على تحريك المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية الى الأمام. فما زالت هناك فرصة حقيقية لنستخدم قيادتنا لإكمال حلقة السلام، التي يجب ان تشمل بالضرورة اتفاقاً بين اسرائيل وسوريا. وما زال هدفنا كما هو: تحقيق امن واستقرار اكبر لجميع شعوب المنطقة».

اضاف: «اعرف ان الوضع صعب بين الولايات المتحدة وسوريا. هذه الدولة موجودة على لوائح عدة، بما في ذلك لائحة الارهاب ولائحة المخدرات. وفي الوقت نفسه بدأوا (السوريون) مفاوضات ثنائية مع اسرائيل. وهذا نوع من الاعتراف لم تتمتع به اسرائيل من قبل».

واعرب عن اقتناعه بانه «ما زال ممكناً التوصل الى سلام بين اسرائيل وسوريا. اعتقد ان هناك رغبة لدى الطرفين لوضع حالة الحرب وراءهما. واعتقد انه اذا تم اتخاذ هذه الخطوة فسيكون ذلك لمصلحة الولايات المتحدة ودول المنطقة. يجب ان يتصدر الاولويات الاميركية المهمة العمل على اقفال دائرة السلام. وسأسعى الى ذلك ما دمت وزيراً للخارجية لأنه يخدم مصلحة أميركية حيوية».

الاتحاد البرلماني العربي يحتفي بلبنان
القرارات الختامية غداً في قانا



الترابي وبري وبينهما رئيس المجلس الوطني في الامارات سالم بن حمد الشامسي خلال افتتاح دورة الاتحاد البرلماني العربي في دمشق أمس (أ ب)

دمشق ـ نبيل هيثم

طغى العدوان الاسرائيلي الاخير ضد لبنان على اجواء الدورة السابعة والعشرين لاتحاد البرلمانيين العرب التي افتتحت اعمالها في العاصمة السورية امس بكلمة لرئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة حث فيها على تعزيز التضامن العربي حيال القضايا المشتركة وعملية السلام، معتبراً ان اسرائيل لا تريد سلاماً بل صلح اذعان بمعايير تضعها، مؤكداً ان سوريا لن تتخلى عن ذرة من ترابها الوطني.

وفي اشارة تضامن قوية مع لبنان الذي اخذ العدوان الاسرائيلي عليه الحيز الاساسي من كلمات رؤساء الوفود، قرر البرلمانيون العرب، اذاعة القرارات النهائية لدورتهم غداً الجمعة، في بلدة قانا، التي تعرض اهلها لمذبحة ارتكبها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الثامن عشر من نيسان الماضي. وذكرت مصادر عليمة لـ«السفير» في دمشق ان الرئيس الياس الهراوي سيلتقي الوفود البرلمانية في قانا.

وشدد قدورة في كلمته على ان تحرير الاراضي العربية المحتلة هو مهمة قومية تقع على عاتق الجميع.

وشدد على ما تواجهه الامة العربية من صعوبات اهمها التجزئة الجغرافية وتجزئة الموقف، مشيراً الى مخاطر العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان والهمجية والصلف والمجازر التي ارتكبت والتي كانت نموذجاً لارهاب الدولة الذي مارسه عدونا مؤيداً من اصدقائه، متجاهلا حق الشعوب في الدفاع عن نفسها ومقاومة محتليها وتحرير ارضها.

ودعا قدورة الى نهضة عربية منطلقها تحرير الارض وتوحيد الموقف وتعزيز التضامن لبناء مجتمعات متطورة.

وقال ان البرلمانيين العرب قادرون على اصلاح حال الامة سواء بطريق مجالسهم التشريعية او بمشاركتهم الفردية والجماعية في اداء مهامهم.

وتساءل قدورة «اننا اذا لم نسم من يحتل ارضنا ويقصف شعبنا ويرتكب المجازر ويقتل اطفالنا ونساءنا وشيوخنا و يدنس تراب الوطن ويقرر ان القدس عاصمته الى الابد ويقيم المستوطنات على معظم الارض التي احتلها من فلسطين وسوريا ولبنان، اذا لم نسم من يفعل هذا كله عدوا فماذا يمكن ان نسميه؟».

واكد ان الموقف السوري واضح وصريح وهو ان «تحرير الارض العربية المحتلة مهمة قومية تقع على عاتق الجميع وسوريا لن تتخلى عن ذرة من ترابها الوطني ولن تقبل اي صلح اذعان او فرض او صلحاً لا يعيد جميع الحقوق المغتصبة او ينتقص منها».

كما اكد ان العدو لا يريد سلاماً بل يريد صلحاً بمعايير يضعها هو صلح اذعان بعيد عن السلام الحقيقي الذي يحترم حقوق الشعوب وحريتها ومصالحها.

وختم كلمته بالقول «ان تعزيز الديموقراطية والتعددية وتمتين العمل البرلماني العربي واعطاء المؤسسات التشريعية العربية دورها وبناء مؤسسات المجتمع العربي هي من مهماتنا الرئيسية وهي اداة هامة لتطوير مجتمعاتنا وتحقيق نهضتها».

عبد المجيد

وكانت اعمال الدورة قد بدأت بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لأرواح شهداء الامة العربية وشهداء مجزرة قانا والجنوب اللبناني. ثم القى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير ضو سويدان كلمة الامين العام عصمت عبد المجيد الذي اكد فيها على اهمية التضامن العربي، واجراء المصالحات في الوطن العربي، عارضاً لمساعي الجامعة العربية في هذا المجال.

وتناول سويدان في كلمته العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وتوقف عند مجزرة قانا، وقال: «ان هذه المجزرة، تعد خير شاهد، على انه في غياب التضامن العربي، وفي ظل التباعد القائم، فإن امتنا العربية ستكون عرضة لكل باغ».

واشار الى «ان اقدام الجامعة العربية على جعل ١٨ نيسان، يوم حداد، كان يهدف الى تذكير العالم بمدى الجرم الذي اقترفته اسرائيل الباغية».

واشار رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس النواب المغربي محمد جلال السعيد الى الظروف التي

(التتمة ص ١٤)

أول حادث عنف في حملة الانتخابات الإسرائيلية
جريح عمالي برصاص ليكودي

شهدت اسرائيل امس، وقبل ١٤ يوماً على موعد الانتخابات، اول حادث عنف يرتبط مباشرة بالحملة الانتخابية، وذلك بتعرض مهاجر روسي خلال تعليقه ملصقات لحزب «العمل» لاطلاق رصاص من اشخاص كانوا في سيارة ثبت انها مستأجرة من قبل تكتل «الليكود».

وسعى زعيم «العمل»، رئيس الوزراء شمعون بيريز الى استغلال الحادث الى اقصى مدى انتخابي، واصفاً اياه بـ«الحادث الخطير للغاية» الذي يذكر بـ«اننا سبق وخسرنا رئيساً للوزراء» في اشارة الى اغتيال اسحق رابين على يد يهودي متطرف، فيما وجد «الليكود» نفسه محرجاً في اضطراره للدعوة الى «المحافظة على نظافة الحملة».

ووقع الحادث في ضاحية هرتزليا في تل ابيب، عندما كان المهاجران الروسيان ارثور ياروسكي (٢٤ عاماً) والكسندر بورزانسكي يعلقان ملصقات انتخابية لحزب «العمل»، فتعرض لهما اربعة اشخاص نزلوا من سيارة مستأجرة وطلبا منهما عدم تعليق ملصقات «العمل» فوق ملصقات «الليكود».

وقال ياروسكي للاذاعة الاسرائيلية ان احد الاشخاص الاربعة سحب سكيناً فيما شهر ثان مسدساً واطلق منه ثلاث رصاصات «فاصابتني بطلقة في قدمي ولم تصبني الرصاصة الثانية ثم اصابت الطلقة الثالثة قدمي ايضاً».

وحفظ ياروسكي وزميله بورزانسكي ارقام لوحة التسجيل للسيارة التي استخدمها المهاجمون.

- وقال المتحدث باسم الشرطة اريك بارشين: «السيارة التي استخدمها الجناة تم تاجيرها لمركز الحملة الانتخابية لليكود. وقد القي القبض على السائق».

وسارع «الليكود» الى توضيح ان الشخص المعتقل ليس عضواً فيه بل انه يعمل بالاجرة في تعليق ملصقات انتخابية له.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو وصف الحادث بـ«المؤسف للغاية».

وقال شاي بازاك، احد المتحدثين باسم زعيم الليكود بنيامين نتنياهو: «زعيم الليكود يدين الحادث ادانة تامة. لقد دعا الناشطين من كل الاحزاب الى المحافظة على نظافة الحملة وان ينبذوا اية عناصر تروج للعنف».

وقال المتحدث باسم «الليكود» مايكل شتولتز: «نرفض اي اتهام من

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

في أن الملل أفضل من الشلل

حصلت مواجهة لبنانية ـ إسرائيلية قيل فيها خطأ إن الانتخابات سببها. ومصدر الخطأ هو أن شمعون بيريز كان اقدم عليها ولو لم يكن ذاهباً إلى صناديق الاقتراع. لم يأت أحد في مناسبة ما حصل، على ذكر الانتخابات اللبنانية، وهي قريبة أيضاً.

شغلت حملة بيريز العالم كله واستدعت قمتين دوليتين ـ عربيتين وحرباً مصغرة. ومع ذلك فإن الإسرائيليين يعيشونها، حسب وصف لإحدى وكالات الأنباء، وكأنها «الأكثر مللاً» في تاريخهم. هناك من يقترع بالنيابة عنهم. إلى ذلك تليّن «المعتدل» ثوب التطرف وانحاز بنيامين نتنياهو بعض الشيء إلى الوسط فتضاءلت الفروق. وبما أن الأول طالب بمجرد تفويض للتفاوض وليس للتوقيع، وعلى المسارات كلها، فإنه نزع فتيلاً كان يمكنه أن يلهب المعركة.

لم تشغل الانتخابات اللبنانية أحداً. ولن تفعل. النقاش حولها مكتوم الى حد انه يصعب ايجاد اثنين متفقين على اجوبة لأسئلة بديهية من نوع: هل تجري الانتخابات؟ هل يحصل التمديد؟ التجديد؟ وفق أي تقسيم؟ والجبل؟ وغيره؟

ويدل هذا الوضع اللبناني على وتيرة خاصة في الانحدار من حماوة مواجهة شغلت المنطقة والعالم، وربما تركت تأثيرات على معطيات أساسية، الى برودة غير مفهومة ولا مبررة.

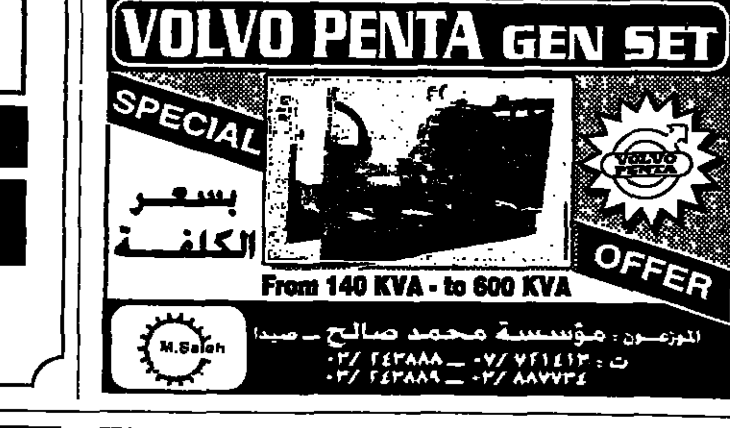
من الصعب التعرف، اليوم، في اللبنانيين على هؤلاء الذين اجتازوا، قبل حوالى اسبوعين، امتحاناً عسيراً (وبنجاح) ليس أدل على منعويته من انه اثبت ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي ما زال حياً.

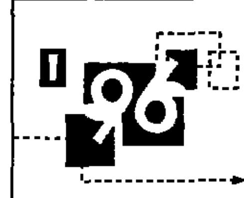
ولقد كان لافتاً للنظر ان الحياة الداخلية اللبنانية عجزت عن اطلاق مبادرة في أي اتجاه. فليس هناك من طرح، بموضوعية وإخلاص، آفاق المشروع الاقتصادي، وليس هناك من اقدم على التعمير فوق الحد الأدنى من التماسك الوطني، وليس هناك من رعى اهتماماً بتطوير مساهمات المجتمع الاهلي، وليس...

وتبقى هذه الحيرة أمام الانتخابات ذروة التعبير عن نوع من الشلل يعاكس الانطباع الذي تركته أيام التصدي لإسرائيل.

ان الملل من الحملة يبقى افضل من الشلل. ومن دون الرغبة في أن تستغرق الانتخابات الحياة الوطنية كلها يبقى ضرورياً التصرف وكأنها جارية حتماً وأن ذلك يستدعي قدراً من الحيوية لا اثر لمعالمها، اليوم، في لبنان.

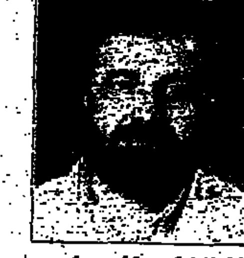
جوزيف سماحة













سفير إيران في الخارجية: لا صحة لما نسب إلى رفسنجاني



الحسن وعليزادة (دالاتي ونهرا)

نفى سفير ايران لدى لبنان همايون عليزاده نفيا قاطعا ما نسب الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية هاشمي رفسنجاني من ان الحكومة اللبنانية «غير شرعية». وقال: ان هذا الكلام عار عن الصحة.

وكان الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن قد استقبل عليزاده أمس، وبحث معه في ما تناقلته بعض الصحف حول اتهامات ايرانية رسمية ضد الحكومة اللبنانية، بالاضافة الى عدد من المواضيع الثنائية.

بعد الاجتماع قال السفير عليزاده: قمت اليوم (أمس) بعدة زيارات. الزيارة الاولى كانت للوزير اسطفان الدويهي ثم زرت برفقة مدير عام الشؤون الاقتصادية في وزارة جهاد البناء الايرانية وزير الزراعة شوقي فاخوري حيث تداولنا في افضل السبل الآيلة الى تحسين العلاقات الثنائية بين بلدينا. كما ان لقائي هذا مع الامين العام كان لقاء جيدا ومثمرا وبناء.

وهل قدمت الى الامين العام توضيحا بخصوص الكلام الذي نسب الى الرئيس الايراني ومفاده ان الحكومة اللبنانية هي حكومة غير شرعية؟

اجاب: انني انفي نفيا قاطعا هذا الكلام المنسوب الى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. هذا الكلام عار عن الصحة. طبعا لا استغرب نشر مثل هذا الكلام في بعض وسائل الاعلام. فنحن نرى ان هناك ضغوطا دولية، وخاصة اميركية وصهيونية، من اجل فرض حصار على ايران وتشويه صورة الجمهورية الاسلامية الايرانية سواء في لبنان او المنطقة او على الساحة الدولية. انا اعتقد بان الصهاينة والولايات المتحدة قد فشلوا في هذه المحاولات. واكبر دليل على تلك الاحتفال الذي تم بمناسبة تدشين خط السكك الحديدية المعروف باسم طريق الحرير بحضور ممثلين عن اكثر من ...

... اللبنانية. هذا الدعم سيكون بشكل رسمي وهذا يحتاج الى دراسات وتشاور بينهما. وعلى هذا الاساس، قلت في نهاية المطاف سيلتقي الوفد مع الرئيس الحريري للاتفاق معه حول هذه الامور».

وقيل له الا تعتبر ان عمليات المقاومة التي حصلت خلال اليومين الاخيرين في الجنوب خرقا لوقف اطلاق النار؟

اجاب: «اعتقد بانها ليست خرقا لتفاهم نيسان كما صرح المسؤولون اللبنانيون كافة. ونعتقد بان هذه العملية تعزز تفاهم نيسان لان هذا التفاهم يؤكد حق لبنان في مقاومة العدو الصهيوني وهذا حق مشروع ومعترف به في هذا التفاهم، لذلك اعتقد بان عملية لمواجهة الاحتلال لا تخرق التفاهم بل تعززه».

وكيف تفسر العراقيل الحاصلة حتى الآن خاصة من قبل الاميركيين في تشكيل لجنة المراقبة لوقف اطلاق النار؟

اجاب: «في البداية، كان من الواضح جدا خلال الحرب والعدوان الصهيونيين وبعدهما ان الولايات المتحدة الاميركية تحمي وتساعد وتغطي كل النشاطات العدوانية والارهابية الصهيونية ضد لبنان. وهذه المواجهة ما زالت موجودة عبر المماطلة لانشاء هذه اللجنة في اسرع وقت ممكن وفرض لون خاص لهذه اللجنة ونحن لم نستغرب».

وهل استدعيت الى الخارجية ام انها تمت بناء على موعد؟ اجاب: «الزيارة طبيعية والتقينا مع المسؤولين في الخارجية اللبنانية».

سئل: بالنسبة الى المساعدات. يطرح لبنان ان تكون ايران عضوا في اللجنة الاستشارية. هل طرح عليكم هذا الشيء رسميا؟ وهل تقبلون بذلك؟

اجاب: «لم يطرح شيء رسمي في هذا الاطار».

...

الحكومة ورئيس مجلس النواب. نحن مستعدون لمساعدة لبنان لاعادة اعمار ما تدمر خلال العدوان الاسرائيلي، وهذا بالتنسيق والتشاور مع الحكومة ...

... من حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية آملين ان يستدعي ذلك اهتماما خاصا من قبل البلدان الصديقة المجاورة».

جنبلاط يرفض تقسيم الجبل إلى دائرتين ويصرّ على ثلاث أو العودة إلى الأقضية

بري يربط تأجيل الانتخابات بالتعرض لعدوان إسرائيلي جديد

التقديرات غير المتطابقة لدى اركان الدولة والمعارضة بشأن ما سوف تؤول اليه الاوضاع في لبنان والمنطقة، اعاد لعبة الاسئلة والاستفهامات التي تطل برأسها على الوضع المرتبط بالاستحقاق الانتخابي، وكأنه لا بد مع كل استحقاق داخلي من «نظام الغاز» يحيط به.

وآخر المعلومات حول هذا الأمر، ما ينقل عن اوساط رئيس الجمهورية الياس الهراوي، من انه ناقش هذا الموضوع الى جانب مواضيع أخرى مع الرئيس السوري حافظ الأسد في آخر قمة لهما قبل نحو عشرة ايام. وتقول الاوساط ذاتها، ان القمة كانت مناسبة لوضع الامور في نصابها، ولطرح الاحتمالات السياسية وغير السياسية المتاحة امام الجميع، لا سيما في حال قررت الولايات المتحدة واسرائيل عزل لبنان وسوريا او اجبارهما على الدخول الكامل في حلقة الخطة الاميركية للتسوية في المنطقة.

وفهم من الاوساط ذاتها، ان ما يتعلق بالانتخابات النيابية متروك لأمرين: الأول، تقصي المزيد من المعلومات والوقائع المتصلة بوضع المنطقة لكي يكون لبنان وسوريا على بينة من امرهما في حال تقرر اجراء هذه الانتخابات في موعدها، والثاني، حسم بعض النقاط العالقة بشأن قانون الانتخاب.

فبالنسبة للنقطة الاولى، بدا ان الرؤساء الثلاثة واقطاباً في الحكومة على اطلاع على خلفية بعض التطورات. وقالت مصادر قريبة من الاجواء الرئاسية ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري يدرك كما رئيس الجمهورية والحكومة حساسية بعض الاوضاع. وهو يخشى حصول تطورات غير ايجابية بعد الانتخابات في اسرائيل، من شأنها التورط في حرب جديدة في لبنان تكون اوسع من العدوان الذي تم قبل اسابيع. واقل من حرب شاملة وتوضح الجهات ذاتها، ان اسرائيل، ستحاول بدعم اميركي وبتواطؤ تركي استدراج سوريا الى مواجهة عامة لا بأس ان يحدث فيها اشتباك عسكري، هدفه فتح باب جديد من الضغوط على دمشق بغية اجبارها على التراجع عن بعض المواقف او القبول بتوصيات شرم الشيخ والسير قدماً نحو توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل.

وفسرت الاوساط ذاتها كلام رئيس المجلس لأول مرة عن احتمال ان لا تجري الانتخابات، بانه عبارة عن «جرعة أولى» في سياق تحذيرات اوضح ستصدر في الايام المقبلة وتتناول هذه المسألة، من زاوية ان حصول احداث كبيرة هو وحده الذي سيحول دون اجراء الانتخابات في موعدها.

اما بالنسبة للشق الثاني، فقد نقلت اوساط رئيس الجمهورية، ان قمة دمشق حسمت بشكل جدي ونهائي مسألة تقسيم جبل لبنان الى اكثر من دائرة انتخابية. وعلى قاعدة مراعاة الأوضاع السياسية الحليفة للحكم ولسوريا، ولو تم ذلك على حساب المعارضين للنظام. لكن اوساط المعارضة القريبة من دمشق، تنفي حسم هذه المسألة. وتقول ان وضع جبل لبنان لا يزال قيد الدرس، وان دمشق تفضل ان يحل المسؤولون هذه المسألة بحسب الظروف التي تناسبهم وتناسب البلاد.

وفي هذا الإطار، بدا ان ثمة فرزاً في المواقف قد بدا يبرز حول هذه النقطة. اذ يخشى المعارضون من الفريق المسيحي ان يكون الهدف دفعهم مرة جديدة الى المقاطعة، وثمة اتصالات بدأت مع البطريرك الماروني نصر الله صفير، تدعوه الى التمهل، وعدم اعطاء موقف قبل انجاز الحكومة مشروع القانون الخاص بالانتخابات، وذلك لأن الحكم، في وارد وضع قانون يتيح اوسع مشاركة، حتى ولو كان غير طامح لارضاء جميع الفرق اللبنانية. ويخشى اركان الدولة، ان يسارع المعارضون وعلى رأسهم البطريرك، الى شن حملة سياسية تضعف الاجواء التوافقية التي برزت بعد العدوان الاسرائيلي، وكيلا يؤدي ذلك الى اضعاف الجبهة الداخلية مجدداً.

اما في صف اركان الدولة وحلفاء دمشق، فالبحث يأخذ طابعاً آخر، حيث تتضارب المواقف في شأن طريقة تقسيم الجبل، بين فريق يضم رئيس الجمهورية ووزيري الخارجية والداخلية وعدد من الاقطاب السياسيين، وهو يؤيد الاقتراح الداعي الى جعل جبل لبنان دائرتين، واحدة تضم قضاءي كسروان وجبيل، والثانية تضم اقضية الشوف، عالية والمتنين الشمالي والجنوبي. وفريق آخر يضم رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط و«حزب الله» ويدعو الى اعتماد الاقضية او تقسيم الجبل الى ثلاث دوائر. تضم الأولى الشوف وعالية والثانية المتنين والثالثة كسروان وجبيل. اما رئيس المجلس فتقول اوساطه انه حريص على فصل موضوع جبل لبنان عن باقي المحافظات، ويصر بدعم من بعض الاقطاب في الشمال والبقاع على عدم تعميم عملية التقسيم حتى ولو تعارض ذلك مع هدف جعل القانون مساوياً بين جميع المناطق.

وتقول مصادر نيابية قريبة من الوزير جنبلاط، انه يعارض فكرة (٤ × ٢). وذلك لكونه يرى فيها تكريساً لنظرية التفوق العددي للاصوات المسيحية على الاصوات المسلمة. وهو غير مقتنع أصلاً، بنمط من التحالفات «المفروضة» التي تهدف الى حماية بعض الشخصيات التي تفتقد الى القاعدة الشعبية، كما هو غير راغب في اقامة تحالفات مع قوى ذات نفوذ شعبي، لكنها على خلاف سياسي معه ومع الدولة ومع دمشق.

وفي رأي المصادر النيابية ذاتها، فان عدد الاصوات الناخبة المسيحية في الاقضية الاربعة يساوي ٣٢٠ الف ناخب مقابل ٢٠٠ الف ناخب مسلم. كما انه في حال اعتمد الشوف وعالية، فان عدد الاصوات المسيحية يبقى متفوقاً على عدد اصوات المسلمين. وان مجرد حصول مشاركة واسعة من قبل العونيين وكتائب امين الجميل وآخرين، فسوف تصبح «لائحة الحلفاء» في خطر حقيقي بصورة عامة.

وتضيف: ثم ان حصول هذا النوع من التحالف، قد لا يوفر حماية حقيقية للائحة الوزير جنبلاط الذي يستطيع ان يتعهد ويفي بتعهده (تصويت كتلة كبيرة لصالح كل اعضاء اللائحة الآخرين)، بينما هو غير متأكد، ولا احد يستطيع ان يضمن له حصول تصويت لصالحه من جانب الكتل الأخرى.

ويفهم من كلام المصادر النيابية ذاتها، ان الوزير المر والكتلة الأرمنية وبعض القوى الحزبية في المتنين، يعدون بجمع نحو اربعين الف صوت. وهو رقم غير صغير، لكنه غير دقيق بصورة نهائية، اي انها عملية حسابية على لوائح الشطب، ولا احد يضمن ان تبقى الارقام هي هي في الصندوق، كما لا احد يستطيع التعهد بانها ستصوت لصالح اللائحة.

وتشير المصادر ذاتها، الى ان اعتراض الوزير جنبلاط لا يزال عند الاسباب ذاتها التي عددها في رفضه توحيد الجبل انتخابياً، وهو لم يبدل موقفه، وعندما اظهر مرونة تجاه مبدأ التقسيم، لم يقل لأحد انه موافق على اي نمط من التقسيم. بل انه قال موقفه باعتماد القضاء او جمع كل قضاءين في دائرة واحدة، لكنه لم يعارض يوماً كل الافكار، لأن المعركة كانت ولا تزال بالنسبة له محصورة في عدم الابقاء على جبل لبنان موحداً.

وتكشف المصادر عن اتصالات سوف يقوم بها الرئيس بري خلال وجوده في العاصمة السورية تتناول هذا الموضوع بالتفصيل، كما ستتناول الاحتمالات السياسية. ولم تؤكد المصادر اياها ما تردد من معلومات عن ان رئيس المجلس وبتأييد من رئيس الحكومة ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وعدد من النواب، يؤيد البحث في فكرة تأجيل الانتخابات لعام او لعامين. وقالت ان رئيس المجلس لم يطرح هذه المسألة بصورة مباشرة، لكنه عرض لاسباب غير محلية قد تدفع الى عدم اجراء الانتخابات.

يشار هنا، الى ان ما تردد من موقف الرئيس بري، جرى ربطه بالاوضاع السياسية والشعبية التي تسود المناطق الشيعية بعد العدوان الأخير، حيث يجري الحديث عن نفوذ متعاظم لـ«حزب الله»، الذي يحاول منذ الآن تثمير نتائج العدوان وصموده في وجه الحرب الاسرائيلية لتعزيز حضوره السياسي والنيابي في البلد.

ابراهيم الأمين

عيون

● تبين أن هناك توافقاً بين مندوبي اساتذة الجامعة اللبنانية على شخص رئيس الرابطة، الا ان الصراع ما زال مستمراً على توزيع اعضاء الهيئة التنفيذية بين الكتلتين المتنافستين.

● قال قادمون من الشريط الحدودي ان المتعامل مع الاحتلال رياض العبد الله معتقل في احد سجون اسرائيل. وتردد ان ذلك تم بناء على طلبه خوفاً على حياته ولتبييض صفحته تحضيراً للمرحلة الجديدة.

● لاحظ مرجع نيابي حقوقي ان الدولة تركز على اثارة تطبيق القرار ٤٢٥ من دون اي ذكر للقرار ٤٢٦ الذي يتضمن آلية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

سلام وحمادة وجابر ولحود في القصر الجمهوري

فرنجية: متفقون في الاستراتيجية وكل في موقعه أتمنى إجراء الانتخابات «فلدينا حسابات نصفيها»





الهراوي مع فرنجية (دالاتي ونهرا)

اعتبر النائب سليمان فرنجية ان الانتخابات النيابية في لبنان واحتمال عدم اجرائها موضوع مرتبط بالوضع الاقليمي والانتخابات في اسرائيل، «متمنيا ان تتم هذه الانتخابات «لتصفية الحسابات».

وشدد فرنجية على ضرورة دخول المسيحيين في الدولة، واستبعد ان يكون قانون الانتخاب الجديد مجحفا بحق المسيحيين، وقال: ان المعارضة تتضامن مع الدولة استراتيجياً، «ولكن في الموضوع الداخلي فلكل رايه، وان كان تحت السقف الاستراتيجي الذي ننتمي اليه كلنا». ولاحظ ان رئيس الجمهورية منفتح على الجميع «والانفتاح لا يقابل الا بانفتاح».

كان فرنجية يتحدث بعد لقاء امس مع الرئيس الياس الهراوي الذي استقبل ايضا كلا من الرئيس صائب سلام والوزيرين ياسين جابر ومروان حمادة وقائد الجيش العماد اميل لحود.

قال فرنجية: «جئنا لتهنئة رئيس الجمهورية بعد العملية الجراحية، وهو رئيس لكل لبنان، خصوصا بعد العدوان الإسرائيلي وكلمته امام الامم المتحدة تمثل خطنا الاستراتيجي».

«نحن ننسق مع الجميع برغم وجود انتقادات للحكومة وعلى الاداء في النظام، ولكن اردنا رفع مستوى التعاطي السياسي للمعارضة في تجاوز المسائل الشخصية. المعارضة لم تتغير وهي غير بعيدة عن الدولة لأن الدولة معارضة وموالاة».

■ «في الشمال وفي لبنان».

□ الا تتوقع إجراء الانتخابات؟

■ «اتمنى حصولها. ولكن لا معلومات لدي حول هذا الموضوع».

□ في الشمال تصفى الحسابات من خلال اللوائح، اما خارج الشمال فكيف تفعل ذلك؟

■ «أليس من حلفاء لدينا إلا في الشمال؟».

□ في موضوع الاعلام، هل ما زلتم مصرين على التمديد شهرين في مجلس النواب؟

■ «الأهم في رأيي ان هناك مناخا من الصبر لدى الجميع وهذا المهم».

□ في العدوان الاسرائيلي كانت هناك محاولة لاضعاف لبنان وسوريا ...

وردا على سؤال، رأى الوزير حمادة ان «الانتخابات ستجري في وقتها»، وتوقع التوصل الى «قانون انتخاب يرضي الجميع».

واستقبل الرئيس الهراوي قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه وضع المؤسسة العسكرية وما قامت به خلال العدوان الاسرائيلي وبعده.

ثم التقى وفدا من المهندسين الالمان في زيارة استطلاعية للحركة الاعمارية في لبنان.

واستقبل الهراوي بعد ظهر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ثم الرئيس صائب سلام ورئيس «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية» تمام سلام، الذي اوضح ان الزيارة كانت ...

يلتقي زايد اليوم .. وغداً إلى الفاتيكان

الحريري: العملية العسكرية الإسرائيلية لن تتكرر نصرّ على حماية المدنيين داخل المنطقة المحتلة

الرئيس الحريري مع نائب رئيس وزراء الامارات الشيخ سلطان بن زايد (أ. ف ب)

يلتقي رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في العاشرة من قبل ظهر اليوم بتوقيت بيروت رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويعرض معه التطورات الاخيرة في لبنان، والجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لتجاوز آثار العدوان الاسرائيلي، وسيتناول البحث ايضاً الآلية المقترحة بتشكيل المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان التي نص عليها «تفاهم نيسان» لوقف اطلاق النار في الجنوب.

وترافق وصول الرئيس الحريري الى ابو ظبي، امس مع تأكيد اماراتي على «دعم لبنان على كل المستويات»، وعلى ان هذا الدور في اعادة الاعمار «سيظهر قريباً».

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الحريري الى الفاتيكان غداً الجمعة لمقابلة البابا يوحنا بولس الثاني، بعد ان يتوقف بضع ساعات في بيروت.

أبو ظبي

وكان الرئيس الحريري قد وصل الى ابو ظبي في الثالثة من بعد الظهر (الرابعة بتوقيت الامارات)، في زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوماً واحداً، وجرى له في مطار «البطين» استقبال رسمي، كان على رأسه نائب رئيس الوزراء الشيخ سلطان بن زايد والوزراء وسفير لبنان في ابو ظبي جورج سيام واركان السفارة.

وادت له التحية الرسمية ثلة من حرس الشرف.

وفي المطار تحدث الرئيس الحريري عن اهداف زيارته فقال: «جئنا نزور اخواننا كي نتناقش معهم في المستجدات التي حصلت مؤخراً في لبنان وفي المنطقة، ونناقش الامور المشتركة بين لبنان وبين الامارات. وطبعاً ان شاء الله سنجتمع مع الشيخ زايد للاطلاع على رأيه بما حدث وتطلعاته الى المستقبل».

وعن تقييمه لمواقف زايد على صعيد دعم لبنان؟ قال: ان كلامه حول لبنان كلام ممتاز، ومحبته واضحة بالنسبة للبنان واللبنانيين، فاللبنانيون العاملون هنا يشكرون له دائماً حسن المعاملة وحسن الضيافة التي يلقونها، اخواننا اهل الامارات دائماً عندما يأتون الى لبنان يشعرون وكأنهم موجودون في بلدهم».

وعما اذا كان سيتابع جولته، قال: «طبعاً، بعد زيارتي للامارات سأعود الى لبنان، ومن هناك سأعود واتوجه مجدداً الى بعض الدول الاوروبية لاستكمال المناقشات».

من جهته قال الشيخ سلطان بن زايد: «نحن نرحب بالرئيس الحريري في دولة الامارات، وهذه الزيارات تأتي لاطلاع رئيس الدولة على الوضع في لبنان. ورئيس الدولة يرحب بهذه الزيارة، آملاً ان تأتي بنتائج قيمة. ويهمنا ان نؤكد بأن رئيس الدولة وشعب الامارات سيكونان بجانب لبنان، ونأمل ان شاء الله كل الخير والاستقرار والامن في لبنان».

سئل: هل ستساهم دولة الامارات العربية بتمويل خطة اعادة اعمار لبنان؟

اجاب: «ان دولة الامارات ورئيس الدولة، سباقان الى دعم لبنان على كل المستويات، وهذا شيء واقعي وملموس. فدولة الامارات لها دور في اعادة اعمار لبنان وان شاء الله يظهر قريباً».

«قصر المشرف»

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف في المطار، توجه الرئيس الحريري برفقة سلطان بن زايد الى «قصر السلام»، في المشرف حيث مقر اقامته. وعقدا اجتماعاً تحضيرياً، تم خلاله استعراض الوضع في لبنان والمنطقة والجهود التي تقوم بها الحكومة اللبنانية لتخطي ذيول العدوان الاسرائيلي الاخير والخطة التي تعد لها مع الدول الشقيقة والصديقة لاعادة اعمار لبنان.

بعد الاجتماع قال سلطان: «اننا نرحب بزيارة الرئيس الحريري الى دولة الامارات. ونعتبر ان هذه الزيارة فرصة مهمة لبحث مجمل القضايا التي تهم لبنان وتطور عملية السلام في الشرق الاوسط، والعلاقات الاخوية الطيبة بين البلدين والشعبين الشقيقين».

اضاف: «اننا نتابع باهتمام تحرك القيادة السياسية في لبنان لكسب التأييد الدولي لموقفها على جميع الاصعدة، وخاصة تطبيق القرار ٤٢٥ لمجلس الامن، وتوفير الدعم اللازم للبنان».

وادان سلطان المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في قانا والتي ذهب ضحيتها اكثر من مائة من المدنيين اللبنانيين من جراء قصف وحشي على مركز الامم المتحدة، وقال: «اننا ندعو الى اتخاذ كل الاجراءات التي تمنع ارتكاب مثل هذه المجازر الوحشية على الشعب اللبناني، واتخاذ موقف دولي جماعي من ارتكاب مثل هذه الاعمال الوحشية».

واكد أن دولة الامارات لن تدخر جهداً في تقديم كل الدعم والمساندة للشعب اللبناني الشقيق من اجل صموده في وجه الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت تعطيل مسيرة الانماء والاعمار في لبنان الشقيق.

وقال: «ان رئيس الدولة يؤكد باستمرار دعم ومساندة لبنان في سعيه وعمله من اجل استعادة اراضيه المحتلة وبسط سيادته على كامل الجنوب اللبناني وتسريع عملية البناء والتعمير في لبنان الشقيق».

وجدد سلطان موقف الامارات الذي يدعو الى تطبيق القرار رقم ٤٢٥ الذي يؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، ودعا راعي عملية السلام في الشرق الاوسط الى العمل لاستئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وفق قرارات مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقال: «ان موقفاً عربياً جماعياً من التطورات الاخيرة على الساحتين اللبنانية والعربية، يمكن ان يساهم في دفع المجتمع الدولي الى القيام بواجباته تجاه لبنان وتجاه المنطقة، بما يؤمن استمرار عملية السلام لتحقيق سلام دائم وعادل وشامل في المنطقة».

لقاء الجالية

ومساء التقى الرئيس الحريري افراد الجالية اللبنانية في مقر اقامته في قصر «المشرف».

والقى فيهم كلمة اكد فيها ان لبنان خرج من العدوان الاسرائيلي اقوى مما كان، مكرراً قوله ان الانسحاب الاسرائيلي هو الحل. لكنه اشار الى ان الانسحاب يرتب مهمات كثيرة، منها تحضير القوى الامنية، وفي مقدمتها الجيش لتسلم الامن في المناطق التي ستنسحب منها قوات الاحتلال.

واعرب الرئيس الحريري عن اعتقاده بأن العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة لن تتكرر لسببين: اولهما لأن العملية فشلت فشلاً صريحاً، والثاني، لأن دولاً مثل فرنسا والولايات المتحدة وسوريا دخلت لعدم ضمان التصعيد العسكري، وهي مهتمة بعدم حصول عدوان جديد. معتبراً ان الارضية جاهزة لمفاوضات سريعة تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الجنوب، وفي الوقت نفسه الجيش اللبناني جاهز لتسلم مهماته.

وشرح الحريري لابناء الجالية ارادة الصمود التي تجلت عند اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً اثناء العدوان، لافتاً النظر الى ان النازحين استقبلوا في كل المناطق اللبنانية، وليس فقط في المدارس والمؤسسات العامة، بل في المنازل.

وقال: «ما تجلى كان وحدة وطنية ومظاهر حضارية ساهم في افشال مخطط اسرائيل وعدوانها».

ودعا افراد الجالية الى المساهمة بواسطة مدخراتهم في اعمار لبنان، مشيراً الى ان الوطن بحاجة الى رعايتكم كما الطفل بحاجة الى رعاية والديه.

وتطرق الى «تفاهم نيسان» فقال ان هذا التفاهم يحمي المدنيين اينما كانوا، وهذه النقطة هي احدى نقاط الخلاف في اجتماع ممثلي الدول الاعضاء في لجنة المراقبة، وقد اوعزنا الى سفيرنا في واشنطن الى ادراج نص يؤكد شمول حماية المدنيين داخل المنطقة المحتلة، ونحن نصر على هذا النص في اتفاق تشكيل لجنة المراقبين.

وشدد على ان المقاومة هي وسيلة وليس هدفاً للتحرير.

وتوقع بعد الانتهاء من اجراء الانتخابات النيابية المقبلة العودة مجدداً الى فتح ملف الادارة من جديد لدفع العمل الاداري وتحديثه، ملاحظاً ان بعض المشكلات في الاداء الاداري يعود الى نقص في الكادرات والعاملين، والى تدني الرواتب.

كما لاحظ ان كل الدولة تغيرت، مشيراً الى ما حدث بعد وقف العدوان الاسرائيلي. لافتاً الى ان عمال الكهرباء عملوا ٢٤ ساعة يومياً حتى اعادوا التيار الى مناطق الجنوب. وقال: «هذا لم يفعله رفيق الحريري. بل اصبحت هناك اجهزة داخل الدولة وفي كل المؤسسات تقوم بواجباتها».

واقام الشيخ سلطان، مساء، مأدبة عشاء تكريماً للرئيس الحريري في قصر المشرف.

بري يطالب مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي «بإدانة إرهاب إسرائيل ودعم طلب التعويضات

الدعوة إلى ضبط إيقاع السياسة الخارجية للحكومات العربية

تمنى رئيس المجلس النيابي نبيه بري من مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، المنعقد في دمشق، ادانة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وادانة ارهاب الدولة في اسرائيل الذي تعبر عنه المجازر الخمس، وخصوصاً مجزرة قانا، وطالب المؤتمر بدعم طلب لبنان التقدم بدعوى لدى محكمة العدل الدولية لطلب تعويضات من جراء عمليات القتل الجماعية والفردية وتدمير الممتلكات وتهجير السكان التي رافقت العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة.

وشدد الرئيس بري، في كلمة القاها امام المؤتمر امس، على موضوع التضامن العربي، باعتباره سبب الوهن في السياسات القطرية العامة، مؤكدا على ان هذا التضامن ليس انشودة شاعرية، بل هو صراحة واخوة وهيكل وخطة ومضمون وتوافق للآراء واعتراف بالخطأ. وتمنى على رئاسة المؤتمر اكمال مساعيها لازالة فتيل التوترات العربية وحل النزاعات العربية المتصلة بالمشكلات الحدودية او المتصلة بازالة آثار حرب الخليج وموضوع الاسرى الكويتيين واتخاذ موقف واحد بالنسبة للحصار على شعب العراق.

وطالب الرئيس بري المؤتمر ايضا باصدار قرار واضح يلتزم وقف مسيرة تطبيع العلاقات مع اسرائيل، وربط هذا الامر بصياغة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط. لافتا النظر الى ان التطبيع الحاصل مع تجاهل التسوية على المسارين اللبناني والسوري وتجاهل التوصل الى تسوية دائمة على المسار الفلسطيني، سيكون بلا معنى ومجرد تعليق مؤقت للصراع.

كما طالب البرلمانات العربية بضبط ايقاع السياسات الخارجية للحكومات العربية في ما يختص بعملية التسوية، بشكل يأخذ بعين الاعتبار عدم اضعاف الموقعين اللبناني والسوري والفلسطيني.

اطلالة من قاسيون

وكان الرئيس بري قد القى مساء أمس كلمة امام الدورة السابعة والعشرين لاتحاد البرلمانيين العرب الذي انعقد امس، في قصر المؤتمرات في دمشق، واستهلها بتوجيه التحية والشكر الى راعي المؤتمر الرئيس حافظ الاسد، ومن خلاله الى مجلس الشعب السوري والحكومة والجيش والشعب في سوريا لدعمهم الدائم لبنان في عملية صنع وبناء سلامه ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي، وبناء ثقة العالم بلبنان، كيانا وشعبا ومؤسسات في احلك الظروف.

ولاحظ ان الامة العربية «دخلت في الاعوام الاخيرة جملة امتحانات وواجهت جملة استحقاقات وهي مجردة حتى من سلاح التضامن، بل اكثر من ذلك فانها كانت موزعة الاهتمامات، بل ان العالم العربي كان يقف على خطوط تماس مقابل بعضه البعض، مقدما تناقضاته القانونية والواقعية على التناقض الاساسي، وهو الامر الذي جعل هذه الدورة وما سبقها تنعقد في ظروف دقيقة نمشي فيها كلنا على حد الموس، مكشوفي الرؤوس، لولا المقاومة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان، ولولا ان سوريا تتمسك بالثوابت القومية، لذلك سأبدأ من هنا، سائلا على الوقائع العربية وعلى وطني من قاسيون».

وقال: «ولمناسبة اجتماعنا اليوم اتوجه بالشكر الى رئيس الاتحاد البرلماني العربي، ورئيس واعضاء مجلس الشعب السوري والامانة العامة للاتحاد على تنظيم اعمال هذه الدورة لمجلس الاتحاد في دمشق، قلب العروبة النابض ومنزل الحنين لكل العرب والمجاهدين. ان الاجتماع مناسبة لكي اتوجه بالشكر على المواقف التي صدرت عن مجمل او اغلب البرلمانات العربية خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، سواء كان ذلك خلال اجتماع البرلمان الدولي في اسطنبول او بالمواقف التعبيرية داخل اطار كل برلمان من البرلمانات».

خط تماس

اضاف سأبدأ كلامي بسؤال: هل اجتماعنا اليوم هو تعبير عن حركتنا تحت خط اليأس، او سلوكنا خط الامل باستنهاض الموقف العربي؟

هل نجتمع اليوم لنلبي حاجة ظاهرية لمجرد الاجتماع التزاماً بنظام الاتحاد او نجتمع من اجل اطلاق تحرك برلماني عربي هادف؟

- فنحن، ايها الزملاء، نقف جميعاً على خط تماس مع المساعي الرامية لفرض ترتيبات امنية ومالية ونفطية وسياسية واقتصادية تتجاوز عالمنا العربي الى عالمنا الاسلامي.

اننا جميعاً نلاحظ من دون شك ان هناك محاولة لاعادة انتاج منطقة الشرق الاوسط بما يناسب نظاماً اقليمياً بعنوان الشرق اوسطية، وبالتالي تكون اسرائيل مصدر السلعة ونحن سوق الاستهلاك.

ان هذه المساعي تضغط على عالمنا العربي بأشكال متنوعة عسكرية ودبلوماسية، وتسلك طريق الترهيب والترغيب، فهي تضغط على لبنان وسوريا بآلة الحرب الاسرائيلية من جنوب لبنان الى جنوب تركيا. وهي تهدد منابع ومساقط ومخزون المياه في العالم العربي عبر الليطاني والحمى السورية والنيل والفرات. وهي تخلق توترات قطرية متنوعة على بوابة الخليج، بل على ابواب آبار النفط.

ان هذه المساعي تستهدف العرب جميعهم في حاضرهم ومستقبلهم.

انها تستهدف العرب في وجودهم، انني اعتقد ان جميع الزملاء في هذا الاطار البرلماني معنيون بتأكيد رغبة شعوبنا بسلوك طريق الامل وعدم الوقوع تحت خط اليأس، وعدم الاقرار بوجود عجز عربي عن مواجهة التحديات التي تواجهنا.

واضاف: «لقد تفهمنا ونتفهم القلق الشديد الذي انتاب عالمنا العربي اثر حوادث معينة، واثر حرب الخليج ووقوع العالم العربي ضمن دوائر متباعدة الاهتمامات في الشكل، بين امن النفط وامن اسرائيل والامن القطري، ولكننا اليوم نتساءل والحلول معروفة. لماذا لم يبادر العرب في ما بينهم لحل هذه الاشكالات. بوابة حل المشكلة مع الكويت معلومة بالنسبة للاسرى وغيرها وغيرها. ولكننا اليوم وقد اظهرت بعض دول الطوق عنايتها بأسباب حرب الخليج الاولى والثانية وساهمت الى حد بعيد في ازالة آثارهما لا تستطيع ان تترك ظهور دول عربية شقيقة وكأنها غير معنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي اسباباً ونتائج ومسارعتها، وبكل صراحة وبكل اخوة، وقبل ان تبلغ عملية التسوية مداها الى انشاء علاقات قوية مع اسرائيل. وكان علينا، خصوصاً نحن في لبنان وسوريا، ان نتحمل الغرم دون الغنم».

ذكرى ١٧ أيار

اضاف: «نحن اليوم على عتبة ذكرى السابع عشر من ايار. لو اردنا في لبنان حلاً منفرداً بعيداً عن كل العرب لكنا سرنا في ذلك الحل، دفعنا ولسنا نادمين، لان قضيتنا ليست قضية لبنانية فحسب ولكنها قضية لبنانية عربية او قضية عربية لبنانية. تركنا مكشوفي الظهر لماذا؟ ونحن وسط صراع الحوار الذي يتخذ احياناً طابعاً عنيفاً اجرامياً كما في الاسبوع الاخير من تموز ١٩٩٣، وقد بادر اكثركم وشاركتي آنذاك ذلك النهار يوم الاثنين لإعادة اربعمئة الف نازح الى الجنوب. وكما خلال العدوان الاخير على لبنان، نتيجة هذا العدوان اصابة حوالي ثمانية آلاف وحدة سكنية عدا عن المؤسسات والبنى التحتية وعدا عن الكهرباء وخزانات المياه والمزروعات والتبغ والحمضيات الى آخر ما هنالك.

اننا نتفهم الاعتقاد السائد بوجود عجز قطري عن مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والمتنوعة بما في ذلك مشكلات سوق العمل والانتاج في اقطار عربية، وعدم مسارعة اقطار عربية اخرى الى امتصاص هذه المشكلة، وكذلك نتفهم العجز عن تنفيذ الانشطة التنفيذية من اجل التنمية المستديمة في بعض الاقطار العربية في ظل غياب تنسيق استراتيجية عربية تؤمن الضمانات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية للاقطار العربية.

اقول اننا نتفهم العجز غير السياسي في الاطار القطري، ولكننا نعبر عن دهشتنا واستغرابنا ازاء السياسات الخارجية التي تسارع الى بناء علاقات مع اسرائيل التي تتجاهل مستقبل القدس وتعتبرها عاصمتها الموحدة، وفي وقت يساور القلق المجتمع الدولي بسبب قرارات الحكومة الاسرائيلية مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات في الارض المحتلة، وفي وقت تواصل اسرائيل فيه احتلال اراض لبنانية وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والقرارات اللاحقة، ومساعدة حكومة لبنان في كفالة استعادة سلطتها الفعلية حتى حدودها الدولية الجنوبية، وفي وقت شنت اسرائيل الحرب ـ المذبحة ضد لبنان، والتي بلغت ذروتها في حفلة الاعدام الجماعية التي نفذتها المدفعية الاسرائيلية عن سابق تصور وتصميم في الثامن عشر من نيسان للتصوم في بلدة «قانا» في جنوب لبنان، وفي وقت تواصل فيه اسرائيل احتلال الجولان، وفي وقت يوسع فيه سلاح الجو الاسرائيلي حركته العسكرية الى الاجواء التركية».

ضبط ايقاع

وتابع قائلاً: «اقول على هذا المستوى، ان في العجلة الندامة اقول ذلك من باب النصح وليس من باب التحذير، فلم يرف جفن في العالم العربي الا وكان لبنان المندفع الاول، لم تؤسر جميلة بوحيرد او اي مناضل عربي الا واجتاح لبنان نفسه في سبيل انقاذ ذلك البلد او ذلك المناضل.

اقول ذلك «لان السلام الجزئي»، ولان تطبيع العلاقات بين الاقطار عربية واسرائيل مع تجاهل التسوية على المسارين اللبناني والسوري ومع تجاهل التوصل الى تسوية دائمة على المسار الفلسطيني تأخذ بعين الاعتبار ان جوهر المشكلة الفلسطينية هي مشكلة اللاجئين ومشكلة القدس، هذا السلام وهذا التطبيع ـ سيكون بلا معنى ومجرد تعليق مؤقت للصراع.

انني، ايها الزملاء، اطالب البرلمانات العربية، اذا فعلا لها حق الرقابة على الحكومات بضبط ايقاع السياسات الخارجية للحكومات العربية فيما يختص بعملية التسوية بشكل يأخذ بعين الاعتبار عدم اضعاف الموقعين اللبناني والسوري والفلسطيني الذين يصرون على التمسك باستراتيجية السلام الشامل والعادل الذي يرتكز على القرارات الدولية.

انني في كل الحالات المس ان الوهن في السياسات القطرية العامة سببه التضامن العربي بمعناه الواقعي. ان التضامن العربي ليس انشودة شاعرية ولا مصطلحاً لفظياً. كل ما سمعته منذ البارحة حتى اليوم لم يتطرق الى صلب الموضوع على الاطلاق، ومن الممكن ان يستدعي تكراره في كل لقاء وكأنه نشيد لا وطني نردده في كل مناسباتنا ولقاءاتنا.

ان التضامن العربي هو صراحة، هو اخوة، هو معالجة، هو هيكل، هو خطة، هو مضمون. انه توافق للآراء، هو اعتراف بالخطأ، هو اصلاح لذلك الخطأ. انه توفير لاطار السياسة وتحديد للاجراءات ذات الاولوية التي يتعين اتخاذها من اجل احياء هذا التضامن. انه بعث الروح في الاطار المؤسساتي لجامعة الدول العربية.

لذلك فانني ادعو ان يحدد اجتماعنا اليوم عناوين لحركتنا البرلمانية لما يعني تحملنا لمسؤوليتنا في اطار صياغة التضامن العربي.

في هذا الاطار، اطالب واتمنى على الرئاسة تكملة مساعيها الخيرة لازالة فتيل التوترات العربية وحل النزاعات العربية المتصلة بالمشكلات الحدودية او المتصلة بازالة آثار حرب الخليج، وموضوع الاسرى الكويتيين، ومن ثم اتخاذ موقف واحد بالنسبة للحصار على العراق وشعب العراق.

ثانياً: تشكيل لجنة برلمانية تقوم بجهد برلماني مع دول الجوار الاقليمية الاسلامية لازالة اسباب التوترات سواء المتعلقة بالبعد المائي او السيادة الوطنية.

على مستوى مسيرة التسوية فانني اطالب اجتماعنا هذا باصدار قرار واضح يلتزم وقف مسيرة تطبيع العلاقات مع اسرائيل وربط هذا الامر بصياغة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

مطالب لبنانية

اضاف: «اما في ما يختص بالعدوان الاسرائيلي على لبنان فانني اتمنى على اجتماعنا هذا:

١ ـ ادانة هذا العدوان وادانة ارهاب الدولة في اسرائيل الذي تعبر عنه المجازر الخمس وخصوصاً مجزرة قانا التي ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين عن سابق تصور وتصميم، كما اثبت ذلك تقرير الامم المتحدة.

٢ ـ دعم طلب لبنان التقدم بدعوى لدى محكمة العدل الدولية لطلب تعويضات جراء عمليات القتل الجماعية والفردية وتدمير الممتلكات وتهجير السكان التي رافقت العملية العسكرية الاسرائيلية».

وقال: «وفي ما يختص بعملنا الداخلي، كاطار عربي برلماني على مستوى عال من المسؤولية يتخذ صفة الاتحاد البرلماني، ومن اجل تطوير هذا الاطار ومهماته، فانني اقترح تكليف لجنة من المختصين لدراسة انشاء مركز تشريعي عربي مهمته:

١ ـ تدريب العاملين في ادارة البرلمانات العربية وتعميق وعيهم الديموقراطي والقانوني.

٢ ـ دراسة القوانين العربية في محاولة لتحديث وتوحيد صياغة القوانين الضريبية وقوانين المعاملات الجمركية وقوانين العقوبات.

٣ ـ العمل لتطوير العلاقة بين التشريع والتكنولوجيا.

٤ ـ تعزيز تبادل الخبرات البرلمانية في مجال قوانين الموازنة.

وعلى مستوى علاقة الاتحاد مع الاطارات البرلمانية الجماعية، فانني اقترح:

١ ـ تعزيز الحوار القائم بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الاوروبي، خصوصاً حول مشروع المتوسطية لان هذا المشروع من وجهة نظرنا هو مشروع يتسم بالعدالة ويصب في المصلحة العربية، مقابل مشروع الشرق اوسطية الذي يجعل من اسرائيل نقطة مركز وعقدة الاتصالات والمواصلات والقوة القابضة على الاحتكارات السلعية.

٢ ـ تعزيز الحوار البرلماني العربي ـ الافريقي، واتخاذ الاجراءات لوضع القرارات والتوصيات المتخذة في مؤتمرات الحوارات البرلمانية العربية ـ الافريقية موضع التطبيق.

وختم بري قائلا: «لقد اطلت، ولكنني احمل جراح لبنان التي لم تبرد بعد، واحمل مخاوف وهواجس بأن آلية العدوان الاسرائيلي ما تزال متأهبة ومدافعها في المنطقة اللبنانية المحتلة ما تزال تصوب الى رؤوس المدنيين اللبنانيين، ونحن في لبنان لا نؤمن بأن اسرائيل ستحترم اي تفاهم طالما تعتبر نفسها استثناء لا تنطبق عليه القرارات الدولية، كما ان من حقنا ان نبدي قلقا تجاه مسؤولية الشريك الاميركي في التفاهم، لاننا لا ننسى ان قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ كان في اساسه مشروعا اميركيا تقدم به مندوب الولايات المتحدة في ١٩/٣/١٩٧٨.

في الختام اكرر شكري للرئيس حافظ الاسد راعي اجتماعنا البرلماني ولرئاسة الاتحاد البرلماني العربي ولمجلس الشعب السوري على اتاحة هذه الفرصة لاجتماعنا في دمشق سائلا الله ان يغير ما بنفوسنا».

لقاءات

وكان الرئيس بري قد زار بعد جلسة افتتاح المؤتمر، صباحاً، رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، يرافقه وزير الاعلام السوري محمد سلمان، وشكره على جسر المساعدات الذي قدمته سوريا خلال العدوان الاسرائيلي الاخير.

والتقى الرئيس بري ايضا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ثم الامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

واستقبل بري مساء في جناحه في فندق ايبلا وفد مجلس الامة الكويتي برئاسة احمد عبد العزيز السعدون وتداول معه في التطورات وشكره على المعونة الكويتية خلال العدوان.

الهاشم يحذر من التمديد للمجلس

لاحظ الوزير السابق جوزف الهاشم ان «ثمة لهجة منتظمة ترتفع تباعاً وتنادي بالتمديد للمجلس النيابي مشيراً الى ان الذرائع والاسباب التي تنسجها آلة التمديد تبدو واهية ومعيبة معاً، «ولا سيما عندما تربط الانتخابات النيابية عندنا بالانتخابات الاسرائيلية، وكأن شأننا لبنانيا مصيرياً كهذا بات رهناً بما يتقرر في اسرائيل».

وقال في تصريح له امس: «ان هذه المناخات تداعب رغبات ضمنية لدى النواب الذين يتمنون ان يؤمنوا بالتمديد ولاية ثانية بدلاً من اجراء انتخابات مكلفة وغير مضمونة النتائج، ومن اللافت ان الاجتهادات التي يسوقها التمديديون تبدو مبرراتها هزيلة وغريبة، والحقيقة التي يجب ان يتذكرها المطالبون بالتمديد ان ليس هناك اهمية بالغة الالحاح من اجراء الانتخابات النيابية لان ما يحتاج اليه لبنان اليوم هو فوق اي امر آخر، تصحيح ما خلفته الانتخابات النيابية السابقة من خلل واضطراب سياسي وتعزيز الثقة بالحكم والنظام والمؤسسات.

شمس الدين يعرض الوضع اللبناني لأمير الكويت ورئيس مجلس الأمة

التقى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يتابع زيارته الى الكويت امس، كلا من اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون.

وقد شرح شمس الدين في لقائه مع الامير الصباح الاوضاع اللبنانية في ضوء العدوان الاسرائيلي، وعبر عن الامتنان لمواقف الكويت الداعمة للبنان ابان محنته الاخيرة واثنى على استمرار مساعدتها له تعبيراً عن اصالة الكويت، كما اشاد شمس الدين خلال لقائه مع السعدون بالموقف الذي عبر عنه مجلس الامة الكويتي بوقوفه الى جانب قضية لبنان في تحرير أرضه ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي.

وكان الشيخ شمس الدين قد التقى امس الاول اعضاء الهيئة التعليمية في جامعة الكويت حيث جرى نقاش امتد حوالى ثلاث ساعات تناول الاوضاع العامة في لبنان وخصوصاً العدوان الاسرائيلي الاخير، كما تناولت المداولات اهمية التضامن العربي والاسلامي مع لبنان، وجرى التطرق ايضاً الى قضايا فكرية وفقهية في الشؤون والقضايا الاسلامية المعاصرة.

من جهة ثانية، قام وفد من المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاسة السيد هاني فحص بجولة امس شملت كلا من قائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام.

وقد أكد فحص في ختام الجولة على ضرورة الالتفاف حول الدولة اللبنانية في هذه الظروف الراهنة والمصيرية التي نمر فيها، ودعا الى دعم صمود الناس في الجنوب، مثنياً على التلاحم الوطني في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاخير، وطالب الدولة بالعمل على صيانة هذا التلاحم وتفعيله عن طريق الانفتاح على كل قضايا الناس ومعالجة شؤونهم بحكمة.

موقفان من مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب

سويد يدعو لوقف الاتفاقات المنفردة «المنتدى القومي» يطالب بقمة عربية

دعا النائب احمد سويد البرلمانيين العرب المجتمعين في دمشق الى تحذير انظمتهم من الاخطار المحدقة بالمستقبل العربي، فيما دعا رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور الى عقد قمة عربية تصلح الخلل في العلاقات العربية ـ العربية.

وقال سويد في تصريح له ان التضامن الذي سوف يعلنه المؤتمرون من البرلمانيين العرب جميل، «ولكن الاجمل منه هو تلك الانعطافة التاريخية التي يجب ان تتمثل بتصدي برلماناتهم للمؤامرة التي تستهدف المستقبل العربي، والامن القومي العربي على امتداد التراب العربي كله».

ودعا سويد الى «النضال من اجل تجميد الاتفاقات المنفردة مع العدو التي فرضها الضغط الاميركي على بعض الانظمة. وكبح جماح البعض الآخر المندفع للارتماء المجاني في احضان العدو».

كما دعا البرلمانيين الى تحذير انظمتهم من الاخطار المحدقة «والتي لا عاصم من شرورها سوى العودة الى التضامن العربي الصادق والالتفاف حول جزر الممانعة العربية الصامدة التي تمثلها دمشق».

واقترح بشور على المشاركين في المؤتمر ان تنبثق عن المؤتمر لجنة تسعى لدى المحافل الدولية لمقاضاة مرتكبي المجازر الاسرائيلية وخاصة مجزرة قانا، على غرار محاكمة مرتكبي المجازر في البوسنة وغيرها، وان يصار الى قطع كل علاقة ديبلوماسية او اقتصادية قامت بين بعض الاقطار العربية والكيان الصهيوني، ورفض اية خطوة انفرادية في هذا المجال «بعد ان ثبت انها تحولت الى خطوات استفراد».

وطالب باتخاذ قرارات واضحة بفك الحصار والحظر المفروض على العراق وليبيا، ورفض تنفيذ العقوبات على السودان، والسعي لتحقيق مصالحات عربية ضرورية بين الاقطار وداخل كل قطر على النحو الذي يعزز روح التضامن ويمنع استخدام الصراعات الداخلية لضرب الاقطار العربية.

ودعا بشور المؤتمر الى اتخاذ توصية بعقد قمة عربية تباشر اصلاح الخلل الفادح في الحياة العربية. وان يتم السعي الى دعم جامعة الدول العربية وسائر مؤسساتها، وان تفعل اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة.

مجلس النواب

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في المجلس امس مطران الروم الكاثوليك في اوستراليا عصام درويش الذي يستعد للسفر إلى اوستراليا لتسلم مهامه الجديدة في الابرشية في سيدني.

وأكد درويش «انه سيكون رسول وحدة للبنان ولجميع اللبنانيين في القارة الاوسترالية واخا وأبا لكل اللبنانيين ولكل الاخوة العرب».

ويتوجه الفرزلي إلى باريس الاحد المقبل في زيارة خاصة يجري في خلالها بعض الاتصالات. ومن المتوقع ان يلتقي البطريرك الماروني في بكركي اليوم قبل سفره.

الحكومة

■ استقبل وزير الدفاع محسن دلول في مكتبه في اليرزة امس قائد الجيش العماد اميل لحود في اطار اللقاء الاسبوعي.

كما استقبل نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد الركن محمد فرشوخ، ثم النائبين أحمد سويد ومنصور البون، وسفير الهند اجاي شودري، وسفير رومانيا قسطنطين تونسانو، والسفير امين عاصي.

والتقى وفداً من المجلس المركزي لهيئة الاسعاف الشعبي، ضم كلا من: المنسق العام للهيئة عماد عكاوي، الدكتور اكرم بركات، مصطفى الصلح، المهندس علي وهبي، طلال قاسم، وسمير كنيعو.

■ استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، في مكتبه امس النواب: محمد كبارة، اسعد هرموش ومحمود عواد كما استقبل وفوداً شعبية عدة.

وفد عسكري باكستاني في الخارجية

تلقى وزير الخارجية فارس بويز امس تقريراً من سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الاميركية رياض طبارة يتضمن معلومات حول تفاصيل المناقشات التي حصلت في الاجتماع الثاني لممثلي الدول الخمس الذي انعقد في واشنطن في محاولة لتشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار المنبثقة عن تفاهم ٢٦ نيسان.

وقد ارسل الوزير بويز تعليماته الى السفير طبارة حول التعاطي مع النقاط العالقة.

من جهته التقى الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن صباح امس وفداً من كلية الدفاع العسكرية الباكستانية في حضور السفير الباكستاني محمد قربان، والسكرتير الاول في السفارة الباكستانية اشتياق حسين اندرابي.

وقال السفير الباكستاني بعد اللقاء: «نحن مع وفد من كلية الدفاع العسكرية الباكستانية، يقوم بجولة على بعض البلاد الصديقة في اطار دورتهم التدريبية والمواد المفترض ان يتعلموها مثل علم الاستراتيجيا وغيرها من المواضيع العسكرية».

اضاف: «هذه المجموعة تزور لبنان والاردن والمملكة المتحدة، وهي زيارة تثقيفية بحتة ولا تبحث في التعاون العسكري المشترك بين لبنان والباكستان».

ومن المقرر ان يغادر الوفد لبنان صباح اليوم متوجهاً الى لندن.

كنعان أمام مجلس العموم البريطاني:

ثلاثة شروط لإجراء الانتخابات

حاضر الأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط المحامي إبراهيم كنعان في مجلس العموم البريطاني حول «دور لبنان في إرساء السلام من خلال ديموقراطية شفافة وسيادة كاملة»، بدعوة من اللجنة النيابية للشؤون الخارجية.

وقال كنعان ان عملية تحديث النظام السياسي أو تعديله، وتحقيق ما يسمى بالانصهار الوطني أو الهوية الوطنية المناقضة للهوية الطائفية تحتل الصدارة في لائحة الأولويات.

ودعا الى احترام قرارات مجلس الأمن المتعلقة باستعادة السيادة اللبنانية كمدخل الى تفعيل دور لبناني أفضل في السلام، ورأى أنه من الظلم والمستهجن أن يتعرض لبنان اليوم لإهمال حقوقه ودوره في السلام الآتي «لأنه راهن على الديموقراطية والانفتاح مقابل الديكتاتورية والتطرف».

وقال: «أعطوا لبنان حقه وثمن التزامه على مدى السنين بالقوانين الدولية والديموقراطية وعدالة المجتمع الدولي، وأعطوا بذلك السلام فرصة اخرى حقيقية».

وتطرق الى الشروط الواجب توافرها لتحقيق الانتخابات، ومنها تأمين حياد القوى الأجنبية في العملية الانتخابية، وتأليف حكومة اتحاد وطني تشرف عليها، وتأمين مراقبة مقبولة بإشراف دولي تعمل على تحييد السلطة التنفيذية.

واعتبر ان من المستحيل تحقيق الانصهار الوطني بقوة القانون أو الفرض بتأثيرات خارجية وداخلية، اذ انه قناعة ذاتية يجب أن تتوافر عند المواطن وأن يشعر بانتمائه لوطنه مقابل طائفته.

وقال إن احتلال لبنان منذ ١٩٧٨ من قبل إسرائيل غير مبرر وهو يتعارض مع مبادئ الأمم المتحدة والقانون الدولي.

كتاب إلى كلينتون من «تاسك فورس»

وجه رئيس منظمة «تاسك فورس فور ليبانون» توماس ناصيف كتابة إلى الرئيس الاميركي بيل كلينتون: مما جاء فيه: اننا اذ نقدر افتراضكم ان انسحاب الجيوش الغريبة من لبنان يجب ان يتنظر السلام الشامل. نعتقد ان الانسحاب الفوري للجيوش الغريبة سوف يلغي عن لبنان صفة الجبهة الاخيرة الناشطة للصراع العربي ـ الاسرائيلي، وعندما سوف يكون الافرقاء المتخاصمون مجبرين على المجابهة الديبلوماسية.

«اننا نوصي بانشاء مجموعة استشارية للتركيز على اعادة اعمار لبنان. وقد ابلغتنا وزارة الخارجية بان انشاء هذه المجموعة الاستشارية هو من الاولويات لديها. نريد ان نكون متأكدين ان الولايات المتحدة الاميركية مصممة على تنشيط هذه المجموعة.

ونطلب منكم ان تأخذوا بعين الاعتبار الاقتراحات التي كان وزير التجارة الاميركية رونالد براون قدمها بخلق «فئة رجال الاعمال» التي تكون مستثناة من قرار حظر السفر الى لبنان.

جنبلاط في بكركي بعد فتور

استمرار التباين حول الانتخابات ... والتوافق على مواصلة الحوار

جونية ـ «السفير»

زار وزير الدولة لشؤون المهجرين وليد جنبلاط الكاردينال نصر الله بطرس صفير في بكركي عند السابعة إلا خمس دقائق من مساء امس، ورافقه في هذه الزيارة شارل نجيم نجل القاضي المرحوم بطرس نجيم من معاصر الشوف.

واستمر الاجتماع الذي حضر جانباً منه وديع الخازن حتى الثامنة إلا ربعاً. قال بعده جنبلاط رداً على سؤال حول جو اللقاء: كان جواً ايجابياً. وطابع الزيارة كان اجتماعياً وسياسياً. وكما سبق وذكرت قبل مدة ستكون لنا لقاءات سياسية واجتماعية ايضا مع غبطة البطريرك والمرة الأخيرة التي جئت فيها الى هنا كانت قبل أربع أو ست سنوات، وليس من الضروري ان يكون «الواحد على اتفاق حول كل النقاط ولكن الحوار مفيد».

وعلم من مصادر المجتمعين أن جو الاجتماع كان دافئاً، شابه المرح. وتم تبادل النكات، حيث كانت القهقهات تتصادى في أرجاء الصرح. وألمح صفير الى أن المرحوم كمال جنبلاط كان يكثر المجيء الى بكركي في زمن الكاردينال بولس بطرس المعوشي، وكان يلتقيه باستمرار. وسأل «لماذا لا ينحو وليد بك نحو أبيه»؟

ورأت هذه المصادر ان هذه الزيارة كسرت ما كان قائماً من جليد بين بكركي والمختارة، وساعدت على فتح الطريق أمام حوار جاد وبناء يتناول عودة المهجرين الى الجبل، وقانون الانتخابات وتقسيم المحافظات.

وأضافت المصادر عينها أن جنبلاط وصفير عرضا مواقفهما من الأمور المطروحة في صورة عرضية، لكنهما لم يتوقفا عندها بإسهاب. والواضح ان هناك تبايناً في وجهات النظر حول بعض القضايا، إلا أن ثمة اتفاقاً على مواصلة اللقاءات والاجتماعات وتبادل الموفدين قد تم بين وزير المهجرين والبطريرك الماروني.

وكان الوزير جنبلاط قد وصل الى بكركي يقود سيارة «مرسيدس» بيضاء اللون والى جانبه نجيم، تتبعه سيارة «مرسيدس» من الطراز نفسه بنية اللون يقودها سائق بمفرده، وكان يرتدي ثياب «سبور».

وعلمت «السفير» ان النقاش تطرق الى موضوع قانون الانتخاب وأن البطريرك صفير شدد على أهمية «المساواة» بين كل المناطق، بينما رأى الوزير جنبلاط، حسب المصادر، ان للدروز والمسيحيين خصوصيات وللجبل وضعه الخاص، في ما فسر وكأنه دعوة الى تقسيم محافظة الجبل خلافاً للمحافظات الأخرى. لكن البطريرك صفير رد بالقول ان هذا الاستثناء قد يثير ردات فعل لدى البعض ويشعرهم بالغبن.

واتفق على عقد لقاءات أخرى قريباً لمتابعة النقاش في هذا الخصوص بصورة تفصيلية.

تجدر الاشارة الى ان زيارة جنبلاط الى بكركي لم تتم كما صرح «قبل ٤ أو ٦ سنوات» بل منذ أقل من سنتين عندما زار جنبلاط صفير على رأس وفد من كتلة نواب «جبهة النضال الوطني» وبعض الشخصيات الحزبية ووجه له الدعوة الى زيارة الجبل. هذه الزيارة لم تتم نظراً لما داخلها من تجاذبات ومناحرات على أكثر من صعيد، حملت صفير على صرف النظر عنها وسببت فتوراً بينه وبين جنبلاط جرت معالجته في لقاء حصل في الأحد الأول من أيار ١٩٩٥، ضمهما في السفارة البابوية في حريصا بحضور رئيسي الجمهورية والحكومة والسفير البابوي بابلو بوانتي.

صفير يستقبل جنبلاط (عن التلفزيون ـ بلال قبلان)

فرعون

وكان صفير قد استقبل أمس، وزير البيئة بيار فرعون الذي أوضح انه اطلع منه على رأيه في الشؤون المطروحة وخصوصاً بالنسبة الى الأوضاع الانتخابية وقانون الانتخاب، والمبدأ الذي يقضي باتخاذ معيار واحد لكل المناطق.

ثم التقى صفير، جورج بجاني والمحامي سعيد علامة، وكان قد التقى مساء أمس الأول الوزير ميشال إده، النائب خليل الهراوي ووفداً من آل الخازن.

الصحافيون والأب عويط

● عتمت دوائر بكركي على خبر زيارة الوزير جنبلاط لصفير وقالت لمن اتصل بها مستفسراً انها لا تعلم شيئاً عن الموضوع. وعزت موقفها الى اسباب أمنية.

● ثارت ثائرة المصورين الصحافيين والتلفزيونيين الذين وصلوا الى بكركي بعد مغادرة جنبلاط، والقوا الملامة على الاب ميشال عويط وقالوا له: «ترسل وراءنا حتى نصور اخويات ورؤساء روابط ولا ترد علينا عندما يكون الامر متصلاً بزيارة من هذا المستوى». فرد عليهم الاب عويط «ان الخبر لم يتسرب من بكركي وان المحطة التلفزيونية الوحيدة التي صورت، والمصور الصحافي وصلهم الخبر من عند وليد بك».

● قرر الصحافيون والمصورون الذين يتابعون اخبار الصرح مقابلة صفير وتسليمه عريضة يحتجون فيها على الاستنسابية التي تحكم عمل دوائر بكركي تجاه الاعلام. وكان اكثر المحتجين مصور المركز الكاثوليكي للاعلام.

● سأل الوزير جنبلاط وهو يهم بمغادرة الصرح الاب عويط عن الجناح الجديد الذي يجري تشييده في محاذاة المبنى الاساسي، فاجابه الاخير: انه للارشيف، والمكتبة وامانة السر.

● تطلع جنبلاط الى تلة تجاه بكركي ودل باصبعه على بناء شيد عليها. وقال: شو صار يشع هالمنظر. حدا بيعمر على هيك تلة. ثم تطلع الى غابة حريصا واضاف: مش حرام هالحرش كمان... كنت اول من نبه بوجوب المحافظة عليه.

الانتخابات النيابية بين «ما ليس في الحسبان» ... والاتفاق على مستقبل محافظة جبل لبنان

كتب جوزف قصيفي:

تجمع القيادات السياسية على أن الانتخابات النيابية سوف تجري في موعدها، إلا إذا حدث ما ليس في الحسبان. في هذا الوقت ما تزال التكهنات حول التقسيمات الانتخابية ناشطة، فمن قائل بالمحافظات الخمس، ومن مؤكد أن محافظة جبل لبنان ستقسم الى محافظتين.

وتقول مصادر قريبة من نائب رئيس الحكومة، وزير الداخلية ميشال المر ان جبل لبنان سيقسم الى محافظتين الأولى تضم أقضية الشوف، عاليه، بعبدا والمتن الشمالي، والثانية تضم كسروان ـ الفتوح وجبيل.

إلا ان جهات سياسية مطلعة استبعدت أن يكون تقسيم جبل لبنان قد استقر على هذه الصورة لعدة أسباب منها:

١ ـ انعدام التوازن الديموغرافي بين المحافظتين المستحدثتين.

٢ ـ سيكون لون إحدى المحافظتين (كسروان ـ الفتوح وجبيل) مارونياً «فاقعاً»، وكان المقصود بذلك جعل هذه المحافظة فريسة المتطرفين، ومتنفساً لهم بحيث تكون حصة المعارضة الرافضة للنظام ولوثيقة الوفاق الوطني وميثاق العيش المشترك محصورة في هذه المحافظة. وهذا ما يخشاه البعض كالوزير فارس بويز، وحتى حلفاء المر نفسه في منطقة جبيل كالنائبين ميشال الخوري ومهى الخوري أسعد.

٣ ـ من المنطقي تاريخياً وجغرافياً أن يكون المتن الشمالي في محافظة واحدة مع كسروان ـ الفتوح وجبيل. ولكن وزير الداخلية يعمل عكس ذلك لأنه يخشى من ردة فعل مسيحية ضده في هاتين المنطقتين. وعلى الرغم من نفوذه وقوته في منطقته، فقد لا يكون قادرا على تعويض ما قد يحل به من خسائر في كسروان ـ الفتوح وجبيل.

ومن هنا، فإنه يؤثر لانضمام المتن الشمالي الى الشوف وعاليه وبعبدا متكلا على التغطية التي يوفره لها الوزير وليد جنبلاط وربما الأمير طلال إرسلان إذا تحالف الأخير مع الأول انتخابيا كما حصل في العام ١٩٩٢، ومن قبل في العام ١٩٧٢ في عاليه بين المرحومين كمال جنبلاط ومجيد ارسلان.

ويقول أحد الوزراء البارزين إن هذا الاقتراح يعكس رغبة الوزير المر وتمنياته، وهو يعمل على تسويقه، وإقناع المسؤولين المعنيين به. وفي الواقع، ومن حيث المبدأ فإن الوزير جنبلاط لا يعارضه، لكنه يفضل لو أن المتن الشمالي يكون خارج المحافظة التي يرتاح إليها، والتي يرى انه من المحبذ أن تضم الشوف وعاليه وبعبدا، لأن الوضع الديموغرافي يناسبه في صورة أفضل، فتكون للدروز عموما الكلمة الفصل في تحديد مسار الانتخابات في هذه المحافظة.

إلا أن اقتراح المر دونه عقبات كثيرة منها:

أ ـ ان التقسيم المقترح بجبل لبنان يسقط مقولة المعيار الواحد الذي يجب أن يطبق في كل المناطق. وهو المبدأ الذي ينادي به البطريرك الماروني ويوافقه عليه رئيس الجمهورية، ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة والعدد الأكبر من الوزراء والنواب والشخصيات، وهو بالتالي يعطي لدعاة المقاطعة حجة أخرى لموقفهم.

ب ـ رفض المعارضة اللجوء الى هذا التدبير واعتباره تدبيرا مبتورا لأهداف ومصالح شخصية ضيقة.

ج ـ ان بعض الشخصيات الحكومية والنيابية الموالية ترى فيه خطرا بعيد الأثر، وليس فيه أي منفعة للدولة، ولا يساعد على توطيد منطقها وتوجهاتها.

د ـ ان قبول المعارضة بصيغة المحافظات الخمس، خطوة لا بد من تثميرها والوقوف عند مدلولاتها، وأن أي تراجع من قبل الحكومة عن هذه الصيغة، يعني ان وعودها بوضع قانون عادل ومتوازن للانتخابات يطبق معيارا واحدا في جميع المناطق، هي مجرد وعود كلامية تفتقر الى الصدقية.

طرابلسي يزور دلول وفاخوري ولحود

زار النائب عدنان طرابلسي امس وزير الدفاع محسن دلول، وتباحث معه في الاوضاع العامة في البلاد ولا سيما موضوع تفاهم نيسان ولجنة المراقبة.

كما زار طرابلسي وزير الزراعة شوقي فاخوري وعرض معه اوضاع المزارعين والمواسم الزراعية، ولا سيما بعد الكوارث والاضرار التي لحقت بالمواسم والمحاصيل الزراعية بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير.

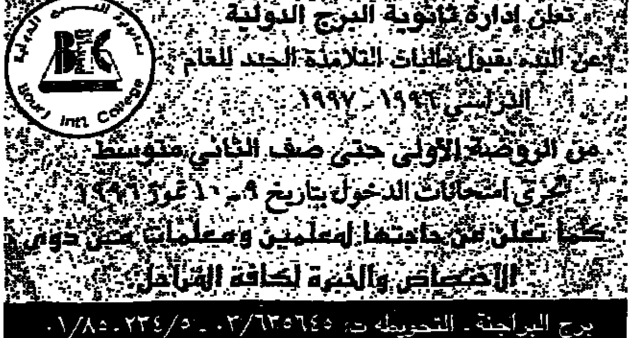
وزار طرابلسي قائد الجيش العماد اميل لحود مثنياً على دور الجيش في دعم الشعب اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

الخازن: السلاح لـ«حزب الله» حق مشروع

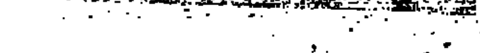
اعتبر النائب رشيد الخازن ان مصلحة اسرائيل هي في عرقلة انشاء لجنة المراقبة، واشار الى وجود صراع اوروبي ـ اميركي حول اللجنة متوقعاً ان تحل الامور بايجابية قريباً لمصلحة الجميع، لأن الدول لم يعد في امكانها ان تدافع عن اسرائيل المحرجة امام الرأي العام العالمي.

وقال الخازن في تصريح له امس انه ليس لاسرائيل مصلحة في اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه، وتعتبر نفسها اليوم وكأنها «اكلت كف» في موضوع الاعتداء وقضية قانا.

ورأى ان امداد «حزب الله» بالاسلحة هو حق مشروع لان القضية اصبحت تتعلق بمقاومة لبنانية وبتضامن لبناني حول المقاومة.







جرح إسرائيلي في عملية قرب سجد
استشهاد مقاوم في مواجهة داخل «الشريط»

جرح جندي إسرائيلي في انفجار عبوة قرب موقع سجد، وتمكنت دفعة جديدة من مجندي ميليشيا انطوان لحد من الفرار باتجاه المناطق المحررة، في حين استمرت قوات الاحتلال في اعتداءاتها، أمس، وقصفت بالمدفعية مناطق في إقليم التفاح والقطاع الشرقي، ومنعت الصليب الأحمر الدولي من تفقد سكان مزرعة عين قجور التي تحاصرها القوات الإسرائيلية بالنيران. فيما نعت المقاومة شهيداً سقط خلال مواجهة مع دورية الاحتلال داخل الشريط المحتل.

اعتداءات

وأفاد مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة أن قوات الاحتلال قصفت بشكل متقطع بين السادسة والنصف صباحاً والثانية عشرة والنصف ظهر أمس تلال ومرتفعات وأحراج سجد والريحان والعيشية ومليتا ومجرى نبع الطاسة والوادي الأخضر في منطقة إقليم التفاح. ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة للمناطق المذكورة، وكان مصدر الاعتداءات مواقع الاحتلال في الزفاتة وسجد والريحان.

في هذا المجال، عادت قوات الاحتلال الى اعتماد نمط الاعتداءات الذي كان جارياً من قبلها قبل حرب «عناقيد الغضب» التي شنتها ضد لبنان خلال الشهر الفائت وذلك بقصفها ممرات العبور الجبلية بين المناطق المحررة والأخرى المحتلة لإعاقة تحرك المقاومين.

وأفاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق أبو حمدان أن قوات الاحتلال قصفت من مواقعها في تلة الشريقة، فجر أمس، بمدافع من عيار ١٥٥ ملم المنطقة المحايدة بين الشريط المحتل والمناطق المحررة، خاصة أحراج القطرانة ومزرعة لوسي، حيث أحصي سقوط أكثر من عشرين قذيفة، وعند الساعة السابعة صباح أمس، قصفت المدفعية الإسرائيلية من عيار ١٧٥ ملم والمركزة في أطراف مزرعة المجيدية محور داريا وسهل القطرانة والطرف الجنوبي لبلدة السريرة، بحوالى ٢٥ قذيفة.

وأطلقت عناصر من ميليشيا انطوان لحد المتعاملة مع الاحتلال رشقات رشاشة ثقيلة، صباح امس، باتجاه جبل الضهر. في حين استمرت المروحيات الاسرائيلية، لليوم الثالث على التوالي، في التحليق الكثيف فوق قطاع جبل الشيخ وتلال العرقوب.

كما أفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف المدفعي طاول، صباح امس، المرتفعات الواقعة الى الطرف الجنوبي للبقاع الغربي، حيث سجل سقوط ما يزيد على عشرين قذيفة على مرتفعات الجبور وتلة المرامل وأحراج أبي راشد.

وكانت هذه المنطقة قد تعرضت لقصف متقطع خلال ليل وفجر امس.

وترافق القصف خلال ليل أمس الأول، مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي على علو منخفض، كما قامت الطائرات الاسرائيلية بطلعات عدة قبل ظهر امس فوق الطرف الجنوبي للبقاع الغربي.

جرح إسرائيلي

من جهتها، تواصل المقاومة عملياتها العسكرية ضد قوات الاحتلال والمتعاملين معها، وأعلنت المقاومة الاسلامية في بيان أصدرته، أمس، «ان إحدى مجموعاتها قامت عند الساعة الثامنة وخمسين دقيقة صباح أمس بنصب كمين محكم لدورية مشاة صهيونية مؤللة على طريق سجد ـ الريحان وعند وصولها الى نقطة الكمن هاجمها المجاهدون وأوقعوا افرادها بين قتيل وجريح».

وفي الوقت نفسه قامت مجموعة ثانية بمهاجمة موقعي سجد وبئر كلاب بالأسلحة الصاروخية والرشاشة محققة إصابات مباشرة داخل الموقعين».

ونقلت إذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا لحد عن مصادر إسرائيلية اعترافها بأن جندياً إسرائيلياً أصيب بجراح على طريق موقع سجد.

كما أعلنت المقاومة الاسلامية ان إحدى مجموعاتها اصطدمت بدورية لجنود العدو داخل المنطقة المحتلة واشتبكت معها بمختلف أنواع الأسلحة وأوقعت في صفوفها إصابات عدة في حين سقط للمقاومة الشهيد فادي حسن ملحم ـ مواليد مجدل سلم عام ١٩٧٤، وتمكن باقي أفراد المجموعة من الانسحاب بسلام.

على صعيد آخر، استطاع عدد من عناصر الميليشيا التابعة لقوات الاحتلال الهروب من مراكزهم داخل الشريط المحتل باتجاه المناطق المحررة وعرف منهم: خليل أسعد حمدان وأسعد سعيد حمدان من بلدة شبعا.

عين قجور

من جهة ثانية، منع جيش الاحتلال الإسرائيلي فريقاً طبياً تابعاً للصليب الأحمر الدولي من دخول مزرعة عين قجور الواقعة شمالي الشريط الحدودي المحتل.

يشار الى ان جيش الاحتلال يقيم حصاراً بالنار على هذه المزرعة منذ نحو ١٠ سنوات، حيث يمنع السكان من اجتياز الطريق العام الذي يربط المزرعة بطريق عام حاصبيا ـ راشيا، ويستعمل الأهالي في تنقلاتهم طرقاً جبلية وعرة.

وهذه هي المرة الثانية التي يمنع فيها جيش الاحتلال فريق الصليب الأحمر من دخول المزرعة خلال شهر، ولم يصدر عن الصليب الاحمر أي بيان يوضح أسباب هذا المنع.

وأشار أهالي المزرعة الى انهم ينوون القيام بسلسلة تحركات لكشف الخرق الاسرائيلي لتفاهم نيسان ولجعل قضية حصار المزرعة قضية مطروحة على طاولة لجنة المراقبة المزمع تشكيلها.

● استكمالاً للمبادرة التي أطلقها حزب الله بالتعويض على أصحاب المنازل المدمرة كلياً قامت لجان من الوحدة الاجتماعية بتوزيع مساهمات مالية في بلدات مجدل سلم، خربة سلم والجميجمة.

خطيب مسجد بئر العبد ينتقل إلى مسجد الحسنين
«صلاة الجمعة» غداً في مسجد حارة حريك
عشرات الآلاف مدعوون بفتوى من الخامنئي

المسات الأخيرة على المسجد من الخارج

تشهد منطقة حارة حريك يوم غد الجمعة حدثاً دينياً واجتماعياً كبيراً، محوره مسجد الإمامين الحسنين التابع «لجمع بهمن الاسلامي»، الذي انتهت مؤخراً المرحلة الاساسية من بنائه، ليتم تدشينه مع اعلان السيد محمد حسين فضل الله القيام بـ «صلاة الجمعة»، التي كان يُستعاض عنها بالصلاة اليومية مضافة اليها خطبة الجمعة.. ومن هنا سيفقد مسجد الامام الرضا في بئر العبد «خاصيته» في يوم الجمعة من كل اسبوع، وسيفتقد الى «نبرة» الخطيب وانفاس المصلين، «ليحتكر» هذا الدور «منافسه» الجديد، لا سيما في ظل عدم امكانية اقامة صلاتين للجمعة في مدى خمسة كيلومترات ومئتي متر (فرسخ) بالحكم الشرعي، حيث انه اذا اقيمت صلاتان، فان الثانية تبطل لمجرد بدء الاولى.

وتبرز اهمية «صلاة الجمعة»، ليس باعتبارها احد الشعائر الدينية فحسب، وانما بما ينتج منها من مترتبات اجتماعية، اذ انها تستوعب المصلين في منطقة يزيد شعاعها عن عشرة كيلومترات من جميع الجهات انطلاقاً من نقطة المحور (المسجد).

وانطلاقاً من ذلك، فان عشرات الآلاف من المواطنين مدعوون الى اداء هذا الواجب الشرعي الا في حالات استثنائية معينة، وخارج اطارها تغدو المشاركة في اداء هذه الصلاة بمثابة حكم الزامي لا يمكن ان يمارسه الانسان وحده كبقية الصلوات، ولا يمكن تأديته الا جماعة.

وفي ظل هذه الشروط، يتوقع ان تتقاطر جموع المصلين من مختلف المناطق اللبنانية الواقعة ضمن نطاق المسافة المحددة بالنص الشرعي، لينتج من ذلك نوع من الاندماج الاجتماعي نتيجة الاحتشاد الاسبوعي، اضافة الى اشكال التوعية الشاملة والتعبئة الروحية، والتي يمكن لها ان تهيئ من خلال المنبر الخطابي كل عناصر الوعي والاثارة في القضايا التي تعكس الواقع العام.

ولعل ذلك يتحقق من خلال خطبتين (احداهما دينية، والاخرى سياسية واجتماعية) تسبقان الصلاة، وقد تحلان محل ركعتين من صلاة الظهر بحسب الاحاديث، لتمثل الركعتان الاخريان صلاة الجمعة.

ولكن ماذا عن توقيت اعلان «صلاة الجمعة»؟

ليس ثمة مناسبة معينة لاعلان القيام بهذه الصلاة بالمعنى الزمني من قبل السيد فضل الله، اذ ان المسألة كانت تنطلق من خصوصية هذه الصلاة، باعتبارها لدى الكثير من العلماء في المذهب الجعفري تستوعب منطقة تزيد عن عشرة كيلومترات من جميع الجهات، وبالتالي فعلى الناس لدى الكثير من المرجعيات الدينية، وفي مقدمتهم الراحل السيد ابو القاسم الخوئي، الحضور للصلاة، الا من كان له عذر او عمل ملزم به، او وظيفة او مرض وما الى ذلك من استثناءات اخرى. ومن هنا فان الاعداد الهائلة التي تتطلبها تأدية «صلاة الجمعة» لا يتسع لها مسجد الإمام الرضا. وانطلاقاً من ذلك كان السيد فضل الله لدى مواجهته الكثير من الالحاح لاقامة هذه الصلاة، يعد بتأجيلها الى حين انهاء أعمال المسجد الكبير الذي تبرع في انشائه المحسن الكويتي الحاج عبد الحسين بهمن في نطاق المركز الاسلامي، الذي يتضمن ايضاً مستشفى ومركزاً ثقافياً اسلامياً. ولدى جهوزية المسجد الذي يتسع وباحته الخارجية لما يقارب عشرة آلاف مصل، تمت الاستجابة لنداء الصلاة.

اما من الناحية الفقهية، كان ثمة جدل في الوسط الاسلامي الشيعي حول «صلاة الجمعة»، حيث كان هناك رأي قديم يعتبر ان هذه الصلاة هي من شؤون السلطة الشرعية الاسلامية، وانها مرتبطة بما يسمى بالإمام العادل، اي انه اذا لم يكن هناك الإمام العادل بالمعنى الشرعي فلا تقام هذه الصلاة، او حتى انها لا تُشرّع كلية بنظر البعض. ولكن الرأي الفقهي الأخير يقول ان الصلاة واجبة بوجوب التخيير، بمعنى ان الانسان مميز بين اقامة هذه الصلاة وبين صلاة الظهر، وعلى هذا الاساس، فليس هناك جدل في الرأي الفقهي الأخير في اصل وجودها، وانما في مدى الزامية حضورها من قبل جميع المؤمنين غير المعذورين او في مدى لجوئهم الى التخيير. الآن ثمة اجتهاداً للسيد ابي القاسم الخوئي، الذي لا يزال الكثيرون باقين على تقليده، ينص على ضرورة حضور الصلاة على نحو الاحتياط الوجوبي.

واذ يتوقع السيد فضل الله في حديث الى «السفير» ان تفيض الناس عن المسجد الى مدى الشارع، الا انه في الوقت نفسه «لا يشجع عرقلة السير للمواطنين، الا اذا انطلقت الدولة لتنظيم السير بطريقة او بأخرى»، كما يرى «انه من استطاع او وجد مكاناً للصلاة، فهي واجبة عليه، واذا لا فهو معذور ويمكن ان يصلي صلاة الظهر»، وذلك من منطلق احساسه بارتفاع درجة التجاوب من قبل الناس، لان المسألة برأيه لا تتصل بالجانب الذاتي، بالشخص الذي يؤم صلاة الجماعة فحسب، ولا تتصل بالمسألة السياسية ليختلف الناس عليها من خلال حساسيتهم، ولكنها تتصل بعبادة يمارس الناس فيها ايمانهم، لا سيما لدى الذين يشعرون بأن عدم حضورهم الصلاة يمثل خطيئة بحسب تقليدهم الشرعي.

و«صلاة الجمعة» ليست حديثة العهد في لبنان وتحديداً في الوسط الشيعي، اذ سبق للراحل السيد محمد حسن فضل الله ان اقامها في برج البراجنة على نحو الاحتياط الى جانب صلاة الظهر، اضافة الى الراحل الشيخ راغب حرب في جبشيت، وما زالت هذه البلدة الى جانب بعلبك تشهد وقائع هذه الصلاة بانتظام، كما ان المساجد التابعة للمذهب السني تحفل بهذه الصلاة منذ وقت طويل، مع اختلاف بشروط ادائها لجهة السماح به في المساجد القريبة او المحاذية خلافاً للرأي الفقهي الجعفري في هذا المجال..

فتوى الخامنئي

وكان الامين العام لحزب الله والوكيل الشرعي العام للامام الخامنئي في بيروت وجبل عامل السيد حسن نصر الله قد اصدر بياناً بالمناسبة اورد فيه فتوى مرشد الثورة الإسلامية السيد الخامنئي حول اصول المشاركة في «صلاة الجمعة»، وتنص على «ان هذه الصلاة في الوقت الحاضر هي واجب تخييري، بمعنى ان المكلف في الاتيان بفريضة يوم الجمعة مخير بين ان يصلي صلاة الجمعة او صلاة الظهر. لكن بالنظر الى فوائد واهمية الحضور في صلاة الجمعة، فلا ينبغي للمؤمنين حرمان انفسهم من بركات الحضور فيها».

وفي موضع آخر من البيان اوضح السيد الخامنئي «ان المشاركة في صلاة الجمعة من افضل القربات والطاعات، والمشاركة فيها والدعوة اليها لازمة وحائزة على الاهمية. من المؤمل ان يستفيد المؤمنون والمؤمنات من هذا الفيض العظيم الى الحد الاكثر».

وختم السيد نصر الله بيانه بالدعوة الى «اوسع مشاركة ممكنة في الصلاة العبادية السياسية التي ستقام ان شاء الله تعالى لتكون شكلاً من اشكال التعبير عن الوحدة الايمانية الرائعة التي هي شرط كل عز وانتصار وفلاح في الدنيا والآخرة».

فاتن قبيسي

تمام سلام يكرّم نقيب الصحافة



البعلبكي بين الرئيس سلام وتمام والوزراء والنواب وبعض المشاركين في حفل التكريم (بلال قبلان)

«نلتقي اليوم لتهنئة الصحافة بسلامة نقيبها، حماه الله من كل فيروس».

بهذه الكلمات قدم تمام سلام لحفل الغداء الذي اقامه في دارته بالمصيطبة تكريماً لمحمد بعلبكي، حاشداً فيه عدداً كبيراً من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية.

وقد رد النقيب بعلبكي شاكراً هذه المبادرة التي رأى فيها تكريماً للصحافة، مشيداً «بهذا البيت الذي كان دائماً احد رموز الوحدة الوطنية»، محيياً الرئيس صائب سلام الذي جاء لتحية ضيوف تمام.

واغتنم بعلبكي المناسبة للاشادة بالتماسك الوطني الذي ساد البلاد في مواجهة الاجتياح الاسرائيلي، مذكراً بشهداء الصحافة ولبنان والعروبة والدين ـ كما شهداء العدوان الأخير ـ كانوا يمثلون العرب جميعاً واللبنانيين كافة بمختلف انتماءاتهم.

وكان في مقدم الحضور: الرئيسان الوزان والحص والوزراء مراد ومسقاوي ونور الخليل ومروان حمادة، والوزير السابق فؤاد بطرس وعدد من النواب.

قاعدة ثانية لعمود أثري في ساحة سراي بعلبك



القاعدة المكتشفة (عبد الرحيم شلحة)

بعلبك ـ «السفير»

وسّعت مصلحة الآثار امس، دائرة الحفر في ساحة سراي بعلبك وعثرت على قاعدة ثانية لعمود اثري، بعد ان كانت عثرت منذ ثلاثة ايام على قاعدة مماثلة.

وقدّرت مصادر المصلحة وزن القاعدة المكتشفة امس بحوالى الطن وهي مربعة طول ضلعها ٧٥ سنتمترا وارتفاعها ٩٠ سنتمترا. ويوجد في وسطها حفر دائري ومخروطي.

وقد أعلن المشرف من قبل مصلحة الآثار المهندس خالد خالد الرفاعي ان من المحتمل العثور على قواعد أعمدة جديدة، لكن تمديدات تحت الأرض تعود الى خطوط التوتر المتوسط ١٥ الف فولت، تمر بجانب منطقة الحفر تحول دون توسيع رقعته.

اضاف ان المسافة بين قاعدتي العمودين تبلغ ٣،٠٥م. وقد رصفت بقطع من البلاط الحجري ومن المفترض وجود قناطر للأعمدة، وهذه الأخيرة تدل على ان للبناء يعود الى العصر الإسلامي.

حملة نظافة وتأهيل في طرابلس
الأولوية للإنارة العامة ثم الشارات

طرابلس ـ «السفير»

تشهد مدينة طرابلس حملة نظافة وتأهيل شاملة للحدائق والأرصفة والأرصفة والطرق واعمدة الانارة، وذلك من خلال الخطة التي اطلقتها بلدية طرابلس من اجل الحفاظ على المدينة «ولتبقى من افضل المدن الموجودة في لبنان».

وفي هذا الإطار، عقد رئيس بلدية طرابلس العميد الدكتور سامي منقارة مؤتمراً صحافياً في دار البلدية أعلن فيه عن انطلاق الحملة.

ودعا منقارة المواطنين الى التزام موعد رمي النفايات في فصل الصيف، وأكد ان بعض السيارات التابعة للبلدية ستقوم الى جانب عملها الصباحي، برفع النفايات من الشوارع خلال فترة بعد الظهر.

وحذر من استغلال عمل البلدية لأغراض سياسية او انتخابية. ودعا المرشحين الى عدم الصاق صورهم على الاعمدة والاشجار ولوحات السير.

وردا على سؤال حول الشارات الضوئية في المدينة قال منقارة: «الشارات الضوئية هي من مسؤولية واهتمامات البلدية، وقد كلف مكتب رفيق خوري لاعداد دراسة لهذا الموضوع. والبلدية لا تستطيع ان تضع شارات ضوئية بطريقة غير علمية وغير سليمة ومن شأنها ان تؤدي حركة السير. واستطيع ان اقول ان مشروع الشارات الضوئية سينفذ، وانما نحن اعطينا اولوية للانارة العامة التي عمت شوارع المدينة كافة».

مخيمات عمل للمساهمة بالإعمار جنوباً
مساعدات إيرانية ومن جالية بلغاريا

استمر وصول المساعدات الخارجية ومن افراد الجالية اللبنانية في الخارج، للمتضررين من العدوان الاسرائيلي الاخير. فيما تابع وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي قضية الإصلاحات واعادة الاعمار في المناطق التي كانت هدفاً للعدوان.

وقد ترأس الدويهي في مكتبه في الوزارة اجتماعاً حضرته المدير العام للوزارة نعمت كنعان ورؤساء المصالح المعنيين بالتحضير لروزنامة مخيمات العمل التطوعية التي تستعد الوزارة لاقامتها في مناطق عديدة من لبنان وتتركز حالياً على منطقتي الجنوب والبقاع الغربي لتعزيز ورشة اعادة البناء والاعمار هناك.

واوضح الدويهي ان التركيز على منطقتي الجنوب والبقاع الغربي لا يعني اهمال سائر المناطق اللبنانية وحرمانها من مخيمات العمل وان التحضيرات جارية لاقامة هذه المخيمات.

واستقبل الدويهي قائمقام البقاع الغربي مانع المقداد. كما التقى ممثل مؤسسة «فريد ريش ايبرت» في لبنان سمير فرح.

واجرى اتصالا هاتفياً بوزير الاتصالات الفضل شلق واطلع منه على سير اعمال ورشة تصليح الاعطال الهاتفية في المناطق المتضررة. كما راجعه في موضوع هاتف اهدن واشغال الشبكة الجديدة.

المساعدات

قام امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزادة بتسليم دفعة جديدة من المساعدات الايرانية الى الهيئة العليا للاغاثة ممثلة بالوزير الدويهي، وذلك في مرفأ بيروت.

وقام عليزادة امس، يرافقه مدير عام مكاتب وزارة جهاد البناء الايرانية في الخارج ابو القاسم دلشاد ومدير مكتب وزارة جهاد البناء في السفارة حسين جبريان، بزيارة وزير الزراعة شوقي فاخوري، حيث تم التداول في بعض الامور ذات الاهتمام المشترك، ومنها زيارة وزير جهاد البناء في الجمهورية الاسلامية الايرانية الى لبنان.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» من صوفيا ان التبرعات التي ارسلتها سفارة لبنان في بلغاريا الى هيئة الاغاثة بلغت ٢٨،٧٠٠ دولار اميركي.

وذكر سفير لبنان في بلغاريا حسين الموسوي ان هذا المبلغ قد تم جمعه من جالية صغيرة لا يزيد عدد افرادها حالياً عن ستمئة شخص غالبيتهم من صغار التجار، وبالرغم من كون عدد كبير منهم ارسل مساعدات مباشرة لاهله او اهل بلدته في الجنوب.

واصدر مكتب اعلام الوزير الدويهي بياناً بمجموع المساعدات التي وزعت حتى ١٥ الجاري وفق البرنامج الموضوع من الهيئة العليا للاغاثة وتتولاه الوزارة بالتعاون مع الجيش اللبناني والهيئات الاهلية وبلغت ٥٥،٠٥٥ حصة.

ويقوم ظهر غد الجمعة نقيب اطباء الاسنان في سوريا الدكتور فيصل ديوب على رأس وفد من النقابة بزيارة وزير الصحة العامة لتسليمه عيادتين لطب الاسنان، لمساعدة المتضررين في الاعتداءات الاخيرة. ويرافق الوفد السوري وفد من نقابة اطباء الاسنان في لبنان.

قاسم: قادرون على ربح المعركة

اكد نائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان تجربة عدوان نيسان اثبتت مقدرتنا على ربح المعركة مع العدو إذا وضعنا إمكاناتنا في الحسبان، واعتبر ان الانتصار في هذه المعركة يسع الجميع من المقاومة والشعب والدولة وسوريا وإيران وفرنسا وروسيا. فالذين حشروا هم إسرائيل وأميركا.

وقال في محاضرة بدعوة من طلاب جامعة بيروت العربية، أمس، تحت عنوان «حرب نيسان بين فشل العدو وانتصار الوطن»: ان المقاومة الاسلامية كانت تتوقع حصول اجتياح بري محدود، وقد أعدت العدة «لحسن الاستقبال»، واشار الى فشل أهداف العدوان بفضل صمود المقاومة والشعب.

وعدد نائب الأمين العام مظاهر الانتصار على العدو فقال: «ان الوحدة الرائعة التي تجلت بين جميع فئات الشعب والمقاومة وان كانت إسلامية فهي فخر كل اللبنانيين، وقد استطاعت تغيير معادلة قوة لبنان في ضعفه الى معادلة قوة لبنان في مقاومته».

براءة من عميلين

وزع أمس، بيان باسم آل دباجة ـ بنت جبيل اعلنوا فيه براءتهم من العميلين عباس وقاسم دباجة «اللذين تم كشفهما عبر الأجهزة الأمنية اللبنانية الرسمية وتبين انهما قد تورطا لمصلحة العدو الإسرائيلي».

ودعت العائلة الدولة الى عدم التساهل والتهاون في ملاحقة العملاء والاقتصاص منهم.

كما صدر بيان مماثل عن أهالي بلدة بنت جبيل المحتلة وأكدوا وقوفهم الى جانب المقاومة.

وفود إلى قانا وتأبين في سيدني

جال وفد يمثل الرئيس كامل الأسعد على منطقة الجنوب، حيث تفقد المناطق التي تضررت من جراء العدوان الاسرائيلي، وقدم التعازي الى ذوي الشهداء، كما حضر حفلاً تأبينياً للشهداء أقامه العلامة أحمد شوقي الأمين في بلدة السلطانية.

وضم الوفد النائب السابق منيف الخطيب والدكتور عماد الأمين وأعضاء اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الاشتراكي.

وزار وفد فلسطيني بلدة قانا، قوامه ممثلون عن الفصائل العشرة وحركة حماس، وضعوا أكاليل من الزهور على شهداء مجزرة قانا.

والقى ممثل حركة «حماس» مصطفى اللداوي كلمة أشاد فيها بصمود الجنوبيين والمقاومة وندد بالعدو الاسرائيلي وجرائمه المتتالية بحق الشعب اللبناني والفلسطيني معاهداً على متابعة النضال والكفاح ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفاد الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ ان منفذية سيدني أقامت احتفالاً تأبينياً إحياء لذكرى شهداء قانا تحدث فيه ناظر الاذاعة في المنفذية فؤاد شريدي الذي شدد على أن المجزرة اكدت ان التسوية المهينة ستسقط.

من جهة ثانية، وجه نادي عين قانا الثقافي الاجتماعي الشكر الى المتعاطفين مع البلدة أثناء العدوان.

الموسوي: الطيران الإسرائيلي فوق بيروت اعتداء

قال رئيس حركة «أمل الإسلامية» السيد حسين الموسوي، «اليست طلعات الطيران الإسرائيلي فوق بيروت اعتداء على كل المدنيين اللبنانيين. سؤال نوجهه الى لجنة المراقبة التي لن تستطيع أن تجيب عليه لا اليوم ولا بعد أشهر».

وشدد الموسوي في الندوة القرآنية الأسبوعية على أن وحدة المسلمين والمسيحيين إبان العدوان الصهيوني الوحشي التي تمكنت من إسقاط المعتدين وأهدافهم، سوف تكون مرة أخرى قادرة على وضع حد عملي لكل تطاول على كرامة لبنان وسيادته، ودعا الى انخراط اللبنانيين في صفوف المقاومة، كل حسب إمكاناته وظروفه.

ذكرى اغتصاب فلسطين
إضراب رمزي في المخيمات ومواقف

علت الرايات السود معظم المخيمات الفلسطينية في لبنان امس لمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لاغتصاب فلسطين. وقد قام طلاب المدارس في مخيمات منطقة صور بالتوقف عن الدروس لبعض الوقت حيث القيت كلمات نددت بالقرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء بعض بنود الميثاق الوطني.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الاوسط سامي الحسيني، ان جميع المؤسسات الفلسطينية التربوية والاجتماعية توقفت عند الثانية عشرة من ظهر امس عن العمل لمدة عشر دقائق استنكاراً لاغتصاب فلسطين وذكرى التقسيم.

وقام مئات الفلسطينيين في منطقة البقاع الاوسط بالتوقيع على عرائض ترفض تعديل الميثاق الوطني «الذي يعني الغاء حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وشطب حقوقه الوطنية».

وشددت المواقف الصادرة لمناسبة الذكرى الثامنة والاربعين لاغتصاب فلسطين على التمسك بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، ولا سيما حق العودة وتقرير المصير. ودعت الى رفض منطق الاستسلام والخضوع لارادة العدو. وحذر حزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» من المؤامرة الصهيونية ـ الاميركية التي تستهدف الامة العربية كلها وليس فلسطين وحدها. ورأى ان اقدام السلطة الفلسطينية المزيفة على الاعتراف الكامل بالكيان الصهيوني عبر الغاء الميثاق الوطني هو نتيجة حتمية لارتمائها في احضان العدو وجبروته وسلطته.

واصدرت حركة التوحيد الاسلامي بياناً بالمناسبة اكدت فيه «ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من ارضنا العربية والاسلامية والتفريط بها وباهلها يعني التنازل لليهود الغاصبين عن حقنا وحق امتنا وحق اجيالنا في الحياة والعيش بطمأنينة ويعني ايضاً حلول لعنة الله وانبيائه وملائكته واوليائه وعباده الصالحين على كل من تسول له نفسه بيع قضية فلسطين على حساب مصالح شخصية دنيوية لا قيمة لها قياساً مع حياة الآخرة».

ورأت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في قيام الكيان الصهيوني اغتصاباً لجزء غال من الاراضي العربية، ومحاولة لتكريس التجزئة العربية واستنزاف ثروات الامة العربية واعاقة تطورها وتعميق الهيمنة عليها.

وطالبت الهيئات الدولية والمنظمات الشعبية والنقابية الدولية والاقليمية بالعمل على تجسيد قرارات الشرعية الدولية الخاصة باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني والضغط على اسرائيل في سبيل ايجاد فرصة للسلام العادل والشامل القائم عل انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. كما تدعو الى دعم نضال الشعب الفلسطيني وتمكينه من نيل حقوقه وبناء وطنه.

كما اصدرت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين بياناً نددت به بقرارات السلطة الفلسطينية الغاء بنود في الميثاق الوطني، واكدت على تمسكها بحق تحرير الارض وعودة الفلسطينيين الى ارضهم.

وصدرت بيانات بالمناسبة عن الرابطة المستقلة لطلبة فلسطين في جامعة بيروت العربية، المنظمات الجماهيرية الديموقراطية الفلسطينية والتجمع الديموقراطي للمعلمين والموظفين الفلسطينيين في لبنان.

القسم الكندي للفرنكوفونية يدعم القرار ٤٢٥

تسلم نائب رئيس المنظمة الدولية للبرلمانيين الناطقين جزئياً وكلياً باللغة الفرنسية رئيس الشعبة البرلمانية النائب خاتشيك بابكيان رسالة من رئيس القسم الكندي جان روبير غونييه عبر فيها عن حزنه العميق لما حدث في جنوب لبنان.

وذكر فيها «ان المجلس الاداري للشعبة الكندية طلب خلال اجتماعه في ٩ أيلول الماضي إرسال بيان الى الشعب اللبناني يعبر فيه عن دعمه لتطبيق القرار ٤٢٥. على ان يطلب هذا الفرع دعم وزير الخارجية الكندي ووزير الفرنكوفونية من أجل تثبيت السلام في لبنان».

فضل الله يدعو خطباء عاشوراء لعدم إثارة مسائل تثير الحساسيات

شدّد العلامة السيد محمد حسين فضل الله على ضرورة عدم إثارة القضايا التي تحرك الحساسيات المذهبية في عاشوراء، داعياً الى التحرك في عاشوراء من ضمن خط الوحدة الإسلامية. وقال في درس التفسير القرآني أمس: من الطبيعي أن لا تسيء عاشوراء بأساليبها وأصواتها الى الناس في بيوتهم والى المرضى في المستشفيات. «وعلينا أن نحرك عاشوراء مع الزمن بكل الوسائل الحضارية التي تعمقها في كل جيل، ولكن حسب الخطوط الشرعية الإسلامية».

وشدد على أخذ الظروف الثقافية والاجتماعية والسياسية لإقامة عاشوراء في كل منطقة، «وأن ينطلق الخطباء الذين يملكون وعي القضية ووعي الواقع ووعي الإسلام في كل حاجاته وبحسب التحديات التي تواجهه. لأننا لا نستطيع أن نتنفع من عاشوراء إذا كان الخطباء شبه أميين. وسواء كانوا خطباء مجالس التعزية أم كانوا الخطباء الدينيين... لا بد للخطيب الذي يريد أن يحاضر في عاشوراء من أن يكون مثقفاً بثقافة الإسلام وبثقافة القضية الحسينية، وبثقافة الواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيش فيه».

وسئل عن رأيه الشرعي في التدخين في ضوء القرار الصادر عن مجلس الشورى الايراني بحظر التدخين في الأماكن العامة فقال: ان التدخين في الأماكن العامة يمثل عدوانا على الناس لأن المدخن إذا قرر أن يتحمل ضرر نفسه فيمكنه أن يدخن في مكان لا يؤدي الى ضرر الآخرين وبذلك تكون حرمة التدخين في الأماكن العامة ناشئة عن حرمة الأضرار بالناس من دون أن يشعروا او يريدوا. ونحن ننتظر من العلماء المراجع أن يصدروا فتوى بحرمة التدخين من ناحية المبدأ، ونحن أصدرنا فتوى بالحرمة وإن كانت الى الآن على نحو الاحتياط الوجوبي».

احتفالات عاشوراء في المجمع العلمي الثقافي

تقيم الجمعية الخيرية الثقافية مجالس عاشوراء ابتداء من يوم السبت المقبل السادسة مساء في قاعة الاحتفالات الكبرى في المجمع العلمي الثقافي ـ شاتيلا.

ويتحدث في هذه المجالس يومياً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتبدأ احتفالات الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية بذكرى عاشوراء في الثانوية العاملية ـ رأس النبع اعتباراً من مساء غد الجمعة السادسة مساءً للرجال، وللسيدات ابتداء من بعد غد السبت العاشرة صباحاً.

احتفالات رأس السنة الهجرية

دعت جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الى حضور الاحتفال الإسلامي الوطني الذي سيقام عقب صلاة المغرب في جامع الإمام علي في الطريق الجديدة يوم الجمعة المقبل في مناسبة إطلالة السنة الهجرية الجديدة.

ودعت الجماعة الإسلامية في طرابلس الى حضور الاحتفال الذي سيقام لمناسبة الذكرى الهجرية النبوية وتكريماً للحجاج، الخامسة والنصف من مساء السبت ١٨ أيار الحالي في مسرح الإيمان في طرابلس ـ أبي سمراء.

وفي المناسبة، دعت جمعية آل شهاب العائلية الى حفل يتضمن كلمة لرئيس الجمعية المهندس خالد شهاب، وحديث ديني الشيخ أسامة شهاب وتواشيح دينية، وذلك عند الخامسة والنصف من بعد ظهر يوم السبت المقبل في خلية خليل شهاب في رأس بيروت.

قرار بإخلاء منازل المريجة والليلكي

الدامور ـ «السفير»

أصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قراراً قضى بإخلاء شاغلي المنازل والمؤسسات والأراضي الزراعية في بلدات المريجة، الليلكي وتحويطة الغدير في قضاء بعبدا، وتسليمها الى أصحاب الحق فيها في مهلة أقصاها ١٥/٧/١٩٩٦.

ونص القرار على أن التعويضات ستدفع الى مستحقيها بناء على الكشوفات والتحقيقات التي ستجريها الوزارة والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك. ويكلف الصندوق دفع التعويضات.

من جهة ثانية، التقى جنبلاط في مبنى الوزارة في الدامور لجنة مهجري بفريم البحث في اجراء المصالحة وترتيبات العودة الى البلدة خلال هذا الصيف. كما التقى لجنة بلدة بمهريه، ثم قائمقام عاليه الياس الرياشي، بحضور الشيخ حافظ عطا الله.

التحضير لمؤتمر عالمي لفلسطينيي الشتات
إطار تنظيمي لتأكيد استمرار القضية ومنع التنازل

كتب علاء بشير:

كشف مصدر دبلوماسي عربي ان الاستعدادات تجري حاليا لعقد مؤتمر لفلسطينيي الشتات بهدف تثبيت حقهم في العودة وتقرير المصير، حيث تم تشكيل لجان فرعية في بلدان تواجد اللاجئين والنازحين الفلسطينيين ليتم تسمية ممثلين عنهم للمشاركة في هذا المؤتمر.

وعزز هذا التوجه الجديد تلقي معتمدي الفصائل في مخيمات لبنان اشارات مركزية مع تأكيد ضرورة المشاركة في جميع اللقاءات التحضيرية في كل مكان منذ بدايتها لمؤتمر «حق العودة وتقرير المصير».

وقال المصدر ان اللجنة الاردنية التي يترأسها احمد عبيدات وتضم في عضويتها اكثر من ثلاثين شخصية من ابرزها ابراهيم بكر، صالح البرغوثي، د. عصام الطاهر، د. يوسف منصور ود. لبيب قمحاوي، يجري العمل على توسيعها لتباشر مهام عملها الرامي الى التحضير لعقد المؤتمر الذي تحدد تاريخه مطلع العام المقبل، فيما لم يتقرر بعد مكان عقده.

واضاف: ان اللجان المحلية ستضم في عضويتها الرموز الوطنية من كل الاقطار العربية، اضافة الى ممثلي اللاجئين والنازحين الفلسطينيين بهدف اعادة اللحمة للقضية الفلسطينية بمحيطها العربي، مشيرا الى ان ما تم انجازه من تسويات سلمية حتى الآن قد ادى الى بلورة قناعة لدى الفلسطينيين في الشتات، مفادها ان الحقوق الاساسية المتعلقة بتقرير المصير وحق العودة قد تم التخلي عنها بشكل كامل من قبل المفاوض الفلسطيني، مما دفع الى التحرك بهدف جمع الشتات الفلسطيني في العالم.

واوضح المصدر ان لقاء عقد بين مجموعة من الفاعليات الفلسطينية في الولايات المتحدة والشتات بالتنسيق مع صندوق القدس، انبثقت عنه لجنة تحضيرية مؤقتة اوكل اليها التحضير لعقد مؤتمر «العودة وتقرير المصير» مطلع العام المقبل. واشار الى ان اللجنة التحضيرية المؤقتة تضم في عضويتها كلا من: الدكتور هشام شرابي، الدكتور كلوفيس مقصود، الدكتور أشرف بيومي، الدكتور جورج العبد، الدكتور لبيب قمحاوي، الدكتور سميح خريسون، محمد عويس والآنسة نهاد جمل. وقال ان اللجنة التحضيرية المؤقتة قررت تنظيم لجان اقليمية عدة في مختلف مناطق تواجد الفلسطينيين في الشتات، بما في ذلك ابناء المخيمات في الضفة والقطاع.

واوضح ان عقد هذا المؤتمر لا يهدف الى خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وانما خلق إطار تنظيمي شرعي للدفاع عن حق تقرير المصير وحق العودة، وتأكيد استمرار بقاء القضية الفلسطينية حية. مؤكدا ان القيادة الفلسطينية لا تملك ابدا حق التنازل عن حقوق شرعية ثابتة للشعب الفلسطيني الذي يعيش سبعون في المئة منه في الشتات. وقال ان اللجنة التحضيرية المؤقتة لعقد المؤتمر وجهت نداء اكدت فيه ان ما تم التوصل اليه من تسويات بين القيادة الفلسطينية واسرائيل قد ادى الى الاعتراف الفلسطيني الرسمي بالسيادة الاسرائيلية على كامل التراب الفلسطيني، وشطب القضية الفلسطينية من الملف الدولي وشطب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني عن جذوره في الداخل وعن محيطه العربي، وتقديم غطاء فلسطيني رسمي لإسرائيل لاختراق الوطن العربي. لذلك كان لابد من الدعوة الى عقد المؤتمر العالمي ليشارك به الفلسطينيون في الداخل والخارج وبمشاركة عربية فعالة بعيدا عن الخلافات الحزبية والعقائدية والفردية بهدف بناء حركة فلسطينية جامعة للوقوف بوجه تصفية القضية والعمل الجدي المنظم لاستعادة الحق الفلسطيني كاملا.

وذكر ان اللجنة التحضيرية المؤقتة عقدت نهاية الاسبوع الماضي لقاء في واشنطن لمتابعة الاعداد لعقد مؤتمر العودة وتقرير المصير، وانها بصدد جمع تواقيع الشتات تأييدا لهذه الخطوة عبر مختلف وسائل الاتصال. بما في ذلك شبكة الانترنت لاعطاء زخم لهذا التحرك ليتسنى عقد هذا المؤتمر في إطار اجماع عالمي.

وعلق مصدر رسمي لبناني على صلة مباشرة بالشأن الفلسطيني وملفاته «بأنه آن الاوان لتحرك فلسطيني من هذا النوع، لان لبنان حدد إطار بقاء الفلسطينيين على أرضه على أساس «رعايا فلسطينيين» يحملون الجنسية الفلسطينية، وهو الخيار الاول والاخير. على ان تتحمل الوثيقة التي يحملها اللاجئون الفلسطينيون».

وأشار الى ان اللجنة الرباعية التي تضم الاردن، مصر، سلطة الحكم الذاتي واسرائيل وتبحث في قضية الاجئين، تواجه صعوبات جادة في عملها، لان اسرائيل تسعى الى الفصل بين مفهوم اللاجئين والنازحين. وتقضي الخطة الاسرائيلية بعودة خمسة آلاف نازح كل سنة على ان يتم الانتهاء من قضيتهم بعد ١٢٠ سنة، ويعطون تعريفا بان النازح هو الذي خرج من الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، فيما يرفضون البحث في قضية اللاجئين الذين يشكلون وفق احصاء وكالة الاغاثة الدولية الأخير ٣،٢٠٠،٠٠٠ لاجئ موزعين على الاردن: ١،٢٠٠،٠٠٠، لبنان: ٣٥٠،٠٠٠، سورية ٣٥٠،٠٠٠، والباقون في الضفة وغزة. وهم الذين خرجوا عام ١٩٤٨ من ديارهم.

واكد المصدر اللبناني ان إطار الحل للاجئين يقضي بالعودة والتعويض لهم، وهذا الموضوع طرح مؤخرا في المؤتمر الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي للدول المانحة والمضيفة للفلسطينيين، بحيث طرح قرار هيئة الامم المتحدة رقم ١٩٤ على التصويت، ولقي موافقة من الجميع باستثناء امتناع اميركا عن التصويت (ومعارضة اسرائيل طبعا). ولفت المصدر الى ان الولايات المتحدة كانت تعارض القرار نهائيا طوال السنوات السابقة، بل كانت تعارض مبدأ طرحه. ويأتي امتناعها عن التصويت مؤخرا فيه الكثير مما يستحق البحث؟ والجدير ذكره ان القرار ١٩٤ الصادر عن الامم المتحدة يقضي بعودة اللاجئين والتعويض عليهم.

ذكرى اختطاف مصطفى الديراني

لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاختطاف الحاج مصطفى الديراني، دعت حركة أمل ـ المقاومة المؤمنة الى حضور الاحتفال الذي ستقيمه في قصرنبا ـ قرب مدرسة المصطفى، الجمعة ١٧ أيار، الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات لكل من: القوى الوطنية يلقيها رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى انعام رعد، لجنة المتابعة لقضية الأسرى والمعتقلين، المطران كبريانوس بسترس، الشيخ ماهر حمود، المقاومة المؤمنة وقيادة «حزب الله».

«سوليدير» تشكو التعدي على عقارات

تقدمت شركة «سوليدير» من مخفر الوسط التجاري في فصيلة البرج بشكوى ضد مجهولين بتهمة التعدي على العقارات ١٠٥ في زقاق البلاط و١٤٠ و٧٤ ميناء الحصن.

والعقارات المذكورة بينها ما يتميز بطابع معماري فريد هو العقار ١٠٥، وقد تعرضت لمحاولة سرقة مكوناتها المعمارية من أعمدة رخام وبلاط قديم ودرابزين وجسور حاملة.

بدء المحاكمة في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي

تشكيل الخصومة وتلاوة الاتهام ولوائح الشهود تضم قباني والجوزو ويكن

كتب فارس خشان:

حمل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية الرؤساء التمييزيين: حسين زين، حكمت هرموش، احمد المعلم ورالف رياشي الى العلن ملفاً آخر يشتبك فيه العطل الأمني بالمعطى الديني والسياسي، من خلال المباشرة بالنظر في دعوى اغتيال رئيس «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» الشيخ نزار الحلبي في ٣١ آب ١٩٩٥.

وإذا كانت الجلسة الأولى قد خصصت لاستكمال الإجراءات الشكلية من اكتمال الخصومة والتدقيق في هويات المتهمين وتلاوة قرار الاتهام الذي صدر عن المحقق العدلي عبد الله البيطار في ١٤/٢/٩٦، فإن اتجاه الدفاع برز بوضوح، امس، من خلال لائحة الشهود التي تقدم بها وتصدرتها أسماء شيوخ الدين وفي مقدمهم المسؤولون الدينيون للطائفة السنية في لبنان وهم: القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو وأمين عام دار الفتوى مروان قباني والنائب فتحي يكن.

وتعني هذه الاسماء، بحسب اوساط مطلعة، ان المتهمين باغتيال الشيخ الحلبي باقون على اعترافاتهم الأولية والاستنطاقية، وسيحاول الدفاع التأكيد للمجلس العدلي ان هؤلاء المتهمين لم ينقادوا الى عملهم الجرمي انطلاقاً من «مواعظ» احمد عبد الكريم السعدي الملقب «أبو محجن»، وإنما من موقف سني شرعي يقف ضد «الأحباش» الذين «اثاروا» سابقاً الشارع الاسلامي بـ«احتلالهم» المساجد و«وقوفهم» ضد الدين الحنيف.

ومن هنا، يبدو ان تحوّل قفص الاتهام الى منبر دعائي ديني أصبح حتمياً.

وهذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها العدالة اللبنانية قضية مماثلة.

وكان قصر العدل في بيروت، حيث تنعقد المحاكمة، قد شهد طوقاً امنياً كبيراً أمّنه فوج «المكافحة» في الجيش اللبناني برئاسة المقدم جان سلوم، وقد احضرت، لأول مرة، ثلاثة كلاب مدرّبة وزعت على طوابق القصر، فيما ضوعف عدد الرجال الذين يؤمّنون حراسة الجلسات التي يخضع لها قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع.

وقد عرف قفص الاتهام حشداً كبيراً من المتهمين حيث توزع ١٦ متهماً ثلاثة مقاعد فصل بينهم ثلاثة حراس. أما في جهة الادعاء العام فقد حضر المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي يدافع، لأول مرة، عن ملف «غير موروث»، وحضر معه المحامي العام التمييزي القاضي هشام قبلان الذي اكمل الجلسة وحيداً عند بداية تلاوة قرار الاتهام.

أما مقاعد المحامين فقد احتشدت فيها جهتا الادعاء الشخصي والدفاع بعدد وافر من المحامين.

وبدا تفوّق «الشهرة» على جهة الادعاء الشخصي، اذ ان بين المحامين اثنين ممن لهم صيت ذائع في عالم الجزاء، وهما الوزير السابق والنائب نصري المعلوف والمحامي ناجي البستاني.

وقد حضر الجلسة اكثر من ١٠٠ شخص هم من ذوي المتهمين. أما «جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية» فقد تمثلت بالنائب عدنان طرابلسي ورئيس الجمعية في الشمال طه ناجي وعدد كبير من المشايخ.

وتنطلق، بعد ظهر الأربعاء المقبل، المحاكمة فعلياً ببدء استجواب المتهمين.

ماذا عن وقائع جلسة امس؟

بدأت الجلسة عند الثالثة والدقيقة [illegible]

... وحضر عنه المحامي احمد سكاكيني وخضر يوسف مقصود وحضر عنه المحامي جورج شربل.

ولم يحضر المتهمون احمد عبد [illegible]

... ورد القاضي عضوم بالقول:

لجهة عدم الصلاحية: ان الجرم المنسوب الى غير المتهمين بالاغتيال هو تأليف عصابة للإخلال بالأمن الداخلي. وعلى كل حال قرار الاتهام هو الذي يولي الصلاحية للمجلس. طالباً رد الدفوع المدلى بها خصوصاً ان المرسوم ... الصلاحية بأن التفرع المقصود بالمرسوم هو التفرع اللاحق وتكرر عدم اختصاص المجلس.

وعقب عضوم بأن الجرم هو الإخلال بالأمن الداخلي عن طريق الاغتيال وما يتفرع عنه. وأكد ان قرار الاتهام أولى المجلس الصلاحية وخاصة في ما يتعلق بتأليف العصابة وغيرها من [illegible]

ممنوع

● ادخل المتهمون على دفعتين الاولى في الثانية والدقيقة الاربعين والثانية بعد خمس دقائق.

● قال رئيس فوج المكافحة المقدم جان سلوم للمتهمين كالآتي: «ممنوع ان اسمع كلمة، وفقط عندما يسأل القاضي تجاوبونه ولا تدعونني امارس عليكم عمل القانون».

● وجه المقدم سلوم ممنوعات الحضور وهي ٣: ممنوع لف الارجل، ممنوع التصفيق والهوبرة والادلاء بشعار. ومعنا ترخيص باخراج كل انسان يخالف هذه التدابير من القاعة.

● لما بدأت الجلسة نبه الرئيس خير الله الحضور الى وجوب الالتزام بالهدوء التام وعدم الاتيان بأي حركة وعدم التكلم تحت طائلة اخراج كل مخالف من القاعة نهائياً، والقوى الأمنية مكلفة بتنفيذ التدبير فوراً.

● لم يعرف محامي الدفاع نبيل بطيش ان احد المتهمين قد وكله... ولم يجب عن سؤال الرئاسة بنعم الا بعدما تم التأكد من الوكالة المبرزة في الملف.

● فيما كان الرئيس خير الله ينبه الكاتب منذر الحاج الى كيفية كتابة اسم «طه» بالاشارة اليه مسكناً، وقف المتهم خالد حامد وقال: انت تقول طه ونحن نقول طَه.

● ارتدى خمسة متهمين قلنسوات بيضاء.

● صور احد رجال المكافحة بآلة تصوير صغيرة مشهداً عاماً للجلسة في بدايتها.

متفجرة صفير: الحلاق أمام المحكمة العسكرية
إرجاء المحاكمة لتعيين محام وجلب الشهود

أطل، أمس، العميل الاسرائيلي أحمد عبد البديع الحلاق الى العلن الأول مرة منذ اقتياده بعملية نوعية للمخابرات اللبنانية من الشريط الحدودي المحتل الذي تحصن فيه ضد الملاحقة التي بدأت بحقه منذ إقدامه على تفجير العبوة الناسفة في محلة صفير في الضاحية الجنوبية في ٢١/١٢/١٩٩٤ ما أدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وجرح آخرين.

وكان الحلاق قد اقتيد، قبل ظهر أمس الى المحكمة العسكرية الدائمة في المتحف ليحاكم بهذه الجريمة إضافة الى تهم التعامل مع العدو، وقد وقف الى جانب شريكه في الجريمة المتهم توفيق أمين ناصر، إلا أن الجلسة لم تنطلق لسببين:

● عدم إبلاغ حسين عودة موعد الجلسة.

● عدم تعيين الحلاق محامياً للدفاع عنه، ما أدى الى إرجاء الجلسة الى الخامس والعشرين من أيار الجاري.

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خريطلي وبحضور ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر قد أصدرت حكماً غيابياً بحق الحلاق قضى بإنزال عقوبة الإعدام به.

وقد ضرب طوق أمني مشدد في محيط المحكمة العسكرية وأخضع الداخلون إليها لتفتيش شديد.

وبدا الحلاق عملاقاً في القاعة إذ طغى طوله على كل من وقف قبالته، واحتل مكانه أمام قوس العدالة بجسم رياضي متماسك، وقد اكتست وجهه الضخم لحية رمادية طويلة وكثيفة، أما شعر رأسه فكان أشعث وخفيفاً، وقد أمسك به طوال مثوله في المحكمة أحد أفراد الشرطة العسكرية نظراً لما عرف عنه في سجنه من عنف في التصرف تدعمه قوة بدنية.

وقد طالب الحلاق في الجلسة بتعيين محام ليدافع عنه، وقد ارتضى بأن تسطر المحكمة مذكرة لنقابة المحامين لتحقيق هذا الهدف، إذ انه لا يعرف أحداً منهم، وكرر طوال الجلسة مطالبته برؤية أولاده، وعلق العميد خريطلي على ذلك بأن قال للحلاق ان النيابة العامة سوف تهتم بهذا الأمر.

واتخذت المحكمة قراراً بجلب الشهود الذين طلبهم القاضي شكر وهم: وفيق ناصر، حنان ياسين وسهيل الحمصي (كانوا قد أدينوا في هذه القضية سابقاً) وأحمد الحلاق (قريب المتهم الرئيسي الذي مثل في الجلسة، ولم يتعرف إليه لأن هناك مئة شخص يحملون هذا الاسم) وفؤاد الغوش.

هيئة المحكمة

الحلاق (ملتحياً) وناصر في المحكمة

(بلال قبلان)

كيف لوحق أحمد الحلاق

أفادت معلومات أمنية ان المتهم احمد الحلاق بدأ تعامله مع جهاز المخابرات الاسرائيلية في العام ١٩٩١، عبر العميل غسان حمصي، وبداية طالبه جهاز «الموساد» بجمع معلومات عن مكان تواجد جثث الجنود الاسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا في معركة بيادر العدس عام ١٩٨٢.

وعاد الحلاق الى القليعة في الشريط الحدودي المحتل في ٢٧-١٢-١٩٩٥، اي بعد حوالى عام على تنفيذه جريمة التفجير في صفير مع زوجته حنان ياسين والمتهمين الآخرين وفيق وتوفيق ناصر.

وعلمت الاجهزة الامنية اللبنانية العاملة داخل الشريط المحتل بوجود شخص غريب في بلدة القليعة، فتم تصويره صوراً فوتوغرافية وبآلة الفيديو، وأرسلت الصور الى القيادة في بيروت، التي وجدت ان صفات الغريب تنطبق على صفات احمد الحلاق. فأعطيت التعليمات الى الوحدات الامنية العاملة في الشريط لوضع خطة لاعتقال الحلاق واخراجه من الشريط. وتمت العملية وفق ما هو مقرر وبات معروفاً.

وبعد اخراج الحلاق مخدراً من الشريط، عادت الوحدة الامنية الى الشريط واخرجت بقية العناصر التي نفذت العملية عبر طرق فرعية بعيدة عن مراقبة الاحتلال.

يموت يبحث وماونتن سبل التعاون

استقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في مكتبه في سراي بعبدا مدير برامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن يرافقه المدير المساعد منير ثابت والمستشار في التنمية الدكتور منح جحا.

وتركز البحث على التعاون والتنسيق بين محافظة جبل لبنان واجهزة الامم المتحدة المختلفة وخصوصاً المهتمة منها بشؤون التنمية لجهة دعم مشروع التنمية الانسانية الذي يعده المحافظ لتطبيقه ضمن اجهزة المحافظة والبلديات.

من جهة ثانية، ترأس المحافظ يموت اجتماعاً ضم قائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار ورئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد نبيه صهيوني، قائد فوج اطفاء بيروت الرائد غسان بلعة ورئيس شعبة الخدمة والعمليات في الدفاع المدني الخبير نبيل مهنا، درست خلاله كيفية مكافحة حرائق الاحراج المحتملة خلال فصل الصيف. واتخذت القرارات اللازمة. علماً بانه تم التأكد من جهوزية الآليات للتدخل السريع عند حصول الحريق.

إخماد حريق في سلعاتا

البترون ـ «السفير»:

شب حريق في احراج بلدة سلعاتا على الساحل الممتد بين البترون وشكا امس، وعلى الفور توجهت فرقة من الدفاع المدني في البترون للعمل على اطفاء الحريق لكنها لم تتمكن من ذلك بسبب عدم وجود سيارة اطفاء جاهزة.

وتم استدعاء فرق من الدفاع المدني من طرابلس، كما شارك في عملية الاطفاء عناصر من اللواء السادس في الجيش اللبناني بعد ان كاد الحريق يهدد احراج المنطقة المذكورة.

مخاتير البترون

البترون ـ «السفير»:

دعت قائمقام البترون السيدة إلهام الدويهي الحاج مخاتير قرى وبلدات القضاء الى اجتماع يعقد العاشرة من قبل ظهر اليوم الخميس للتداول في شؤون المصلحة العامة.

ويشارك فيه رئيس قسم نفوس الشمال محمد أمين البوز.

اعتقال لصي سيارات

البترون ـ «السفير»:

ألقى عناصر من فرع مخابرات الجيش في البترون القبض على اثنين من عصابة سرقة سيارات وذلك بعد مطاردة. واعترف الموقوفان بسرقة سيارات عدة منها سيارة «مرسيدس ـ ٣٠٠ ـ موديل ٨٨» وسيارة «رينو ٣٠».

سلمت مخابرات الجيش المقبوض عليهما لمخفر درك البترون حيث يستكمل التحقيق معهما لإحالتهما الى النيابة العامة في الشمال.

براءة والد من تهمة اغتصاب ابنته
المدعي الصهر والسبب خلافات شخصية

قررت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين علي صفا والياس عيد إعلان براءة المتهم ف.ع. من جناية الاعتداء على ابنته القاصرة ن. لعدم قيام الدليل بحقه، وحفظ حقه بإقامة دعوى عطل وضرر على المدعي ع.د. وهو زوج ابنته المذكورة ن.ع.

وفي الوقائع انه بتاريخ ٢٨ حزيران ١٩٩٤ تقدم المدعو ع.د. بعريضة شكوى بوجه ف.ع. عرض فيها انه متزوج من المدعوة ن.ف.ع. منذ فترة شهرين وقد تبيّن له ان زوجته مفضوضة البكارة، وانها اعترفت له بأن والدها هو الذي اعتدى عليها وفض بكارتها عندما كانت قاصرا وذلك عام ١٩٩١. وقد أرفق المدعي بشكواه كتابا موقعا من ن. موجها الى قاضي المذهب في محكمة عاليه الدرزية، يتضمن اعترافا وتصريحا وإقرارا بأن والدها قد اعتدى عليها بالقوة في العام ١٩٩١ عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها.

وأفاد المدعي ع. انه ومنذ حوالى ثلاثة أشهر قصد ابن خالته وكانت التاسعة مساء فلم يجده في المنزل، وإنما صودف وجود المدعوة ن. كون منزل أهلها مجاورا لمنزل ابن خالته فطلب منها إبلاغ هذا الأخير انه سأل عنه. وأثناء حديثه مع ن. ارتبكت فسألها عن هذا الارتباك فأجابت انه يمكن ان يكون والدها قد شاهدها تتحدث معه وأن والدها سيئ النية وسوف يجلب لها المشكلات، عندها طلب منها ان ينتقلا الى محل قريب فصعدت معه بسيارته، إلا ان سيارتين لحقتا به وأخذتا تطاردانه فاضطر الى إنزال ن. في منزل احد اقاربه، وهنا سرت شائعة بأنه اقدم على خطفها وتدخل وجهاء البلدة وقبل المدعي أن [illegible]

... تحدد هويته.

وأضافت الشاهدة انه بتاريخ ٢٠/٦/٩٤ حضرت ن. مجدداً مع زوجها الى منزلها وكشفت عليها فوجدتها قد شفيت من الالتهابات، وطلب هنا زوجها ان تخبرها بالحقيقة، فاعترفت أمامها ان والدها هو من اعتدى عليها مرتين. وأوضحت الدكتورة انها سألت ع. عن سبب تأخيره في إحضار زوجته للكشف عليها ما دام انه متزوج منها قبل ثلاثة اشهر. فأجابها ان زوجته كانت مريضة وقد انشغل هو بإصلاح «التراكتور».

وذكرت الشاهدة ان ع. طلب منها أن تعطيه تقريرا بأن زوجته معتدى عليها. فافهمته ان ذلك غير ممكن بعد فترة من معاشرته لزوجته، وأنه كان بالإمكان ذلك لو احضرها في الليلة الأولى.

وأفادت المدعوة ن. أثناء التحقيق معها من قبل الهيئة الاتهامية انها تركت منزل زوجها ع. لأنه كان يعاملها معاملة سيئة وكانا على خلاف دائم. وانها قبل الزواج منه كانت تلتقي به في بيت خالته القريب من بيتها. وانها خرجت مع ع. بسيارته ثلاث مرات وانه في آخر مرة حاول تقبيلها فلم تمكّنه من ذلك. وانه بعد الزواج، قام بمضاجعتها في الليلة الأولى ولم يقل لها شيئا ولكن بعد أسبوعين أخذ يقول لها انها ليست عذراء.

وأعلنت ن. ان والدها لم يعتد عليها وإنما طلب منها زوجها ع. ان تقول ذلك. وانها بسبب خلافها مع أهلها اضطرت الى القول إن والدها اعتدى عليها لا سيما أن ع. كان يهددها.

غيث يبحث والداود أوضاع الطائفة الدرزية

استقبل القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في مكتبه في دار الطائفة امس النائب فيصل الداود وجرى بحث في آخر المستجدات الداخلية في الطائفة.

كما استقبل غيث عضو المجلس المركزي في حزب الكتائب نائب رئيس اقليم حاصبيا ـ مرجعيون اسعد مداح الذي زار لاحقاً النائب الحلود.

وقدم غيث التعازي بالوزير السابق توفيق عساف.

حكيم يستقبل وفد «الديموقراطي للكاثوليك»

زار وفد من الاتحاد الديموقراطي للروم الكاثوليك برئاسة رئيس الاتحاد جان يونان بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وتداولوا معه في امور طائفة الروم الكاثوليك ولا سيما انتخابات المجلس الاعلى للطائفة وبعض الامور الوطنية.

بعد ذلك عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد اجتماعاً استثنائياً اصدرت على اثره بياناً طالبت فيه بوقف التعيينات التي ستجري في داخل المجلس الاعلى للاعضاء المنتخبين ودعت الى تمثيل كل الجمعيات والفاعليات والمؤسسات داخل المجلس.

حفل تكريمي للمجاهد فؤاد سليم في بعقلين

برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والمنتدى القومي العربي في بيروت ومجلس انماء قضاء الشوف، يقام حفل تكريمي للشهيد المجاهد فؤاد بك سليم في مجمع الشوف السياحي ـ بعقلين عند الخامسة من عصر يوم السبت في ٢٥ الجاري. ويتضمن برنامج الاحتفال كلمات لكل من: مندوب السعودية، الاردن ويلقيها عيسى القصير، الامير زيد الاطرش عن المحاربين القدامى في سوريا، منح الصلح، نجيب البعيني، آل سليم يلقيها اسعد نسيم سليم وقصيدة للشاعر ذوقان عبد الصمد.

الجدير ذكره ان فؤاد بك سليم من مواليد ١٨٩٣ وكان احد القادة المؤسسين للحكم العربي في دمشق (١٩١٨ ـ ١٩٢٠) واحد قادة الثورة السورية الكبرى حيث استشهد في سفوح جبل الشيخ في الجولان في العام ١٩٢٥.

قتيل وجريح لخلاف على المياه في عكار

عكار ـ «السفير»:

قتل شخص واصيب آخر بجراح في حادثة اطلاق نار امس الاول في بلدة القليعات بسبب اشكالات فردية وقعت اثناء عملية ضخ المياه للاراضي الزراعية في البلدة.

يدعى القتيل عز الدين خشفة (٤٢ عاماً)، اما الجريح فيدعى ممتاز الخير واصابته طفيفة. وقد تدخلت الاجهزة الامنية واوقفت اكثر من عشرة عناصر مسلحة من عائلة القتيل كانوا يستعدون للثأر له.

احتجاج على اعتقال فنيش في تونس

ابرق رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابراهيم العبد الله الى كل من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ووزير الداخلية التونسية مناشداً الافراج الفوري عن مدير المعهد العربي لحقوق الانسان في لبنان فرج فنيش الذي اعتقل في مطار تونس خلال اجتماع لحقوق الانسان بالخارج وتوفير المزيد من الحرية والضمانات للناشطين في الحقل الوطني والانساني.

واصدر «ملتقى الشباب العربي» بياناً احتج فيه على اعتقال فنيش الذي كان يشرف على تنظيم ندوة فكرية للشباب العربي حول «الشباب والديموقراطية وحقوق الانسان» في لبنان في الخريف المقبل، وقال البيان: «كلمة وحيدة نقولها للسلطات التونسية: افرجوا عن فرج فنيش».

المال والموازنة تقر ٦ مشاريع قوانين الإجازة بإبرام ٣ اتفاقيات قروض

اقرت لجنة المال والموازنة النيابية ٦ مشاريع قوانين بينها الاجازة للحكومة ابرام ٣ اتفاقيات قروض.

كانت لجنة المال والموازنة النيابية عقدت امس جلسة في مجلس النواب برئاسة النائب سمير عازار وحضور وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والنواب الاعضاء وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومدير عام وزارة المالية الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل وامينها العام الدكتور مكرم صادر ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور ابراهيم شمس الدين.

اثر الجلسة قال النائب عازار:

ـ اولا: مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٦٨٠٧ المتعلق بتطوير السوق المالية والعقود الائتمانية، فاقرته اللجنة معدلا.

ـ ثانياً: مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٢٤٢ المتعلق بشكل وكيفية التداول باسهم المصارف اللبنانية وباصدار سندات دين فاقرته اللجنة معدلا.

ـ ثالثاً: مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٣٤٠ الرامي الى منح المصارف اعفاءات من بعض الرسوم على القروض الاسكانية، فاقرته معدلا ايضاً.

ـ رابعاً: مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية وبين المصرف الدولي للاسكان والتعمير واتفاقية المشروع المتممة لها الموقعين بتاريخ ٦/٩/١٩٩٥ للمساهمة في تمويل مشروع ادارة النفايات الصلبة البيئية فصدقه كما ورد.

ـ خامساً: مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تمويل تأهيل شبكات مياه الشفة والصرف الصحي ـ المرحلة الثانية الموقعة بين الجمهورية اللبنانية وبين المصرف الاوروبي للاستثمار، فصدقته كما ورد.

ـ سادساً: مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة، ابرام اتفاقية قرض بين الجمهورية اللبنانية وبين الصندوق الدولي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع مياه صيدا وصور وضواحيهما، فصدقته كما ورد.

اضاف عازار: وعند اقرار مشروع قانون العقود الائتمانية أوصت اللجنة الحكومة باعتبار المادة الاولى مرحلية والاسراع في اعداد مشروع قانون ينظم تأسيس المؤسسات المالية وطرق عملها نظراً الى الضرورة القصوى للتشريع في هذا المجال. كما اوصت اللجنة من ناحية ثانية بضرورة اعتماد نظام جديد في موضوع جمع النفايات وازالة نظام وضع الحاويات في الشوارع في الشكل القائم حالياً الذي يهدد الصحة العامة والبيئة».

لجنة الاقتصاد النيابية توصي باسترداد قطاع النفط

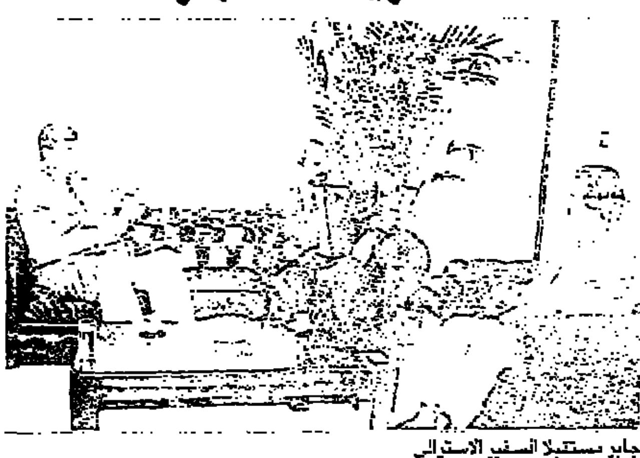
عقدت لجنة الاقتصاد النيابية جلسة برئاسة النائب محمود طبو وحضور النواب: محمد برجاوي، يوسف المعلوف، احمد عجمي، نبيل بستاني، زهير العبيدي. كما حضر الجلسة مدير عام النفط نقولا نصر.

وبعد الجلسة قال رئيس اللجنة النائب طبو «كان اجتماع اليوم للجنة الاقتصاد مخصصا لدراسة الوضع النفطي ولمعالجة الاشكالات الحاصلة وسط اللغط الدائر حول زيادة الـ١٠٠٠ ليرة لبنانية على صفيحة البنزين والخلاف في وجهات النظر بين محطات المحروقات والادارة حول هذا الموضوع».

واكد «ان مادة النفط استراتيجية وهناك واجب وطني على الدولة ان تضع يدها على هذا القطاع ولتشغيل مصافي النفط لانه مضى اكثر من ٣ سنوات ونحن نؤكد في المجلس النيابي على ضرورة اعادة تشغيل مصافي النفط وتأهيلها ونلاحق هذا الموضوع الى ان يتم تفعيل عمل مصافي النفط حيث ان هناك ارباحا طائلة تدخل الى جيوب الكثيرين على حساب الشعب اللبناني».

وقال ان مهمة اللجنة في هذا الإطار هو اتخاذ التوصيات والقرار النهائي يبته المجلس النيابي في هيئته العامة. وحول رسم ٥ آلاف ليرة على صفيحة البنزين قال: «اعتراضي ليس على الضريبة التي تذهب الى خزينة الدولة ولكن اعتراضي هو على الارباح الطائلة التي تدخل الى الجيوب الخاصة».

سفير أستراليا: اللجنة الاستشارية تتطلب وقتا



جابر مستقبلا السفير الاسترالي

جال سفير استراليا في لبنان ايان بارنتر على كل من وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وعرض معهما العلاقات الثنائية وسبل تطويرها مشيرا الى ان موضوع اللجنة الاستشارية ما زال في طور البحث.

وقال السفير الاسترالي بعد لقاء السنيورة: «من المتوقع ان يزور لبنان وفد استرالي من وزارة التجارة في وقت يحدد لاحقا. كما بحثنا في امكانية قيام الوزير السنيورة بزيارة استراليا».

وعن موضوع اللجنة الاستشارية قال: «ان ذلك ما يزال في طور البحث ويحتاج الى وقت. ونحن من جانبنا نتابع ذلك باهتمام».

ثم زار السفير الاسترالي الوزير جابر يرافقه مستشار تنمية التجارة الخارجية في السفارة شارلز جاميسون ومديرة القسم التجاري سيلفي خوري.

واوضح السفير بارنتر بعد اللقاء «كانت مناسبة للبحث في سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان واستراليا وكيفية تنمية هذه العلاقات وتنشيطها».

واضاف: «اهنئ اللبنانيين على وحدتهم وصمودهم في وجه ما تعرضوا له من عدوان اسرائيلي مؤخراً وقد اثارت هذه الجهود دهشتنا كما اننا نثمن لهم هذا الصمود الرائع».

أسعار البنزين تتراجع جزئياً في الخارج

عممت المديرية العامة للنفط اسعار المشتقات النفطية حسب نشرة البلاتس العالمية في بلد المنشأ ليوم امس الاربعاء: ١٥ أيار. وجاءت كالآتي:

ـ نفط خام: ١٩.٦٥ (للبرميل).

ـ بنزين: ٢٣٤.٠٠ دولار/ طن.

ـ مازوت: ١٦٤.٧٥ دولار/ طن.

وبذا يكون سعر طن البنزين قد انخفض بشكل طفيف (٣ دولارات) في خلال اسبوع واحد.

تطور سعر البنزين خلال اشهر آذار ونيسان وأيار ١٩٩٦ (—)

فتوش يطرد ممثل الفنادق

عقدت اللجنة الاستشارية لوزارة السياحة التي تجمع رؤساء النقابات السياحية اجتماعاً في وزارة السياحة برئاسة الوزير نقولا فتوش الذي رفض حضور ممثل نقابة اصحاب الفنادق يوسف غريزي وطرده من مكتبه. اثر ذلك تضامن مع غريزي بالانسحاب رئيس نقابة الشقق المفروشة خير الله اليازجي. ثم عاد الوزير فتوش واستقبل غريزي بعدما هدده الاخير «بجره الى اجتماع في دارة الوزير وليد جنبلاط في المختارة»، الا ان الاجتماع لم يتمخض عن اي تصور لتخفيف حدة الخلاف بين فتوش واصحاب الفنادق الدائر منذ عدة ايام.

عاصي يرفض زيادة الأجور

رفض رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي الزيادة المقررة على الاجور، وقال ان هذه الزيادة تشكل عبئاً ثقيلا اضافياً على التجار نظراً لانعكاساتها السلبية التي تتمثل في احتساب نهاية الخدمة والتعويضات والتسويات بالنسبة للضمان الاجتماعي.

وطالب عاصي بعدم ربط الزيادة التي تطرأ عادة على الشطور على أساس مفعول رجعي، لان ذلك يزيد من التعقيدات والاعباء على دافعي هذه الزيادة.

من جهته، اعلن مجلس نقابة الطباعة في بيان اذاعه اثر اجتماع عقده امس برئاسة جوزف الرعيدي «تحفظه على قرار الحكومة بزيادة الاجور بمفعول رجعي» وطالب بـ«ترك هذا الامر للمناقشة والحوار المباشر بين اصحاب العمل وبين العمال في كل قطاع او مؤسسة».

وطالب البيان بـ«ان تحظى النقابة بممثلين لها في مجلس لادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت بما يوازي حجم القطاع الطباعي وامكاناته». واكد البيان «ان التمثيل الصحيح والعادل للقطاع الطباعي في كل الهيئات الاقتصادية من شأنه ان يزيد في قوة هذه الهيئات وفاعليتها لاحقاق مطالبها».

برصوميان يبحث حماية الصناعات الغذائية

بحث وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان مع وفد من نقابة الصناعات الغذائية برئاسة عاطف ادريس في كيفية تفعيل الصناعات المحلية وحماية المصنع والمستهلك.

وبعد اللقاء قال ادريس «انه تم عرض لانواع الصناعات الغذائية والزراعية والبحث في ضرورة التنسيق في ما بين وزارة الصناعة وباقي الصناعات بهدف تحقيق آلية مستمرة تحمي الصناعي والمزارع والمستهلك». وشدد على «دور مؤسسة المواصفات والمقاييس وامكان المؤسسة في جمع كلمة الوزارات كافة وتحقيق حماية للاقتصاد الوطني والصناعات الزراعية خصوصاً الصناعة الناشئة في المناطق النائية».

واوضح ادريس «ان النقابة تقدمت للوزير برصوميان بكتاب طالبت فيه باعادة انشاء الهيئة العليا للتصنيع الزراعي وبوجوب تفعيل دور مؤسسة المواصفات والمقاييس بما يضمن حماية المستهلك والمصنع والمزارع ضمن عمل مشترك في هذا المجال».

ضبط بضائع مهربة من دبي

شتورة ـ «السفير»

صادر رجال الضابطة الجمركية في شتورة، وبتوجيهات من رئيس اقليم جمارك البقاع محمد العبد الله، شاحنة من نوع مرسيدس رقمها ٧٩٥٢٩٧ ـ لبنان آتية من دبي ومحملة ببضائع لم يصرح عنها كاملة في دائرة الجمارك في المصنع عند الحدود السورية ـ اللبنانية. وتحمل الشاحنة مواد تجميل وعطورات تبلغ الرسوم عليها اكثر من خمسة آلاف دولار.

أصحاب الصهاريج يطالبون بجعالتهم

كتب رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات جميل الجميل الى وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان يطالب فيه بـ«حصة الصهاريج في جدول تركيب الأسعار الجديدة للمحروقات».

مناشدة لاقفال ملف مصرف اللبناني ـ الباكستاني

جدد موظفو المصرف اللبناني ـ الباكستاني في بيان اذاعوه اثر جمعية عمومية عقدوها امس في فرع الروشة، مناشدتهم جميع المراجع التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بملف المصرف. «العمل على اقفال هذا الملف رأفة بأكثر من ١٢٥ موظف و٩ آلاف مودع».

حبيقة يزور اليابان وكوريا

غادر وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة الى كوريا الجنوبية في زيارة تستغرق اربعة ايام يتوجه بعدها الى اليابان في زيارة تستمر يومين. لاجراء محادثات مع المسؤولين الكوريين واليابانيين تتعلق بالمساعدات التي تعتزم الدولتان تقديمها للبنان في مجال المنشآت الكهربائية.

وتأتي محادثات الوزير حبيقة في اليابان استكمالا للزيارة التي قام بها اخيراً الوزير فؤاد السنيورة للبحث في المساعدات والإطلاع على آخر الصناعات والتقنيات الحديثة في مجال الكهرباء. وسيرفع لدى عودته الى لبنان الاربعاء المقبل تقريراً مفصلا عن نتائج محادثاته الى مجلس الوزراء.

رئيس مجلس إدارة كهرباء لبنان مارون الأسمر لـ «السفير»:

نخطط لإشراك القطاع الخاص في استثمار كهرباء لبنان
التعرفة سترتفع وأستقيل إذا استمرت السلفات

كتب منير يونس:

ثقبل مؤسسة كهرباء لبنان على تطورات ومشاريع قريبا تقلب صورتها وعملية الاداء فيها على مقلب لم يشهده الناس في لبنان حتى الآن. وليس اقل هذه المشاريع عملية إدخال القطاع الخاص في ادارة واستثمار بعض المنشآت وتولي عملية الجباية مباشرة من المستهلك.

إلى ذلك، قد تعدل التعرفة وخاصة الشطرين الاولين ٣٥ و٥٥ ليرة عن كل كيلوات/ ساعة عند استهلاك اول مئتي كيلوات/ ساعة. كما سيدخل على فاتورة المستهلك رسم جديد يدعى «رسم التأهيل». وستفعّل الجباية اكثر فأكثر مع ايجاد ضوابط ردع تجعل من «سارق» الكهرباء سارقا للاموال المنقولة حيث العقوبات الاصرم. كل ذلك من اجل الوصول الى توازن مالي في حسابات الشركة يبعد عنها «كأس» الدعم وسلفات الخزينة المستمرة منذ اكثر من ١٠ سنوات. وقبل التوازن المالي، كان لا بد من تدقيق محاسبي يعمل على تصفية حسابات متراكمة غير منتهية منذ العام ١٩٩٢. وهذا ما قامت به شركة تدقيق المحاسبات الانكليزية العالمية «توش اند روس»، التي انهت حسابات العام ١٩٩٢ والعام ١٩٩٣ مع بداية هذا العام. وتنهي التدقيق والمقاربة في حسابات العام ١٩٩٤ اليوم الخميس ١٦ ايار. اما حسابات العام ١٩٩٥ فتكون منجزة في تموز المقبل. وبذا تكون مؤسسة كهرباء لبنان في كانون الثاني من العام ١٩٩٧ اول مؤسسة عامة جاهزة الحسابات نهائيا في هذا التاريخ، اي بداية العام المقبل.

مارون الأسمر

الأسمر

في ما تقدم وغيره من القضايا تحدث رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان، الدكتور مارون الاسمر، الذي يذكر بداية انه «ضد دعم الدولة لسلعة الكهرباء لأن في ذلك طريقة غير مباشرة في تكليف الناس اعباء عليهم دفعها مباشرة ثمنا لسلعة الكهرباء. ويجب العمل على ان تكون المؤسسة منتجة ورابحة وتؤمن مداخيل للدولة بدلا من الدعم المتأتي من استغلال بعض المستهلكين للشركة وتمنعهم من دفع الفواتير علما ان العجز يدفعه الناس في النهاية اما رسوما او عبر فوائد سلفات الخزينة التي تعطيها الدولة لكهرباء لبنان».

ويعتبر مارون الاسمر «ان همه الاساسي منذ توليه منصب رئاسة مجلس الادارة، الوصول الى التوازن المالي في الشركة. لأن الحسابات بينت مشاكل عدة عالقة مع وزارة النفط ووزارة المالية (ديون الفيول السابقة) بنتيجة رفض الحكومات السابقة رفع التعرفة مساواة بالكلفة مما أدى الى عجز متراكم لا تسده الا سلفات الخزينة المتعاقبة. وما يُعمل على الغائه حالياً من هذه الديون يصل الى المليار دولار لو تم احتسابه بقيمته المحققة. لكنه بالواقع وبأسعار اليوم يساوي ٤٠٠ مليون دولار. وسيجري تحويل هذه الديون الى اصول وذلك نزولا عند المنطق المؤسساتي السليم ونزولا عند نصائح المصرف الدولي والمصرف الاوروبي للاستثمار وجميع دائني مؤسسة كهرباء لبنان. لأننا اذا قارنّا الدين بالموجودات وجدنا ان المؤسسة مفلسة وغير قائمة. ولتصحيح الخلل، وضمن سياسة اجتماعية للحكومة، يجري تحويل الديون المترتبة على المؤسسة الى مساهمة من قبل المالية برأس مال الشركة وسيبيّن ذلك الموجودات الحقيقية للمؤسسة».

لا خصخصة بل تأجير

ويرفض الاسمر ما يدور من أقاويل حول خصخصة الشركة بعد هذه الخطوة، لكنه يعترف بأن «مشروعا يعد يرمي الى ادخال القطاع الخاص ضمن ضوابط الى مؤسسة كهرباء لبنان مع بقاء ملكية الموجودات للدولة. والمشروع يقضي بالتأجير، اي تأجير بعض المنشآت أو المعامل كي يشغلها القطاع الخاص بطرق افضل من الطرق المعتمدة حاليا وعبر عقود تأجيرية لمدة ٥ او ٧ سنوات يسدد «الضامن» او المستأجر الديون المتوجبة على الشركة للخارج ويبيع السلعة للمستهلك على العداد. كما عليه الالتزام بالصيانة وامور اخرى ضمن ضوابط التعرفة المقبولة».

وعن الضوابط لهذه العملية، يقول الاسمر: «في انتاج الكيلوات/ ساعة كلفة ثابتة واخرى متحركة: الثابت هو الدين والكلفة التي اوصلت الى تجهيز المعامل، والمتحرك هو سعر الفيول العالمي.. الى ذلك يضاف المقابل الذي يتقاضاه المشغّل. وهذا يعطينا سعر الكيلوات/ ساعة بالنسبة للمستهلك. وهنا يمكن للمستأجر بإنتاجيته المدروسة ان تكون كلفته اقل من كلفة مؤسسة كهرباء لبنان الحالية خاصة اذا استعمل المكننة وطرق الإدارة المنتجة الحديثة بعدد قليل من الموظفين. وقبل هذه الخطوة تحضر لقيام المجلس الوطني الاعلى للطاقة الذي يرعى ويراقب العقود ويراقب على كهرباء لبنان بجميع الافرقاء. ويفض الخلافات بمراحلها الاولى لتكون لاحقا امام المحاكم التجارية. اذ لا يمكن ادخال القطاع الخاص وتبقى قضايا الكهرباء امام المحاكم الادارية، وهذا ما تعلّمنا من تجربة الـ«بي. او. تي.» للخليوي. والمجلس الوطني للطاقة هيئة مستقلة لها كيان قانوني ومعنوي، نتمنى ان يرى النور قبل نهاية هذا العام».

الانتاج والكلفة

ويذكر ان انتاج كهرباء لبنان في كافة معامل الانتاج يصل هذه السنة الى ٧ آلاف جيغاوات/ساعة (٧ ملايين كيلوات/ ساعة) ينقص منها ١٥ في المئة كهدر تقني طبيعي على الشبكة. يبقى ٦ ملايين كيلوات/ ساعة كلفتها ٧٠٠ مليار ليرة. وهذا يعني انه يجب بيع الكيلوات/ ساعة بـ١١٠ ليرات اذا كانت نسبة الجباية ١٠٠ في المائة، اما اذا كانت ٦٠ في المائة فيجب ان نبيع الكيلوات/ ساعة بـ٢٢٠ ليرة.

ويقول رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان على هذا الصعيد: «فيجب ان نبيع الكيلوات/ ساعة بـ١١٠ او ١٢٠ ليرة كمعدل وسطي. الان السعر حاليا ارخص من ذلك وهو بحدود ٧٠ ليرة ما يعني ٣٥ الى ٤٠ في المائة خسارة ومن هنا يأتي دعم المائتي مليار ليرة هذه السنة. لذا يجب تعديل تعرفة الكهرباء خاصة تعرفة شطري الـ٣٥ و٥٥ ليرة عن اول ٢٠٠ كيلوات/ ساعة وقد لا يطال ذلك ذوي الدخل المحدود ذوي اشتراكات ٢ ك.ف.أ. لكنه سيطال البقية المستفيدة بدون وجه حق خاصة اذا كان استهلاكهم بملايين الليرات شهريا. وعند المقارنة بالمتوسط العالمي لسعر الكيلوات/ ساعة نجد انه يصل الى ٦ سنتس اي ١٠٠ ليرة. الى ذلك سيرى الناس قريبا على فاتورتهم «رسم تأهيل» وعلى مدى ١٥ سنة بمعدل ٣٠ مليون دولار سنويا ما يعني بالنسبة للمستهلك رسما اضافيا يتراوح بين ٥ و١٠ آلاف ليرة على فاتورة استهلاكه.

ورسم التأهيل لتسديد ٤٥٠ مليون دولار كلفة التأهيل حتى الآن، كما سيشارك الناس في كلفة تجهيز المعامل الاضافية لمكافحة التلوث والتي تصل كلفتها الى ١١٠ مليون دولار وذلك بواقع ١٠ ليرات اضافية عن كل استهلاك كيلوات/ ساعة».

المديونية

وتبحث الآن كهرباء لبنان مع حاكمية المصرف المركزي اعادة جدولة تسديد قرض الـ٧٠ مليون دولار والذي يستحق منه هذه السنة ٢٥ مليون دولار وتطلب المؤسسة تأجيل ذلك سنة او سنتين.

ويؤكد مارون الاسمر انه يستقيل من منصبه العام المقبل اذا استمرت سلفات الخزينة الى مؤسسة كهرباء لبنان زيادة على الدعم السنوي، لكنه يستدرك ليقول: «عندنا كلفة غير متوقعة هذه السنة هي اعفاء منطقة الجنوب من ٦٠ مليار ليرة رسوم كهرباء بالإضافة الى كلفة أصلاح وترميم محطتي الجمهور وبصاليم علما ان الحكومة الفرنسية قدمت هبة تقنية ومعدات لإصلاح قسم من الاضرار التي الحقها الطيران الاسرائيلي بمنشآت كهرباء لبنان. وكان الصندوق العربي ابدى استعداده لتقديم قرض ميسر طويل الامد بفوائد ميسرة، قرض قيمته ٢٠ مليون دولار لشركة كهرباء لبنان دعما لها بعد العدوان الاسرائيلي.

الخطة العامة

اما على صعيد الخطة العامة فقد تصل كلفتها الى ملياري دولار صرف منها ٣٠٠ مليون دولار على التأهيل، وجرى عقد محطتي البداوي والزهراني بـ٥٤٠ مليون دولار، ولمحطتي بعلبك وصور ٦٠ مليون دولار، وفتحت المناقصات لخطوط الشبكة وكلفتها ٣٥٠ مليون دولار، ولمكافحة التلوث في المعامل وخاصة معمل الذوق سيجري صرف ١١٠ ملايين دولار، بالإضافة الى تركيب مجموعة اضافية في معمل الجية محل مجموعة توشيبا التي زاد عمرها عن ٢٥ سنة.

هذا بالإضافة الى اعمال اعادة تنظيم شبكة التوزيع ٢٠ و٦٦ كيلو فولت، وقد يطول تنفيذ هذه الخطة الى ما بعد العام ٢٠٠٣ وتصل مع موجودات الشركة الى ٣ مليارات دولار!!.

ويحرص مارون الاسمر على ترشيد الاستهلاك من قبل الناس وينبههم من استعمال سخان المياه، كما ينبه بعض الصناعيين من «سرقة» الكهرباء كما تفعل بعض عامة الناس، الامر الذي ينعكس عجزا في مؤسسة كهرباء لبنان لا يغطيه الا سلفات الخزينة التي يدفعها المكلف اللبناني لاحقا بشكل او بآخر. كما يحرص على القول بأن الناس لا تقدر قيمة الكهرباء الا عندما تدفع ثمنها بالكامل. وهذا ما يجب الوصول اليه بتفعيل الجباية حيث تعمل مؤسسة كهرباء لبنان على مشروعين للضاحيتين الشمالية والجنوبية كلفتهما ٢٠ مليون دولار. وذلك من اجل رفع مستوى الخدمات الكهربائية. وتم اختيار هذه المناطق لانها «صعبة» وتعتبر مناطق تجريبية (Zones pilotes).

ويختم رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان بالقول: «عندي مرارة عميقة ناتجة عن تضاد توجهنا التقني والمؤسساتي العلمي مع توجه الناس برفض دفع رسوم الكهرباء، واكثر من ذلك التهجم على مؤسسة كهرباء لبنان والعاملين فيها».

اختتام برنامج سياسات التنمية العربية
السنيورة: برغم الفروقات جوهرنا واحد

الوزير السنيورة بين ممثلين عن معهد التخطيط بالكويت

رعى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حفل اختتام اعمال «برنامج السياسات والمؤشرات الاجتماعية للتنمية في الاقطار العربية»، الذي نظمه المعهد العربي للتخطيط (مقره الكويت) في فندق سان دانيال في جونية على مدى ١٥ يوما بمشاركة ١٤ دولة عربية.

وقال الوزير السنيورة: «ان البرنامج يعد فرصة للتعرف الى المشكلات التي تعاني منها بلداننا العربية التي تواجه المشكلات نفسها التي لدى كل منها، وكيفية ايجاد الحلول لها لبناء مجتمعات عربية متقدمة. مشيرا الى انه على الرغم من مظهر الفروقات بين مجتمعاتنا الآن جوهرنا واحد في اسلوب المعالجة. ومجتمعنا العربي لا يمكن ان يتغير الى حال افضل من دون عمل جدي يتحول الى قيمة نعلي من شأنها، لاسيما في مواقعنا التي نحتلها. ونعتبر ان قضيتنا في التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تنطلق من واقع الفرد في مجتمعنا وتحسين مستوى هذا الفرد على هذه الصعد وبذل الجهود في القطاعين العام والخاص من اجل هذه القضية».

وحذر السنيورة الدول العربية عبر ممثليها في البرنامج من «اننا مقبلون على فترة ليست سهلة ولا يمكن مواجهة تحديات هذه الفترة منفردين بل على العكس من ذلك يجب ان نتوحد ونبحث في وسائل وأدوات هذه الوحدة لنتعاون في سبيل مصالحنا الوطنية».

وحيا السنيورة الدول العربية لوقوفها الى جانب لبنان في محنته الاخيرة، وقال: «ان لبنان يعتز بإخوانه العرب الذين وقفوا الى جانبه، ولن يثني العدوان الاسرائيلي من ارادتنا في تحقيق طموحات الشعب اللبناني الذي أثبت انه اقوى من جميع التحديات التي فرضت وتفرض عليه».

ثم تحدث رئيس قسم التعاون مع الدول والهيئات العربية في موريتانيا، محمد الحافظ ولد محمد الامين، ومدير التخطيط للشؤون الصحية في وزارة الصحة المصرية صلاح سلام.

والقت روزيت جوزيف شاهين مراقبة ضرائب في وزارة المال اللبنانية كلمة اعتبرت ان «البرنامج ليس عملا عاديا بل استثنائي وفرصة لبحث اهدافنا المشتركة والعمل للتواصل في ما بيننا».

وحيت الوزير السنيورة وجميع من شاركوا في انجاح البرنامج.

ثم شكر وكيل المعهد العربي للتخطيط الدكتور عماد الامام باسم المعهد الحكومة اللبنانية لاستضافتها البرنامج على رغم الظروف الصعبة التي مر بها لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير. كما شكر الوزير السنيورة لرعايته البرنامج في الافتتاح والاختتام ودعمه للجهود التي أدت الى نجاحه. كما شكر المعهد العربي والذين ساهموا في انجاح البرنامج.

وأبدى منسق عام البرنامج عدنان وديع اعتزازه وفخره بلبنان الذي دعم نجاح البرنامج على الرغم من الظروف الصعبة التي مرت من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير.

وفي الختام، وزع الوزير السنيورة ٢٧ شهادة على ٢٧ مشاركا انهوا اعمال البرنامج بنجاح.

نقطة في بحر

هذا يحدث عندنا فقط!

ان يستورد تجار معينون مواشي او لحوما فاسدة من الخارج، امر فيه استهتار بالقانون وبالصحة العامة وبكل القيم والاعراف السائدة لان احداً لا يستطيع فرض الوباء على المواطنين، وهذا ما يعاقب عليه القانون (او يجب ان يعاقب عليه القانون).

اما ان يمنع هذا التاجر او ذاك بواسطة ازلامه واعوانه، الطبيب البيطري المنتدب من قبل الدولة لفحص عينات من هذه اللحوم المستوردة بغية ارسالها الى مختبر الفنار التابع لوزارة الزراعة... فهذا لا يحدث إلا عندنا، في هذا البلد الذي يتغنى ابناؤه بالحضارة والعلم...

الذين منعوا الطبيب البيطري ريمون سلامة من ممارسة واجبه المهني لم يكتفوا بالمنع، بل اشبعوه ضربا... لانه عارض رغبتهم في ارسال العينات من اللحم المستورد الى مختبر اهلي، غير مختبر الفنار... حيث يجيز ما لا يجوز.

وبدلا من ان تقيم الدولة ـ عبر الوزارة المعنية ـ الدنيا وتقعدها على المعتدين، لم تحرك ساكنا. ولولا اقدام نقيب الاطباء البيطريين في لبنان على تقديم شكوى رسمية الى القضاء بهذا الخصوص، لما احس احد بما ناله الطبيب البيطري الآدمي الذي ناله الاذى لانه لم يرتش ولم يبع ضميره... فهل يحدث هذا في غير هذا البلد؟

عوض شعبان

مؤشرات الأسهم
يونيسيراميك في التداول من ٢٠ أيار

اعلنت لجنة بورصة بيروت عن قبول طلب اعادة تداول الصكوك المالية المرصودة من شركة يونيسيراميك ابتداء من الاثنين ٢٠ ايار ١٩٩٦. وستطرح في التداول ٣ انواع من الاسهم:

● فئة «أ» ١٠٠٨٠٠٠ سهم اسمي للبنانيين.
● فئة «ب» ١٠٠٨٠٠٠ سهم اسمي مخصص للبنانيين وغير اللبنانيين.
● فئة «ج» ١٠٠٨٠٠٠ سهم لحامله.

وعليه تكون اسهم الشركة ٣٠٢٤٠٠٠ سهما لرأسمال يصل الى ٦٠٤٨٠٠٠٠٠٠ ليرة لبنانية.

إشارة الى ان الشركة استثمرت ١٠٧٠٠٠٠٠ دولارا اميركياً عام ١٩٩٣ لمضاعفة انتاجها واستحصلت على قرض بـ٦ ملايين دولار من المؤسسة الدولية للتمويل سمح لها بأن ترفع انتاجها الى ٣٥٠٠٠٠٠ متر مربع في السنة.

هذا واستقر حجم التعامل في سوق الصكوك والأسهم على ٨٠٠ دولار كانت جميعها من نصيب الترابة اللبنانية وعرض ٥١٦٠ سهما من انترنيت و٦٠٠ للاسمنت الابيض (لحامله).

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ١٥/٥/٩٦

٩٦٦٤٧ ▼

	٩٦/٥/١٤	٩٦/٥/١٥	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٣.٩٣٥	١٠.٤٧٤	٦.٥٣٩	٪١٦٦.٢
قيمة الأسهم المتداولة $	٤٢٣.١٤٠	١.١٦٣.٧٣٦	٧٤٠.٥٩٦	٪١٧٥.٠٠
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٥٧.٣٩	٩٦١.٤٧	٤.٠٨	٪٠.٤٣

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال.

ـ سجل مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية امس ارتفاعا بلغ ٨.٠ نقطة (٠.٤٣٪)، حيث اقفل على ٩٦١.٤٧ نقطة. ويعود ذلك الى ارتفاع سعر سهم سوليدير «أ» من ١١٢.١٢٥ الى ١١٣ دولارا، بينما بقيت اسعار باقي الاسهم على حالها. كما ارتفع عدد الاسهم المتبادلة الى ١٠.٤٧٤ سهماً ـ نتيجة تبادل ٧.١٧٥ سهم سوليدير فئة «أ» في التثبيت الاول ـ فبلغت قيمتها ١.١ مليون دولار اميركي.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١٥ أيار ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣١٠.٠٠	٤.٠٠	٦٣١٠.٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٤٨.٠٠	—	—	—
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٤٥.٠٠	—	—	—
شركة انترنيت	٢٣/٤	٤٣٢٨.٠٠	—	—	—

مؤشر ليبانون إنفست

٩١.٧٠ ▼ ٪٠.١٦

	٩٦/٥/١٤	٩٦/٥/١٥	نسبة التغيير
رقم الأسهم المتداولة	٣.٩٣٥	١٠.٤٧٤	٪١٦٦+
مؤشر ليبانون إنفست للأسهم	٩١.٥٦	٩١.٧٠	٪٠.١٦+

المصدر: شركة ليبانون انفست للأبحاث والدراسات.

ارتفع مؤشر ليبانون انفست بمعدل ٠.١٦٪ الى ٩١.٧٠ بسبب ارتفاع سهم سوليدير فئة «أ» الى ١١٣ دولارا اميركيا ولم يتغير سعر سهم سوليدير فئة «ب» ويبقى ١١٤ دولارا اميركيا. لم يتغير سعر سهم شركة الترابة اللبنانية.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ١٤ باخرة جديدة حملت ٢٠٠٢٦ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
داي لوغوازي ـ ١	١١	٦٨ (ماشية)	البدر
جولي املونتو	١٠	٢٠٠٠ (مختلفا)	أ. قورداحي
فيدر ـ ١	١٢	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
سنسرييه	١٢	٥٠ (ماشية)	الميناء
حاج سيد	٦	٢٥٠ (ارز)	البدر
سان مايكل	٦	(الشحن)	منيرفا
جيغو ـ ٢	١٣	(الشحن)	الجزائري
انيا	٤	(الشحن)	ابصال
ارولد ستار	١٠	٢٢٤٧ (ورقا)	كاميلوت
ايمان ـ م	١٢	٦٥٠ (مختلفا)	صيتوملر ترانست
جيغو اكسبرس	١٤	٥٠٠ (مختلفا)	الجزائري
سكاي لارك	٧	٢٩١١ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
سارة جونيور	٩	٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
عمير	٨	١٠١٠٥٠ (ذرة)	سي شعر

● البواخر التي غادرت: تالفريا ـ ٢، كابتن مصطفى، ابو اسلام، بحر المصطفى ـ ٢، جورية، روميا، جولي املونتو، خليفة ـ ١، مكدونيا هلاس، داي لوغوازي ـ ١.

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شديق
مينا	اسبانيا	(خشبا)	مارينا
توفيق اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ايمان ـ ت	رومانيا	(مختلفا)	برنار
غادة اس	روسيا	(خشبا)	المتوسط
ندى	رومانيا	(زجاجا)	برنار
يوربوس	ايطاليا	(رخاما)	سانو
فراس (١)	طرابلس	للشحن (خردة)	المتوسط

حركة المطار

الجمعة ١٧/٥/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٥٥	براغ	التشيكية	٤.٤٥	بودابست	ماليف
١١.٣٥	جدة	MEA	٦.٢٠	براغ	التشيكية
١٠.٠٠	الرياض	MEA	٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية	١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية	١٤.٤٥	لارنكا	MEA
١٤.٣٠	بحرين	طيران الخليج	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٥.٣٥	باريس	الفرنسية	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٦.٥٥	لارنكا	MEA	١٥.٣٠	بحرين	طيران الخليج
١٧.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دمشق	الفرنسية
١٨.٤٥	كويت	MEA	١٩.٠٠	جدة	MEA
١٨.٣٥	فرانكفورت	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٩.٠٠	دبي	الامارات	٢٠.١٥	دبي	الامارات
٢٠.٣٠	لارنكا	القبرصية	١٨.٣٠	بحرين/ الظهران	MEA
٢٠.٥٥	تونس	اولمبيك	٢١.١٥	لارنكا	القبرصية
١٨.١٥	كوبنهاغن/ برلين	MEA	٢١.٣٠	دمشق	اولمبيك
١١.٤٥	دبي/ ابو ظبي	MEA	١٢.٠٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الدولار ١٥٧٧,٥٠ ليرة

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي امام العملة الوطنية في سوق القطع المحلية امس، اذ اقفل حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٧٦,٥٠ ليرة للشراء و١٥٧٨,٥٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٧٧,٥٠ ليرة وهو سعر اقفال امس الاول.
وقد فتح صباحا على ١٥٧٦,٥٠ و١٥٧٨,٥٠ ليرة وتواصل تدفق العروض عليه انما بكميات محدودة وكان الطلب في المقابل شبه معدوم وتدخل مصرف لبنان شاريا على ١٥٧٧,٥٠ ليرة مما ساعد على اعادة التوازن الى المبادلات وسعر الدولار على ١٥٧٧ و١٥٧٨ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٥ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.
سجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

العملة	السعر ل.ل.		
الريال السعودي	٤٢٠.٦٢	الفرنك السويسري	١٢٦٢.٩١
الدينار الكويتي	٥٢٥٤.٨٣	المارك الالماني	١٠٢٩.٧٧
درهم الامارات	٤٢٩.٥٢	الفلورين الهولندي	٩٢١.٢٨
الريال القطري	٤٣٣.٣٤	الين الياباني	١٤.٨٦
الدينار الاردني	٢٢٢٤.٩٦	الدولار الاوسترالي	١٢٦٣.٧٤
الدينار البحريني	٤١٨٤.٣٥	الدولار الكندي	١١٥٣.٣١
الجنيه المصري	٤٦٤.٦١	الفرنك البلجيكي	٥٠.١٠
الليرة السورية	٣٧.١٢	الالف لير ايطالي	١.٠٢
الكورون السويدي	٢٣٤	الليرة القبرصية	٣٣١٩.٢٢
الجنيه الاسترليني	٢٣٩٠.٧٠	أونصة الذهب	٣٩٢.١٠
الفرنك الفرنسي	٣٠٤.١٠	أونصة الفضة	٥.٤٠

الأسواق العالمية

استقر سعر الدولار مقابل العملة اليابانية فوق مستوى ١٠٦ ينات في المعاملات الصباحية في اوروبا بعد ارتفاعه في اسواق الشرق الاقصى. وارتفع ايضا المارك الالماني مقابل الين متجاوزا مستوى ٦٩ ينا بينما تراجع الدولار امام المارك اثر فشله في اجتياز مستوى ١,٥٤ مارك.
وفي منتصف التعامل بلغ الدولار ١.٥٣٣٢ مارك و١٠٦.٣٠ ين بالمقارنة مع ١.٥٣٠ مارك و١٠٥,٧٥ ين في المعاملات المسائية في اوروبا الثلاثاء.
وفي المؤشرات اظهر اعداد العاطلين في بريطانيا انخفاضا واظهرت البيانات ارتفاع متوسط الدخل الاساسي في بريطانيا خلال آذار بنسبة ٣.٧٥ في المئة دون تغيير عن النسبة النهائية للزيادة في شباط وهي ٣.٧٥ في المئة.
وكانت توقعات السوق تدور حول زيادة بنسبة ٣.٥٠ في المئة في متوسط الدخل في آذار. وقال سيمون سميث المحلل في مؤسسة ام ام اس انترناشونال ان اكثر النقاط اثارة للاهتمام هو متوسط الدخول فقد جاءت النسبة مخيبة للآمال ولكني لا اعتقد انه سيكون هناك قلق شديد في الاسواق من ان يطلق هذا موجة ارتفاع في الاسعار مرتبطة بالاجور.

أسواق الذهب

قال مسؤول في مجلس الذهب العالمي في دبي ان استهلاك الذهب في الشرق الاوسط والهند وصل الى ٢٠٢.٤ طن في الربيع الاول من عام ١٩٩٦ ارتفاعا من ١٩٨.٤ طن في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥.
وبلغ استهلاك الذهب في الربع الاول في اسواق السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ٤٥.٢ طن و١١.٤ طن على التوالي مقارنة مع ٤٣.٥٠ طن و١٠.٢ طن في الربيع الاول من ١٩٩٥.
وقد انتعشت اسعار النفط في شباط وآذار مما عزز عائدات السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم. وتراجع معدل الطلب السنوي في السوق الهندية الرئيسية متأثرا بارتفاع اسعار الذهب في بداية العام الحالي وخفض قيمة الروبية الهندية امام الدولار الاميركي. ووفقا لأرقام مجلس الذهب العالمي فقد بلغ الطلب على الذهب في الهند في الربيع الاول ١١٨.٨ طن انخفاضا من ١٢٥.٧ طن في الربيع الاول من ١٩٩٥.
وقال المجلس ان الطلب على الذهب في تركيا قفز بنسبة ٤٢ في المئة الى ٢٧ طنا بعد المستويات الضعيفة للعام الماضي.

في أسواق النفط

قالت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) ان سعر سلة نفوط اوبك ارتفع الى ١٨.٩٨ دولارا للبرميل من ١٨.٨٦ دولارا يوم الاثنين الماضي.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (القيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/١٦	٩٦/٨/١٥	١٤٣١	١٥.١٧	١٥.٧٧	٩٦٢٢.٠٠
٦	٩٦/٥/١٦	٩٦/١١/١٤	١٤٣١	١٥.٧٧	١٧.١٢	٩٣٦٤.٠٠
١٢	٩٦/٥/١٦	٩٧/٥/١٥	١٤٣١	١٥.٣٣	١٨.١٠	٨٤٧١.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/١٦	٩٨/٥/١٤	١٤٣١	٢٢.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/١٤	١١٠٠
١٩٩٧/٥/١٥	١١٠٠
١٩٩٧/١١/١٣	١١٠٠
١٩٩٨/٥/١٤	١١٠٠

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥.٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦.٠٦٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف السنة	٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار رقم ٦١١٦ (بالعملة اللبنانية):

سنة	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
حسم:	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠	٣٠.٠٠
٣٠.٠٠	شراء:	١٣.٤٩	١٥.١٧
١٥.٧٧	١٥.٣٣	(بالدولار الاميركي)	-
	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما
سنة	حسم:	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥
٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١	شراء:	٦.٠٥٤٣٧٥
٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١	

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.
* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

ارتفع سعر سهم سوليدير (الفئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الاولى والثانية في السوق في بيروت امس من ١١٢,٥/٨ و١١٢,١/٨ دولارا الى ١١٣ دولارا واستقر سعر سهم (الفئة ب) على ١١٤ دولارا.
ولم يطرأ اي تغيير على صعيد منحى التداول لجهة ميل الأوامر نحو العرض في الفئة الاولى ونحو الطلب في الفئة الثانية.
وارتفع الحجم الاجمالي للأسهم المتفقة من ٣٧٣٥ سهما الى ١٠٢٧٤ سهما.
وافادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٠٢٥٨	٢٣٩١٨	٧١٧٥	١١٣
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	١٠٢٥٨	٢٣٩١٨	٧١٧٥	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٠٢٥٤	٥٤٠٥	٩٧٤	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	١٠٢٥٤	٥٤٠٥	٩٧٤	
المجموع العام	٢٠٥١٢	٢٩٣٢٣	٨١٤٩	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ - سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٤٥٦٨	١٧٤٣٨	١١٢٥	١١٣
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٤٥٦٨	١٧٤٣٨	١١٢٥	
٢ - سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٩٣٩٢	٥١٣١	١٠٠٠	١١٤
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٩٣٩٢	٥١٣١	١٠٠٠	
المجموع العام	١٣٩٦٠	٢٢٥٦٩	٢١٢٥	

المصدر: شركة لبنان المالية

وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر لـ«السفير»:

أنا ضد تحديد الأسعار ... ونركّز على قمع الغش لإطلاق المنافسة
الأولويات الاقتصادية تقضي باستعادة الثقة بلبنان ودوره في المنطقة

كتب عدنان الحاج:

يعتبر وزير الاقتصاد والتجارة ان هناك أولويات اقتصادية طرأت بالنسبة للبنان بعد الاعتداءات الاسرائيلية ابرزها العمل على استعادة الثقة بلبنان واقتصاده ودوره المالي على صعيد المنطقة وهو ما حاولت الدولة زرعه على مدار السنوات الماضية.

وأشار جابر الى ان المعارض التي كانت مقررة في شهر نيسان الماضي أعيدت برمجتها وان نسبة إلغاء المشاركة الأجنبية في المعارض حسب ما تم افتتاحه أمس لم تتجاوز الـ ١٠ الى ١٥ في المئة. واكد على تجاوز لبنان لقطوع الأضرار الاقتصادية وبدأت عجلته الاقتصادية بالدوران.

على صعيد آخر، فقد عادت أسعار القمح العالمية الى الارتفاع الأمر الذي بدأ ينعكس زيادة في كلفة مستوردات وزارة الاقتصاد والتجارة التي ما زالت تسلم القمح للمطاحن دون الـ ٢٠٠ دولار في حين ان سعر الطن في الأسواق العالمية تخطى الـ ٢٣١ دولارات.

وقد اشترت الوزارة آخر صفقة لها بسعر ٢٨٠ دولارا للطن وهي صفقة يعتبرها وزير الاقتصاد هامة على صعيد تأمين بعض الكميات بالأسعار الجيدة.

ويبدو أن الفارق بين الأسعار العالمية وأسعار تسليمات وزارة الاقتصاد والتجارة سيؤدي الى عودة السوق السوداء برغم الانتباه الذي تحاول أجهزة وزارة الاقتصاد ابرازه لدى المطاحن وفي الافراءات باعتبار ان الفارق في الطن الواحد يصل الى حدود الـ ١٠٠ دولار وهو مبلغ مشجع للتهريب وعودة حلقة التلاعب.

وإذا كان الاحتياطي الذي كان متوافرا لدى وزارة الاقتصاد في العام الماضي قد خفف من الأعباء على الوزارة باعتبار ان المستوردات تمت وبكميات كبيرة على الأسعار المنخفضة فإن العام الحالي قد يشهد نتيجة مختلفة باعتبار أن الكميات المشتراة حتى الآن ما زالت أعلى من الأسعار المعتمدة من قبل الوزارة.

ويقول وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر حول هذه الناحية ان مادة القمح أستراتيجية وبالتالي فإن احتياجات المطاحن مدروسة، مشيرا الى ان الوزارة منعت تسيير شاحنات القمح خارج بيروت الكبرى لأن غالبية المطاحن موجودة داخل بيروت الكبرى.

ويرى الوزير جابر ان مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان الموجود في المجلس النيابي لا يعني عدم وجود قانون لتنظيم شركات التأمين في لبنان، مؤكدا ان التنظيم الجديد لمصلحة هيئات الضمان يسير وفق الأسس المحددة لمكننة أعمالها.

وأكد ان الوزارة تعد لائحة بشركات التأمين غير العاملة لإلغاء تراخيصها وأمام المجلس الوطني للضمان بعض الطلبات التي سيبت بها بالترخيص لهذه الشركات على أساس الملاءة والقدرة المالية التي تفوق المنصوص عليها في القانون الحالي باعتبار أن الضمانات ستكون أكبر وكذلك رؤوس أموال الشركات. وهناك شروط أيضا للشركات التي تريد فتح فروع لها.

وتطرق الوزير جابر الى موضوع مراقبة الأسعار فقال ان ما يجري حاليا هو إنشاء المكتب الفني التابع للوزارة الذي سيلاحق موضوع مراقبة النوعية للسلع انطلاقا من بلد المنشأ.

واكد «انني ضد تحديد الأسعار وإنما مع تشجيع المنافسة عن طريق توعية المواطن لاختيار السلعة الجيدة بالسعر الأرخص».

ولفت الوزير جابر الى ضرورة التشدد في مراقبة المواد الغذائية وتحديدا في الصناعة الوطنية من حيث التأكيد على تحديد المواصفات ومكونات السلعة على العبوة من الخارج بعد توحيد أوزان هذه العبوات مما يفتح الباب أمام المنافسة بشكل يؤدي ولا شك الى ضبط الأسعار. ودورنا أن نتأكد من وجود المنافسة.

وقال ان التسعير لا يفيد لأنه يضعنا في بعض المآزق لأن الدولة تاجر فاشل وهناك تجارب العديد من الدول.

واعتبر الوزير جابر ان تدخل الوزارة في موضوع انتخابات غرف التجارة ينحصر في مراقبة سلامة الانتخابات ونظاميتها مشيرا الى انه يتوجه الى المرشحين بأن يعتبروا ان ترشيحهم ليس تشريفا وإنما يجب أن يكون بمثابة التكليف للعمل على تفعيل اداء الغرف. وأكد ان نظام إنشاء اتحاد الغرف سيعرض قريبا على مجلس الوزراء.

وتطرق جابر إلى السياسة الشمندرية مؤكدا استمرار الوزارة في سياسة تشجيع زراعة الشمندر. وفي إطار الكميات المحددة لأن الحصص الزراعية باتت معروفة لدى فئات المزارعين وان التشديد هو على تحسين الانتاج لزيادة معدلات الحلاوة.

كلام جابر جاء في حديث لـ«السفير» هنا نص الأسئلة والأجوبة.



الوزير ياسين جابر

أعيدُ برمجة كل المعارض الدولية والمقاطعة الأجنبية هي في حدود ١٠ - ١٥٪
مستمرون في سياسة دعم الشمندر وضبطها واتحاد الغرف قريباً في مجلس الوزراء

الأولويات المستجدة

■ لنبدأ من موضوع الأولويات المستجدة ما بعد مرحلة الاعتداءات الاسرائيلية وهل ان الأولويات المعتمدة حاليا ما تزال تصلح للمرحلة المقبلة، وكيف تنظرون الى المستجدات الواجب تنفيذها وهل هناك من تغييرات على صعيد الأولويات؟

· الأولويات الموجودة ما تزال قائمة ونحن مستمرون بها، وبالطبع أضيفت اليها أولويات جديدة تبعا لمرحلة ما بعد الإعتداءات. مثلا أعتقد الآن ان الأولوية الأولى هي إعادة الثقة بلبنان وإعادة التشديد على الصورة الحقيقية للبنان ودوره الاقتصادي والمالي على صعيد المنطقة.

فالجهد الأساسي الذي كرس في المرحلة السابقة هو جهد في بناء الثقة الاقليمية والدولية بالاقتصاد اللبناني ومكانة لبنان في منطقته المحيطة وأصبحت الأولوية القصوى استعادة هذه الصورة.

وبرغم كل السلبيات التي نتجت من خسائر مادية وغيرها من الممكن بالمرحلة الحالية إعادة التأكيد على بعض الإيجابيات التي يمكن شرحها لاعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني خصوصا وبالوضع اللبناني في شكل عام.

الايجابيات

■ ماذا حصد لبنان من إيجابيات على صعيد الوضع العام في رأيك؟

· هناك بعض الأمور اعتبرها نوعا ما ايجابية، وهي صلابة الوضع اللبناني والذي أظهر ان ما بني في السنوات الماضية لم يبنَ على الرمال بل على أرضية صلبة وهذا يفسر بقاء لبنان متماسكا وكان الخطاب واحدا، والأمن الداخلي بقي مستتبا نتيجة نجاح الدولة بالتعامل مع مشكلة النزوح ومع الصامدين بالأرض وبإزالة آثار العدوان بسرعة.

صحيح ان معالجة الأمور لم تكن سليمة مئة في المئة وإنما كانت أفضل بكثير من كل المرات السابقة. حيث بدا واضحا من تمكن الدولة باستعمال كل الوسائل المتاحة لديها، وخصوصا استخدام الجيش، الذي أحسن استعماله في عمليات الإغاثة ومسح الأضرار، وأعتقد ان هذا أعطى رسالة ان لدينا جيشا جاهزا لحفظ الأمن على الحدود الدولية.

الموضوع الإيجابي الثاني هو تسليط الضوء على البعد الدولي للبنان، فالتحرك الدولي والعالمي الذي قامت به الحكومة، والذي قام به اللبنانيون في عالم الانتشار، وكان حديثنا مع الدول التي زارتنا أوزرناها ونسعى الى خلق علاقات تجارية معها، ركزنا فيه أن نظهر مدى أهمية الانتشار اللبناني في العالم. وقد أظهر العدوان أهمية هذا الانتشار، وثبت انه الداعم الأساسي لاستقبل وازدهار الاقتصاد اللبناني، والموضوع الثالث هو إظهار مدى مرونة لبنان واقتصاده على تلقي الصدمات، والعودة بصورة سريعة الى الوقوف على رجليه، والاستمرار في المخططات التي رسمها. فعودة النازحين تمت خلال ساعات، حيث ظهر التعاون داخل المجتمع اللبناني، والدولة كانت على الأرض مع كافة أجهزتها خلال ساعات، حيث تم إصلاح شبكات الكهرباء والمياه المتضررة، وفي وقت قياسي أعيدت الكهرباء الى بيروت ٢٤ ساعة على ٢٤ ساعة. وعاد البلد يشهد نشاطه المعتاد في وقت قياسي أيضا. إذن هناك مظاهر ايجابية عديدة، ففي شهر نيسان كان من المقرر عقد الكثير من المؤتمرات والمعارض، لم يلغ منها إلا القليل القليل، بل أعيدت الجدولة الزمنية لكل هذه المعارض والمؤتمرات، والظاهرة الإيجابية بانت من المشاركة الدولية في المعارض التي أعيد افتتاحها بعد العدوان، والإلغاءات كانت قليلة جدا، ولم تتجاوز ١٠ - ١٥ في المئة، والأسباب لم تكن عدم النية في الحضور الى لبنان، خوفا أو خلافه، إنما لارتباط الذين ألغوا معارضهم بنشاطات أخرى في العالم. وبشكل عام فعجلة الدولة عادت تدور وعجلة المؤسسات الخاصة والرسمية كذلك.

المشاركة الاجنبية

■ لكن نسبة المشاركة الأجنبية في المعارض التي الغيت لا تزيد عن ١٥ في المئة؟

· أقصى حد ١٥ في المئة وهذا شيء قليل بالنسبة لما حدث، والمهم ان الحياة في عروق الاقتصاد اللبناني عادت الى طبيعتها. وانا أعرف من الزائرين الذين التقيت بهم في المدة الاخيرة، خصوصا من الدبلوماسيين ومرافقيهم من الزوار الاجانب، فقد لاحظت ان الجميع كانوا يثنون على لبنان، ويشعرون بالتعجب من سرعة عودة الحياة الى طبيعتها. وهذا من المميزات التي يتمتع بها الاقتصاد اللبناني.

وأريد ان أضيف مسألة رابعة، فاليوم (أمس) كان في زيارتي السفير الأوسترالي مع مدير البعثة التجارية الأوسترالية في الشرق الأوسط ورئيسة البعثة التجارية في لبنان، وكان كلام الوفد واضحا، كما هو كلام غيره من الوفود، وتلقيت العديد من المكالمات من الخارج تؤكد ان لبنان أصبح لديه كفاءة في التعامل مع المجتمع الدولي، وان ينفذ الى الاعلام العالمي وان يوصل رسالته. ويعرض عدالة قضيته، وهذا جانب ايجابي، يفترض ان نبني عليه ونؤسس.

المركز المالي

■ ماذا بشأن الحملات الخارجية والحلية لجعل لبنان مركزا ماليا دوليا. هل تأثرت بالعدوان؟

· سنعمل جاهدين على منع ذلك، والا نكون قد هزمنا. يجب عدم السماح للعدو بأن يؤثر على كل جهودنا الماضية. فحتى قبل العدوان كان ثمة متطلبات وامور كان علينا ان نقوم بها، ونحققها. لتحقيق الدور الذي نطمح اليه. وبعد العدوان لا مجال امامنا غير الاستمرار لتحقيق هذه الامور، ومضاعفة الجهود لتجاوز الازمة التي حدثت. واعتقد ان المهم وجود الاستقرار السياسي والأمني. واعتقد ان التفاهم الذي تم التوصل اليه في ٢٦ نيسان، هو مبدئيا افضل تفاهم او اتفاق. حصل عليه لبنان منذ وقت الهدنة، لانه يمنع التصعيد والتعدي على المدنيين وعلى الاماكن المأهولة والمراكز الاقتصادية. فاذا تم انشاء لجنة المراقبة واللجنة الاستشارية لمساعدة لبنان في اعادة الاعمار، فان هذين العاملين سيعطيان استقرارا للبنان، ويعيدان الثقة به. وتبقى النوايا هي المهمة، والمهم ان نعرف النوايا الحقيقية لاسرائيل، واعتقد انه بعد الانتخابات سيظهر الاتجاه الذي سيدفع الاسرائيلي اليه الامور.

معرض طرابلس

■ اين اصبحت قضية تفعيل وتشغيل معرض طرابلس الدولي؟

· احب ان ابشر انه في ٢١ ايار الحالي، هناك افتتاح اول معرض في طرابلس، وهو معرض الربيع، ومنذ عدة ايام استقبلت مجلس الادارة الجديد للمعرض، والشيء الايجابي ان وجهات النظر كانت متطابقة، والمجلس يقوم بوضع خطة عملية لتأهيل المعرض، وآمل ان يكون هناك العديد من المعارض في طرابلس. ونحن نبحث ايضا تحويل المعرض، في قسم منه، الى معارض دائمة لمختلف الدول.

تلزيم المنشآت

■ اين اصبح تلزيم المعرض بطريقة الـB.O.T؟

· يقوم مجلس ادارة المعرض بدراسة هذا الموضوع، وحسبما عرفت من المجلس، فقد يلجأ الى اسلوب آخر، بدلا من تلزيمه كله بطريقة الـB.O.T. حيث هناك اقسام موجودة وحاضرة، ويديرها المعرض حاليا، اي يتم تجزيء عملية التأهيل والتلزيمات. كان تتولى عدة شركات للمطاعم والفنادق لتنفيذ التلزيمات.

السياسة القمحية

■ هل لدى الوزارة نية لاعادة النظر في اسعار القمح، كما يكلفكم الطن، وبكم يتم التسليم للمطاحن. وماذا ستفعل الوزارة لمنع نشوب ازمة في السوق، في حال حدوث فروقات اسعار؟

· الوضع الامثل الا يكون هناك فروقات اسعار. ونحن اليوم لا نستطيع القول اننا لجأنا الى الدعم. فحتى نهاية السنة كان باستطاعتنا البيع بسعر ارخص من السوق العالمي، من دون الوقوع في خسائر مباشرة، لانه كان لدينا مخزون موجود او متعاقد عليه، باسعار سابقة.

ودور الدولة في موضوع القمح ان تمتص اي تقلبات حادة في الاسواق العالمية، لنفترض ان الدولة لم تكن موجودة في السوق، عن طريق استيراد القمح، والسوق مفتوحة حرة، فسيكون هناك، وبشكل يومي، تقلبات في سعر الخبز، وفي سعر للقمح والطحين. وقد يحدث نقص او ازمات تموين. ومن المعروف ان نتائج مواسم القمح تظهر مرة في السنة. لذلك لم نكن قادرين، في بداية السنة ان نكون فكرة تامة عن الاسعار العالمية. والآن ما زلنا نراقب السوق. وحسب صدور نتائج نهائية يمكن ان نكون رأيا. ونحن نسعى لفتح اقنية مع عدة دول، خاصة في المعسكر الاشتراكي (الدول الاوروبية الشرقية) لدراسة امكانات الاستيراد منها، وبالنهاية فعلى الدولة ان تقوم ببرمجة دورها، والتأكد من وجود القمح في السوق. ومن جهة الرقابة لمنع الاستغلال، وعدم حدوث سوق سوداء عمدنا الى التوزيع على المطاحن حسب ما كانت تطحن شهريا، وهذه الكميات مضبوطة. ومعروف ما هي كمية استهلاك لبنان من القمح ومن الطحين، ومن الخبز، ومعروفة لدينا قدرة كل مطحنة، وحصتها في السوق. وبناء على هذه المعلومات نقوم بتسليم السوق ومراقبته. ولدينا دوريات دائمة تجول على المطاحن، لمنع سير الشاحنات التي تحمل قمحا خارج بيروت الكبرى، كونه لا يوجد مطاحن خارج هذه المنطقة. وهذا الشيء معمم على القوى الأمنية، وبشكل عام فنحن نأخذ كل التدابير الكفيلة.

امكانية رفع الاسعار

■ هل نفهم انه لا وجود لنية زيادة السعر الى حدود الكلفة؟

· حاليا عندنا مخزون يكفي مدة، ولجنة الرغيف في الوزارة تقوم بدراسة الكلفة، وهذا الموضوع يحتاج لوقت ولدرس.

■ ما هو الفرق بين آخر مناقصة وبين سعر التسليم؟

· يوجد ارتفاع، طرأ في آخر الاسبوع، لكن كل واحد يلاحق الاسواق العالمية يعرف ان السعر اذا ارتفع ٦٠ دولارا، يمكن ان ينزل ٦٠ دولارا ايضا. لقد حدثت ارتفاعات في الاسعار مؤخرا، ونحن بانتظار نتائج المحصول في العالم، ولذا فهناك متغيرات كثيرة ستطرأ.

البرنامج الاميركي

■ ماذا عن البرنامج الاميركي لبيع لبنان من القمح المدعوم؟

· البرنامج الاميركي لم يبدأ تطبيقه بعد، هناك نية لتنفيذ الدعم، فهم يلحقون اوروبا، وحتى الآن اوروبا لا تدعم، وهي بالعكس تضع ضريبة على التصدير، لكن الاميركي مرتاح ولا يقوم بالدعم، خاصة ان اميركا لا يوجد عندها فائض ضخم في الانتاج.

طحين الحلويات

■ وبالنسبة للطحين المستعمل في الحلويات ويذهب من مخزون القمح المخصص لصناعة الخبز الا يعتبر تهريبا؟

· تأتينا طلبات من معامل حلويات، واخرى تنتج مواد غذائية اخرى كالبسكويت والمعكرونة. فبدل ان تلجأ هذه لاستيراد الطحين من الخارج باسعار عالمية، يمكن ان يكون هناك سعر خاص عادي لها، والسعر الذي نبيع به هو لصناعة الخبز، وليس لصناعة الحلويات والصناعات الاخرى، ولذلك يمكن ان يكون للقمح الخاص بهذه المصانع سعر خاص، وللمطاحن الخاصة بهذا النوع من الطحين.

دعم زراعة الشمندر

■ هل ستستمر الوزارة بدعم زراعة الشمندر. ماذا تعملون لترشيد هذا الانتاج؟

· يجب ان اشير الى ان هناك اشاعات كثيرة في هذا المجال، خصوصا لجهة زيادة للموسم، لكنه تبين لنا في السنة الماضية، وبعد انتهاء الموسم عدم صحة هذه الاشاعات، وفي هذه السنة التزم كل مزارع بحصته. فهناك آلية موضوعة نتأكد منها عدم وجود اي زيادة في المساحة، واعتقد ان استمرار الوزارة في دعم هذه الزراعة، تفرضه الظروف الراهنة، ونحن في صدد ان نحدد السعر قريبا.

شركات التأمين

■ في ما يخص التأمين وشركات الضمان، اين اصبح مشروع القانون المعدل؟

· ما زال في المجلس، وتم الاتفاق في آخر جلسة على تأليف لجنة مشتركة، لانه مطلوب دراسته في لجنة الاقتصاد ولجنة الادارة والعدل. وبعد تأليف اللجنة ستجتمع معهم، ونسعى لدراسة المشروع، كي لايتم تضييع وقت في دراسة الموضوع من قبل كل لجنة لوحدها، والاحداث اخرت هذا العمل.

واذا كان مشروع القانون ما زال في المجلس فهذا لا يعني انه لا يوجد عندنا قانون، فعندنا قانون، ونشتغل في ضوئه، واعتقد انه خلال ايام معدودة ستنزل اول لجان رقابة على الشركات، والفترة السابقة كانت مرحلة اعداد ودراسة ملفات الشركات، ومرحلة عمل تحضيري كبير، تم خلاله استعراض الشركات غير المليئة، او الشركات غير العاملة، والتي معها رخص وهمية.

■ هل تم شطبها؟

· الآن نحضر الملفات لعقد اجتماع للمجلس الوطني لهيئات الضمان، حتى يأخذ القرارات في كل هذه المواضيع، فهناك موضوع الشركات المطلوب شطبها، وطلبات للتراخيص لفروع او لشركات جديدة.

فكل شركة تطلب الترخيص لفرع جديد يجب ان تكون على الاقل تستوفي جميع الشروط القانونية، وتقوم بكل واجباتها القانونية في فروعها الموجودة والحالية، ولن يكون لديها من الملاءة ما يكفي. فاي شركة تريد انشاء فروع لها، يجب ان تعمل حساباتها بشكل جيد، ونحن سندرس طلب كل شركة، اما بالنسبة لطلبات الشركات الجديدة، فمنذ مدة طويلة لم نرخص، والقانون يفرض رأسمالا على الاقل ستمائة مليون. وكلنا نعرف ان هذه القيمة لا تكفي لقيام شركة تأمين، والموجود حاليا عنده مهلة لاصلاح وضعه. لكن لا يتأمل الذي يريد انشاء شركة جديدة، ان يستطيع الحصول على الترخيص برأسمال قدره ستمائة مليون ليرة، فهذا هو الحد الادنى. لكن يجب ان تقتنع بقدرة الشركة على العيش، كونها شركة جديدة، في سوق يشهد منافسة حادة، اذن على الشركة ان تثبت انها تملك ملاءة وقدرة وكفاءة ما يساعدها على العيش والمنافسة. ونحن لا نريد اضافة شركات قوية الى السوق، لكننا في الوقت نفسه لا نريد شركات ضعيفة، اما بالنسبة للشركات الاجنبية فاننا نريد ان نرى ايا من الشركات تستطيع ان تملأ فراغا في السوق. ولما من هذه الشركات تربطنا في اسواق نحن نسعى الى الارتباط بها. مع العلم ان الشركات الاجنبية في لبنان تعبر عن زيادة الثقة بلبنان. ومن المناسب حاليا التفكير في هذه الناحية.

هذه هي الخطوط العريضة لسياستنا بالنسبة للتأمين، واعتقد ان كل الشركات يجب ان تكون حاضرة، لانه سيكون هناك تدقيق لدفاترها من قبل لجنة المراقبة. وان تكون كل شركة تعرف مسبقاً انها قد استوفت جميع الشروط. من دفع رسم الرقابة، ووضع الكفالات. لان الشركة التي لم تستوف الشروط سوف تحاسب.

انتخابات غرف التجارة

■ ما رأيك في التحضيرات الجارية لانتخابات غرفة التجارة والصناعة؟

· كوزير وصاية، علي ان اضمن، وهذا ما اجيش له اجهزة الوزارة، رقابة تتأكد ان كل ما يجري، يجري في النطاق القانوني وان يتم التأكد من ان الترشيحات قدمت حسب القانون. اما التدخل في تأليف اللوائح. فانا كوزير اقتصاد لا أستطيع ان اكون طرفاً في هذا الموضوع. وتأليف اللوائح هو عائد للمرشحين، واحب ان اقول كمبدأ عام، ان على كل مرشح لمنصب رئيس مجلس ادارة الغرفة، ان يضع نصب عينيه ان هذا المنصب ليس عملية «برستيج» فقط، وهذا تمن اتوجه به الى الجميع. والعمل في غرف التجارة هو تحمل مسؤولية. ويجب ان يكون تكليفاً وليس تشريفاً، فأمام الغرف اللبنانية مراحل صعبة، لكي ترعى عمل القطاع الخاص، ولكي تستطيع مواجهة تحديات المرحلة القادمة. والانتخابات التي تتم اليوم ستدوم نتائجها حتى العام ٢٠٠٠، وبالتالي علينا ان نعي ان هذا تعني سنة الـ ٢٠٠٠. وكل من يجد لديه الوقت اولا، والحماس للعمل، والكفاءة واشدد على الكفاءة. فعليه ان يترشح. ومن يملك هذه المؤهلات يجب ان نبحث عنه، لكي يأتي ويعمل. والذي يجب ان يعمل عضواً في مجلس ادارة الغرفة كعملية «برستيج» ووجاهة. نتمنى عليه ان يفسح المجال لغيره. ونتمنى على الجميع ان يعوا اهمية المرحلة الحالية ودقتها بالنسبة للبنان، ونتمنى ان تكون الانتخابات ديموقراطية وتخاض على اساس الكفاءات، والقدرة على العطاء، وليس على اساس التسييس. هذه تمنياتي كوزير اقتصاد.

نظام اتحاد الغرف

■ اين اصبح مشروع اتحاد الغرف التجارية في لبنان؟

· النظام الداخلي للاتحاد اصبح جاهزاً، وبسبب العدوان تأخرنا شهراً عن الشغل، ونحن في صدد تحويله الى مجلس الوزراء، لكي يأخذ قراراً فيه.

■ هل سيتم اصداره قريباً؟

· ان شاء الله، طبعاً سيتم تحويله الى مجلس شورى الدولة. لكننا درسناه في الوزارة، واصبح جاهزاً، وهو نظام عام، شبيه بانظمة الغرف.

قضية الاسعار

■ بالعودة الى مسألة الاسعار. نلاحظ ان الوزارة لم تعد في الاسعار، انما في السياسة المالية. برأيك هل الرقابة التي تمارسها الوزارة كافية، مع العلم ان الرقابة لا تؤدي الى ضبط الاسعار؟

· والتسعير لا يفيد.

توسيع النشاط

■ في ما يخص توسيع نشاط الوزارة الى مراقبة النوعية؟ خصوصاً يتم التداول باخبار عديدة عن الاجبان والالبان؟

· في ما يخص النوعية، نحن نقوم بالتشديد على موضوع الغش، انا لا مانع لدي على موضوع الغش، انا لا مانع لدي ان يصنع الصناعي اللبناني ما يريده، طالما يبقى ضمن المواصفات التي تحددها، مثلا في حالة الالبان وزارة الزراعة.

في موضوع الالبان نحن نعتمد مواصفات وزارة الزراعة. فاذا اطلعت على هذه المواصفات فانني لن اجد انه من المسموح استعمال مادة كيميائية معينة، وبالتالي فانني اطبق ما تحدده الزراعة. فاذا سمحت الزراعة او وزارة الصحة باستعمال الزرنيخ في اللبنة، وعلى مسؤوليتهما. فلا مانع لدي. على شرط ان الذي يصنع اللبنة ان يذكر على عبوات صناعته انها تحتوي على الزرنيخ.

ثانياً. هناك البان من اللبن الطبيعي وهناك ألبان مصنعة من حليب البودرة. وهناك اصناف اخرى يتم تركيبها، وانا لا مانع لدي ان يصنع الصناعي الالبان التي يريدها، لكن عليه ان يذكر المواد التي يستعملها في انتاج سلعته. وحتى نستطيع ان نخدم المستهلك حددنا الواناً لكل نوع من انواع المنتجات. فالذي ينتج سلعاً من الحليب الطبيعي يستعمل اللون الازرق على العلبة البيضاء. والذي يستعمل حليب البودرة يستعمل اللون الاحمر. والقضية ليست قضية الوان. ما نسعى اليه أن نجعل المستهلك باستطاعته ان يميز مباشرة نوع مواد السلعة التي يشتريها، ويجب ان يكون مذكوراً وبكل وضوح. على العلبة مكوناتها. من دون تلاعب.

والشيء المهم ايضاً هو توحيد العبوات، لتسهيل الامر على المستهلك، حين يريد ان يقارن بين هذه العلبة او تلك لناحية السعر. وكل هذه الامور هي التي تشجع المنافسة. هناك عادات حان الوقت كي نتخلص منها، ونحن ما زلنا صابرين ويهمني الا يتضرر الصناعي، لكن على الصناعي ان يعرف انه لم يعد مسموحاً ان يضر المستهلك، ولن يمرر له سلعاً فيها التباساً، او غشاً. وهذا ينسحب على سلع اخرى كزيت الزيتون والمشروبات وماء الزهر، وغيره. فصناعة ماء الزهر صناعة تاريخية في لبنان، ويكاد يتعرض من يمارسها للافلاس، لان بعض الناس بدأوا يستعملون مواد كيميائية لانتاج ماء الوزهر. ويبيعه ماء زهر، ولا مانع لدي ان يصنع ماء زهر مركب، لكن بشرط ان يذكر ذلك على العبوة. لكي استطيع ان اؤمن للذي ينتج ماء الزهر الطبيعي ان يظل موجوداً في السوق.

المكتب الفني

■ ماذا فعلتم بقضية الاسعار وتأليف الكتاب الفني لدراسة الاسعار؟

· بالنسبة للاسعار. فمنذ مدة اخذنا اذناً بتأليف المكتب الفني في الوزارة، هو عبارة عن وحدة فنية، نحن في صدد انشائها، وسيكون فيها فريق من ذوي المؤهلات الجامعية العالية.

لكن الهدف النهائي ما هو؟ انا ضد التسعير، لانها تجربة فشلت في العالم، فالدولة تاجر فاشل. والتسعير يضعنا في مأزق، ويوقف المنافسة. وفي كل عام يأتي اليك التجار مطالبين برفع الاسعار. الهدف الذي نتوخاه، وبناء على توصيات دول صديقة، مرت في نفس التجربة، وخصوصاً فرنسا، ان نراقب المنافسة، والتدابير المتخذة في اطار مراقبة النوعية، هي وسائل لتعزيز المنافسة. المكتب الفني لريده ان يكون جهاز الاستخبارات الفنية للوزارة، والذي يدرس ما هو الاستيراد اللبناني، من يستورد، وماذا يستورد، وحصة كل واحد، طرق التسعير، سعر الانتاج، وسعر الاستيراد. وهكذا يستطيع هذا المكتب ان يحدد اماكن الاحتكار، ونحن لدينا ما يكفي من القوانين لمحاربة الاحتكار ومكافحة الاغراق، وانجح طريقة هي ان نترك حرية الحركة في السوق، مع مراقبته.

اشير هنا الى مشكلة ثانية، علينا ان نراقبها اثناء مراقبتنا لموضوع النوعية، هي مشكلة تعلق المستهلك اللبناني بالماركة، وعلينا ان نفك هذا الارتباط. بالنسبة لزيت الذرة مثلا في السوق اللبناني خمسون ماركة من هذا الزيت، اكثرها من انتاج اميركي، وتتمتع بنفس المواصفات الى حد كبير، لكن الجميع تقريباً يسمون باسم ماركة معينة، وعلى المستهلك ان يساعدنا في فك الارتباط هذا.

نحن نقوم بتدابير وخلال فترة وجيزة، ستلجأ الى مراقبة النوعية قبل الشحن، وصورة التنفيذ باتت حاضرة، وهذا ما سيؤمن مراقبة مسبقة، والشركة التي ستوكلها بتنفيذ الرقابة، ستنشئ مختبراً خاصاً بها في لبنان، يكون مرجعاً في حال احتجنا لرأي آخر، اضافة لرأي مختبراتنا. ونحن نسير في المشروع، وسنعلن قريباً عن بدء تطبيقه.

نعيد تنظيم ملفات شركات التأمين
لإلغاء التراخيص المتوقفة
والترخيص للجديدة استناداً للملاءة

مؤتمر العمل الدولي يناقش التطورات
التحضير لموقف موحّد من ممارسات إسرائيل

تعقد لجنة المتابعة المنبثقة عن منظمة العمل العربية اجتماعا في العاشرة من قبل ظهر اليوم في مقر المنظمة في القاهرة لبحث اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة، والسياسة الاسرائيلية في شأن قمع الحريات النقابية وفرض الحصار وعدم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وعرقلة عملية السلام، وذلك تمهيدا لصياغة موقف موحد من هذه القضايا تحمله المجموعة العربية الى مؤتمر العمل الدولي الذي ينعقد في جنيف الشهر المقبل.

وفي هذا المجال، اوضح مدير عام منظمة العمل العربية بكر محمد رسول في تصريح له امس «ان الاجتماع يأتي تنفيذا لقرار مؤتمر العمل العربي ولبحث المواضيع الآتية:

- استمرار نهج السياسة الاسرائيلية في انتهاك الحقوق والحريات النقابية لأصحاب الاعمال والعمال في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى في الجولان وجنوب لبنان.
- الاجراءات القمعية التي قامت بها الحكومة الاسرائيلية بفرض الحصار الشامل على الاراضي المحتلة والمرض والتجويع وانتشار البطالة بين صفوف العمال ومنعهم من الوصول الى اعمالهم داخل الخط الاخضر، واستمرار سياسة الملاحقة والاعتقال ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات وغير ذلك من الاجراءات القمعية.
- عدم تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ بالانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد او شرط، بل اللجوء الى شن عدوان غادر على جنوب لبنان والبقاعين الغربي والشرقي برا وبحرا وجوا ولمدة تزيد على اسبوعين راح ضحيته مئات القتلى وآلاف الجرحى والمشردين بلغوا حوالى نصف مليون مشرد، اضافة الى تدمير البنية التحتية للاقتصاد اللبناني. وقد تجسدت همجية وعنصرية العدوان الاسرائيلي في ارتكاب مجزرة قانا.
- عرقلة عملية السلام من قبل الحكومة الاسرائيلية وعدم تنفيذها لبنود الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي تنفيذا دقيقا ووضع الشروط التعجيزية امام تقدم المسارين السوري واللبناني.

أضاف رسول بالقول: ان اللجنة سوف تبحث الدعوة الى تأليف لجنة خاصة في اطار مؤتمر العمل الدولي لبحث اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى ما بقي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان قائما، خصوصا بعد الاتجاه الى عدم عقد الجلسة الخاصة التي يعقدها مؤتمر العمل الدولي منذ العام ١٩٩٠ لبحث هذه الاوضاع.

يذكر ان اللجنة تضم ممثلين لكل من: مصر، سوريا، فلسطين، لبنان والاردن.

اتلاف مواد غذائية فاسدة

اتلفت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة امس، في مكب الكرنتينا، حمولة ١٢ شاحنة من الحجم الكبير تحتوي على ١٣ ألف صندوق من المواد الغذائية المختلفة المنتهية الصلاحية.

وكان صاحب احدى الشركات في منطقة بيروت أبلغ مصلحة حماية المستهلك عن قرب انتهاء صلاحية هذه البضائع التي تم اتلافها.

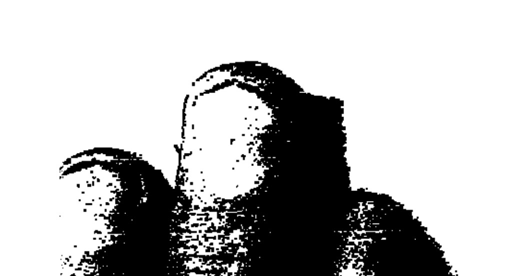
وفي هذا الاطار، كرر الوزير جابر دعوته الى اصحاب الشركات التي تملك مواد منتهية الصلاحية ابلاغ مصلحة حماية المستهلك عنها، من اجل اتلافها حتى لا تتعرض للغرامات ومحاضر الضبط.

من جهة ثانية، نظم مراقبو المصلحة ثمانية محاضر ضبط بحق افران مخالفة في طرابلس، بسبب اعادة تصنيع خبز غير مباع، وتم تسجيل محضر ضبط بحق محل سجاد والبسة في جبيل لمخالفته شروط الاوكازيون.

اجتماع لفعاليات الضاحية يثير مخاوف من عمل «اليسار»

التقى عضو مجلس ادارة مؤسسة «اليسار» المهندس نايف كريم وفداً موسعاً من اهالي وفاعليات الضاحية الجنوبية الغربية وذلك في حسينية الاوزاعي حيث استمع الى شكاوى المواطنين وتزايد هاجسهم ومخاوفهم من طريقة عمل المؤسسة.

وافاد بيان وزع عن الاجتماع، «ان لجنة الاهالي وفاعليات المنطقة اكدوا ان القلق وعدم الاطمئنان هو سيد الموقف في اوساطهم نتيجة تزايد محاولات التملص من بعض الالتزامات الاساسية التي تم التأكيد عليها عند انطلاقة مشروع «اليسار»، وابدوا استياءهم من الاوضوح الذي يطغى على عمل المؤسسة وطالبوا بحفظ حقوقهم وممتلكاتهم فضلاً عن ضرورة تأمين الخدمات للمنطقة التي اصبحت في حال سيئة جداً على كل المستويات.



«سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع» في دار الندوة: الموقف الرسمي والأوضاع المؤسساتية تساعد على الاختراق

قبل ان ينطلق بحث المنتدين في اولويات مقاومة التطبيع على صعيد التعليم العالي، كان هناك توافق بين كل المداخلات على غياب سياسة تعليم عال في لبنان. وهو امر بات واضحاً في كل مفصل ومناسبة وآخرها قضية التراخيص لجامعات وكليات خاصة.

عقدت امس طاولة مستديرة بدعوة من الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع حول «سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع».

تحدث في الندوة التي اقيمت في دار الندوة د. ساسين عساف مقدما ورقة مفصلة حول اهمية التعليم العالي في المشروع الثقافي والانتاجي لمقاومة التطبيع وحول الخط البديل المقترح لاساسيات بناء سياسة تعليم قادر على مقاومة التطبيع.

وقدم للندوة رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح وادارها الامين العام المساعد للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع توفيق مهنا. وذلك بحضور النائبين عصام نعمان وحبيب صادق، النائبين السابقين جعفر شرف الدين ود. علي ماضي، فادي جوزيف مغيزل، رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر، مدير عام دار الندوة معن بشور وعدد من الشخصيات.

اشار عساف بداية الى عناوين الاستراتيجية الاسرائيلية لتطبيع العلاقات حسب ما جاء في كتاب شمعون بيريز «الشرق الأوسط الجديد».

ورأى ان التطبيع كما يريده بيريز في كتابه يعني اجراء مجموعة ترتيبات في المنطقة ذات مضمون سياسي واقتصادي وثقافي وامني عبر برامج ومشروعات مشتركة. ومن هذه البرامج والمشروعات ما هو مركب في المجال التعليمي والثقافي ويهدف الى تحقيق السلام الفكري عبر انقلاب في المفاهيم وطرق التفكير تمهيداً الى الاعتراف السياسي به والتعاون الاقتصادي معه...

وقال «من هنا تأتي اهمية الكلام على سياسة التعليم العالي ومقاومة التطبيع». واضاف «ان التعليم العالي في لبنان حتى الساعة، على وفرته وتعدد مؤسساته لا سياسة له ولا استشراف يسمحان لنا باحتسابه ضمن نظرة بالتآلف بين سياسة التعليم واستراتيجيات التطبيع او ضمن نظرة اخرى قائلة بسياسة تعليم مقاوم للتطبيع.

ورأى عساف ان ذلك يعود لعدة اسباب منها عدم انفصال السياسة العامة للحكومة في فهم التغييرات الاقليمية عن سياسة التعليم العالي مما يطرح السؤال حول اختصاص لبنان في مستقبل المنطقة اهو انتاجي في الصناعات الهندسية والغذائية والاستهلاكية او خدماتي..

كما يعود ما ذكره لسبب عدم انفصال التعليم العالي عن السياسة العامة في فهم السلام لجهة الاحتمالات والمخاطر ولطبيعة الدولة اللبنانية وهي اتحاديات طوائف ومصالح وتقاطع تفاهات دولية واقليمية مما يجعل سياستها (اي الدولة) غير ثابتة وتتبدل بتبدل المصالح.

وعامل آخر يندرج في جملة الاسباب وهو وقوف مؤسسات التعليم في لبنان على هامش قضية السلام والتطبيع المطروحين بانتظار الاشارات السياسية تأتيها من مرجعياتها الاصلية.

وهذا ما يطرح السؤال، كما اضاف عساف حول مراكز التخطيط والدراسات المستقبلية والبرامج البحثية المتخصصة بقبول السلام او رفضه، مقارناً ذلك مع ما اعدته اسرائيل من عشرات ومئات الدراسات التخطيطية والبرامج البحثية المتخصصة حول علاقة اسرائيل بالعالم العربي.

وخلص الى التساؤل عن الوزارات ومؤسسات التعليم العالي من كل هذا «انها وزارات ومؤسسات من دون قضية. انها مؤسسات ترتبط بوزارة وتجتمع في مجلس. اما الوزارة فللرعاية والمجلس لاقتراح التراخيص. ما عدا ذلك فلكل واحدة شأنها والتدابير».

واضاف «اذا تعذر على المعنيين وضع سياسة للتعليم العالي بابسط قواعدها العلمية والاكاديمية فكيف لهم ان يضعوا سياسة له من حجم التحديات المطروحة وفي رأسها مقاومة التطبيع؟».

بعد ذلك عرض عساف اقتراحه لاساسيات بناء سياسة تعليم قادر على مقاومة التطبيع لحظ في بدايته اهمية الجامعة كواحدة من مؤسسات المواجهة «الجامعة التي لا تنخرط في الخط المقاوم هي علامة اختراق ثقافي واسع وخطير وسياسة التعليم العالي المقاوم تبدأ بتحديد هويتها وابراز قضيتها».

ثم تحدث عن الاساسيات الأخرى والتي تتلخص في خطوطها العامة في كون الجامعة واحدة من مؤسسات التنمية (مما يطرح ضرورة البحث العلمي المبرمج المربوط بالقطاع الانتاجي ومشروعات التنمية)، واحدة من مؤسسات الحرية (احترام الحكومات لشخصية الجامعة المستقلة)، واحدة ايضاً من مؤسسات المعرفة، من مؤسسات الاستثمار، الثقافة العملية، مؤسسات المجتمع المدني.

وختاماً امل عساف في ان تحدث العقبات الكثيرة صدمة عند المعنيين تنبه للتسيب الراهن في مؤسسات التعليم العالي.

ورأى ان التسيب قد شجع بعض المؤسسات على اجتياز الخطوات الصعبة في اتجاه التطبيع. مشيراً الى ان ثمة اعتقاداً يلامس حد اليقين ان مؤسسات قطعت مسافات بعيدة في مسارات تطبيعية مستورة ومكشوفة عبر برامج وانشطة ومناهج خاصة ولقاءات ومؤتمرات في داخل لبنان وخارجه.

واضاف اخشى ان تكون وزارة الثقافة والتعليم العالي، بتقاعسها او عجزها عن مراقبة تلك المؤسسات ومحاسبتها والتدقيق في مجمل اعمالها الجامعية والثقافية وبرامج تعاونها مع مثيلاتها في الخارج، هي العنوان الشرعي الجامد الذي تتحرك عبره كل العناوين الساعية الى احتلال مواقعها الاجرائية في الخطة الآيلة الى ترجمة الكتاب الصهيوني الجديد: «الشرق الأوسط الجديد».

بعد كلمة عساف داخل العديد من الحاضرين وكانوا على التوالي د. توفيق الحكيم، النائب صادق، الذي رأى انه في غياب دولة المؤسسات والحداثة عبثاً نحاول بناء مؤسسات علمية، جورج عبيد، النائب نعمان اشار الى ظاهرة ارتفاع المجتمع عامة في قوته على الدولة على صعيد المبادرات، د. حمد الطفيلي، د. محمد ابو علي، د. رفيق عطوي، الشيخ عبد الكريم عطوي، د. ليلى مخايل، د. اسامة محيو، د. فهمية شرف الدين، د. حسان حلاق، د. وجيه فانوس، علي العال، علي الحسيني ومحمد فقيه.

د. عساف يتلو الورقة الاساس وفي الصورة حضور الطاولة المستديرة (عاصم شعيب)

ورشة حول التنمية البشرية المستديمة

ينظم مكتب برنامج الامم المتحدة للانماء في بيروت ومجلس الانماء والاعمار ورشة عمل حول «التكوين الاجتماعي الاساسي من اجل التنمية البشرية المستديمة في لبنان» وذلك من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساء من يوم السبت المقبل، في فندق «كارلتون - بيروت».

وتراجع ورشة العمل ثلاثة مواضيع اساسية وهي: مكامن القوة والضعف في التركيبة الاجتماعية اللبنانية، وآليات المشاركة والحكم، وآليات الفعالة لبناء القدرات في المجتمع اللبناني نحو التنمية الانسانية المستديمة.

يتحدث في الجلسة المثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في بيروت روس ماونتن، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، ويترأس الجلسات الثلاث النواب حبيب صادق، نايلة معوض وعصام نعمان وتختتم بجلسة ختامية.

«الاسلام والمسألة الثقافية»

نظمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت محاضرة بعنوان: «الاسلام والمسألة الثقافية في المجتمع والدولة» القاها مدير المعهد العالي للدراسات الاسلامية في الجمعية الدكتور رضوان السيد وذلك في قاعة خليل شهاب، في حضور اعضاء مجلس امناء المقاصد والمديرين العاملين في الجمعية وشخصيات اجتماعية وثقافية ودينية.

واعتبر السيد في كلمته «ان ارتباط الثقافة والدين بالعمل السياسي اليوم يدفعنا الى تتبع اصول المسائل، لعقود عدة الى الوراء».

وختم مشيراً الى «ان الصراعات الثقافية الدائرة اليوم بين فئات مختلفة من المثقفين والاعلاميين الاسلاميين وغير الاسلاميين هي في الحقيقة صراع على هوية المجتمع والدولة».

تكريم نظيرة جنبلاط

يحتفل «الملتقى الادبي»، بتكريم نظيرة جنبلاط، تقديراً لدورها الوطني الذي قامت به لخدمة وطنها، وهي التي ولدت سنة ١٨٩٠ وتسلمت تقاليد الزعامة سنة ١٩٢٢ بعد وفاة زوجها فؤاد بك جنبلاط، وتوفيت عام ١٩٥١، في الحادية عشرة ظهر الاحد المقبل، في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد - عاليه - منتصف شارع البيسين المتفرع من طريق الشام.

يتحدث في الاحتفال: رئيس المجلس الدستوري اللبناني وجدي ملاط الدكتور محمد الباشا، الشاعر فندي الشعار، سلمان عبد الخالق، الدكتورة سيرين خير الله، الشاعر محمد توفيق صادق، السيدة نازك عابد، نعيم شهيب، الاديب كمال سري الدين.

معرضان لحزب الله

تقيم الوحدة الاعلامية في حزب الله معرضين في صور والنبطية. الاول بعنوان الشهادة والانتصار في معرض الخضرا مقابل الثانوية الرسمية للصبيان، اما الثاني بعنوان «الاباء» في النبطية - مقابل ساحة الامام الحسين. يتضمن المعرضان جداريات ومجسمات ويتخللهما مجالس عزاء، يفتتح معرض صور في السادسة ومعرض النبطية الخامسة والنصف من مساء السبت المقبل.

عناوين لإنهاض الجامعة اللبنانية

لا شكّ ان الجامعة اللبنانية بحاجة الى عملية إنهاض، للقيام بدورها كاملاً غير منقوص، واذا كانت هذه تحتاج الى مسلمات يضيق عنها المتاح، فليس على الأقل من تقديم بعض العناوين التي يتوجب استحضارها في مناسبة انتخابات اعضاء الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين.

١ـ ان الجامعة اللبنانية بحاجة الى رعاية سياسية مستمرة تؤمن الاستقرار المادي والمعنوي للأساتذة والطلاب والموظفين وتؤمن الأبنية اللائقة والتجهيزات حتى تتمكن من تأدية رسالتها في التعليم والتثقيف والبحث والدمج الوطني.

٢ـ ان الجامعة بحاجة لتعزيز استقلاليتها التي نص عليها القانون ٧٠/٦٧ لتتمكن من المساهمة في تنمية الوطن والمجتمع، وهذه الاستقلالية تتعزز باستكمال المجالس الاكاديمية:

مجلس القسم، مجلس الفرع، ومجلس الوحدة.

٣ـ ان الاستقرار المادي والمعنوي للأساتذة يقتضي وضع صندوق التعاضد موضع التنفيذ وتخصيصه بموازنة كافية تغطي الاستشفاء والطبابة مئة في المئة، كما تسمح بإعطاء قروض سكنية وتقديمات اخرى.

٤ـ ان ادخال الأساتذة المتفرغين المستوفين الشروط الى الملاك حق للأساتذة وغير مقبول الإرجاء والتأخير في ذلك.

٥ـ من الوسائل التي تساهم في تحسين الوضع المعنوي للأساتذة تأمين:

ـ نادٍ يلتقي فيه الأساتذة ويقيمون فيه المناسبات الاجتماعية والثقافية.

ـ مطاعم جامعية ـ تعاونية ـ سكنية ـ او أبنية سكنية مخصصة للأساتذة في المجتمع الجامعي.

ـ تأمين حسومات للأساتذة في المسابح وشركات الطيران والتأمين والمسارح ودور النشر و...

٦ـ ومن الوسائل الضرورية لإبقاء الأساتذة على صلة بالمستجدات العلمية تنظيم السنة السابعة بالتعاون بين الجامعة والمنظمات الدولية من أمم متحدة وأونيسكو والجامعات العربية والأجنبية لاستقبال الأساتذة كزائرين او باحثين.

٧ـ نلفت النظر الى ضرورة تأمين المراجع العلمية الحديثة والتجهيزات الضرورية للمختبرات والمشاغل والمكتبات مما يساهم في تعزيز العملية التربوية ورفع المستوى الأكاديمي.

٨ـ ندعو الى ضرورة تحسين بدل الأبحاث لتشجيع الأساتذة على القيام بالبحث العلمي الذي هو من مهام الجامعة الأساسية.

٩ـ لقد نص الدستور على إصلاح اوضاع الجامعة اللبنانية وتعزيزها وخاصة كلياتها التطبيقية، اننا ندعو لوضع ذلك موضع التنفيذ العملي حتى تتمكن الجامعة اللبنانية من المنافسة الأكاديمية الشريفة مع الجامعات الوطنية الخاصة التي بات مشروع الترخيص للمزيد منها يثير المخاوف حول الدمج الوطني وحول الإشراف الفعلي على التعليم العالي في لبنان.

١٠ـ ان هدفنا هو انتخاب هيئة تنفيذية فاعلة تعمل كفريق عمل وتضم عناصر نشيطة ومخلصة للجامعة تعطي من وقتها وجهدها لمتابعة المطالب وان يكون هدفها الدائم هو مصالح الجامعة ورسالتها في التعليم والبحث والتثقيف والدمج الوطني ومصالح الهيئة التعليمية في الاستقرار المادي والمعنوي.

الدكتور محمد خنافر

أسئلة حول الجامعة ودورها المجتمعي؟

فيما تجري الاستعدادات لانتخاب الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وتتصاعد حمّى الاتصالات والترتيبات وتطرح الاستراتيجيات والتكتيكات، وكل يريد إحراج الآخر، تبقى مسألة مهمة لم يتطرق اليها اصحاب العقد والحل، ولعلها المسألة الاهم على صعيد وظيفة الجامعة ورسالتها، وأعني بها مسألة البرامج، مسألة ما يجب تعليمه، مسألة اعداد الطالب وبناء شخصيته وتحديد موقفه من بيئته ومجتمعه، اضافة الى مسألة توفير الفرص له وعلى قدم المساواة مع غيره ليفيد من التعليم الجامعي في مختلف الكليات وبحسب ما تؤهله له امكاناته.

في هذا الصدد يطرح دور الجامعة وقضية خدمتها المجتمع، وهنا تتبادر الى الذهن أسئلة منها:

١ ـ ما هو موقف الاطراف المختلفة من موضوع تعديل البرامج في بعض الكليات كالحقوق على مستوى الليسانس والآداب على مستوى الدكتوراه حيث تجري محاولات لحرمان نسب مرتفعة من الطلاب من امكانية النجاح وبالتالي من فرص التعليم، وذلك عن طريق اجراء امتحانات في اللغة الاجنبية التي يقترح ان تكون علامتها لاغية في سنوات الليسانس في الحقوق وان تكون لغة تدريس مادتين في كل سنة. كما يقترح ان تكون شرطاً للقبول في التسجيل للدكتوراه في الآداب؟

واعتراضنا هنا ليس على موضوع تمكين الطالب من الإلمام بلغة اجنبية الى جانب العربية، ولكن على موضوع «نصب كمين» للطالب بعد مدة تتراوح بين ١٣ و١٥ سنة دراسة (في الحقوق) وبين ١٩ و٢١ سنة دراسة (في الآداب). فاذا اكتُشف ان مدرسته لم تمكّنه من لغة اجنبية طيلة هذه الفترة عاقبناه بوقفه عن الدراسة، وأما اذا كانت مدرسته قد أعدته الاعداد الكافي على هذا الصعيد كافأناه بالسماح له بمتابعة الدراسة، علماً ان المسؤولية في الحالتين تقع على المدرسة ومن ورائها على وزارة التربية التي تعرف ان مستويات تعليم اللغات الاجنبية متدنية في معظم المناطق اللبنانية ولا تحرك ساكناً لمعالجة ذلك، ومن هنا فان الطالب يدفع ضريبة اهمال الدولة يمنعه من متابعة دراسته.

٢ ـ ما هو موقف الأطراف المختلفة من موضوع توزيع المقاعد في كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والهندسة وسائر الكليات التطبيقية، بين الفروع المختلفة مع ما يرافق مباريات الدخول من مشاكل؟

٣ ـ ما هو الموقف من ربط الجامعة بحاجات المجتمع فتؤمن الاختصاصيين لمختلف مجالات العمل والفكر بحيث تؤسس فروع وكليات ومعاهد لمختلف الاختصاصات التكنولوجية والمهن الصحية لتسد الحاجة المتزايدة على هذا الصعيد؟

٤ ـ ما هو الموقف من تقريب الجامعة وابعادها فكرياً عن مشاكل مجتمعها وصرف اهتمامها الى تعليم وسائل حل المشكلات في الغرب وتمجيد علمائه ومبدعيه على حساب علمائنا ومبدعينا الذين شكلوا منارات في تاريخنا وتاريخ الانسانية، الا يستحق تاريخنا وعقائدنا وفلسفاتنا وشرائعنا وآدابنا منذ ان كان بشر على هذه الارض، وبخاصة تاريخنا الحي المرتبط بعاداتنا وتقاليدنا ومثلنا وفولكلورنا عامة ان ينبش ويستقصى ويقدم لأبنائنا، الى جانب ما يقدمه لنا غيرنا على صعيد ثقافته وثقافتنا كما يراها؟ أليس مستغرباً ان تقام في جامعات الغرب والشرق أقسام لتدريس الاسلاميات والمسيحيات ونفتقد ذلك نحن فتبقى صور بعضنا ملتبسة لدى البعض الآخر؟

اننا نقترح هنا ان تكون هذه الامور من المعايير الاساسية، للاصطفاف والاختيار، الى جانب المعايير المتعلقة بمستوى الاستاذ المادي والمعنوي والمتعلقة بوحدة الجامعة وقوتها، وان يجري الاقلاع عن المعايير الشخصية التي لا تمت الى خدمة الجامعة بطلابها اولا وبأساتذتها ثانياً، ذلك ان الجامعة ليست مكاناً لتوظيف الاختصاصيين بعد تقبيل يدي هذا الزعيم او ذاك، بل هي مؤسسة أنشئت من اجل تعليم الشباب، ومن اجل هذا التعليم كان الأستاذ والموظف. فليكن تعليم الشباب واعدادهم للاعمال المطلوبة هو الغاية التي تحدد وسائل عملنا كلها، فنستحق عن ذلك ان نكون أساتذة للاجيال وإلا فلا.

الدكتور محمد طي

يوم الممرضة في جمعية العناية بالطفل والأم: المتوفّر ٢٥٠٠ والحاجة ماسّة إلى ١٠ آلاف

أقامت جمعية العناية بالطفل والام ندوة برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة، في المركز الثقافي الاجتماعي ـ قاعة حسانة فتح الله داعوق. وذلك احتفاء بيوم الممرضة العالمي. وبحضور وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وعدد من ممثلي المؤسسات الانسانية والممرضات والعاملين في الجمعية.

افتتحت الندوة رئيسة الجمعية حسانة فتح الله داعوق مرحبة وقالت: «ان يومنا هذا، يوم الممرضة. هو من المناسبات التي نعتز بها. ومناسبة لنذكر افعالها الانسانية» مشيرة الى اهمية دور الممرضة في مساعدة الناس.

وتحدث حمادة مشيداً بجهود السيدة «فتح الله داعوق في مجال العمل الانساني» ومشيراً الى الاهمية المضاعفة التي يكتسبها هذا اليوم عبر استمرار التواصل واقامة ندوة علمية تعتبر ضرورية للتعرف الى مشكلات وقضايا وتحديات وآفاق مهنة التمريض. وتطرق الى تزامن الاحتفال بيوم الممرضة مع الاحداث الاليمة التي شهدها الوطن والدور الذي لعبته مهنة التمريض في ايام المحنة وبعدها. وتطرق الى دور الممرضة اللبنانية تحديداً وقال: «فلا تقدم طبياً في لبنان ولا نهوض صحياً ولا صحة للجميع في العام ٢٠٠٠ من دون الممرضة المحصنة وهي تمارس مهنتها وانسانيتها».

واشار الى ضخامة الحاجة الى الممرضات والتي تبلغ حدود العشرة آلاف بينما لا يتوفر سوى ٢٥٠٠ ممرضة، مطالباً بمزيد من العناية بهذا القطاع الحيوي وقال: «الحل هو ان نجعل من مهنة التمريض مهنة يستطيع صاحبها او صاحبتها ان تعتاش وان تعيش بكرامة وطمأنينة».

ثم القت مسؤولة القطاع الصحي ومركز تدريب الممرضة المساعدة هدى خنكرلي، كلمة تناولت في مستهلها معاني عيد الممرضة، وتطرقت الى الدور الذي لعبته الممرضة اثناء الايام العصيبة التي مرت، داعية الى ايجاد المزيد من مدارس تدريب واعداد الممرضات، ومشددة على ضرورة ان تواصل الممرضة التدريب والتعلم والتحصيل العلمي لتماشي تطور العلم والمهنة.

ثم انعقدت ندوة ضمت مديرة معهد التمريض الوطني العالي سوسن حلبي عز الدين التي تناولت بشكل مركز اهمية تأمين مدارس تمريضية، وتطورها، والعمل على رفع المستوى والنوعية في حقل التمريض، متناولة هذا الموضوع بحسناته وسيئاته.

ثم تحدثت مديرة التمريض في مستشفى طراد هيلانة نويهض فركزت على ثلاثة عوامل اساسية هي المداخيل وعملية التفاعل العلمي والعملي والخارج.

وتناول رئيس جمعية العناية الصحية ايلي اعرج قضية التمريض المنزلي من حيث اهميته وتشجيع دوره في المجتمع ومن حيث اهدافه ودور الممرضة وشروط نجاحها والصعوبات التي تعترضه في الواقع اللبناني.

قصة «العودة» في منتدى الربيع

احيا منتدى الربيع الادبي لقاء في بلدة علي النهري ـ بعلبك، تحدث فيه رئيس قسم اللغة العربية وادابها في الجامعة اللبنانية الدكتور علي زيتون والشاعر محمد زينو شومان حول قصة «العودة» للشاعر محمود نون، الصادرة حديثاً عن حركة الريف وذلك بحضور حشد من المثقفين وقد قدم للقاء الشاعر علي جمعة وادارة غنام الديراني.

خدمات «عامل»

تواصل مؤسسة عامل بالتعاون مع الوزارات المعنية والهيئات الاهلية، تقديم الخدمات الطبية وخدمات الاغاثة ومساعدة مزارعي التبغ في عدد من قرى الجنوب. وقد توزعت خدماتها خلال اسبوعين (بعد عودة النازحين الى مدنهم وقراهم) على النحو الآتي:

في المجال الصحي:

ـ تستمر المؤسسة في تقديم الخدمات الطبية والادوية مجاناً للمواطنين في مركزيها (صور والبازورية).

ـ تواصل الفرق الطبية من خلال العيادات النقالة في محاور قرى صور تقديم الخدمات الطبية للمواطنين.

بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمات ٢٩٨٩ مستفيداً وزع عليهم ٢.٣٧٢ وحدة دواء.

في مجال الاغاثة: قام فريق المتطوعين في الدفاع المدني في المؤسسة بمشاركة جمعية "Premiere urgence" الفرنسية بتوزيع ٥٠٠ حصة غذائية على الاهالي في قريتي مجدل زون وخربة سلم.

في مجال زراعة التبغ: لا يزال فريق المتطوعين في الدفاع المدني مستمراً في مساعدة المزارعين في غرس شتلات التبغ في قرى دير كيفا، فرون، الغندورية، قلويه، برج قلويه وذلك في محاولة لإنقاذ ما تبقى من موسمهم الزراعي.



فريق من معهد البروتستنت سيشترك في فرنسا بمهرجان دولي للتمثيل وقد غادر على متن آربوس تابع لشركة طيران الشرق الأوسط. علماً ان هذا المهرجان سيشترك فيه أيضاً تلاميذ من عدة بلدان منها الولايات المتحدة ـ اليونان ـ المغرب ـ البرتغال ـ بولونيا الخ...

حيث تتاح الفرصة للفريق اللبناني التعرف الى هؤلاء التلاميذ الذين سيشاركون في التمثيل ومن كافة البلدان.

جمعية أصدقاء المهندس عبد العال: هيئة إدارية ورحلات ثقافية مائية



من اليمين: العبد الله، غزيري، البعلبكي ونصر الله (حسن عبد الله)

■ أعلن رئيس «جمعية أصدقاء المهندس ابراهيم عبد العال» الوزير السابق محمد غزيري، اسماء اعضاء الهيئة الادارية للجمعية وانجازاتها، خلال مؤتمر صحافي عقده امس، في نقابة الصحافة، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي القى كلمة للمناسبة، ومدير مصلحة الليطاني د. ناصر ناصر، بسمات عبد العال والسفير السابق حسين العبد الله الذي القى ايضاً كلمة.

وتشكلت الهيئة الجديدة الفائزة بالانتخابات، من غزيري (رئيساً)، د. سليم مقصود (نائباً للرئيس)، منير عرف (أميناً للسر)، بسمات عبد العال (امينة للصندوق)، ونسيب لحود، نجيب ابو حيدر، الياس النمار، محمد البعلبكي، ناصر نصر الله، انطوان سلامة، نبيل كيوان وايمان عبد العال (اعضاء).

من جهة ثانية، تباشر «جمعية اصدقاء ابراهيم عبد العال» ابتداء من يوم الاربعاء المقبل بتنظيم سلسلة رحلات الى المناطق اللبنانية لتعريف الشباب اللبناني على ثروات بلادهم المائية والمشاريع المنشأة لاستغلال هذه الثروات. واول هذه الرحلات الى منطقة القرعون والليطاني وتشمل بحيرة القرعون والسد ومعمل الكهرباء في مركبا حيث سيقوم عدد من مهندسي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الذين عايشوا المشروع بمواكبة التلاميذ والطلاب واعطائهم المعلومات العلمية من جغرافية وجيولوجية وهندسية.

وتنوي الجمعية متابعة هذه الرحلات في السنوات المقبلة، باختيار نهر لبناني كل سنة وتنظيم رحلات للتعرف عليه.

وستقوم الجمعية بتقديم جوائز لأفضل الانطباعات التي يقدمها الطلاب بعد مشاركتهم في هذه الرحلات وذلك في حفلة عامة تقام لهذه الغاية. ويبلغ مجموع قيمة الجوائز حوالى خمسة ملايين ليرة لبنانية يغطيها بنك البحر المتوسط.

دعوات ونشاطات

• دعا رئيس جامعة بيروت العربية الدكتور محمد علي عبد الرحيم لحضور المحاضرة التي يلقيها الرئيس المنتخب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي بعنوان «ما بين التكتل الاقتصادي العربي والنظام الشرق اوسطي»، وذلك عند الخامسة من مساء اليوم الخميس في ٩٦/٥/١٦ في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية.

• يعقد «المجمع الثقافي العربي» بالتعاون والتنسيق مع الجامعة اللبنانية ـ الاميركية ندوة بعنوان «الثقافة في خدمة القيم»، في الخامسة بعد ظهر اليوم في قاعة الاجتماعات ـ مبنى ايروين هيل ـ الجامعة اللبنانية ـ الاميركية، يشارك فيها الدكاترة عبد الرؤوف فضل الله، علي عقلة عرسان، يوسف الحوراني وجورج المر، ويديرها نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية د. نبيل حيدر.

• يعرض محمد ياسر الصبان افكاره حول «استراتيجية محاربة الفقر في لبنان» ضمن حلقة نقاش تنظمها «دار الندوة» في السادسة مساء اليوم في دار الندوة.

• تحاضر المحامية علياء بارتي زين عن «حقوق المرأة في قانون الاحوال الشخصية اللبنانية» بدعوة من جمعية متخرجي جامعة القديس يوسف للحقوق والعلوم الاقتصادية في قاعة محاضرات الكلية في الجامعة ـ شارع هوفلان، وذلك في الخامسة من مساء اليوم.

• تتحدث الاعلامية مي منسى عن «الشباب والاعلام» في اطار ندوة تعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم في قاعة محاضرات جامعة سيدة اللويزة ـ ذوق مصبح.

• تؤبن جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية وجمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان امين سر جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية المهندس سميح كبريت في احتفال تقيمه في السادسة مساء غد الجمعة في المركز الثقافي الروسي ـ فردان.

مساهمة في النقاش حول دور شباب لبنان: السياسة المأزومة .. والآفاق التغييرية المفتوحة

حسناً فعل الزميل جوزيف سماحة عندما دعا في مقالة له في «السفير» العدد ٣/٥/١٩٩٦ الى فتح باب النقاش حول: واقع شباب لبنان وتراكم الازمات الاجتماعية والسياسية والوطنية ومشكلة الجيل الوافد الى .. السياسة. وكنت اتوقع حتى كتابة هذه السطور ان تتجاوب بحدة وكثافة مخيلة القوى ال ١٨|ية فترد كتابة على كل المعضلات والتساؤلات التي طرحها الزميل. لكن شيئا من ذلك لم يحدث الى الآن وبكل اسف. والواقع ان اسبابا عدة منعتهم من المشاركة والتجاوب. فهم مشغولون بمقاومة آثار العدوان الذي شغل اللبنانيين وارهقهم خلال الشهر المنصرم. كما انهم، اي القوى السياسية والاحزاب، يتهيأون لاستكشاف مرحلة ما بعد هذا العدوان وكيفية انخراطهم في مقاومته، والاعداد لجذب الجماهير «الصامدة» الى بوتقتهم، تمهيدا للمعركة الانتخابية المقبلة التي اصبحت على الابواب.

المهم ان باب النقاش فتح، واصبح ممكناً، طرح بعض الافكار لمناقشة [illegible] ما ورد من تساؤلات لدى الزميل سماحة والرد على بعضها وتوضيح الصورة القاتمة التي رسمها لمعضلة الشباب اللبناني في هذه المرحلة. بداية، لا بد من الاقرار بتحفظ ببعض ما اعلنه الزميل من ان «الحياة السياسية فارغة». وان الاضراب العام اصبح لا يهم احداً. كما ان الاقتراع العام ليس عاما كفاية. وان «المفاوضات مع اسرائيل كواليسية». ويعزو ذلك الى اسباب عدة. اولها: عزل السلطة، او انعزالها، عن التأثير الشعبي. فهي لا تستمد شرعيتها الداخلية منه، ولا تشعر بأن من واجبها تأدية الحساب امامه.

المسألة الثانية هي ان لا وجود جديا في لبنان لقوى سياسية تريد ان تتوسع وان تزيد صفوفها ونفوذها وان تخترق مناطقها ومذاهبها وطوائفها. وهذه هي «الترجمة الرئيسية لتراجع العمل الحزبي الذي نجح في مرحلة سابقة في استمالة الشباب». لقد وصلنا الى بيت القصيد باعتراف الزميل جوزيف الذي يتحسر على هذه الحالة التي وصلنا اليها. ويورد الشواهد تلو الشواهد على فراغ الحياة السياسية واستنكاف الشباب عن الانخراط بها. كما ان المقاومة «لم تنتج كثيرا. لم تتوسع. وبدت معاكسة لتيار جارف. ماضوية. نوستالجية. غيبية. تستهلك نفسها». هل هذه التوصيفات يوردها ليصل الى القول ان «المشكلة هي في وجود شعور طاغ بان هوة كبيرة تفصل الشباب عن رموز اللعبة السياسية وعن ابرز اركان السلطة. ثمة قطاعات واسعة جدا لا تشعر بأنها ممثلة». وينطلق الزميل جوزيف من هذه النتيجة ليصب جام غضبه على اهل الحكم الذين «ارتكبوا اخطاء كبيرة عندما نفوا وجود ازمة اجتماعية». ثم يعود في نهاية المقال تقريباً ليقول ان ما شهدناه في لبنان من عزوف جماهيري عن الانخراط في العمل السياسي «يندرج في اطار ظاهرة عالمية تستند الى تراجع الايديولوجيات» وان صحوة الشباب الراهنة للانخراط في العمل الانساني الجماعي سببها «تكاثر صور المآسي العالمية على الشاشات، والحضور القوي للمنظمات الانسانية وغير الحكومية». جملة من الافكار والشواهد المتضاربة والمتناقضة باسبابها ونتائجها اوردها الكاتب في مقالته لكن من دون ان يدخل الى كشف كنه الاسباب الفعلية الكامنة وراء هذا الانغلاق الجماهيري واليأس الشبابي والعزوف عن الانخراط في العمل السياسي الراهن. واعتقد بتواضع، وانا الذي اسهمت كتابة بتوثيق وشرح طبيعة العمل الحزبي اللبناني في انطلاقته وتطوره وصولا الى مطلع التسعينات، وذلك عبر العمل الذي قدمته الى المركز العربي للمعلومات الخاص بجريدة «السفير» ان هناك اسبابا متنوعة، ذاتية وموضوعية، كانت الأساس في هذا التدهور الحاصل بطبيعة العمل السياسي والحزبي، بشكل خاص، في بلدنا لبنان. كما انني كنت ولفترة قصيرة خلت من المنخرطين بجزئيات العمل السياسي الوطني وتفاصيله، خلال المرحلة الماضية الخطرة التي مررنا بها بُعيد الغزو الصهيوني عام ١٩٨٢. على هذا الاساس اسمح لنفسي القول بان الحكم الحالي لم ينف وجود مشكلة اجتماعية بالمطلق. كما انه لم يدّع تماثله الكامل مع التأثيرات والارادات الشعبية. لكنه، بالمقابل، فوجئ بنوعية محددة من المعارضة، كادت بانطلاقها مع اهوائها، التأثير سلباً على مجمل العمل الديموقراطي والاجتماعي وآفاق الوسائل الحزبية المشروعة المتوفرة.

اما بالنسبة لميول الشباب وانكفائهم عن العمل الحزبي فلهم اسبابهم الخاصة بطبيعة ذلك العمل ولا علاقة لذلك العمق بلعبة الحكم والمعارضة والصراعات القائمة.

يؤكد الباحثون ان وجود الاحزاب ضرورة تقضي بها طبيعة الانظمة الديموقراطية النيابية. فالاحزاب، كما قال الفقيه النمساوي كلسن، هي عماد الديموقراطية، والعداء للاحزاب يخفي عداء للديموقراطية نفسها. والواقع ان وجود احزاب منظمة، وذات صفة تمثيلية جماهيرية، من شأنه ان يجعل البرلمانات بمنأى عن تأثير الانفجارات العاطفية الشعبية المؤقتة. كما ان وجود الاحزاب التي تعمل على صعيد وطني شامل يساعد على تحقيق الوحدة الوطنية والتوفيق بين الاتجاهات المتعارضة. من هذا المنطلق تصبح الحزبية، يسارية كانت ام يمينية، شمولية وتحددها اتجاهات الناس ومواقفهم لا صفتها وقدرتها على الحكم او التسلط.

وبالاضافة الى ذلك فالانضواء الى الاحزاب هو، في حد ذاته، اكتمال اجتماعي واجب لتحقيق الذات المسؤولة في المجتمع. ان الانضمام الى جماعة تنادي بفكرة او عقيدة تؤمن بها هو التزام واع بخط من التفكير المسؤول. فاذا كانت الحرية مسؤولة، فالمسؤولية هي بدورها التزام وانضواء.

كل ذلك صحيح. لكن ما هو دور احزابنا في الحياة السياسية؟ يؤلمنا ان نستنتج ان دورها الحالي اصبح ضعيفاً وباهتاً. وهي لم تترك، بتجاربها وتأثيراتها، وقائع بارزة في حياتنا السياسية وفي تطورنا الاجتماعي. بل ان البعض يجزم بأن الصفة التي تلازم واقعنا الحزبي وتطوره الراهن اليوم هي في الغالب صفة «تأخير التطور» ان لم يكن اعاقته او تجميده. ومع ان احزابنا العقائدية قد تمكنت في انطلاقتها، الى حد ما، من اثارة شيء من الوعي والتفتح في نفوس الجماهير، في مرحلة من مراحل تطورنا. فقد اخفقت في تنظيم دورها الريادي في المجتمع وتثبيته، وفي الصمود امام الاعاصير التي هبت عليها من كل جهة، وفي المثابرة بتصميم واناة على انجاز مهمتها. اما الاحزاب الاخرى فقد كانت مؤسساتية وطائفية. وقد فضّل شبابنا الابتعاد عنها، واصيب الذين انخرطوا فيها خلال الحرب الاهلية وقبلها، بصدمة شديدة كانت احيانا السبب في رفضهم للاحزاب كلها والعمل الحزبي برمته.

ان احزابنا لم تكن يوما ذات قاعدة وطنية شاملة، اي ليست ذات صلة وثيقة وعضوية بالجماهير الكادحة. وهي لم تنطلق من قواعد وحاجة وطنية شاملة بحيث تستطيع ان توحد وتصهر المجتمع. كما انها عانت بتجربتها القديمة والحديثة طلاقا بين المبادئ والافعال. فقد لبست لكل حالة لبوسها وجهدت كي تجد لنفسها المبررات. لقد كانت هناك هوة سحيقة بين المبادئ البراقة التي اعلنتها والعمل السياسي اليومي والاستراتيجي الذي قامت به. فهي علقت مرض انفصام خطير بين النظرية والواقع. ولعله مرض تشكو منه معظم الاحزاب السياسية في العالم العربي. لهذه الاسباب ولغيرها فشلت احزابنا اللبنانية في مهمتها وتحولت الحزبية او التحزب عندنا الى طائفية جديدة، الى قبلية او عشائرية جديدة سرعان ما ستتلاشى بانتهاء الأسس المكونة لها والمعبرة عنها.

نعود الى مسألة واقع الشباب اللبناني الراهن وابتعاده عن العمل الحزبي والسياسي التي يوليها الزميل سماحة اهتمامه فنقول: ان ظاهرة اندراج هؤلاء الراهن في عملية العمل الانساني التطوعي الجماعي، وقد ظهر ذلك جليا خلال العدوان الصهيوني في نيسان الماضي، سببه اليأس من العمل الحزبي بتجاربه السابقة، وانحيازهم الى العمل الوطني العام علّه يشكل الرافعة التاريخية للانتماء والهوية. وهذه الظاهرة جيدة، بشكل عام، رغم خطورتها كونها تفتقد الى الخط السياسي التوحيدي وتبتعد عن مفهوم ضرورة قيام الكتلة الوطنية التاريخية. مع ذلك فلقد اصبح بامكاننا الآن ان نراهن على اتساع مساحة المعرفة وعمقها، ما يجعلها كاشفا فاضحا للخطاب الملغوم والنية المبيتة والاهلية الدّعاة.

المطلوب عمل متجذر لجذب هؤلاء الشباب الى اطر الكتلة الوطنية التاريخية بخطاب توحيدي تنموي يكون هو الاساس نحو تشكل عمل سياسي جديد من نوع آخر غير الذي خبرناه في المراحل الماضية.

لقد بلغت الأزمة الايديولوجية والسياسية عند هؤلاء اشدها، فما العمل؟ وما السبيل الى الخروج من هذا المأزق؟ ان الايمان بقيامة الدولة والانماء والاعمار الشامل وتحرير الارض من العدو الصهيوني هو الوسيلة الفعالة لانخراط الجميع، والشباب بشكل خاص، باتجاه العمل للتقدم الوطني والانساني. وهذا يتطلب وعيا مرحليا لخطاب سياسي جديد ونضالا سياسيا مغايرا. ان الانماء هو، في الواقع، محاولة عقلانية لتفجير القوى الخلاقة والطاقات المبدعة في كل مواطن وتوجيهها علميا من اجل توفير حياة افضل وتقدم مطرد للوطن والمواطنين. ولكن تحقيق الانماء في بلد متخلف كلبنان، لا يمكن ان يتم الا بقيام مؤسسات سياسية تؤمن بفلسفة التغيير الدائم وحقائقه والتطور المستمر والتقدم المتواصل، وتسعى باقدام وثبات الى انجاز التفجير المذكور. فالانماء، باعتباره نهجا حياتيا يتناول المواطن والمجتمع، لا يسهل تحقيقه الا في الانظمة التقدمية التي تستهدف تصميم المعرفة والعدالة الاجتماعية ورفع مستوى الناس وتحرير المواطن من الآفات الاجتماعية والاقتصادية. واذا كان الانماء، كنهج حياتي، يرتكز على اسس عدة: سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. فالانماء السياسي، يأتي من حيث الاهمية والفعل، في الطليعة. وهو يفترض، على الاقل وفي سياق التجربة اللبنانية، ايجاد الأسس العلمية المستقبلية الضامنة للتمحور حول كتلة التغيير التوحيدية التاريخية. ولن يكون ذلك ممكنا في السياق العام المنظور الا عبر العمل الحزبي ولكن بنماذجه واسسه الجديدة والعصرية. ان وجود تيار من هذا النوع، ولاحقا احزاب سياسية، سيساعد وطننا على التغلب على ازماته المزمنة، كما سيساعد المواطنين على الانتقال من عهود الفوضى واحتضار العمل الحزبي الى مرحلة المجتمع السياسي المنظم. ان الاحزاب المنشودة هي تلك التي تسمح للمواطن بالمشاركة في الحياة السياسية. من هذا المنطلق تبرز الدعوة الى تجديد بنى الاحزاب القائمة التي بالإمكان تجديدها او تشكلها مجددا على اسس مغايرة لواقعها وركودها. اضافة الى ضرورة ايجاد الارضية الملائمة لانطلاق التيار التوحيدي الانمائي في عمل سياسي ديموقراطي. قد يقول قائل ان الحياة السياسية الحقيقية في المستقبل ستكون دون اية احزاب بالمرة وان سقوط الحزب الواحد في الحالة السوفياتية هو المقياس لهذا الافتراض. غير ان نظرة دقيقة للأمور تقودنا الى الاعتراف بضرورة العمل الحزبي كاداة للتغيير والتطور السياسيين. والمهم في هذا المجال، هو ان تندرج هذه الاحزاب في عملية انصهار الوطن وتركيز سلمه الاهلي، واعتبار الدولة، اداة للانماء والتغيير واطلاق قدراتها والتفاعل معها بمعزل عن المكاسب الضيقة والمصالح المباشرة.

ان الاحزاب او الانظمة الحزبية لا تنشأ بمرسوم ولا بإرادة فرد واحد. ان الظروف الموضوعية والحاجات الشعبية هي التي توجد التنظيمات الحزبية. وقد تتطابق ارادة الافراد، في بعض الاحيان، مع ارادة المجتمع وحاجته. ويبدو ان كل الدلائل تشير، في المرحلة الراهنة من تطورنا، وبعد التجارب المرة التي مر بها العمل الحزبي في السابق، الى ان هناك مستقبلا ينتظرنا على صعيد الممارسة الحزبية. ولا شك ان هذه الممارسة ستختلف نوعيا عن الممارسة السابقة بحكم القوانين المجتمعية الجديدة التي فرضها التطور السياسي الراهن. من هذا المنطلق، اود ان اطمئن الزميل سماحة الى ان الشباب اللبناني المأزوم، والذي استطاع خلال اسابيع العدوان الصهيوني الاخيرة، ان ينفس عن ازماته عبر العمل التطوعي الجماعي للمساعدة الانسانية وازالة مفاعيل العدوان الاجتماعية، سيتمكن خلال معاناته من استكشاف سبل التعبير عن وجوده ومطامحه ووطنيته. ولن يكون ذلك بالوسائل الحزبية القديمة والقوالب الجاهزة التي سقطت، لأكثر من سبب، وفي مقدمتها الانحرافات الحاصلة والابتعاد عن الاهداف واستغلال جهود القواعد الشعبية المبذولة لغير مصلحة الوطن والجماعة، بل ان ذلك سيأتي بالتفاعل البناء مع الافكار التغييرية والتنموية الكبيرة المطروحة على مختلف الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

بانتظار التفاعل مع هذه الاهداف والمشاريع، يبقى العمل التبشيري المنسجم معها، هو الأساس لنضال النخب وصولاً الى حالة تكريس الدولة الحضارية، الديموقراطية والعادلة. ان المسار طويل وصعب، وهو يتطلب تعبئة الطاقات الخيّرة والمجربة ونبذ كل الشوائب والامراض المحيطة بتلك العملية المعقدة. ولن يكون ذلك ممكناً، الا عبر صراع مرير ودؤوب، مع كل القوى المعيقة والمتضررة داخل سلطة الدولة واطرها وكذلك في مواقع المعارضة. ومن البديهي القول ان الارتباط بين هذه وتلك قوي وعلاقتهما وثيقة. ان الاستناد الى مشروع الدولة يبقى هو الأساس خلال عملية التجاذب بين هذه القوى. كما ان الضمانة لابد ان تأتي من طبيعة العمل الديموقراطي والحزبي نفسه. وكل المؤشرات تدل على ان صدقية هذا المشروع اصبحت متوفرة وان المطلوب الاعتراف بذلك اولاً.

نهاد حشيشو

«معرض العمل» في اللبنانية - الأميركية: هاجس ما بعد التخرج واستمارات المؤسسات

ماذا بعد التخرج والحصول على الشهادة الجامعية؟

سؤال يراود الطلاب على ابواب التخرج ويشغل حيزاً كبيراً من تفكيرهم، لا سيما ان مجالات العمل محدودة نسبياً، وان توفرت فهي تشترط بمعظمها الخبرة المسبقة، اضف الى ذلك حيرة الطالب في الحصول على المجال المهني الذي يناسب اختصاصه. لذا وفي اطار تعريف الطلاب بمجالات العمل المختلفة، ومساعدتهم على تأمين فرص العمل، نظمت الجامعة اللبنانية - الاميركية، امس وليوم واحد، معرض العمل للسنة الثانية على التوالي.

شارك في المعرض نحو ٢٧ مؤسسة متنوعة بين مصارف ومؤسسات تجارية، اعلانية واعلامية. والهدف الرئيسي منه كما عرّفته مسؤولة التنظيم سمر صعب، يتمحور اولاً على مساعدة الطالب في الاطلاع على آلية العمل في المؤسسات، وثانياً اتاحة الفرص امامه للحصول على وظيفة بعد التخرج. وبرغم ان مدة المعرض الزمنية حصرت بيوم واحد فقط الا ان صعب اكدت انها فترة كافية لتحقيق الغاية المرجوة.

شهد المعرض اقبالاً طلابياً ملحوظاً من مختلف الاختصاصات، كل يجرب حظه ويتمنى ان يُعفى من همّه تأمين الوظيفة بعد التخرج. واللافت ان لهفة الطالب على تأمين مستقبله المهني تقدمت على اهتمامه بالاطلاع على سير العمل في المؤسسات. اذ كان يبادر مندوبي الشركات الى السؤال عن استمارات الاستخدام وعن وجود وظائف شاغرة لديهم، علّه يكون من سعيدي الحظ فيوظف. خاصة ان الهاجس المسيطر على الطلاب ان المتخرجين الجدد لا يتمتعون بثقة المؤسسات التي تؤثر عادة توظيف ذوي الخبرة عليهم.

فكرة المعرض لاقت استحساناً في الاوساط الطلابية، فبعضهم حظي بالوظائف من المعرض المماثل للعام الماضي، الا ان الاعتراض الوحيد عليه كان من قبل اصحاب الاختصاصات الادبية الذين تذمروا من المعرض كونه شبه مخصص لذوي الاختصاصات العلمية، لا سيما في مجالات الكمبيوتر وادارة الاعمال، وبالتالي فهم الاوفر حظاً في تأمين الوظائف.

هذا، ولم يقتصر المعرض على الغاية الرئيسية منه فحسب، بل تعداها الى اطار التدريب المهني، اذ استغل بعض الطلاب مناسبته لاجراء المقابلات مع المندوبين في اطار ابحاث جامعية وتركزت اسئلتهم حول شروط الاستخدام في المؤسسات، والاستفهام حول قيمة الرواتب المخصصة للمتخرجين الجدد..

ريما ترمس

شركات واستمارات ومحاولات اطلاع على الفرص المتاحة (علي علوش)

بسترس: الأسرة مهددة بالزوال

شتورة - «السفير»

اعلن مطران بعلبك لطائفة الروم الكاثوليك كيريللس بسترس ان البابا يوحنا بولس الثاني دعا الى السينودس من اجل لبنان لانه شعر بخطر زواله وتفتته وتشتته، فكان السينودس من اجل ان يبقى لبنان بلدا واحدا موحدا بكل طوائفه المسيحية والاسلامية رمزاً للتعايش والتآخي بين الاديان.

كلام المطران بسترس جاء خلال ندوة دعا اليها مجلس الاهل في معهد يسوع الملك في زحلة وحضرها عدد كبير من رجال الدين والراهبات وحشد من ذوي الطلاب وشخصيات سياسية واجتماعية وثقافية.

افتتاحا بنشيد المعهد، فكلمة رئيسة المعهد الاخت ابو رجيلي رحبت فيها بالمطران بسترس الذي استهل مداخلته عن الاسباب التي املت عقد السينودس من اجل لبنان، ورأى ان الاسرة في لبنان مهددة اليوم بخطرين خطر التمدن وخطر الازمة الاقتصادية وهي لا تزال تعاني في لبنان من بعض السلبيات الشرقية وليس من الآفات الغربية الزاحفة الينا.

اضاف: «هناك تقاليد قديمة يجب ان تتغير، الاسرة اللبنانية المتحدرة من النظام الابوي تتطور بتأثير الغرب من خلال سيل اعلامي منفلت وغوغائي يؤدي بها الى التنكر لوظائف الزواج بل الى امتهانه. الحب هو ابدي، كل هذه القيم اذا فصلناها عن الجسد ضاعت في الهواء انقلب الجسد على نفسه واصبح الجسد سجنا للنفس. هذا الخطر الكبير الفصل بين الجسد والروح ونحن في تراثنا الشرقي عندنا قيم يجب المحافظة عليها».

اليوم الدولي للاسرة

اصدرت الهيئة الوطنية للاسرة اللبنانية ولمناسبة اليوم الدولي للاسرة في ١٥ أيار بياناً رأت فيه «ان العمل في سبيل انماء الاسرة والمحافظة على تماسكها وقيمها يجب ان يكون من اولى اولويات المجتمع اللبناني، ولا سيما بعد ان اثبتت في مختلف مراحل تطورها انها هي العماد الاول والمرتكز الاحق لاستمرار الوطن».

ونبهت الهيئة «الى ضرورة اخذ العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية بنظر الاعتبار الكامل لما للتغير في ظروف كل منها من تأثير مباشر في حياة كل اسرة وبث نزعة العنف وتدمير الاصالة فيها».

معرض «عناقيد الغضب»

تنظم وكالة الصحافة الفرنسية معرضاً بعنوان «لبنان الجنوبي: عناقيد الغضب» مصوراً بعدسات مصوري الوكالة وذلك في السادسة مساء الثلاثاء المقبل في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة ويستمر حتى السبت ٢٥ أيار من العاشرة حتى الثامنة مساء ويشارك فيه من الجانب اللبناني من المصورين: جوزف براك، رمزي حيدر، باتريك باز، ربيع مغربي وعلي حشيشو.

يضم المعرض ٤٠ صورة تمثل العدوان الاسرائيلي على لبنان..

ندوة في ثانوية رأس بيروت

اقامت اللجنة الثقافية في ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات ندوة تناولت فيها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

افتتحت الندوة مديرة الثانوية امل رعد اليوني بكلمة ترحيب، وعرض مدير عام التعليم الثانوي في وزارة التربية توفيق الحمصي كلمة للاحداث الاخيرة وعدوان اسرائيل على الجنوب والبقاع الغربي.

وتحدثت ليس عبد الواحد عن المعتدي الاسرائيلي تاريخاً وعقيدة وممارسة، واوضح هاشم قاسم كيفية مواجهة اللبنانيين للعدوان، واظهرت ليلى سلامة ماجد الدور الميداني والاجتماعي للشباب.

ادارت الحوار فدوى المعقصة ابو مجاهد وشارك فيه تلميذات الثانوية والحضور.

بريد السفير

قانا بوابة الجليل...

قانا المسافة بين الفجر وصلاة الصبح، وقانا المشوار الممنوع بين الجنين وثدي الأم، وقانا رذاذ العرق في خبز الفقراء، وقانا صوت العواء والصوت المنسكب في نشيج الصحراء. هي تيار النفط ونشرة اخبار المساء وآخر الاسعار في بورصة الخواء.

قانا من محى من رحمها صور الاطفال وصور الزرع وكل الاشياء. من داس برجليه الحنّه، وسكب الدم في اجرّة النساء ولعب النرد فوق جثث الاشلاء.

قانا يا كتاب السحر المرمي خارج غرفة نوم المعتصم بين دفتيك رائحة العرب في زمن الشتاء.

يحتضرون قبائل قبائل، ويموتون اجنة اجنة ويخرجن من وراء الخمار واحدة واحدة الى العراء.

قانا الكتاب ودفتر «الاجرومية» في حقيبة طفل كان يستعد للخروج الى المدرسة لكنه صادف شيئا اكبر من ان تحمله قدماه، واصغر من ان تراه عيناه، صادف دما يشبه وجه امه ويشبه كف اخيه. رأى فما ورديا ووجها قمريا في آتون النار معلقة على اسفار.

كتاب قانا، بيت ملون على صفحة الأرض، بيت بقرميد احمر ومصطبة مرقطة بورود فوق اكمامها تنام نحلتان، يتهامس نفسان.

قبل قليل كان المسيح لا يزال في قانا، كان فرح العرس صلاة وزغرودة في الحناجر كان ضوءا في عسل العيون المفتوحة على سعة الأرض وزرق الثلم وقرب باب السماء. الفريسيون والكتبة والمشككون خرجوا من كتابهم تسللوا من عتمتهم، خلعوا الابواب وعلموا يطاردون الطفل في ارحام النساء وفي اتجاهات النجمة وفي كل وجه له استدارة السماء.

الدرب الى الجليل يمر في قانا، والهواء الذي تنشق هناك فيه عبق الأرض، من قانا نسترق السمع علنا نسمع صوت الاهل في جبال البطم وزبقين وصديقين او نقف في تلال كفرا وياطر نتطلع الى سفوح وروابي عيتا وعلما ورشاف متابعين الدرب لنصل الى تلال بيت ياحون مخترقين الحواجز والالغام لنقبل التراب في بنت جبيل وعيناتا وعيترون. فمن قانا تنبعث تحية الى حولا ومثلها الى كونين ومثلها ومثلها الى كل حبة تراب دنسها العدو الغاصب والذي تأبى ذاكرتنا ووجداننا ان ننسى ما صنعه وما فعلت يداه فاطفال عيترون وفقراء سوق الخميس في بنت جبيل كاطفال برعشيت وفلاحي ياطر ورشاف وغيرهم ستبقى ذاكرتهم حبلى بآلاف الاساطير والاحاديث والوقائع عما فعلته يد الاجرام...

فمن قانا واليها لتبقى الشهادة وهي الشهيدة، تحية وفاء للصامدين والف تحية حب للرجال الذين قاوموا وتحدوا وصنعوا حكاية الصمود...

واصف شرارة

موعدنا... على جسر الأولي

-١-

ايها الجنوب الذي يختمر في رئة البحر

اني انتظر رؤاك

عند جسر الأولي

انتظر دوار الشمس... والزيزفون

بساتين الموز... تعرف مناديلها الطريه

شال الافق المضيء

يسدل ستارته الصافية...

على جسرك الأولي.

-٢-

ايها الجنوب المتوزع في سواقي الحنطة ومرج العيون اعلنتك...

بحراً من الثلج الطويل

على جسر الأولي

... وعلى جسر الأولي

كوم الأحلام،

تهمّ بالقدوم

حقول من النحل الغفير

شاهراً سلاحه

شاهراً لقاحه

على جسر الأولي

حزم من القرى الطافية في الرماد

تهشل اطلالهم...

تفرغ اشجار بارود

على جسر الأولي

سقوف طويلة،

تستكشف خط الانتظار

تحيك مواطن الدفء الفسيحة

خيطاً... خيطاً

-٣-

على جسر الوطن الأولي

تمارس ابجدية الحقد المشروعة

هذا الصمت...

والعشق العظيم

الدكتور غسان جعفر

(رئيس تجمع الاطباء في لبنان)

من يعوّض؟

جاءتنا الشكوى الآتية من مواطن جنوبي:

أنا مواطن من بلدة حاريص - قضاء بنت جبيل املك محلاً للسمانة في البلدة واثناء العدوان الاسرائيلي الاخير اضطررت لمغادرة البلدة مع افراد عائلتي التسعة. ولما عدنا وجدت المحل مسروقا وقد تقدمت بشكوى الى المخفر. وعندما حضرت لجنة من مجلس الجنوب للكشف على اضرار العدوان رفضت الكشف على محلي باعتبار أن المجلس لا يعوض على اصحاب التجارة والمحلات. وها انذا محتار ماذا افعل. فلولا العدوان لما تهجرت ولما سرق محلي. فهل يلحظ المسؤولون جوابا لمثل حالتي. ومن يعوض على عائلتي؟

عبدالله اسعد ناصر

حاريص

الديموقراطية العثمانية

خلال ايام الباب العالي كان هناك ممثلون حقيقيون للدولة العثمانية (التركية). اندثرت الامبراطورية العثمانية ولا يزال لها في البقاع التي كانت تحكمها ممثلون. اصبحت الولايات العثمانية دويلات الشرق الاوسط. ترسخت تاريخية الامبراطورية العثمانية وامتدت استمراريتها التمثيلية الى نهاية القرن العشرين.

لتعجب عندما اشاهد التلفزيون، وكل محطات التلفزيون المحلية. لم تتغير الاسماء ولم تتغير العقليات. لا زالت تسري في دمائنا وافكارنا تلوثات العقلية العثمانية والتسلط العثماني. اخص بالذكر نوابنا وضياعهم وغيابهم عن الشاشات البراقة ساعة الصفر، وطفرتهم الاعلامية عندما يعود الثكالى والحزانى والمهجرون الى منازلهم المدمرة ومزارعهم المحروقة. كنت اكتب القصائد والملاحم الوطنية عندما كانت تساورني افكار الديموقراطية اللبنانية ورسوخها الجبلي والشعبي. اما اليوم وحيث قاربت سن الشيخوخة، وجدت ان شيخوختي كانت تزهو مع عمر الشباب. اذ تهافتت مع زهوة الشباب ديموقراطية لا وجود لها سوى في مخيلة الزمن.

اعجب من هذا التأقلم الديموقراطي في قالب عثماني لم يتغير فيه سوى مرجعية التمثيل. في كل ارجاء الامبراطورية العثمانية كان يوجد «استانة» واحدة، اما اليوم ففي كل دويلة اكثر من «استانة».

انا لست ضد العملية الانتخابية ولا ضد التمثيل الشعبي، ولكنني ضد انتخاب من يحسبون انفسهم النخبة، وهم نخبة عثمانية متوارثة ولا يمثلون الا الاقطاع والاحتكار والاستغلال و«سفر برلك» وليس «سفر التكوين».

وكما غطت وسائل الاعلام مجازر الجنوب الاخيرة، فلماذا لا تستطيع تغطية مجازر الاقطاع والاحتكار والاستغلال اليومية في كل لبنان! لماذا لا تصور وسائل الاعلام عائلة فقيرة تنام دون طعام! لماذا لا تصور وسائل الاعلام حياة الناس اليومية وكلفة معيشة يوم واحد لابسط شكل من الحياة، وتغيب يوماً واحداً عن تغطية البيانات والاجتماعات والمواكب والشخصيات الزائرة والمستقبلة؟!

لماذا لا يدخل الاعلام الى الاوكار المالية وحفلات البذخ وينقل الى الفقراء صوراً عن الوجبات المستوردة الجامعة بين ثمار البحار وثمار السماء والارض! من يمثل هؤلاء الممثلون محلياً - مع التحفظ الشديد لجهة تمثيلهم الحقيقي - اعوذ بالله...

لماذا يطفر هؤلاء الممثلون كما تطفر الحمى في حالات المرض الشديد! امل ان تكون طفرتنا الديموقراطية الحالية آخر طفرة عثمانية.

سعد حسين الربيعي

العطش... العطش

يملأ الصمت قسمات الوجوه في قريتي...

تاريخ الهزائم اتعب عيونهم

وارهق المدى في افق الكروم

نشيد الموت يعاد كل يوم في كل زاوية

اراه شامخاً بيننا

ما عدت اخاف!

فالرصاص ملأ اجسادنا

وصراخ النساء مازج الصمت العربي الطويل

من ظلام الخليج إلى عنق المحيط

فاضت السجون بالرجال والنساء والاطفال

موسيقى الناي ما عادت تفرح القطيع...

ولا عشب الأرض يملأ الافواه

والعطش، العطش يملأ شرايين الغصون

زهور الليمون لن تزهر بعد اليوم ليموناً!

عصافير قانا

تنشد المهزلة الاخيرة

المآذن تبكي والاجراس تنوح

يا رب الفلك سئمنا انفسنا!

قهرٌ، صمتٌ، موت...

جنبات البركان فاضت...

النار، النار... تحرقنا - فمتى

يخترق الصمت،

نار الانسان.

رحاب ناصر

(تمنين، البقاع)

علي وسامية وحكاية حياة وموت

موسم البرد آخر ايامه

وغيوم الربيع البيضاء تحجب انبلاج الفجر

وصوت آذان الصباح وحده يعلن انقضاء الليل وبداية نهار جديد، وعلي كان اول المستيقظين. انهى وضوءه يبحث عن منشفة. مكان سجادة الصلاة لا يضيع عن يده. نادى زوجته سامية فردت بصوت منخفض:

لا تيقظ الاولاد اليوم عطلة دعهم ينعمون بنومة صباح هادئة.

هذه المنشفة. صلوا تباعا، انجزت القهوة خرجا الى المصطبة لتناولها.

صباح الجنوب جميل بهي كربيع البقاع اخضر، قال علي ادامها الله نعمة.

خيوط ذهبية بدات تخرق غيوم السماء في صديقين

ترمي دفئا يزيل برد الصباح، غناء العصافير وصياح الديك وصوت بكاء طفل رضيع تعلن الحياة في صديقين. اسرعت سامية لارضاع الطفل، صوت هدير الطائرات ايقظ الجنوب

كل الاطفال خافوا

العصافير والطيور الاليفة خافت، نادى النسوة والرجال جيرانهم، والاولاد رفاقهم. ضجيج في القرى الآمنة. سماء الجنوب تهدر به الطائرات الاسرائيلية.

صفير القذائف الصهيونية الحاقدة يصم الآذان

حبلت عناقيد الحقد قنابل انشطارية وفوسفورية.

سامية احست بالخطر انتابها شعور غريب، لاول مرة تعرفه خوفا على الاطفال. علي سبح الله واستغفره قالت سامية الى اين تذهب يا رب انعود الى البقاع؟

القصف يشتد بوحشية مترجما العنصرية انقضى اليوم الاول واطل الصباح لارتشاف القهوة في احدى الزوايا. الايام تطول والليل يشتد ظلاما والخوف يكبر. الاولاد يسألون ما هذا؟ ولماذا؟

وكيف؟

يحتار علي تساعده سامية بالاجابة

يحرجه رامي بسؤال آخر يزيده تعقيدا محمد... وحمده

هيام تمسك بشدة يد امها اليمنى وثانا باليد اليسرى والخوف يكبر، سامية شعورها الجديد يزيدها كآبة

سألت علي هل سنموت غرباء

قال علي لنا في ماساة الحسين في كربلاء قدوة.

الحسين استشهد بعيداً عن داره وبلده.

ونيسان شهر المسيح وعذابه وبه ايضا لنا اسوة حسنة.

من صديقين الى قانا كانت درب الجلجلة لعائلة علي جعفر. بين القذائف مشوا. الطائرات المجرمة راتهم، اغارت وهميا فوقهم معلنة صدور الحكم. رافقتهم الى قانا الجليل عرفت مخبأهم. عددهم كان لا يكفي. الحضور قليل وصلوا بصعوبة مع الواصلين. وحيث الامل قوات الطوارئ في قانا افترشوا زاوية من الخيمة الكبيرة. الاطفال وبعض لعبهم جاءت معهم. الرضيع يبكي ويزداد بكاء، كل الاطفال عطشى وخائفون علي وسامية تنفسا الصعداء، نجونا باذن الله قالتها سامية، علي قال انشاء الله.

الجيران من صديقين وجبال البطم والاهل في قانا وازدحم المكان واكتمل العدد. الطائرات العدوة تراقب انجزت الاحصاء، هذا هو العنقود الاكبر.

هنا العناقيد الكبيرة الناجحة آن اوانها، السفاحون كثر والندامى يتسابقون عطشى

... نفذ اضرب بدون رحمة نريد الارتواء

جحظت عينا شمعون بيريز فرحاً

وعب عباً من دماء الاطفال حتى الثمالة.

عدنان علي حمزة

عُشّاق الرَّدَى

نَاداكَ زَهرُ التَّبغِ، قُمْ لبِّ النِّدا … وانفُضْ غُبارَ الذُّلِّ في ساحِ الفدا

لا تنسَ غدرَ العابثينَ بأرضِنا … كَمْ نكَّلوا فينا على طولِ المَدَى

ميزانُ قدرِ المرءِ في أرضِ الوغى … فاحذرْ ثواني العُمرِ تُمضيها سُدى

بئسَ الذي يرضى الحياةَ تردُّداً … ما أضعفَ الإنسانَ أن يتردَّدا

تأبى المروءةُ أن تنامَ مُكبَّلاً … وعدُوُّنا في كلِّ شبرٍ عربَدا

كَمْ مرَّةٍ حرَقَ البلادَ وأهلَها … كَمْ مرَّةٍ قهَرَ الطفولةَ واعتدى

يومَ المجازرِ أبيضٍ في غُرفِهِم … لكنَّهُ، جَسراً وطيداً شيِّداً

جرحى وقتلى بالمئاتِ تصوَّحوا … أطفالُ شهرٍ مثلُ حبَّاتِ النَّدى

قتلَ الرَّضيعَ وأهلَهُ لا رحمةً … يومُ المجازرِ باتَ يوماً أسودا

عربٌ تغاضَوا عن عدوٍّ غاشمٍ … قصفَ الأهالي عامداً متعمِّداً

أينَ الضميرُ؟ أغارقٌ في غفوةٍ … وشقيقُكُم لبنانُ في وجهِ العدى؟

ما عابَ شعبي ضربةٌ من مجرمٍ … بل صمتُ من ضلَّ السبيلَ عن الهُدى

وطني يُواجِهُ باغياً مستفرِساً … من شجِّعِ الذئبَ لكي يستأسدا

ليستْ ثيابُ الذلِّ ثوبَ جنوبِنا … فجنوبُنا ثوبُ المذلَّةِ ما ارتدى

لو حوَّلوا لبنانَ أنقاضاً فتَقْ … يحمي عرينَ الأرضِ عُشَّاقُ الرَّدى

والعارُ أن يبقى الجنوبُ مهدَّداً … والفخرُ كلُّ الفخرِ أن تستشهِدا

عزت العنان

«مذبحا»

اعتز يا لبنان لو جرحك محى … بدم الشهيد من القاموس وما استحا

كلمة عرب، بالتباعد والعيوب … خلّت عناقيد الغضب تجني مذبحا

كلمة عرب فرّق تسد مرغوب … مهزلة وتمسيح بدقون ولحا

ون طالبوا الأحرار بي وقف الحروب … بيطلع الشيطان بحكاية جحا

فيتوا اميركا بهَنْئة أمر مطلوب … يرضخوا لأمرو ويستجيبوا بحبحا

وآخر العنقود بي جيّروا الحبوب … شيمون بيريز النار عنهم يفتحا

ويبدا حصيدي بالبشر مسلوب … بْدَعْم لاميركا بطائرات مسلحا

تايشوف قانا وشقرا عَلدروب … اطفالها وكبارها شلايا مشرّحا

وغيرن قرى في قضا الجنوب … هول القنابل دمّرا ما استصلحا

إخوي عرب هبّوا واستبقوا الغروب … إرجموا الكفار بحجار الرحى

أمّة بني يعرب علَم والشعوب … ينجحوا مثلك بْشَدّ خيط المسبحا

عاطف ابو شقرا

نداء إلى الشعب العربي

قم فحيي ثم قبّل كل شبر منها

وكل دار

أرضنا كم علينا عزيزة بالدماء

نرويها

ليل نهار

وحبيبة قلبي ام الشهداء قانا امّ

للضحايا الابرار

مجزرة لم يشهدها التاريخ سطرها

اعداء

الانسانية الاشرار

قانا انت ملحمة كتبت بدماء

الاطفال الرضّع والكبار

سننشدك على كل وتر سانشدك

للكبار والصغار

ليسمع صداها كل من ذي بشر حتى

من كلنت

انته من احجار

ساجعلك صورة منحوتة لكل من

فيه احساس بالثوار

ليرى كل العالمين جرائم وحش

مستبد

ظالم غدار

ستنبت الارض فينا غراسا تروى

فتكبر

فتصبح اشجارا

وكل شجرة سوف تزهر وتملأ الارض

باطيب الثمار

وستعلم اسرائيل حقيقة باننا

اطفالا، نساء

ورجالا ثوار

فندائي اليك ايها الشعب العربي يا

من كنت تكره الذل والعار

انهض من سباتك فكفاك خمولا وكن

زندا واحدا

في وجه الاستعمار

يا دول البترول ماذا حل بكم بالله

عليكم

وماذا صار

مجرم تحضنه يا ابن السلطان

وبوارجه تدمر وتقتل

مختلف الاعمار

فالخنجر الذي اهديته اياه هذا هو

يغرسه في قلوب الرضع

والصغار

ليس في ارض لبنان يغرسه فقط

بل مخططه على

كل الاقطار

فارس صلاح الدين

(سوريا)

شوباش

مهما بغيت يا معتدي

هذا الجنوب جنوبنا

وزنودنا ما تنثني

طول ما النبض بقلوبنا

***

مهما بغيت...

جاي الصباح

تصهل خيول

تلمع رماح

الشمس... بيخطبها الجنوب

ومهر العروس... عيوننا

***

شوباش... محلا طلته

شوباش... راكب مهرته

بالغار زينوا جبهته

بالحب زفّوا عريسنا

***

يا جنوب... يا راية العرب

يا سيوف بتتحدى الغضب

للفجر ع جبينا انكتب

لو طال ليل أعدائنا.

احمد موسى الخطيب

فلسطيني في سوريا

«ذكرى اغتصاب فلسطين»

في الوقت الذي مارست فيه آلة الحرب الاميركية - الصهيونية ابشع المجازر بحق الآمنين العزل من الاطفال والنساء والتي فتكت بالأرض والبشر والحجر في لبنان، تطل علينا ذكرى اغتصاب فلسطين حيث تشتد الهجمة الاميركية - الصهيونية بحق ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي الشتات من اجل الغاء وتذويب الهوية الوطنية الفلسطينية والغاء الجذور التاريخية للشعب الفلسطيني من خلال مشروع اوسلو المشؤوم الذي وقع عليه من ادعى تمثيل هذا الشعب متنكرا للتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الفلسطيني دفاعا عن حقوقه الوطنية وقضيته العادلة، وقاوم المؤامرات التي حيكت ضده متمسكا بقدسية فلسطين وعروبتها ولا يزال يواجه المشروع الصهيوني الاستيطاني.

وأمام هذه المعطيات لا بد من ان تبقى القضية الفلسطينية القضية المركزية للصراع مع الكيان الصهيوني لان مبررات الصراع معه لا تزال قائمة حيث اتفاق اوسلو لم يلحظ مصير ابناء الشتات او ذكر القرار ١٩٤ ولا مصير الاراضي المحتلة او المستوطنات او مستقبل القدس، وان الانظمة المستسلمة التي تروج للتسوية وفق المفهوم الاميركي - الصهيوني - اي الاستسلام انما تسير في الاتجاه الآخر لتطلعات شعوبها، حيث الشعب الفلسطيني يواصل كفاحه ونضاله لاسترداد حقوقه المغتصبة في فلسطين. كما ان الشعب اللبناني الصامد الذي ما برح يلملم جراحه من آثار العدوان الآثم المسمى «عناقيد الغضب» يواصل دفاعه عن ارضه وتمسكه بحقه في المقاومة، وسوريا التي تقف عصية بوجه العاصفة الاميركية - الصهيونية تمثل صمام الامان للعرب. ان الشعوب لا تستسلم ولا تعرف الهزيمة وان الانظمة التي تخاذلت والقيادات التي انحرفت لا تمثل الوجه الناصع لامتنا لان المجد لا تصنعه الا الشعوب المناضلة التي تفدي الاوطان بقوافل الشهداء وبدمائهم الزكية التي تسيل ليشرق فجر الحرية.

تحية للقابضين على جمر مبادئهم.

عصام الحاج

(صور)

سلموا لي على «إسراء»

من البحر... مملكة قديمة

مساحات غير ملموسة لاسرار لا تحصى

شهداء يمرون بسرعة

مشهد لغروب الشمس

اختفاء عميق

تشيد آخر الحكاية

خلف قمصان الحزن... اسود

هي الغرابة

على غصون الموت

تتساقط الاعداد

في تلك الوحدة

ثمة عرس نائم

فقط آذان الفجر يتلمس الشرفات

وحدها... خرافتهم تحركت بصمت

الاصوات تعبر الازقة

من امام وجهك يعبرون

حيث الصلوات... والجرس التميم

حسين بزي (بيروت)

بطولة لبنان بكرة السلة

فوز جديد للأنترانيك على التضامن الذوق (٩٠-٦٩)
خسارة غير عادلة للتعاضد أمام المون لاسال (٨١-٨٣)

كتب طارق يونس:

حقق فريق الانترانيك فوزاً جديداً على فريق التضامن ـ الذوق «القوي» بفارق ٢١ نقطة (٩٠-٦٩) الشوط الاول (٤٤-٤١) وذلك في اطار مباريات بطولة لبنان بكرة السلة. وفي مباراة ثانية تعرض فريق التعاضد لخسارة غير عادلة أمام فريق المون لاسال (٨١-٨٣) الشوط الاول (٤٨-٤٠)، واقيمت المباراتان في قاعة النادي الرياضي في المنارة.

الأنترانيك× التضامن

ولم يأت الفوز «الانترانيكي» وليد الصدفة، بل جاء بفضل اصرار اللاعبين على تحقيقه وقد تألقوا جميعاً في الدفاع والهجوم والتسجيل، وكان ابرزهم الثلاثي المميز كريس ايكوي وداني عون والوجه الجديد اندريه الترك الذين قاموا بجهود جبارة لاحراز الفوز فقدموا عرضا قويا استحقوا عليه التنويه.

وظهر على لاعبي الانترانيك انهم يملكون مخزوناً كبيراً من اللياقة البدنية سيسمح لهم بتحقيق افضل النتائج في مرحلة الاياب التي تنطلق اليوم (الخميس) وهم تأقلموا جيدا مع مدربهم رزق الله زلعوم الذي اعطاهم الطابع الهجومي المميز الخالي من التعقيد والايقاع الروتيني. فانهوا المباراة بنفس القوة التي بدأوا بها بقيادة «المبدع» الكاميروني كريس ايكوي الذي امتع الجمهور بادائه داخل الملعب وامام متتبعي المباراة عبر شاشات التلفزة. حتى ان جمهور النادي الرياضي تحسر كثيرا على فقدانه لاعبا من هذا النوع!!.

في المقابل ظهر على لاعبي التضامن الارهاق، ولم يقدموا اي شيء من عروضهم السابقة. فوجدوا صعوبة في اختراق دفاعات الخصم لغياب الثنائي النيجيري تات وغولامي عن مستواهما لجهة التسجيل والمتابعات الدفاعية. كذلك لافتقار الفريق لقائد مفكر بغياب الدكتور ابراهيم دنيا بسبب الايقاف الاداري لمدة شهر. و«مما زاد الطين بلة» خروج اللاعب باتريك لحود من الملعب لارتكابه خمسة اخطاء قبل نهاية اللقاء بـ١٢ دقيقة!.

كل هذه الامور جعلت من التضامن الذي ارعب جميع الفرق في مباريات سابقة وخصوصاً عندما هزم النادي الرياضي (حامل اللقب) والحكمة (وصيف بطل العرب)، جعلت منه فريقا عاديا يسهل التغلب عليه.

يخوض فريق الانترانيك مباراته المقبلة في مرحلة الاياب مع فريق الهومنتمان يوم غد الجمعة في قاعة نادي الكهرباء، امام الانترانيك فيلعب اولى مبارياته في الاياب امام فريق المون لاسال يوم السبت في قاعة النادي الرياضي.

متابعة دفاعية من ثنائي المون لاسال بول اسطفان (١٤) ويعقوبو قبل ثنائي التعاضد النيجيري غولامي واولو

سير المباراة

بدأت المباراة بسلة لكريس (٢-٠) للانترانيك و(٤-٠) و(٦-٠) ثم زاد الفارق بسرعة (١٠-٢) و(١٦-٦)، واستمر الوضع كذلك قبل النهاية بعشر دقائق (٢٢-١٨) و(٢٦-٢٠).

وقبل سبع دقائق «سلة اميركية» ولا احلى من ابراهيم تات (٢٤-٣١) و(٣١-٢٨) و(٣٣-٣٠) ثم (٣٧-٣١) و(٤٠-٣٣) وانتهى الشوط الاول لمصلحة الانترانيك (٤٤-٤١).

واستمر الوضع على حاله في الشوط الثاني (٤٨-٤٤) و(٥٣-٤٧) و(٥٧-٥٠)، وبعد مرور ٨ دقائق خرج لاعب التضامن باتريك لحود لارتكابه خمسة اخطاء.

وقبل عشر دقائق من النهاية زاد الانترانيك الفارق الى (٦٥-٥٦) و(٧٢-٦٣) وقبل اربع دقائق وصلت النتيجة الى (٨٣-٦٣) قبل ان تنتهي المباراة بفوز الانترانيك بفارق ٢١ نقطة (٩٠-٦٩).

* مثل الانترانيك: اندريه الترك، كريس ايكوي، جوزف عربيان، بدر مكي، داني عون وديكران.
* مثل التضامن: رزق الله صفير، ابراهيم تات، لطيف غولامي، ميشال حداد، باتريك لحود، شارل بردويل.
● قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسيان الكسندر باروتسكي وباقل انطونوف.

المون لاسال× التعاضد

خطف المون لاسال الفوز من فريق التعاضد في الثواني الاخيرة من المباراة بفارق نقطتين (٨٣-٨١) وانتهى الشوط الاول بتقدم التعاضد بفارق ٨ نقاط (٤٨-٤٠).

لم يقدم لاعبو المون لاسال العرض المطلوب الا قبل دقيقتين من النهاية عندما عادلوا النتيجة (٧٩-٧٩) ومن ثم تفوقوا على انفسهم وتقدموا بسرعة وانهوا المباراة الفرعية لمصلحتهم بعد سيطرة شبه كاملة للاعبي التعاضد الذين قدموا عرضا جيداً وتفوقوا على خصومهم بكل شيء، الا ان خروج النيجيري غاليما من الملعب لارتكابه خمسة اخطاء اثر عليهم كثيرا وسمح للاعبي المون لاسال باستلام المبادرة ومن ثم سقوطهم المفاجئ وغير المتوقع في نهاية الوقت، بعد ان كانت الغلبة لمصلحتهم طيلة فترات اللقاء.

يذكر ان نجم المون لاسال باتريك سابا صاحب الفضل في فوز فريقه بعد تسجيله ٢٣ نقطة من نقاط فريقه.

* مثل المون لاسال: باتريك سابا، جهاد غانم، بول اسطفان، يعقوبو عثمان وسامي جي يوبوي.
* مثل التعاضد: فيكن موراديان، احمد غندور، مارتن مغربل، سائد عزار، رائد قبلاوي، مارك غاليما وايمانويل اولو.
● قاد المباراة الحكمان الدوليان، اللبناني سهيل كساب والروسي الكسندر باروتسكي.

هجمة «تضامنية» على سلة الانترانيك تحت انظار ايكوي والترك وتات وديكران وغولامي (بلال قبلان)

مباراة واحدة في جونيه اليوم

تنطلق في السابعة من مساء اليوم مباريات مرحلة الاياب، بمباراة واحدة تجمع بين فريقي الكهرباء والوردية في قاعة ملعب بلدية جونية.

يذكر انه تبقى مباراة واحدة في اطار مباريات مرحلة الاياب التي ستقام يوم غد الجمعة في قاعة المون لاسال بين الرياضي (حامل اللقب) والحكمة (وصيف بطل العرب).

غانم يبحث مع سافيدان توقيع اتفاق لتبادل البعثات الرياضية بين لبنان وفرنسا

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، أمس، اجتماعا مع مدير مكتب الشباب والرياضة في وزارة الخارجية الفرنسية يانيك سافيدان، في حضور المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في بيروت جان فرنسوا ديمازيار، والانسة فاليري جيراردييه في حضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي واميل رستم، بيار قلفلي وحسن شرارة.

وتناول البحث التحضير لتوقيع اتفاق يوم الجمعة المقبل، تنفيذا لمضمون الاتفاق الذي وقعه لبنان مع فرنسا لجهة تبادل البعثات الرياضية والشبابية وتوثيق التعاون الرياضي والشبابي.

بعد اللقاء، تحدث سافيدان فقال: «ان الاتفاق الثاني في موضوع الشباب والرياضة بين لبنان وفرنسا سيوقع يوم الجمعة المقبل. وكانت وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية السابقة السيدة اليوت ماري قد عقدت اتفاق تعاون مع لبنان في هذا المجال، ونحن في السنة الثانية بعد هذا الاتفاق. اعددنا مواضيع لاتفاق تتضمن تأهيل مدربي الفرق الرياضية التابعة للاتحادات، ويمكن لمدربين لبنانيين الافادة من خبرة الخبراء الفرنسيين. وفي اطار جولة شرق اوسطية ننوي ان يستفيد لاعبو لبنان في كرة القدم من هذه المناسبة في فترة الخريف تحضيرا لالعاب كأس العالم في العام ١٩٩٨. كما بحثنا في تبني المنتخب الوطني للجيدو.

وفي مجال الشباب، هناك مجال لتبادل البعثات الشبابية في بلدينا، وسنستقبل في فرنسا عشرة شبان لبنانيين في تموز من هذا الصيف في مشاغل مخصصة لاغراض الشباب. وسنعمل على تأهيل واعداد محركين في مجال الشباب من خلال ارسال خبراء وتنظيم دورة في لبنان لاعداد مرشدين في مجال الشباب، ونستقبل لبنانيين في دورات التأهيل المخصصة في فرنسا».

ولدى سؤاله عن امكانية دعمه للمنشآت الرياضية وامدادها بالمعدات الثقيلة؟

اجاب: «هذا لا يدخل في اطار مهمتي، بل في اطار اتفاق آخر هو بروتوكول مالي يتم توقيعه بين البلدين. وقد سبق انه كانت هناك امثلة على ذلك من خلال اتفاق مساهمة في مشروع معين تنوي الدولة انشاءه في بلد ما. ويمكن ان تكون الدورة العربية مناسبة، يمكن ان يتقدم في شأنها مشروع لرئيس الجمهورية».

اما المدير العام للشباب والرياضة فقال: «ان الخطوة المقبلة يوم الجمعة لتوقيع اتفاق تعاون تمهد لتوقيع بروتوكول كامل في العام ١٩٩٧ مع وزارة الشباب والرياضة في فرنسا. لقد كان التعاون سابقا بين لبنان وفرنسا عبر جمعيات، والآن بدأ العمل ينتظم منذ وصول وزيرة الشباب والرياضة الفرنسية الى لبنان في العام الماضي ميشال اليو ماري، وتستمر بترسيخ التعاون بين الوزارتين في لبنان وفرنسا، وهناك مسؤولية مشتركة بين حكومتي البلدين لتعزيز التعاون. ونحن نركز على تنظيم الكادر البشري الذي سيؤهل اللاعبين والرياضيين في لبنان، وفي المرحلة المقبلة سنتابع التركيز على الشق البشري وعلى الشق المتعلق بتجهيز الملاعب والمنشآت لاستضافة الدورات الكبيرة، وهذا يتم من خلال توقيع بروتوكول بيننا وبين الفرنسيين وينفذ من خلال مساعدات او قروض طويلة الامد».

من جهة اخرى، زار سافيدان والوفد المرافق المؤسسات الشبابية التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، والمركز الرئيسي للصليب الاحمر اللبناني، ثم عقد اجتماعا مع رئيس اتحاد كشاف لبنان سامي ابو جودة، واجتماعا مع مدير عام جمعية الشبان المسيحية غسان صياح.

غانم خلال اجتماعه بالمبعوث الفرنسي

سافيدان يدلي بتصريحه بعد الاجتماع بين خيامي الى اليسار ورستم الى اليمين

دورة الربيع في الجامعة الأميركية

تأجيل مباريات كرة القدم

اعلن منظمو دورة الربيع في الجامعة الاميركية عن تأجيل مباريات كرة القدم الى موعد يحدد في حينه وذلك بسبب بعض الاختلاف في القوانين والانظمة بين اتحاد اللعبة ونظام الدورة.

وكانت الدورة استمرت أمس بسائر الالعاب واسفرت عن النتائج التالية:

● الكرة الطائرة (رجال):
ـ الجامعة الاميركية× السكة زحلة ٢-١ (١٥-١١، ١١-١٥، ١٥-١٠).
ـ الجيش× الأمن العام ٢-٠ (١٦-١٤، ١٥-١٢).

● الكرة الطائرة (انسات):
ـ مار الياس× المعني صيدا ٢-٠ (١٥-٧، ١٥-١٢).
ـ التضامن بيروت× الجامعة الاميركية ٢-٠ (١٥-٧، ١٥-١٠).

● كرة المضرب:
ـ الجيش× الجامعة الاميركية ٢-١ (٦-٢، ٤-٦، ٦-٣).
ـ النهضة بيروت× الفتيان صيدا (٣-٢).

● برنامج اليوم:
● كرة اليد:
ـ الساعة ٦: جامعة بيروت العربية× المون لاسال.
ـ الساعة ٧: الجامعة الاميركية× مار الياس.
● كرة السلة (انسات):
ـ الساعة ٤: الجامعة الاميركية× التعاضد (في الملعب الخارجي).
ـ الساعة ٥: الرياضي بيروت× الانترانيك (في الملعب الخارجي).
● كرة السلة (رجال):
ـ الساعة ٥: الرياضي بيروت× الانترانيك (الصالة المقفلة).
ـ الساعة ٦: الجامعة الاميركية× الفداء صيدا (الصالة المقفلة).

كأس الكؤوس العربية بكرة القدم

أولمبي المدية يضمن انتقاله لنصف النهائي

اهدى قائد فريق اولمبي المدية الجزائري المخضرم كمال جحمود (٣٥ عاماً) فريقه فوزاً غالياً على المحرق البحريني (٣-٢) في الوقت بدل الضائع في المباراة التي اقيمت امس على استاد مدينة الحسين الرياضية في عمان ضمن بطولة كأس الكؤوس العربية السابعة في كرة القدم (المجموعة الاولى).

وسجل اصابات الفائز عبد النور مختيش (٣١ عاماً) وكمال جحمود (٥٩ و٩٠). واصابتي الخاسر فيصل عبد العزيز (٤٢ و٧٥).

وضمن المدية بنسبة كبيرة انتقاله الى الدور نصف النهائي بعد ان فاز في مباراته الاولى على الوحدات الاردني المضيف (٢-١) ايضاً.

ولم تطل فترة جس النبض كثيراً لان المحرق كان يسعى الى فوز يبقيه في المنافسة للانتقال الى الدور نصف النهائي وكان الاكثر استحواذاً على الكرة في ربع الساعة الاولى حيث بدأت بعدها خطورة المدية بالظهور تدريجياً. وتلقى الفريق البحريني اول «انذار» في الدقيقة ٢١ عندما ردت عارضة صاروخية مولود بلطرش ثم اتبعه مختيش بقذيفة كادت تكون اصابة (٢٣).

وامتد الجزائريون باتجاه مرمى المحرق وطار حارسه المخضرم حمود سلطان (٣٩ عاماً) لقذيفة من «المدفعجي» جحمود ومنعها من «الانفجار» في الشباك (٣٠). لكن رد مختيش «مكوك» الفريق الجزائري ونجم اللقاء كان سريعاً بعدما انفرد من الجهة اليمنى دون مراقبة وسدد في الزاوية اليمنى لحمود سلطان محرزاً اول اصابات اللقاء (٣١).

وبعد الاصابة الجزائرية تحسن كثيراً اداء البحرينيين وسيطروا نسبياً وهددوا مرمى خصمهم وسجلوا عبر عبد العزيز (٤٢) مدركين التعادل لأول مرة. وبعد دقيقة واحدة تصدى حمود سلطان لتسديدة جحمود قبل ان يطيح مختيش الكرة وهو على مسافة لا تزيد عن ثلاثة امتار عن المرمى البحريني (٤٤). وقبل اعلان الحكم السوري تاج الدين فارس نهاية الشوط الاول اطلق محمود الصايغ قذيفة متسرعة افتقدت الى التركيز.

ومع بداية الشوط الثاني هاجم الجزائريون فأضاع مختيش «ثانية» فرصة لا تعوض عندما اطلق الكرة قوية بجانب القائم بدل ان يمرر لزميله المنفرد (٥٢). وفي الدقيقة ٥٨ تلقى عمار كبران كرة مرفوعة من اليمين فانزلها على صدره بذكاء برغم مضايقة مدافعين بحرينيين له لكن حمود شتتها بركلة قوية الى ان اعلنت الدقيقة ٥٩ هدف المدية الثاني من صاروخية جحمود صاحب القدم اليسرى القوية الذي تصدى لركلة مباشرة من مسافة ٢٥ متراً.

وبعد الاصابة عادت السيطرة للمحرق من جديد وسنحت له فرص بالجملة كان ابرزها لمحمد صالح الدخيل (٦٠) وابراهيم عيسى (٧٢). وفي الدقيقة ٧٥ سجل عبد العزيز الذي نزل في الشوط الاول بديلاً لإبراهيم زايد اصابته الثانية مدركاً التعادل الثاني لفريقه.

واستمرت السيطرة البحرينية مقابل تراجع غير مبرر من قبل الجزائريين الذين فترت «همتهم» وكثرت اخطاؤهم فسدد عبد العزيز بين يدي الحارس الجزائري (٧٨).

واتسمت الدقائق الاخيرة من عمر اللقاء بالخشونة الزائدة من الطرفين مما اضطر الحكم لاستخدام البطاقات الملونة فرفع الصفراء ست مرات بالتساوي بين الفريقين، كان نصيب الدخيل من المحرق اثنتان فخرج بالحمراء (٨٩).

وعندما كان المحرق يقوم بضغط مكثف لتحقيق الفوز المطلوب كال له المدية «الصاع صاعين» عبر قائده جحمود الذي وجه له ضربة قاضية «غير محسوبة» بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بنحو خمس دقائق بتسجيله اصابة التقدم والفوز للفريق الجزائري من ركلة شبيهة تماماً بالركلة المباشرة التي سجل منها اصابته الاولى ومن المنطقة ذاتها.

* مثل اولمبي المدية بن درية، كراشي وهرو وابو خاتم وقويدر وعيسى وجحمود وبلطرش وبورقة (ديباك)، مختيش وكبران.
* مثل المحرق حمود سلطان، زايد (عبد العزيز) واحمد حسن ومبارك وعامر، عبد الناصر حسن والدوسري وجعفر (محمد سلطان) وعيسى الدخيل والصايغ.

وفي مباراة اقيمت مساء امس الاول تعادل الفيصلي الاردني والاتحاد القطري (٠-٠).

سحب قرعة كأس الخليج بكرة القدم

عُمان والسعودية تلتقيان بالافتتاح

سحبت امس في مسقط قرعة تصفيات كأس الخليج الثالثة عشرة في كرة القدم التي تنظمها سلطنة عمان في الفترة من ١٥ الى ٢٨ تشرين الاول المقبل واوقعت المنتخب العماني المضيف مع نظيره السعودي حامل لقب البطولة السابقة في مباراة الافتتاح.

وهي المرة الثانية التي يلتقي فيها حامل اللقب مع اصحاب الضيافة في المباراة الافتتاحية بعد الدورة الـ١٢ في العام ١٩٩٤ حيث التقى المنتخب القطري البطل مع نظيره الاماراتي المضيف.

واعتذرت الكويت لاول مرة عن حضور مراسم سحب القرعة وتسلم الاتحاد العماني لكرة القدم رسالة في هذا الخصوص من نظيره الكويتي.

وتم الاعلان رسميا عن تعويذة البطولة وهي عبارة عن قلعة تمثل احد الرموز التاريخية في السلطنة ولاعبا متحفزا على شكل الرقم ٩٦ يركل كرة وضعت في ركن القلعة.

وشارك في سحب القرعة نجوم من المنتخبات الخليجية وهم الطيب عبد النور (عمان) وفؤاد انور (السعودية) ويونس احمد (قطر) وفهد خميس (الامارات) وخميس عيد (البحرين).

وسبق مراسم سحب القرعة اجتماع لممثلي الدول المشاركة باستثناء الكويت تمت خلاله مناقشة لائحة الدورة حيث تم الاتفاق على احتساب ثلاث نقاط للفريق الفائز ونقطة للتعادل واعتماد الاصابة الذهبية لاول مرة في المباراة الفاصلة اضافة الى بعض البنود التنظيمية.

واتفق المجتمعون على ان يتحمل اتحاد الدولة المنظمة جميع نفقات السفر والاقامة الكاملة والتنقلات الداخلية والمخصصات اليومية لممثلي الاتحاد الدولي والعربي والاسيوي وكذلك للحكام المكلفين ادارة المباريات.

واحاط رئيس الوفد العماني احمد بن هاشل المسكري المشاركين في الاجتماع علماً بالترتيبات والاجراءات التي اتخذتها اللجنة المنظمة من اجل السهر على راحة الوفود المشاركة وتأمين نجاح الدورة. وهنا جدول المباريات:

ـ الثلاثاء ١٥-١٠: عمان × السعودية.
ـ الاربعاء ١٦ منه: الامارات × قطر، والبحرين × الكويت.
ـ الجمعة ١٨ منه: الامارات × البحرين، وعمان × الكويت.
ـ السبت ١٩ منه: قطر × السعودية.
ـ الاثنين ٢١ منه: السعودية × البحرين، وعمان × قطر.
ـ الثلاثاء ٢٢ منه: الكويت × الامارات.
ـ الخميس ٢٤ منه: السعودية × الكويت، عمان × الامارات.
ـ الجمعة ٢٥ منه: البحرين × قطر.
ـ الاحد ٢٧ منه: الامارات × السعودية.
ـ الاثنين ٢٨ منه: قطر × الكويت، وعمان × البحرين.

ثلاث مراحل لبطولة لبنان برفع الأثقال

يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة لبنان العامة في رفع الاثقال على منصة الملبح الرياضية في بيروت وذلك وفق البرنامج التالي:

ـ السبت ٢٥ ايار اوزان ٥٤ و٥٩ و٦٤ و٧٠ كلغ.
ـ السبت ١ حزيران: لوزني ٧٦ و٨٣ كلغ.
ـ السبت ٨ حزيران: لاوزان ٩١ و٩٩ و١٠٨ وفوق ١٠٨.

يجري وزن اللاعبين بين الساعة الثانية والساعة الثالثة وتبدأ المنافسات الساعة الرابعة بعد الظهر. وتقبل طلبات الاشتراك في مهلة اقصاها مساء الاثنين ٢٠ ايار الحالي وتسلم للاتحاد في مقره.

كما يقيم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في الرابعة من بعد ظهر غد الجمعة في مجمع صيدا الرياضي بطولة الجنوب في كمال الاجسام.

كما يقيم الاتحاد في العاشرة والربع من قبل ظهر الاحد ١٩ منه على مسرح الثانوية العربية في طرابلس بطولة الشمال في كمال الاجسام.

بطولة لبنان للشباب بكرة القدم

فاز الشباب الغازية على الشعلة الليطاني (٢-٠) الشوط الاول (١-٠) في المباراة التي جمعتهما أمس على ملعب الفجر زفتا ضمن بطولة لبنان للشباب بكرة القدم عن المجموعة الرابعة.

سجل للغازية قاسم غدار وناصر مرعي. وقاد المباراة الحكم محمد حوماني.

وفي المباريات الاخرى فاز التضامن صور على الإصلاح البرج الشمالي بنتيجة كبيرة (٥-١) الشوط الاول (٣-١) على ملعب الاصلاح البرج الشمالي بقيادة الحكم محمد علي سعد.

قبرص تشارك بالدورة الدولية بكرة الطاولة

تلقى الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة رسالة من نظيره الاتحاد القبرصي يبلغه اشتراك منتخب قبرص في الدورة الدولية الرابعة التي ستقام بين ٢٩ و٣١ ايار الحالي على طاولات نادي المون لاسال ـ عين سعادة.

كما تلقى الاتحاد اتصالين من الامين العام للاتحاد العربي محمد الرويشد ومن نائب رئيس الاتحاد العربي السفير فوزي الابراشي (مساعد وزير الخارجية المصرية) اكدا فيهما حضور الدورة المذكورة.

وسمت اللجنة الادارية للاتحاد عضوها سليم الحاج نقولا اداريا مرافقا للاعبة لاريسا شعيب الى اولمبياد اتلانتا.

أبطال مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر تسلموا جوائزهم



اختتمت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الربيع الثالث عشر، الجولة الاولى من بطولة لبنان للراليات، المنافسات بتتويج الفائزين بعد ساعات قليلة من اعلان النتائج الرسمية. والتي اسفرت عن فوز الثنائي زي اوهغ (زياد غندور) ورافي ابتمزيان على متن سيارة اسبيرتا بالمركز الاول في الترتيب العام واستحقا الكأسين الاولين فتسلماهما من مدير عام فيليب موريس الشيخ نقولا حبيش ورئيس لجنة رياضة السيارات نجيب عرمان.

وضربت مارلبورو موعدا لعشاق رياضة السيارات ما بين ١١ ، ١٤ تموز المقبل، حيث ينظم مارلبورو رالي لبنان الدولي العشرون الجولة الثالثة من بطولة الشرق الاوسط والذي سيشهد نقلة نوعية مميزة ومفاجآت تنظيمية عدة.

بين المكاتب ... والملاعب

النجمة يتدرب استعداداً للكأس بانتظار وصول اسامة خليل

ينتظر ان يصل اليوم الى بيروت اسامة خليل مدرب النادي الاسماعيلي السابق بناء على دعوة وجهها له احد اصدقاء النجمة المقربين، وسيجري خليل مباحثات مع مسؤولي الفريق البيروتي، للاشراف عليه وتدريبه اعتباراً من الاسبوع المقبل في حال تم الاتفاق على كل البنود والنقاط.

وكان مجلس ادارة النادي الاسماعيلي اقال اسامة خليل من منصبه وعين طارق زين بدلا منه، واتهم خليل اللاعبين بتدبير مؤامرة للاطاحة به، وان بعضهم تهاون في اداء واجباته في مباراة الزمالك ولم ينفذ ما طلب منه.

على جانب اخر يواظب فريق النجمة على تدريباته اليومية بقيادة الجهاز التدريبي المؤلف من ابراهيم الزعزع وفادي اليماني وعبد الرحمن شبارو استعداداً لمباراة الكأس. ويشرف على التدريبات المدرب السابق سمير العدو الذي يدير دفة اللاعبين.

ويلعب النجمة مباراة تجريبية في الخامسة من بعد ظهر السبت على ملعبه في المنارة أمام فريق الحكمة وسيسعى الجهاز الفني لتجربة اكبر عدد ممكن من اللاعبين. وسيحضر المباراة المدرب المصري اسامة خليل لمعرفة امكانيات اللاعبين والفريق.

كما يواظب شباب النجمة تدريباتهم للقاء شباب الانصار على ملعب بحمدون البلدي يوم الجمعة في ١٧ الحالي في دوري الشباب.

على صعيد آخر ذكرت مجلة «الاهرام» المصرية التي تصدر اسبوعياً ان مفاوضات سرية تجري بين النجمة ورضا عبد العال لضمه للفريق، وانه تم عرض ٣٠٠ الف دولار اي ما يقارب اكثر من مليون جنيه.

... ويلتقي النادي اللبناني الاميركي يوم ٧ حزيران المقبل

بعد اتصال تم بين رئيس نادي النجمة عمر غندور الموجود في دكار عاصمة السنغال، مع رئيس لجنة المتابعة لدعم لبنان في ولاية ميتشيغن الاميركية علي جواد ورئيس النادي اللبناني علي بري تم الاتفاق على تأكيد لقاء نادي النجمة مع الفريق الاميركي ـ اللبناني في كرة القدم «ديربورن ستار» على ملعب النجمة في ٧ حزيران المقبل.

وابرق النادي اللبناني الاميركي الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم مهنئاً بالانجاز الرياضي الذي حققه المنتخب اللبناني على نظيره التركمانستاني واعتبر هذا الانجاز لكل الشعب اللبناني العظيم لينما وجد، وتمنى من اللاعبين متابعة سعيهم لرفع راية بلدهم، ومسح الحزن الذي خلفه العدوان الاسرائيلي عن اطفال لبنان.

رابطة جمهور كرة القدم هنأت وشكرت

عقدت الرابطة الوطنية لجمهور كرة القدم في جلسة في مقر نادي شباب الساحل، قيمت فيها عمل الرابطة ولجانها بعد انتهاء المباراة ـ الحدث، والتي فاز فيها المنتخب الوطني على منتخب تركمانستان. واتخذت القرارات الآتية:

تتقدم الرابطة من الاتحاد اللبناني لكرة القدم والجهاز الفني واللاعبين بالتهنئة القلبية لفوز المنتخب الوطني على منتخب تركمانستان، والذي اتى نتيجة جهد مشترك من الجميع.

وتتقدم الرابطة من القوى الامنية كافة بالشكر الجزيل لحفظهم الامن خلال المباراة، مما اشاع جوا من الطمأنينة بين الجماهير.

كما تشكر الرابطة وسائل الاعلام كافة لتقديمها الدعم الاعلامي للرابطة.

وتشكر الرابطة الشعب اللبناني بشكل عام وجمهور كرة القدم بشكل خاص الانضباطية وتشجيعه ومؤازرته للمنتخب الوطني.

كما تشكر اعضاء لجان الانضباط والتشجيع من كافة مكاتب وروابط الاندية اللبنانية للجهد الذي بذلوه خلال المباراة.

كذلك تشكر شركة عقيل اخوان ومؤسسة ميوزك ماستر لمساهمتهما في تغطية نشاط الرابطة، وذلك بتقديم بعض التجهيزات من اعلام وقمصان.

وفي الختام، تتوجه الرابطة بالشكر لـ فؤاد الاسطة، ادي عباس والياس بطرس لتقديمهم عدداً من الاعلام اللبنانية التي تم توزيعها على الجمهور اللبناني.

تجمع أصدقاء ومشجعي الصفاء يدعو لمساندة الفريق امام الأنصار

جاءنا ما يلي:

عقد تجمع اصدقاء ومشجعي نادي الصفاء الرياضي اجتماعا موسعا اتخذ خلاله القرارات التالية:

توجيه احر التعازي بفقيد الصفاء ولبنان توفيق عساف الذي كان له الدور الفاعل على صعيد العمل الوطني الرياضي من خلال ترأسه لمجلس ادارة النادي لفترة طويلة وتأكيد دعم مسيرة نجله الشيخ وليد عساف بغية ايصال النادي الى اعلى الدرجات.

الثناء والتقدير على نتيجة منتخب لبنان الوطني المشرفة امام منتخب تركمانستان ضمن تصفيات كأس الامم الاسيوية بكرة القدم والتمني بمواصلة هذه المسيرة حتى بلوغ النهائيات بقيادة المدرب تيري يوراث.

دعوة جماهير النادي في مختلف المناطق اللبنانية لاكبر حشد ومساندة للفريق الاول الطامح للتأهل الى نهائي الكأس وانتزاعه للمرة الثالثة وتحديد الانطلاق بواسطة الحافلات الى طرابلس في الحادية عشرة من صباح الاحد المقبل من النقاط التالية:

بيروت ـ مقر النادي، الشويفات ـ خلدة السراي، الشوف الاعلى ـ بقعاتا الشوف ـ بعقلين، المتن ـ ساحة قبيع، الجرد ـ صوفر ـ بدغان، عاليه ـ الساحة الرئيسية، الشحار الغربي ـ قبرشمون، عين زحلتا ـ الباروك ـ كفرنبرخ، راشيا وجوارها.

حث الفريق الاول على بذل اقصى درجات العطاء كما عودنا دائماً والتمني على الجمهور التحلي بالانضباطية والروح الرياضية وعدم الانزلاق في متاهات تفرضها الظروف.

المقاصد تفوز بدورة «الآي سي أس» في «الميني فوتبول»

احرز منتخب المقاصد ـ فئة الوسط ـ بكرة القدم بطولة دورة «الميني فوتبول» التي نظمتها مدرسة «الآي سي اس» على ملعبها في المنارة بمشاركة خمس مدارس هي: «الآي سي أس» مع المقاصد، الروضة، الكوليج، بروتستانت، و«الآي سيه عين عار». وكان منتخب المقاصد فاز في المباراة النهائية على مدرسة الروضة (٢-١). وسجل للمقاصد مازن الشمعة وهشام المدقة، وفاز ايضاً في الدور نصف النهائي على الفريق المنظم (٣-٠) وسجل له مازن الشمعة وهشام المدقة ومحمد يلوط.

يدرب منتخب المقاصد ربيع ادريس.

دليل السينما

● كسليك (جونية ـ هـ: ٠٣٢٥٠٢ ٩١)
١ ـ غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ ـ جايد... مع دايفيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فيلم مشوق.
٣ ـ الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● ساروla (الحمراء ـ هـ: ٠٦٧٠٠ ٣٥)
١ ـ استاكوزا... فيلم عاطفي مليء بالمغامرات بطولة احمد زكي مع رغدة.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧)
ـ كن مختصراً... مع جون ترافولتا وجين ماكمان في كوميديا مسلية عن العصابات.

● مارينيان (الحمراء ـ هـ: ٣٤٥٢٨٧)
ـ حرارة... مع روبرت دينيرو وآل باتشينو في مطاردات عنيفة ومشوقة.

● لاسيتيه (جونية ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ حرارة... (راجع مارينيان).
٢ ـ آخر الدوغمان... مع بربارة هيرشي في مغامرة للبحث عن الهنود الحمر.
٣ ـ ارنست يذهب الى المدرسة... كوميديا هادئة.
٤ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).

● لاساجيس (الاشرفية ـ هـ: ٢٠١٤٥٢)
١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ ـ رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٣ ـ حرارة... (راجع مارينيان).

● أمباساد (انوق مكايل)
١ ـ رجل ميت يسير... (راجع لاساجيس).
٢ ـ قاذف النار... مع دولف لوندغرين وماروشكا ديمتريس في مغامرات بوليسية عنيفة.
٣ ـ حرارة... (راجع مارينيان).

● أسباس (التنبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٢١٢٥١٦):
١ ـ سهم مكسور... مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر في مغامرات مشوقة عن صواريخ نووية تقع بيد الاشرار.
٢ ـ والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن وديان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو باندراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ ـ الشيطان في ثوب ازرق... دانزل واشنطن في دور شرطي يبحث عن مجرم.
٥ ـ نيللي والسيد آرنو، مع ايمانويل بيار وميشال سيرو.. ماذا يحدث حين يقع ابن الستين في غرام فتاة في العشرين؟ قصة عاطفية ـ اجتماعية مشوقة.

● استرال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور في دور عاشقة تقاوم التسلط والتزمت.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤)
ـ كما الماء للشوكولاته... قصة عاطفية كوميدية تدور في اجواء مكسيكية حارة.

● أمبير (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦)
ـ لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).
٢ ـ نيللي والسيد آرنو... راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ انس باريس... مغامرة عاطفية تدور في اجواء باريس ـ بطولة دبيرا دينغر وبيلي كريستل.

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٢١٠٩٦٣)
١ ـ جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ ـ الاجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ ـ ادفع بالقليل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الاباحية.

تلفزيون لبنان

٤.٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ كرتون.
٥.٣٠ اللوتو اللبناني.
٦.٠٠ اليانصيب الوطني.
٦.٣٠ مسلسل عربي: أسير الماضي (بطولة: ابو بكر عزت ـ سهير المرشدي).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ فواصل.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: كونغ فو، وتستمر الاسطورة (بطولة: دايفد كارادين).
٩.٣٠ فيلم عربي: بلاغ كاذب.
١١.١٥ في الاسواق.
١١.٣٠ قطاع الضوء المزدوج.

٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٨.٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الجريء والجميلة (اعادة).
٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ في الاسواق.
١٠.١٥ مسلسل محلي: العائلة السعيدة.
١١.٠٠ في الاسواق.
١١.١٥ خمسة على سبعة.
١.٠٠ مسلسل عربي: الغضب.
١.٤٥ في الاسواق.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ نيون رايدر.

نهائي كأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم

بايرن ميونيخ يهزم بوردو ويحرز اللقب للمرة الأولى في تاريخه

توج فريق بايرن ميونيخ الالماني بطلا لكأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم اثر فوزه على بوردو الفرنسي (٣-١) في المباراة الإيابية من الدور النهائي التي اجريت بينهما مساء أمس بمدينة بوردو وشاهدها ٣٦ ألف متفرج يتقدمهم رئيس الوزراء الفرنسي الن جوبيه.

ويمكن القول ان ما عجز فرانتس بكنباور رئيس النادي عن تحقيقه لفريقه البافاري كلاعب، احرزه أمس كمدرب، مضيفا الى سجله الكأس الاوروبية الخامسة، بعدما سبق واحرز كأس الكؤوس في ١٩٦٧، وكأس الاندية الاوروبية البطلة في الاعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦. وبذلك اصبح بايرن ميونيخ رابع فريق اوروبي بعد اجاكس الهولندي وبرشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي يحرز الكؤوس الاوروبية الثلاث.

ومنذ بداية المباراة اعتمد الفريق الالماني اغلاق منطقته المحرمة، وفرض رقابة لصيقة على المهاجمين الفرنسيين، وكانت خطوطه متقاربة معظم الفترات ولم يترك لاصحاب الارض فرصة السيطرة على الكرة بحرية.

وفي الجانب الفرنسي، تألق الثلاثي زين الدين زيدان وكريستوف دوغاري في السيطرة على منطقة الوسط، وساعدهما في ذلك الهولندي فيتشغه الذي ملأ الملعب سرعة وحيوية وتواجد في كل مكان، واستطاع هذا الثلاثي تمويل المهاجمين بتمريرات متقنة لم يحسنوا استغلالها.

وفي الوقت الذي خلت فيه مجريات الشوط الاول من احراز اية اصابة، باستثناء بعض الفرص الفرنسية، التي كان ابرزها لدوغاري الذي اطلق «صاروخا» في الدقيقة ٣٥ مر بجوار القائم، كانت مجريات الشوط الثاني حافلة بالاصابات، حيث افتتح المهاجم الالماني محمد شول التسجيل لفريقه في الدقيقة ٥٣ اثر تمريرة بالكعب من زميله كوستادينوف حولها في الزاوية الارضية اليسرى.

وبعدها بدقيقة، رد الفريق الفرنسي بتسديدة خادعة لتولون صدها القائم، ليعود الفريق الالماني بعدها ويقود هجمة مرتدة تحولت الى ركنية في الدقيقة ٦٥ واقتنص منها كوستادينوف الاصابة الالمانية الثانية.

وفي الدقيقة ٧٥ احرز دوتول اصابة «رد الاعتبار» الوحيدة للفريق الفرنسي من ضربة حرة من خارج الصندوق قبل ان يتبادل كوستادينوف الكرة مع كلينسمان امام حلق المرمى ويحولها الاخير داخل الشباك محرزاً اصابة فريقه الثالثة والاخيرة.

ـ مثل بايرن ميونيخ: اوليفر كان، بابل، تسيغه، شترونس، هيلمر، فراي، محمد شول، سفورزا، كلينسمان، ماتيوس، كوستادينوف.

ـ مثل بوردو: هوارد، بنكاريل، ليزارازو، هانسن، دوغون، لوكاس، زيدان، كروسي، تولوت، فيتشغه، دوغاري.



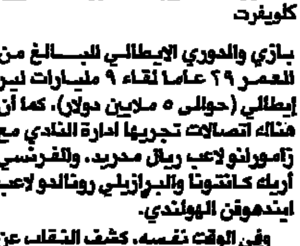
كليتسمان يتصدى للفرنسي دوغاري (أ ف ب)

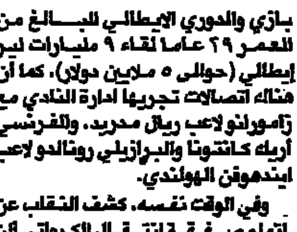
انتقالات نجوم الكرة في إيطاليا

الأنتر ينهي صفقة انتقال انغلوما وويتر بوكسيتش إلى يوفنتوس وكلويفرت إلى ميلانو



فيالي





كلويفرت

وينتر

اندلعت «حرب الانتقالات» في صفوف نوادي كرة القدم الايطالية لاستقدام النجوم البارزين استعدادا للموسم المقبل، وكان نادي الانترناسيونالي اول البادئين بإتمام الصفقات الكروية، حيث أعلنت إدارته أمس عن انضمام الفرنسي جو سيلين انغلوما والهولندي ارون وينتر.

وعلم أن صفقة انغلوما بلغت مليار لير إيطالي (حوالى ٦٤٣,٠٨٦ ألف دولار)، فيما لم تذكر أي تفاصيل عن صفقة الهولندي وينتر.

وفي تفاصيل اخرى، علم أن الأنتر يسعى الى ضم بروتي هداف نادي باري والدوري الايطالي البالغ من العمر ٢٩ عاما لقاء ٩ مليارات لير إيطالي (حوالى ٥ ملايين دولار)، كما أن هناك اتصالات تجريها ادارة النادي مع زامورانو لاعب ريال مدريد، والفرنسي أريك كانتونا والبرازيلي رونالدو لاعب ايندهوفن الهولندي.

وفي الوقت نفسه، كشف النقاب عن إتمام صفقة انتقال الكرواتي ألن بوكسيتش من لاتسيو الى يوفنتوس لقاء ١٨ مليار لير ايطالي (حوالى ٩ ملايين دولار)، كما اعلنت إدارة النادي ايضا عزمها على ضم نيكولا أموروز ومهاجم بادوفا لقاء ٨ مليارات لير ايطالي (حوالى ٣ ملايين دولار)، ودخولها في مفاوضات جادة مع نادي بوردو لشراء نجمه زين الدين زيدان.

وفي نادي ميلانو، علم أمس بأن مدير النادي سافر الى أمستردام للتباحث مع نادي أجاكس لشراء نجمه كلويفرت وإتمام الصفقة بشكل سريع بعدما دخل نادي روما على خط المنافسة لشراء اللاعب المذكور.

ويذكر أن ميلانو يسعى ايضا إلى ضم ثنائي أجاكس رايزيغر، ودايفيدس، إضافة الى دخوله في مفاوضات لضم السويدي كينيث أندرسون لاعب باري، علما بأن فيورنتينا يسعى الى التعاقد معه أيضا.

وفي بارما، بدأت إدارة النادي اتصالاتها لشراء عدة نجوم استعدادا للموسم المقبل، ومن بينهم الفرنسيان دانيال برافو لاعب سان جيرمان، وليليان تورام من موناكو، والأرجنتيني كريسبو لاعب ريفر بلايت الذي يتمتع بموهبة خارقة في التهديف.

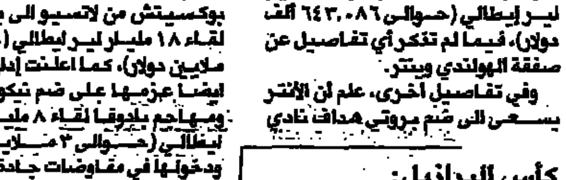
وعلى صعيد آخر، انهالت العروض المغرية على جيانلوكا فيالي لاعب يوفنتوس من النوادي الانكليزية والاسكتلندية، وابرزها نادي تشلسي الذي يدربه الهولندي رود غوليت والذي قدم له عرضا مدته ٣ سنوات لقاء ٦ ملايين دولار.

وفي هذا الوقت، أعلن فيالي انه يفضل الانتقال للأرسنال للعب الى جانب صديقه ديفيد بلات.

هذا، وعلم أن مدرب المنتخب الوطني الايطالي اريغو ساكي، زار مؤخرا معسكر فريق يوفنتوس في تورينو للاطمئنان على حال حارسه بيروتزي ومهاجمه رافانيللي، حيث تبين ان بيروتزي تعافى من إصابته في فخذه الأيمن، كما تعافى زميله رافانيللي من التهاب في وتر قدمه الخلفية اليسرى.

ويذكر أن فريق يوفنتوس سيقوم بجولة آسيوية خلال الفترة من ٢٥ أيار الى ٩ حزيران المقبل تشمل الصين وكوريا الجنوبية وفيتنام.

وقد طلب يوفنتوس ضم عدة لاعبين محليين بالاعارة بينهم أنتوني، ومنتناري وبارنتي من باري، وغارسيا وجانديباجي من نادي كريمونيزي.



كأس البرازيل: بالميراس يتأهل للدور نصف النهائي

تأهل بالميراس الى الدور نصف النهائي من كأس البرازيل في كرة القدم بفوزه على بارانا (٣ ـ ١) في اياب الدور ربع النهائي.

وسجل للفائز ماركلو (٢٠ خطأ في مرمى فريقه) ولويزيو (٢٤) ودجالمينا (٢٦ من ركلة جزاء) وللخاسر ساولو (٩٠).

وكان بالميراس فاز ذهاباً (٢ ـ صفر) وسيلعب في نصف النهائي مع غريميو.

الدوري الأميركي بكرة السلة

شيكاغو يهزم نيويورك ويتأهل لنصف النهائي

حسم فريق شيكاغو بولز الصراع على بطاقة التأهل الى الدور نصف النهائي لبطولة الدوري الاميركي بكرة السلة بالفوز على نيويورك نيكس في اللقاء الخامس بينهما (٩٤-٨١) حيث سيلتقي الفائز من اورلاندو ماجيك واتلانتا هوكس على قمة المجموعة الشرقية، والتي سيتأهل الفائز فيها الى نهائي البطولة لملاقاة الفائز بالمجموعة الغربية التي ستجمع بين سياتل سوبرسونيكس والفائز من سان انطونيو ويوتاجاز.

وكان مايكل جوردان كعادته نجم المباراة وورقة فريقه الرابحة، حيث احرز ٣٥ نقطة ونجح في تعويض غياب زميله توني كوكوتش المصاب، كما احرز سكوتي بيبن ١٥ نقطة و١١ متابعة دفاعية (ريباوند) فيما سجل باتريك ايوينغ للخاسر ٢٢ نقطة وانطوني مايسون ١٦ نقطة، وتشارلز اوكلي ١٤ نقطة و١٣ (ريباوند).

وقال فيل جاكسون مدرب شيكاغو بولز بعد المباراة انه سعيد لتأهل فريقه، لكنه اوضح ان ذلك لم يكن عملا سهلا، واشاد بالروح القتالية العالية لدى خصمه.

ـ وفي سان انطونيو: اشعل فريق سان انطونيو المعركة مجددا مع خصمه يوتاجاز عندما فاز عليه في المباراة الخامسة (٩٨-٨٧) ليرفع رصيده الى انتصارين مقابل ثلاثة ليوتا، وقاده الى الفوز لاعب ارتكازه دايفيد روبنسون وسجل له ٢٤ نقطة و١٥ (ريباوند)، كما سجل فيني ديل نيغرو ٢١ نقطة، فيما سجل كارل مالون للخاسر ٢٤ نقطة وجيف هورانسيك ١٨ نقطة وجون ستوكتون ١٤ نقطة قبل خروجه من المباراة قبل دقيقة على نهايتها بداعي الاصابة.

وبذلك بلغت المنافسة ذروتها بين سان انطونيو، ويوتاجاز على بطاقة التأهل حيث سيكون اللقاء السادس هو الحاسم بينهما، والذي سيجري صباح غد (الجمعة) في مدينة سولت لايك سيتي معقل نادي يوتاجاز.

ويتوقع المراقبون فوز يوتاجاز كونه سيلعب على ارضه وبين جماهيره، وفي حال هزيمته فسيخوض الفريقان لقاء سابعا واخيرا على ارض سان انطونيو في تكساس.

هذا، وستجري صباح اليوم (الخميس) المباراة الخامسة بين اورلاندو ماجيك واتلانتا هوكس حيث يتقدم الاول (٣-١)، ويحتاج الى الفوز للتأهل وملاقاة شيكاغو بولز على قمة المجموعة الشرقية.

وعلى صعيد آخر، اعلن لون روزن مدير اعمال نجم كرة السلة الاميركي ارفين ماجيك جونسون ان الاخير قرر الاعتزال للمرة الثانية بعد فشل فريقه في «البلاي اوف» ضمن الدوري الاميركي للمحترفين.

وكان جونسون اعتزل للمرة الاولى في ٧ تشرين الثاني العام ١٩٩١ في اليوم ذاته الذي اعلن فيه انه مصاب بفيروس الايدز، لكنه عاد الى الملاعب في كانون الثاني الماضي في صفوف لوس انجليس ليكرز الذي قاده الى احراز بطولة الدوري الاميركي خمس مرات في الثمانينات.

وقال جونسون «كنت راضيا عن عودتي الى الدوري الاميركي برغم انني كنت آمل في بلوغ الدور النهائي، لكني الآن اصبحت جاهزا للاعتزال، حان الوقت للانصراف الى اشياء اخرى. اترك اللعبة هذه المرة بملء مشيئتي. الامر لم يكن كذلك خلال عودتي غير الموفقة العام ١٩٩٢».

وكان جونسون المولود في ١٤ آب العام ١٩٥٩ في لانسنيغ (ولاية ميتشيغان عاد الى اللعبة للمرة الاولى قبل اربع سنوات، لكن عودته كانت وجيزة نظرا لاحتجاج عدد كبير من اللاعبين الذين تخوفوا من اصابتهم بعدوى الايدز.

وفي موسم ٩٣-٩٤ قاد جونسون لوس انجليس ليكرز مدربا في مبارياته الـ١٦ الاخيرة ضمن القسم الاول ففاز في خمس مباريات وخسر في ١١.

ويتمتع جونسون (٢٠٥ سنتم) بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة وخارجها وهو لفت الانظار العام ١٩٧٩ عندما اختير افضل لاعب جامعي، واحرز اللقب في لوس انجليس ليكرز ٥ مرات اعوام ١٩٨٠ و٨٢ و٨٥ و٨٧ و٨٨ واختير افضل لاعب في الدوري الاميركي ٣ مرات اعوام ٨٧ و٨٩ و٩٠.

وسجل جونسون رقما قياسيا من التمريرات الحاسمة مقداره ٩٩٢١ تمريرة صمد حتى العام ١٩٩٥. وتوج بطلا اولمبيا مع المنتخب الاميركي «دريم تيم» العام ١٩٩٢ في برشلونة.

زاغالو يستبعد روماريو مجدداً خلال لقاء البرازيل وكرواتيا

استبعد مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاغالو مهاجم فلامينغو روماريو من صفوف المنتخب المدعو الى مقابلة نظيره الكرواتي في ٢٢ ايار الحالي برغم الضغوطات التي تعرض لها من الصحافة والرأي العام على حد سواء.

ويطالب هؤلاء المدرب بضم روماريو الى صفوف المنتخب الذي يستعد لنهائيات اولمبياد اتلانتا في تموز المقبل بعد تألقه في صفوف فريقه وتسجيله ١٧ اصابة في ١١ مباراة في بطولة ريو دي جانيرو.

ويحق لكل مدرب ان يشرك ثلاثة لاعبين فقط تخطوا الثالثة والعشرين في صفوف المنتخب الاولمبي ويتجه زاغالو الى الاستعانة بمدافع روما الايطالي الداير ومهاجم ديبورتيفو كورونا بيبيتو وربما كارلوس دونغا الذي يلعب في الدوري الياباني.

ويغيب بيبيتو عن المباراة ضد كرواتيا لأن الدوري الاسباني لم ينته بعد ويضم المنتخب ثلاثة لاعبين ينضمون الى اندية اوروبية وهم صانع العاب ميدلزبره الانكليزي جونينيو ومدافع انتر ميلانو الايطالي روبرتو كارلوس ومدافع روما الايطالي الداير.

ويذكر ان اللقب الاولمبي هو الوحيد الذي لم يسبق للمنتخب البرازيلي ان احرزه برغم بلوغه المباراة النهائية مرتين العام ١٩٨٤ في لوس انجليس وخسر امام فرنسا (صفر ـ ٢) والعام ١٩٨٨ في سيول وخسر امام الاتحاد السوفياتي (١ ـ ٢).

وهنا اسماء اللاعبين الـ١٨ الذين اختارهم زاغالو:

ـ لحراسة المرمى: ديدا (بيلو هوريزونتي) ودانيلي (غريميو).

ـ للدفاع الداير (روما) وفلافيو كونيساو (بالميراس) وروبرتو كارلوس (انتر ميلانو الايطالي) واندريه لويس (سان باولو) والكسندر لوبيز (كورينثيانز) ورونالدو (بيلو هوريزونتي).

ـ للوسط: امارال (بالميراس) وزي الياس (كورينثيانس) وجاميلي وريفالدو (بالميراس) وبيتو وجونينيو (ميدلزبره الانكليزي) ومارسيلينو (سان باولو).

ـ للهجوم: سافيو (فلامينغو) ولويزياو وليوناردو.

من الملاعب العالمية

● رئيسة مجلس العموم تشيد بكانتونا أمام شيراك

أشادت رئيسة مجلس العموم البريطاني بيتي بوثرويد بنجم كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي امام الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا.

واشارت بوثرويد الى ان الاعلام الفرنسية التي شاهدها شيراك في شوارع لندن كانت موجودة في كل البلاد الاسبوع الماضي.

وقالت موجهة كلامها الى الرئيس الفرنسي الذي بدا مسروراً: «لم تكن هذه الاعلام من اجل الاحتفاء برجال الدولة الكبار في بلدكم ولا بالفلاسفة او الجنرالات بل من اجل شخص يعتبره كثير من البريطانيين اكثر الفرنسيين المعاصرين شهرة».

وكان كانتونا قاد مانشستر الى احراز بطولتي الدوري والكأس وتسجيله اصابة المباراة الوحيدة في مرمى ليفربول في المباراة النهائية على ملعب ويمبلي يوم السبت الماضي.

ونشرت صحيفة «تايمز» الانكليزية رسماً كاريكاتورياً يبدو فيه شيراك يمر امام جمهور كبير يحمل لافتتين كتب على احداهما «اعظم فرنسي معاصر» وعلى الثانية عبارة «مدهش». ثم يلتفت شيراك الى الوراء ليكتشف ان الجمهور يقصد كانتونا الذي كان وراءه في الرسم وليس هو شخصياً؟

وكانت الدعوة وجهت الى كانتونا لحضور حفل استقبال اقامته الجالية الفرنسية في بريطانيا على شرف شيراك لكنه رفض تلبيتها. كما تلقى الرئيس الفرنسي دافيد جينولا مهاجم نيوكاسل دعوة مماثلة رفضها بدوره؟

وتساءلت صحيفة «تايمز» من هو اعظم فرنسي معاصر. وجاء الرد في الصحيفة ذاتها: «انه اريك كانتونا الذي جمع في شخصه كل المواهب وهو الفرنسي الوحيد الذي يعد عشاقه البريطانيون بالملايين».

● ليبي: الفوز على أجاكس ليس مستحيلاً

قال مارسيللو ليبي مدرب فريق يوفنتوس الايطالي خلال معسكر فريقه في تورينو استعداداً لنهائي كأس ابطال اوروبا بكرة القدم ان منافسه اجاكس امستردام هو المرشح لإحراز الكأس الاوروبية الا انه اضاف بأن ذلك يعني ان اجاكس فريق لا يقهر.

واقاد ليبي ان اجاكس مرشح منطقياً لإحراز الكاس لأنه يملك خطوطاً متكاملة، لكنه اضاف: «الفوز عليه ليس امراً مستحيلا... لقد وصلنا الى النهائي بفعل ايقاعنا المتميز واننا على اعتقاد ان الفريق الهولندي لم يواجه فريقاً يعادل مستوانا».

● الفيفا يوقف اليونان؟

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس انه اوقف اليونان عن المشاركة في جميع بطولات كرة القدم الدولية لعدم التزامها بقواعد الفيفا.

وبعد تحذيرات متكررة بعث الفيفا رسالة للاتحاد اليوناني لكرة القدم يمنع فيها الاندية اليونانية والمنتخب القومي اليوناني من المشاركة في بطولات دولية او القيام بأي انتقالات دولية.

وستظل العقوبة سارية الى ان تعترف الحكومة اليونانية بالتشريعات الجديدة التي تتضمن نقاطاً حساسة مثل الاجراءات الامنية والتي اقرها الفيفا في تشرين الثاني عام ١٩٩٤.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «وصلت التشريعات الجديدة للاتحاد اليوناني منذ نحو عامين ولكن الحكومة اليونانية لم تقرها.. ولا يمكن ان تصبح اليونان عضواً في الفيفا الا اذا اقرتها».

واذا لم يحل الموضوع سريعاً فلن تشارك الاندية اليونانية في البطولات الاوروبية التي ستبدأ في ١٧ تموز.

ومن المقرر ان يلعب المنتخب اليوناني مع منتخب البوسنة ضمن تصفيات كاس العالم في الاول من ايلول المقبل.

● كيرياكوف إلى أبردين:

ضم ابردين الذي يلعب في الدوري الممتاز الاسكتلندي اللاعب البلغاري ايليان كيرياكوف من انورثوسيس فاماجوستا القبرصي.

وانضم كيرياكوف (٢٨ عاما) الى ابردين مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني ووقع على عقد مدته اربعة أعوام.

وشارك كيرياكوف في ٥٢ مباراة مع منتخب بلاده.

● إجراءات وقائية:

تعتزم سلطات بكين نشر ستة آلاف شرطي في استاد كرة القدم والشوارع المحيطة عندما تقابل انكلترا الصين على استاد ووركرز في بكين في مباراة ودية لكرة القدم الاسبوع المقبل.

وسيتم تخصيص جزء من الاستاد لمئات من المشجعين الانكليز المتوقع حضورهم الى الصين ولكن مسؤولين قالوا امس انهم لا يتوقعون وقوع شغب.

وقال متحدث «عدد افراد الشرطة في الاجزاء المخصصة للصينيين والاجزاء المخصصة للاجانب سيكون نفسه». مضيفاً ان الشرطة ستقيم نقاط تفتيش في الاستاد بحثاً عن اسلحة.

● الشعلة الأولمبية:

هاجمت مقاطعة في ساوث كاروليتا الشذوذ الجنسي الامر الذي قد يحرمها من مرور شعلة دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا بها.

ويتبادل العداؤون الشعلة حول الولايات الاميركية الى ان تصل الى اتلانتا احتفالا بالاولمبياد.

وقال مجلس مقاطعة سبارتانبورج «يجب الا تشجع الحكومة اسلوب الحياة الذي يتبعه الشواذ لانه يتنافى مع اسلوب حياة المجتمع».

واضاف «مجلس مقاطعة سبارتانبورج يتعهد بعدم تمويل مثل هذه الممارسات التي تتنافى مع معايير المجتمع».

ويتماشى هذا البيان مع بيان اصدرته مقاطعة كوب بجورجيا الامر الذي دفع الشواذ الى الاحتجاج.

وحاولت اللجنة المنظمة للاولمبياد التوصل لحل وسط مع مفوضي كوب خشية وقوع اعمال شغب اثناء الاولمبياد ولكن الطرفين تمسكا برأيهما مما دفع اللجنة الى التراجع ونقلت منافسات كرة الطائرة في الاولمبياد والتي كانت ستقام في كوب من المقاطعة الى بلدة اثينا الواقعة على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر من اتلانتا.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من مسؤولي اللجنة بشأن بيان سبارتانبورج.

الدورات الدولية بكرة المضرب

واصل النمساوي توماس موستر مسيرته الناجحة في دورة روما الايطالية الدولية بكرة المضرب بفوزه على التشيكي بيتر كوردا في المرحلة الثانية للدورة (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣)، فيما خرج الاميركي جيم كورييه حامل لقب الدورة في ١٩٩٢ و١٩٩٣ اثر هزيمته امام الارجنتيني هرنان غومي (٤ ـ ٦ و٤ ـ ٦).

وفي المباريات الاخرى، فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف سابعا على التشيكي دانيال فاتشيك (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والسويسري مارك روسيه المصنف عاشرا على الالماني برند كارباخر (٦ ـ ١ و٣ ـ صفر) ثم بالانسحاب والاسباني كارلوس مويا على الاميركي ماليفاي واشنطن ٧ ـ ٦ (١١ ـ ٩) و٧ ـ ٥ والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على التشيكي بودان اوليراخ (٦ ـ ٦ و٦ ـ ٤ و٦ ـ ١) والسويدي ستيفان ادبرغ على الفرنسي سيدريك بيولين ٦ ـ ٣ و٧ ـ ٦ (١٤ ـ ١٢) والاميركي تود مارتن على الاسباني البرتو بيراساتيغي ٦ ـ ٤ و١ ـ ٦ (٦ ـ ٤) والروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثالثا على الاسباني كارلوس كوستا (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢) والجنوب افريقي واين فيريرا المصنف سادسا على الاميركي ريتشي رينبيرغ ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٧ (٧ ـ ٢) و٦ ـ ٤.

احتفلت الالمانية شتيفي غراف لمناسبة تحطيمها الرقم القياسي بالاحتفاظ بصدارة تصنيف اللاعبات المحترفات لمدة ٣٣٢ اسبوعا على التوالي بفوزها على الاندونيسية يايوك باسوكي (٦ ـ ٢ و٦ ـ ١) في مباريات الدور الثالث التي اجريت امس.

وفي النتائج الاخرى، فازت الفرنسية ماري بيرس على الالمانية بربارة ريتنر (٦ ـ ٢ و٦ ـ ٣) والالمانية انكه هوبر على الاميركية ليندسي لي (٣ ـ ٦ و٧ ـ ٥ و٦ ـ ٣) والاسبانية ارانتشا سانشيز على الاميركية مارلين فيردل ويتماير (٦ ـ ٣ و٦ ـ ٣) والالمانية سابين هاك على مواطنتها ساندرا كلوسيل (٦ ـ ١ و٦ ـ ٣) والرومانية روكساندرا دراغوميير على البيلاروسية نتاشا زفيريفا ٥ ـ ٧ و٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣).

فوز ريال مدريد على سلافيا براغ

فاز ريال مدريد الاسباني على سلافيا براغ التشيكي (١ ـ صفر) في المباراة الودية التي اقيمت في لوغرونو (شمال اسبانيا). وسجل غوميز اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة الاولى.

حقيبة السفير

أفراح العسراوي ـ درويش



أقام العروسان وسيم العسراوي وليمان عدنان درويش حفلا لمناسبة انتقالهما الى القفص الذهبي، وقد تمنى لهما هشام حوا والاقارب والاصدقاء حياة زوجية هانئة.

شكر

شكرت جمعية بيت المرأة الجنوبي كل من آزرها وساهم معها اثناء العدوان الاسرائيلي بتقديم المساعدة للنازحين من الجنوب والبقاع الغربي.

حفل استقبال

يقيم القنصل الفخري لجمهورية سيراليون في لبنان سمير حسين منصور وزوجته حفل استقبال على شرف الرئيس السابق لجمهورية سيراليون الجنرال جوليوس مادابيو وزوجته بين السادسة والثامنة مساء غد الجمعة في قصر منصور ـ المتحف.

تكريم إعلاميي صور

تكرّم ادارة مستشفى جبل عامل في صور رجال الصحافة والاعلام في صور الثامنة من مساء الجمعة في قاعة مطعم «التيروس» في صور وذلك تقديرا لدور الصحافة والاعلام في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

تأجيل معرض

أعلن المعهد التقني للراهبات الانطونيات في الخالدية ـ زغرتا عن تأجيل معرضه الى مطلع السنة الدراسية المقبلة ٩٦ ـ ١٩٩٧.

ذبيحة إلهية

تقيم لجنة وقف كنيسة السيدة في الحدث لمناسبة «اليوم العالمي الثلاثين لوسائل الاعلام» ذبيحة إلهية يترأسها المطران رولان ابو جودة وذلك في العاشرة صباح الاحد المقبل في ١٩ ايار الجاري في كنيسة السيدة ـ الحدث.

أمسية وتوقيع

دعت «جمعية بيت الفن» الى امسية شعرية للشاعرة مهى بيرقدار الخال. ويعقب الامسية حفل توقيع ديوانها الجديد «رحيل العناصر» عند السادسة من مساء السبت الواقع فيه ١٨ الحالي في قاعة مسرح جمعية بيت الفن في الميناء ـ طرابلس.

ترويقة سنوية

دعت جمعية العمل النسوي في الشمال الى حضور ترويقتها السنوية الخيرية التي تنظمها لدعم مدرستها التدريبية ـ المهنية وذلك عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الجمعة في منتجع الناعورة في القلمون.

معرض حرفي

ترعى السيدة نازك الحريري حفل افتتاح المعرض الحرفي الذي تقيمه جمعية انعاش القرية بالاشتراك مع اشخاص ومؤسسات يعرضون مصنوعاتهم اليدوية بقصد البيع والتعرف على انتاج الآخرين وذلك في العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في مدرسة جمعية انعاش القرية للتعليم الريفي في دير كوشة ـ المناصف في الشوف. ويستمر حتى الاثنين المقبل.

أفراح

دعت إدارة فندق البستان الى حضور معرض «أفراح» أعراس الحلم، الجمعة ٧ حزيران من السادسة مساء لغاية العاشرة والسبت والاحد ٨ و٩ حزيران من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساء في فندق البستان.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ ممثل مصري راحل.
٢ ـ بلدة لبنانية.
٣ ـ رف. متشابهة.
٤ ـ احب. مدينة فرنسية.
٥ ـ متشابهان. جاءت. حرف نداء.
٦ ـ سيدة بالاجنبية. ود.
٧ ـ بلدة لبنانية.
٨ ـ تمرنيهما.
٩ ـ متشابهان. عاصمة عربية.

عموديا:
١ ـ شخصية فكاهية لبنانية (معكوسة).
٢ ـ بلدة لبنانية. يكتمل.
٣ ـ بلدة اردنية. قص.
٤ ـ حيوان ضخم. اتمرن.
٥ ـ بلدة لبنانية. بوي (مبعثرة).
٦ ـ اسم موصول. كتابة.
٧ ـ مرشد. علم مذكر (معكوسة).
٨ ـ متشابهة. اكتملت.
٩ ـ من الصواريخ.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
كبرياؤك نعمة تجذب الآخرين اليك لا سيما انك تستغله في صدق.. مهنياً، تعيش فترة من النشاط.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
للصبر حدود لديها الثور، وقريبا تجد أن الشريك قد ضاق ذرعا بغرورك فلا يجد حلا الا بالانفصال عنك.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
تحتار في انتقاء الهدية المناسبة لشخص عزيز وتحاول البحث عن الثمن، ولكن مجرد وردة منك تسعد فؤاده.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
انت في وضع مالي لا تحسد عليه، وتسعى الى الاستدانة. لا بأس، فيوم لك وآخر عليك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
خطاك لا يغتفر مع احد الاصدقاء المخلصين، فلا تلمه لانه ابتعد عنك بعد ان جرحته بتصرفاتك اللامسؤولة.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
مشاعرك العذراء تحتاج الى الانطلاق من الكبت المحصورة فيه ولديك الكثير من الحنان لتشاركه مع الشخص المناسب.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
انت على قاب قوسين من تغيير هام في حياتك سيقلب معادلة عيشك ويغير منظارك الاسود الى تفاؤل.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
ترغب في البكاء والبوح بأسرارك الى احدهم ولكنك تعجز بسبب انعدام ثقتك بالآخرين فابحث جيدا تجد المناسب.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
عزة نفسك تمنعك من الاعتراف بما يختلج في ذاتك، ولكنها امور طبيعية لديها القوس وبعض من الاعتراف لا يضيرك.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
اتصال هاتفي من شخص كنت قد فقدت الامل فيه يعيد اليك السعادة ويجعلك تعيد حساباتك العاطفية من جديد.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
ترغب بالسفر؟ سيكون لك ذلك وستحقق من خلال رحلتك النجاحات المهنية والراحة النفسية على السواء.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
ستكتشف قريبا انخداعك ببعض الاشخاص مما سيتعب نفسيتك قليلا ولكنك تقتنع بوجود الحبيب الى جانبك.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

د	س	ن	ا	ق	ا	ص	ت	ل	ا
د	ش	ن	ا	س	ا	ب	ت	ق	ا
ب	د	ن	ا	ز	ر	ا	ر	ز	ا
ن	د	ب	ا	ع	ق	ا	ز	ر	ا
ل	د	ب	ا	ر	م	ا	ز	ق	ا
ل	ل	د	ا	و	ر	ا	هـ	ز	ا
ن	و	ل	ا	ر	م	ا	ر	هـ	ا
ب	ر	د	ا	ي	د	ا	و	ر	ا
ج	و	ر	ا	هـ	ر	ا	و	د	ا
ل	م	ج	ا	م	ا	م	ت	هـ	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة أحرف

التصاق، ازهار، انسد، ادلل، اقتباس، اهرام، انشد، الون، ازرار، ارواد، انديب، ادرب، ارزاق، ادوار، ابدن، اروج، التزام، اهتمام، ابدل، اجمل.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ لانفية، رب.
٢ ـ بن، نحرهما.
٣ ـ فيوم.
٤ ـ عذاب، ي ي.
٥ ـ ناب، راس.
٦ ـ موبيل.
٧ ـ مني واصف.
٨ ـ رائق، رقيب.
٩ ـ جن، قات، لن.

عموديا:
١ ـ لبنان، مرج.
٢ ـ ان، اسنان.
٣ ـ عب، اا.
٤ ـ قنفذ، موفق.
٥ ـ يحيى، وا.
٦ ـ هروب، بصرت.
٧ ـ مم، قفير.
٨ ـ مر، بال، يا.
٩ ـ باريس، لين.

حل كلمة السر: صربا.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ـــ ـــ، Rxh2+!; 2. Kxh2, Qg3+; 3. Kh1, Qh3 مات



عرفات يؤجل مجدداً إعلان تشكيلة السلطة
إسرائيل تمنع أعضاء في المجلس من الوصول إلى بيت لحم


جانب من جلسة مجلس الحكم الذاتي في رام الله امس (أ ف ب)

ارجأ رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات مجدداً استكمال تشكيلة السلطة الفلسطينية الجديدة الى حين اتمام مفاوضات لضم حزب الخلاص الوطني الاسلامي المقرب من حركة «حماس» الى السلطة، فيما قررت السلطات الاسرائيلية فرض الحصار الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى إشعار آخر.

وقال عرفات لدى انعقاد جلسة لمجلس الحكم الذاتي في بيت لحم «الموضوع ليس موضوع فرد. هناك لجنة تعمل لوضع برامج لكل الوزراء حتى تقدمها لكم في برنامج واحد خلال اسبوع او عشرة ايام».

وتأخر افتتاح الجلسة امس بسبب منع السلطات الاسرائيلية لعدد من اعضاء المجلس من الوصول الى بيت لحم، من بينهم انتصار الوزير (ام جهاد) مسؤولة الشؤون الاجتماعية، في السلطة الفلسطينية السابقة.

وقالت مصادر فلسطينية ان سبب التأجيل يعود الى ان عرفات يجري مفاوضات لضم حزب الخلاص الوطني الإسلامي المقرب من حركة «حماس» الى السلطة.

وكان المتحدث باسم الحزب فكري عبد اللطيف قد اعلن قبل ايام استعداد الحزب للانضمام الى السلطة.

وأكد عبد اللطيف امس وجود مفاوضات مع الحزب لانضمامه الى السلطة وقال «طالبنا بحقيبة التعليم او حقيبة الشؤون الاجتماعية».

وتظاهر عدد من النسوة الفلسطينيات خارج مقر بلدية بيت لحم حيث انعقدت جلسة المجلس للمطالبة بالافراج عن ٣٠ فلسطينياً تعتقلهم السلطة الفلسطينية في بيت لحم للاشتباه بانتمائهم الى منظمات معارضة.

وصاحت النسوة في وجه عرفات لدى دخوله الى مقر البلدية «اين اولادنا.. اطلق سراحهم». وسارع حراس عرفات الى ابعادهن.

وكان عرفات قد اعلن تشكيلة السلطة في بداية الاسبوع الماضي، لكنه لم يوزع الحقائب على الاعضاء وقال انه يستكمل مشاورات لضم ٣ او ٤ اعضاء الى السلطة.

تشديد الحصار

ذكر مصدر امني ان اجتماع الحكومة المصغرة الذي عقد ليل الثلاثاء الاربعاء برئاسة رئيس الوزراء شمعون بيريز اتخذ قراراً مبدئياً بتشديد اجراءات الاغلاق على الضفة الغربية وقطاع غزة الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ويخضع قطاع غزة والضفة الغربية لاغلاق شبه كامل فرض منذ ٢٥ شباط الماضي اثر سلسلة من العمليات الاستشهادية.

وخففت سلطات الاحتلال بعض اجراءات الاغلاق في الفترة الاخيرة.

ويخشى بيريز من تحول الرأي العام باتجاه اليمين اذا ما نفذت عمليات استشهادية قبل الانتخابات.

واعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي مساء امس فرض الحصار الشامل على الضفة وغزة حتى اشعار آخر.

من جهة اخرى اتخذت الشرطة الاسرائيلية اجراءات امنية مشددة في القدس المحتلة لمناسبة الاحتفالات بضم القدس الشرقية، التي تستمر حتى يوم غد.

وتم نشر الالاف من رجال الشرطة والجنود في المدينة لتأمين سير الاحتفالات.

وكانت اسرائيل قد احتلت القدس الشرقية في حزيران ١٩٦٧ ثم ضمتها واعلنتها «عاصمة أبدية موحدة».

الى ذلك قال مصدر أمني فلسطيني ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت العشرات من اعضاء حركة «حماس» في الضفة الغربية، بعد يومين من العملية الفدائية قرب مستوطنة بيت ايل التي قتل فيها مستوطن وجرح ثلاثة.

في غضون ذلك، بدأ المراقبون النروجيون الذين انتشروا في الخليل امس الاول اعمال الدورية في المدينة. وقد استقبلهم الفلسطينيون بود مشوب بشك في قدرتهم على تهدئة التوتر القائم بينهم وبين المستوطنين في المدينة.

وقد انتشر المراقبون امس الاول تمهيداً لاعادة الانتشار الجزئي للجيش الاسرائيلي التي تأجلت الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ا ش ا، ي ب)

قانون انتخاب رئيس الوزراء الإسرائيلي (١)
خطوة نحو النظام الرئاسي؟

كتب حلمي موسى:

يدور الجدل في اسرائيل، منذ نشأتها وحتى اليوم حول طبيعة الدولة ودستورها. ويشتد هذا الجدل في اوساط المفكرين والقانونيين ورجال التشريع. حيث يدور حول اهمية صياغة دستور وتحديد ماهية المواطن وحقوقه وواجباته من جهة وماهية السلطة واساليب الحكم من جهة اخرى.

وبرغم ان العديد من القوى رفع راية الدستور وخاض الانتخابات العامة في ظلها، الا انها ما ان وصلت الى المجلس التشريعي (الكنيست) او الى سدة الحكم، حتى سقطت الراية، او افرغت من مضمونها. وتقف وراء ذلك اسباب شتى في مقدمتها عدم وجود اي تحديد متفق عليه لحدود الدولة وماهية المواطن. وهذا ما ادى الى ان تعيش اسرائيل طوال هذه السنوات على تعديلات لقوانين الانتخاب البريطاني، والى استحداث ما سمي بالقوانين الاساسية، التي تشكل قوانين ذات صبغة دستورية من دون ان ترقى الى مصاف الدستور المبني على فلسفة متكاملة.

ومن بين هذه القوانين، قانون تشكيل الحكومة، وقانون الانتخابات العامة. وبالنظر الى الجدل المتواصل حول هذه القوانين نشأ ما يسمى بمفهوم «الوضع القائم» سواء في العلاقة بين الدين والدولة، او الفرد والسلطة، او الحكومة والكنيست وذهبت كل محاولات تغيير اسلوب الانتخاب من الاسلوب النسبي الى اسلوب الدائرة الانتخابية المحدودة، ادراج الرياح.

غير ان هذا الجدل ادى الى إحداث تغيير في قانون تشكيل الحكومة. ومن المعروف ان اسرائيل كانت دولة برلمانية مطلقة قبل هذا القانون، الا انها وبعد سن القانون في العام الفائت خطت خطوة معتدلة جداً نحو النظام الرئاسي، اذ حاول هذا القانون ايقاف اسرائيل في الوسط على مسافة واحدة بين الاسلوبين الرئاسي والبرلماني. ويمنح هذا القانون رئيس الوزراء المنتخب من الشعب مباشرة سلطة اقل بكثير من سلطة الرئيس في الولايات المتحدة وفرنسا مثلا.

ولم تستند مبررات تعديل هذا القانون الى فلسفة متكاملة. لذلك جاء على هذه الشاكلة. لأنه لم يرتبط بتغيير كامل للنظام الانتخابي. وشكلت قضايا الابتزاز والمساومات السياسية التي كانت تمارسها الاحزاب الصغيرة عموماً، والاحزاب الدينية خصوصاً، ابرز اسباب اللجوء الى هذا الخيار. برغم ان معارضي هذا القانون يعتقدون ان الابتزاز الذي جاء القانون لمنعه بات مضاعفاً، اذ سيجري قبل الانتخابات وبعدها. ومع ذلك، وبرغم وفرة تصريحات المرشحين لإغراء هذا القطاع الشعبي او ذاك، الا ان اي اتفاقيات بين المرشحين والاحزاب الصغيرة لم تبرم. الامر الذي يعني ان دور هذه الاحزاب «كمتوج للملوك» قد اضمحل.

والخيار المتاح امام الحزب الصغير بعد الآن هو اما الانضمام الى الائتلاف الحكومي او البقاء في صفوف المعارضة. وهذا لا يلغي بشكل تام امكانية ابرام اتفاقات وتقديم وعود، لكنها ستكون مختلفة عن الاسلوب القديم.

فالاسلوب الجديد غيّر ميزان المفاوضات. اذ انتقل مركز القوة بعد انتخاب رئيس الوزراء المنتخب من الشعب مباشرة، وهذا سيضعف بدون ريب، من قوة الاحزاب الصغيرة.

يتناول القانون ماهية ما يمكن ان يحدث في اليوم التالي للانتخابات اذا لم يتمكن رئيس الوزراء المنتخب من احراز اغلبية برلمانية تمنح الثقة لحكومته، او ان تكون للمعارضة اغلبية تستطيع إلحاق الضرر بأداء الحكومة اليومي. ومتى يمكن حجب الثقة عن رئيس الوزراء، واثر ذلك على الكنيست.

عموماً ينص القانون الجديد على انه كل من يحمل جنسية اخرى اضافة الى الجنسية الاسرائيلية لا يحق له ان يتولى منصب رئيس الوزراء. ومن المعروف ان زعيم الليكود بنيامين نتنياهو اميركي المولد. وعندما التحق بالجيش الاسرائيلي قام بإبلاغ السلطات الاسرائيلية انه يتنازل عن جنسيته الاميركية وسيلتحق بالجيش الاسرائيلي. في ذلك الحين كان القانون الاميركي يقضي بحظر الخدمة في اي جيش غير الجيش الاميركي. ولكن هذا القانون تغير بعد ذلك. وفي اثناء خدمة نتنياهو سفيراً لإسرائيل في الامم المتحدة عاد وحصل على الجواز الاميركي، لكنه مؤخراً قام بإعادة هذا الجواز الى السلطات الاميركية. غير ان القانون الاميركي لا يرى في اعادة الجواز تخلياً عن الجنسية، الا اذا ارفقت بإفادة مشفوعة بالقسم يعلن فيها تنازله عنها. ولا يستطيع احد الجزم بذلك. فهل ستكون هذه النقطة اول اختبار للقانون الجديد؟

ويثار الآن سؤال لدى المحافل القضائية الاسرائيلية، هل توقيع نتنياهو على الافادة المشفوعة بالقسم يعني ان القانون الاسرائيلي لم يعد يعتبره حاملا لجنسية اخرى؟.

وماذا يقول القانون الجديد عن وضع تكون فيه للمعارضة اغلبية في الكنيست؟ يعطي هذا القانون حلا واحداً فقط. وهو ان الكنيست اذا لم تتح المجال لرئيس الوزراء المنتخب لاداء مهامه بشكل فاعل، فإنها تحكم على نفسها بالحل. اذ ان رئيس الوزراء لم يعد يحتاج الى اغلبية النصف زائد واحد كي يكون رئيساً للحكومة. اذ يكفي هنا ان لا ترفض اغلبية الكنيست تشكيلة الحكومة. وهذا يعني احتمال ظهور وضع يكون فيه رئيس الوزراء رئيساً لحكومة تحظى بتأييد ٥٥ عضو كنيست فقط وليس ٦١ عضواً كما كان الحال في السابق.

ولكن اذا توفر ظرف تعمل فيه المعارضة بشكل دائم على إفشال رئيس الوزراء، فإن بوسعه ان يسلط على رقبة الكنيست سيفاً، وهو التهديد بحل الكنيست. اذ يستطيع التوجه الى رئيس الدولة وابلاغه بأنه يريد حل الكنيست. واذا اقتنع الرئيس بأن هذا الوضع لا مفر منه، وانه ليس بقدرة الحكومة والكنيست ان يعملا سوية، فإنه يمنح رئيس الوزراء مصادقته على حل الكنيست.

موسى: لولا موقف لبنان من تقرير قانا لأصرّت مصر على صدور قرار من مجلس الأمن

القاهرة ـ عمرو ناصف:

اعلن وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس ان مصر كانت ستصر على صدور قرار من مجلس الامن الدولي حول مذبحة قانا، «لولا موقف لبنان»، مؤكدا ان حقوق الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي لا تتوقف عند حدود اصدار التقرير حول المذبحة التي ارتكبتها اسرائيل، وانما تتعداها الى وجوب عرضه على مجلس الامن، وذلك في حين قال غالي انه لم يتعرض لضغوط دولية لمنعه من نشر التقرير، واصفاً اياه بـ «الموضوعي».

ووصف موسى تقرير الامم المتحدة حول مذبحة قانا بأنه «مهم للغاية»، وكان يجب عرضه على مجلس الامن، لا مجرد اصداره. واستدرك قائلا «الا اذا كانت الامم المتحدة قد اصبحت ملكي اميركا» (ملكية خاصة لأميركا).

وتعرض غالي لحملة انتقادات اميركية واسرائيلية واسعة بعدما نشر التقرير الذي يتهم اسرائيل بشكل غير مباشر بتعمد ارتكاب مذبحة قانا.

وقال موسى ان تقرير (غالي) «سليم وكل اجراءاته تؤكد احترامه لمنصبه ولواجباته». اضاف ان «اي وجهة نظر اخرى تطالب الامين العام بألا يحترم مسؤولياته تعني اننا دخلنا في نظام دولي غلبة في الخطورة وعدم النظام».

وقال وزير الخارجية المصرية ان موقف مصر في مجلس الامن كان واضحا بهذا الشأن بناء على تعليمات القاهرة والقيادة السياسية، وهو ضرورة عرض التقرير على مجلس الامن، لولا ظروف معينة، من ضمنها ان لبنان كان له موقف معين، «ولولا ذلك لأصرت مصر على صدور قرار من مجلس الامن».

وفيما يجري مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز محادثات مع المسؤولين في الادارة الاميركية بهدف احتواء الخلافات في وجهات النظر، والتي تفجرت من جديد مع موقف الولايات المتحدة من العدوان على لبنان، عقد موسى اجتماعا مطولا امس الاول مع السفير الاميركي لدى القاهرة ادوارد ووكر وبحث معه في سبيل انجاح مؤتمر القمة الاقتصادي للتعاون الاقليمي، المقرر عقده في القاهرة في تشرين الثاني المقبل.

وعلمت «السفير» ان موسى طرح خلال هذا الاجتماع الذي استمر حوالى الساعتين مسالة التعاون الاقتصادي المصري ـ الاميركي، مشيرا الى ان جولة ووكر التي كان قد قام بها قبل عدة اشهر في عدد من الولايات الاميركية لدعوة رجال اعمال للاستثمار في مصر، لم تسفر حتى الآن عن اية نتائج، وذلك على عكس الصورة التي كان الاميركيون قد رسموها لمصر.

وقد اشار السفير الاميركي في تصريحات له عقب اللقاء الى هذه النقطة، حيث اعلن انه وجه الدعوة الى موسى لزيارة الولايات المتحدة للاجتماع مع مستثمرين ورجال اعمال.

غالي

الى ذلك (اش.ا)، اكد غالي في حديث لمجلة «المصور» الاسبوعية ان التقرير حول المذبحة الاسرائيلية في قانا كان «موضوعياً الى اقصى حد».

ونفى غالي ما تردد عن ان الفرنسيين شجعوه على نشر التقرير في اطار التنافس على ممارسة دور في المنطقة، وقال ان نشر التقرير كان لا بديل عنه حفاظا على مكانة الامم المتحدة.

وحول ما تردد بأن التقرير كان يتضمن اتهامات ووقائع اكثر تحديدا ووضوحا تدين اسرائيل وقد تم حذفها كي يلقى متوازيا، اكد غالي ان ذلك ليس له «اي اساس من الصحة».

واوضح غالي ان التقرير «تأخر ستة ايام لأن الجانب الاسرائيلي طلب الانتظار قائلا ان لديه معلومات يريد الادلاء بها». وتضمن التقرير وجهة نظر اسرائيل كاملة برغم ان المناقشات المستفيضة مع قادة الامم المتحدة في لبنان تؤكد انه من غير المرجح ان يكون قصف المعسكر تم نتيجة لأخطاء فنية او اجرائية».

وختم قائلا ان الهدف من التقرير كان «منع تكرار هذه المأساة».

إسرائيل تحمّل الأمم المتحدة مسؤولية المذبحة: قواتها لم تمنع «حزب الله» من التحرك في مناطقها

حملت اسرائيل امس الامم المتحدة المسؤولية عن ارتكابها مجزرة قانا في ١٨ نيسان الماضي لأن قواتها لم تمنع حزب الله من اطلاق النار من داخل مناطق سيطرتها، وهو ما نقاه المتحدث باسم القوات الدولية في جنوبي لبنان تيمور غوكسيل، محملاً اسرائيل مسؤولية ما جرى.

وقال العميد في سلاح المدفعية الاسرائيلية دان هاريل، المكلف بالتحقيق الاسرائيلي في القصف الذي تعرضت له قاعدة الامم المتحدة في قانا، ان جنود الامم المتحدة فشلوا في منع مقاتلي «حزب الله» من شن ٣٤ هجوما ضد اسرائيل من المنطقة الخاضعة لسيطرتهم، خلال عدوان «عناقيد الغضب».

وقال هاريل في تصريحات لوكالة «اسوشيتد برس» اوجز فيها النتائج النهائية للتحقيق الاسرائيلي في المذبحة، ان القوات الاسرائيلية ما كانت لتطلق النار على القاعدة الدولية حيث احتمى مئات المدنيين، لو ان جنود الامم المتحدة تدخلوا لمنع مقاتلي «حزب الله» من اطلاق صواريخ، من منطقتهم.

اضاف هاريل في المقابلة التي اجريت معه في مستوطنة كريات ملاخي، في جنوبي فلسطين المحتلة، «يجب ان تتذكروا ان قوات اليونيفيل لم تفعل شيئاً».

وذكر التقرير الاسرائيلي ان تقييمين خاطئين وقعا في تحديد المسافة بين موقع مدفع الهاون التابع لـ «حزب الله» وموقع قاعدة القوات الدولية، في خريطة مقر قيادة العمليات في شمالي اسرائيل، موضحاً ان الضباط الذين اصدروا اوامر باطلاق النار كانوا يعتقدون ان قاعدة الامم المتحدة تبعد ٣٥٠ متراً عن الهدف، بدلاً من ١٨٠ متراً.

وتساءل هاريل بسخرية، قائلاً «لانني لا افهم دور اليونيفيل، هل هو ايواء مقاتلي الحرية الشجعان في حزب الله».

ورد غوكسيل على الاتهامات الاسرائيلية قائلاً ان الجنود الدوليين كانوا متمركزين في قواعدهم فيما انهمرت ٢٣ الف قذيفة اسرائيلية، وشن الطيران ٦٠٠ غارة جوية، وسقطت ١٣٠ قذيفة قرب مواقع الامم المتحدة.

وقال غوكسيل «كنا محتجزين في تحصيناتنا غالبية الوقت بسبب القصف العنيف على المنطقة، واضطررنا الى تقليص دورياتنا».

وفيما اشار هاريل الى ان ما لا يقل عن ثلاثة من مقاتلي «حزب الله»، وعلى الارجح اكثر من ذلك، التجأوا الى قاعدة الامم المتحدة وقتلوا في القصف الإسرائيلي، الى جانب المدنيين، نفى غوكسيل ذلك، مؤكداً ان احداً من مقاتلي الحزب لم يدخل القاعدة قبل المذبحة، وان ثلاثة مقاتلين جاؤوا الى مدخل القاعدة بعد القصف الاسرائيلي للاستفسار عن مصير اقارب لهم التجأوا اليها، مؤكداً ان ما توصلت اليه الامم المتحدة يشير الى ان احداً من عناصر الحزب لم يقتل في المذبحة.

وحول الاتهام بأن القوات الدولية لم تعمل على منع «حزب الله» من شن هجمات من مناطق داخل نطاق عمل الامم المتحدة، قال غوكسيل ان مقاتلي الحزب اصابوا جندياً فيدجياً وآخرين من نيبال، بجروح مؤخراً عندما حاولوا منعهم من اطلاق صواريخ ضمن المنطقة الدولية. (أ ب)

نقابة الأطباء الأردنية تقاطع مؤتمراً حضره إسرائيليون
لجنة المياه تبدأ اجتماعاً في تونس

ندد نقابة الاطباء الاردنيين بسلوك منظمي مؤتمر طبي في عمان لدعوتهم اسرائيليين للمشاركة في المؤتمر من دون الكشف عن ذلك، فيما بدأ في تونس اجتماع مجموعة العمل حول المياه في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال نقيب الاطباء الاردنيين باسم الدجاني ان المنظمين من الخدمات الطبية الملكية وهو جهاز يدير المستشفيات العسكرية لم يبلغوا الاطباء الاردنيين ان عشرين طبيباً اسرائيلياً سيشاركون في المؤتمر الدولي الطبي الاول.

ومنع عدد من المصورين المحليين من تغطية افتتاح المؤتمر امس الاول ووعد المنظمون بمدهم بالصور.

وقال الدجاني «لقد غرر بهم حيث لم ينشر عن طريق وسائل الاعلام ان أطباء اسرائيليين يشاركون في المؤتمر». واضاف ان بعض الاطباء اعتذر والبعض الآخر قاطع المؤتمر.

وقال «هذا الامر حصل ونحن نستنكره وكان من الواجب ان يكون للمنظمين الشجاعة بإخبار الناس حتى يقرر كل واحد موقفه».

ويحضر المؤتمر ما يزيد على الف مشارك معظمهم من الاطباء العسكريين من ٣٢ دولة من بينهم متخصصون من المانيا والنمسا وبلجيكا واليونان.

ونقابة الاطباء ثاني اكبر نقابة مهنية بعد نقابة المهندسين في الاردن، حيث ترفض النقابات المهنية اي شكل من اشكال الاتصال او التطبيع مع الاسرائيليين.

● في تونس بدأ حوالى ١٥٠ مندوباً يمثلون ٤٠ دولة (بينها اسرائيل) ومنظمة دولية اجتماعاً حول الموارد المائية في المنطقة العربية، وذلك في اطار لجنة العمل حول المياه في المفاوضات المتعددة الاطراف.

والاجتماع الذي يختتم اليوم هو الثامن لمجموعة العمل حول المياه.

وقال رئيس المجموعة الاميركي ريتشارد لوبارون ان المحادثات ستتمحور حول مشروع حملة توعية اقليمية بشأن المحافظة على الموارد المائية وادارتها بتمويل جزئي من الولايات المتحدة.

وقال المندوب الاسرائيلي ابراهام كاتس عوز «هذه الاجتماعات تساعد في التفاهم وتبادل الافكار والمعرفة الفنية».

ويشارك في الاجتماع السلطة الفلسطينية والاردن ومصر بالاضافة لوفود اخرى من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والمصرف الدولي.

وقال رئيس الوفد الاردني قصبي قطيشات بعد الاجتماع ان النقص في التمويل «يطال معظم المشاريع» الاقليمية التي اقرت في اطار التعاون المتعدد الاطراف. وطالب الدول المانحة بالمساهمة في سد النقص في هذا الجانب. (رويتر، أف ب)

وفد تونسي في إسرائيل لفتح ممثلية

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان وفدا تونسياً وصل امس الى اسرائيل لإجراء التحضيرات اللازمة لفتح مكتب لرعاية المصالح في تل ابيب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية دانييل شيك ان الوفد يتألف من ثلاثة موظفين من وزارة الخارجية التونسية، وسيعمل على استئجار مقر للممثلية التونسية. واضاف ان مدير المكتب التونسي سيصل خلال اسبوعين.

غارودي: الصحافة خاضعة لإسرائيل الصهيونية هرتقة و«الهولوكوست» نصب

اعتبر الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي ان الصهيونية «هرطقة» دينية ادانها اليهود انفسهم، واتهم الصحافة الفرنسية بانها خاضعة باكملها لسيطرة إسرائيل.

وقال غارودي في مقابلة نشرتها مجلة «المصور» المصرية، امس «ان الصهيونية التي هي المبدأ والأساس الذي قامت عليه دولة إسرائيل هي هرطقة. حكومة إسرائيل تريد أن تجعل من الدين قومية. إن إبدال إله إسرائيل بدولة إسرائيل هرطقة لا شك فيها. إنها جريمة الصهيونية».

ويواجه الفيلسوف الفرنسي الذي اتهمه القضاء الفرنسي في نهاية نيسان الماضي بـ«إنكار الجرائم التي ارتكبت ضد البشرية»، بسبب كتابه الأخير بعنوان «الخرافات المؤسسة للسياسة الإسرائيلية»، حملة انتقاد واسعة في فرنسا.

وأكد غارودي الذي يشكك في كتابه في مقتل ستة ملايين من اليهود على يد الألمان النازيين، ويرفض استخدام تعبير «الهولوكوست» (المحرقة) انه أصبح منذ العام ١٩٨٢ هدفا «للوبي الصهيوني الذي نجح في إيصاد جميع الأبواب من حولي»، عبر تهديد الناشرين بقطع أي تمويل عنهم، لو نشروا كتبي، وبتكسير واجهات المكتبات التي تعرض كتبي».

وأوضح ان هذا الموقف كان نتيجة لمقالة عن الغزو الإسرائيلي للبنان، اعتبر فيه ان «الغزو لم يكن مجرد خطأ وإنما نتيجة منطقية للنظام الصهيوني».

وقال غارودي انه اضطر الى اللجوء الى ناشرين متواضعين لنشر كتبه اللاحقة، ومع ذلك أدى كتابه «المسألة الإسرائيلية» الى إفلاس الناشر. وتلقت المكتبات تهديدات بتكسير واجهاتها إذا عرضت كتابه «فلسطين أرض الرسالات السماوية». كما انه اضطر الى طباعة «الخرافات المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» على حسابه الخاص.

أضاف يقول ان «قتل يهودي واحد فقط لأنه يهودي يعد جريمة ضد البشرية. فالعبرة ليست بالعدد. والكل متفق على ذلك. فلماذا الإصرار على رقم ٦ ملايين. وكأنه أصبح مقدساً. السبب ببساطة انه كان أساسا لعملية نصب مالية. فإسرائيل تلقت تعويضات مالية على أساسه».

ومضى يقول «الغريب ان إسرائيل لم تكن قد وجدت بعد عندما وقعت هذه الجريمة. على أي أساس إذن تلقت التعويضات التي لم يكن لها أي حق قانوني في تلقيها. كما أن الرقم استخدم لاعفاء إسرائيل من تطبيق أي قواعد للقانون الدولي».

وقال «أنا أعارض استخدام لفظ هولوكوست لأنه لاهوتي. أنا مقتنع تماما ان اليهود تعرضوا لمجزرة، لكنها للأسف ليست جريمة الابادة الجماعية الوحيدة في تاريخ البشرية. كان مصير الأفارقة الذين اتخذنا منهم عبيدا أسوأ من مصير اليهود».

واتهم غارودي الصحف الفرنسية التي قال انها ترفض نشر افكاره او عقد ندوة للحوار معه بأنها «مفلسفة» وتقع «تحت سيطرة إسرائيل»، بدليل انه «لا توجد صحيفة فرنسية واحدة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار تجرأت على استخدام تعبير «جريمة ضد البشرية» لوصف القصف الإسرائيلي المتعمد للمدنيين في موقع لجنود الأمم المتحدة» في قانا في الجنوب اللبناني، حيث قتل ١٠٢ من المدنيين اللبنانيين في ١٨ نيسان الماضي».

(أ ف ب)

لجنة الأحزاب ترفض الترخيص لـ «الوسط»
حملة أمنية بعد عمليتي الصعيد

رفضت لجنة الاحزاب السياسية المصرية الموافقة على منح ترخيص لحزب «الوسط» الجديد الذي يمثل ثلاثة من مؤسسيه حالياً امام القضاء العسكري بتهمة العمل «على احياء تنظيم مخالف للقانون». في هذا الوقت، اغارت قوة كبيرة من قوى الامن على منطقة البداري في اسيوط بحثاً عن اسلاميين تتهمهم السلطة بقتل عقيد شرطة وثلاثة جنود.

وقال رفيق حبيب، وهو احد قبطيين اثنين شاركا في تأسيس الحزب الجديد مع ٧٢ من الكوادر الشابة في حركة الاخوان المسلمين «سنستأنف قرار لجنة الاحزاب امام محكمة الاحزاب».

واضاف انهم لم يطلعوا بعد على الاسباب التي عللت بها اللجنة رفضها ولكن اللجنة «كانت في الماضي تبرر رفضها في منح الترخيص للاحزاب الجديدة بدعوى ان برامجها لا تختلف عن برامج الاحزاب الاخرى القائمة».

ويعرّف مؤسسو حزب «الوسط» الحزب بأنه يمثل كل مصر بمسلميها ومسيحييها، لكنه يعتبر الشريعة الاسلامية المصدر الوحيد للتشريع. وكان المتحدث باسم الاخوان المسلمين مأمون الهضيبي قد وصف مؤسسي الحزب بأنهم «خارجون» على الجماعة، الا ان اجهزة الامن اعتبرت ذلك «تمويهاً» لتسهيل الاعتراف بالحزب.

وقال الهضيبي امس انه من الطبيعي «ان ترفض لجنة الاحزاب الترخيص للحزب الجديد طالما ان بعض اعضائه كانوا ينتمون الى الاخوان المسلمين ويمثلون امام القضاء العسكري».

واضاف «ان الحكومة تتهم الاخوان المسلمين باستخدام المسيحيين واجهة (...) وفي كل الاحوال فإنه ليست هناك ديموقراطية ولا احترام للدستور. هناك سلطة تقرر ولقراراتها حكم القانون».

من جهة اخرى، اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن «قلقها البالغ ازاء قرار الرئيس المصري حسني مبارك احالة المتهمين في قضية تأسيس حزب الوسط الى القضاء العسكري في سابقة هي الاولى من نوعها في مصر».

واعتبرت المنظمة ان هذه القضية «تمثل خطراً مباشراً على الديموقراطية والحق في تكوين الاحزاب الذي يعد الاساس الاول للنظام الديموقراطي».

على صعيد آخر قام ٧٠٠ جندي و٩٠ ضابطاً من بينهم عشرة برتبة لواء تدعمهم اربع مركبات مدرعة بالاغارة على منطقة البداري بهدف إلقاء القبض على اسلاميين شنوا هجومين احدهم على مصرف والآخر على سيارة شرطة في محافظتي سوهاج واسيوط امس الاول، مما اسفر عن مصرع عقيد الشرطة عصام الزمزمي والشرطيين علي عبد المحفوظ واحمد ابراهيم احمد واصابة شرطي آخر.

واشارت تقارير امنية الى ان قوات الامن اعتقلت خلال الحملة ١٦٥ من المتهمين بالانتماء الى الجماعات الاسلامية.

من جهة اخرى، اصدرت السفارة الاميركية في القاهرة تقريرها السنوي للعام ١٩٩٦ عن الاقتصاد، دعت فيه مصر الى «التقليل من سيطرتها على الاقتصاد، وازالة العراقيل البيروقراطية لاجتذاب المستثمرين الاجانب الذين يمسكون بمفتاح الازدهار الاقتصادي الذي ينتظره الكثيرون».

ودعا التقرير الحكومة المصرية الى بيع قطاعها العام الضخم لاجتذاب الاستثمارات الضرورية.

وكان رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري قد استقبل امس السفير الاميركي في القاهرة ادوارد ووكر، بعد ان قام الاخير بجولة في عدد من الولايات الاميركية التقى خلالها بنحو مئة من المستثمرين.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، اش ا)

خالد نزار يدلي بشهادته في الأزمة الجزائرية:

• جبهة التحرير أشعلت الاضطرابات ولم نجبر بن جديد على الاستقالة رئاسة بوضياف كانت كارثة حقيقية ويجب ألا نفوّت الفرصة الحالية

الجزائر ـ «السفير»:

حمّل وزير الدفاع الجزائري السابق خالد نزار، الذي يعد من ابرز النافذين في البلاد، جناحا في حزب جبهة التحرير الوطني مسؤولية افتعال الاضطرابات في العام ١٩٨٨ التي تسببت في دخول الجزائر حالة الاضطراب الحالية، وايضا المسؤولية عن فوز الاسلاميين في الدورة الاولى لانتخابات العام ١٩٩١، ونفى في الوقت نفسه ان يكون الجيش قد ارغم الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد على الاستقالة، لكنه وصف فترة رئاسة خليفته محمد بوضياف بانها «كارثة حقيقية»، معتبرا ان «الاقدار شاءت» ان يكون قاتله احد افراد الجيش!

وتعتبر تصريحات نزار التي نشرتها صحيفتا «الخبر» و«الوطن» الجزائريتان شهادة هي الاولى من نوعها في تاريخ الازمة الجزائرية المستمرة منذ ثماني سنوات، خاصة وانها صادرة عن شخصية اشتهرت بغموضها وتكتمها، وكانت في موقع المسؤولية الفعلية في البلاد في غالبية تلك السنوات.

وكانت الشهادة بمثابة مبايعة جديدة قوية للرئيس الامين زروال بعد تقارير نشرت سابقا عن وجود صراعات داخلية في السلطة في الجزائر، اذ اعتبر زروال في شهادته ان الجزائر انطلقت يوم الانتخابات الرئاسية الاخيرة باتجاه تحقيق قطيعة مع «المعارك العقيمة والهامشية» الدائرة في البلاد، داعيا الطبقة السياسية الى عدم تفويت هذه الفرصة.

وتشير مصادر مطلعة الى ان خالد نزار يمضي الكثير من وقته في زيارات الى اوروبا لتلقي العلاج، بسبب حالته الصحية.

وعرض نزار الاوضاع الجزائرية منذ احداث ٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ حتى الآن، ومن موقع المطلع على خفايا الامور في الفترة التي كان فيها وزيرا للدفاع وعضوا في المجلس الاعلى للدولة، بقوله «يمكننا التأكيد ان اصل المشكلة لم يكن سوى اضطرابات مفتعلة استعدادا لمؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني يهدف خدمة وتغليب تيار معين، ثم افلتت التظاهرة من ايدي مدبريها، وركبتها اطراف وجماعات اخرى من مختلف الاتجاهات والانتماءات»، مشيرا الى احداث ١٩٨٨ التي كانت الفاتحة للحالة التي آلت اليها الجزائر.

واشاد نزار بدور الجيش خلال كافة مراحل الازمة والذي هو «الضامن النهائي للوحدة الوطنية وحامي النظام الدستوري».

وقدم نزار نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول ١٩٩١ وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ في طريقها الى الفوز فيها، بانها لم تكن انتخابات حرة ولا نزيهة. ويقول ان الجبهة ما كانت لتصل الى هذه النتائج «لو ان المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير لم يفرض طريقة الاقتراع بالاغلبية ذات القائمة الواحدة.. عكس مشروع الحكومة التي كانت تعمل على اجراء اقتراع ذي قاعدة نسبية على مستوى الولاية».

اضاف نزار انه بفضل طريقة الاقتراع التي اعتمدت تمكنت الجبهة الاسلامية للانقاذ من «الحصول على غالبية المقاعد المكتسبة في الدور الاول بفضل ثلث الاصوات، وتأهبت لتضمن غالبية الثلثين في الدور الثاني». ويقول ان «حزبا لا يملك الا الثلث من الاصوات كان سيحكم البلاد بطريقة استبدادية لا رجعة فيها».

ثم طرح نزار السؤال «ماذا سيفعل الجيش الوطني الشعبي امام هذا المأزق؟». وذكر انه بمبادرة منه، وبعد اجتماع ضم قادة الجيش في عين النعجة، عقد اربعة لقاءات مع رئيس الجمهورية في حينه الشاذلي بن جديد.

وقال وزير الدفاع السابق ان بن جديد ابلغه بانه «لا يرى حلا آخر وبكل اسف غير تسليم الامر للجيش»، اضاف «فهمت انه كان ينوي الاستقالة فاشرت اليه بضرورة توفير مهلة من بضعة ايام قبل الاعلان عن هذا القرار».

ونفى نزار ان يكون الجيش قد ارغم بن جديد على الاستقالة قائلا ان «استقالة الرئيس كانت بكامل حريته وارادته والواقع اننا كنا بصدد عدم انقلاب». وكان المراقبون قد اعربوا حينذاك عن اعتقادهم بأن الجيش ارغم بن جديد على الاستقالة لمنع الجبهة الاسلامية للانقاذ من الوصول الى السلطة.

وقال نزار انه بعد استقالة بن جديد كان على وزير الدفاع ومساعديه الاساسيين مناقشة افضل السبل للخروج من هذا الواقع «وقد تم التفاهم على خيارين، اما فرض الحالة الاستثنائية واستلام السلطة من جانب الجيش مباشرة او التفكير في طريقة انتقالية من خلال قيادة جماعية ذات غالبية مدنية».

ثم تحدث عن دعوة المجلس الاعلى للامن، بعد اعلان المجلس الدستوري شغور منصب رئيس الجمهورية، وبدء البحث في كيفية سد الفراغ، حيث انتهت لجنة مشكلة من المجلسين الى صيغة المجلس الاعلى للدولة. وقال «اقترح عليّ احد المساعدين فكرة دعوة محمد بوضياف لرئاسة المجلس الاعلى للدولة، فوافقت على الفور، وكلف علي هارون الاتصال به».

ويرى نزار ان مسيرة بوضياف القصيرة على رأس المجلس الاعلى للدولة «كانت كارثة حقيقية على المستوى السياسي، حيث شاءت الاقدار ان يكون احد افراد الجيش الشعبي هو الذي يضع حدا لحياته في عز انطلاقته»، مشيرا الى مقتل بوضياف.

ويلخص كيف اعد رفاق بوضياف في المجلس الاعلى للدولة لندوة الوفاق الوطني التي عقدت في كانون الثاني ١٩٩٤ واستبدلت المجلس الاعلى للدولة برئاسة الدولة التي جاء على رأسها زروال الذي كان قد خلف نزار في وزارة الدفاع في العام ١٩٩٣.

على صعيد آخر (ا.ف.ب)، افاد مصدر في مجلة «المسماره» الجزائرية الساخرة امس انه تم توقيف ثلاثة من صحافيي المجلة الصادرة في قسنطينة (شرق).

واوضح المصدر انه تم توقيف مدير النشر محمد زتيلي ومدير التحرير مصطفى الناظور مساء الاثنين في منزلهما فيما اوقف الرسام الكاريكاتوري محمد ناصر بلفوتيس بعد ظهر امس الاول.

وصرح احد صحافيي المجلة «ولم يتم تقديم اي ايضاحات عن اسباب توقيفهم ولم يسمح للمحامي بالاجتماع معهم. كما نجهل مكان اعتقالهم».

وقال ان نشر رسوم كاريكاتورية لزروال في العدد الاخير للمجلة قد يكون وراء اعتقالهم.

الشيوعيون ينفون عزمهم تقييد الاقتصاد
الشيشان يتعهدون بتقديم استقبال «حار» ليلتسين

واصل المرشحون الى الانتخابات الرئاسية الروسية حملاتهم عبر اجهزة الاعلام فيما حذر قائد ميداني شيشاني من ان مقاتليه سيرحبون «بحرارة» بالرئيس بوريس يلتسين اثناء زيارته المرتقبة الى الجمهورية القوقازية «ولن يدعوه يغادر» الاقليم.

وظهر على شاشات التلفزيون امس الاقتصادي الاصلاحي غريغوري يافلنسكي الذي بدا وكأنه اكثر من وضع مساحيق التجميل والعناية بمظهره وخصص كلمته التي استمرت عشر دقائق لحث الناخبين على المشاركة في التصويت وايضاح اهمية العملية الانتخابية.

وسيسمح لكل من المرشحين الاحد عشر بتوجيه كلمات عبر شبكتي التلفزة العامتين اضافة الى شبكة مدينة سان بطرسبورغ مجانا ويمكنهم شراء وقت اضافي لدعاياتهم السياسية.

ونشرت امس صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» ما قالت انه مسودة المشروع الاقتصادي الذي سيطبقه الشيوعيون اذا فازوا في الانتخابات الرئاسية ويقضي باعادة احياء النظام الاقتصادي السوفياتي وبتجميد الاسعار وباعتماد الخطط الاقتصادية التي تضعها الدولة.

وقالت الصحيفة (التي لا علاقة لها بصحيفة «برافدا» الشيوعية) ان الشيوعيين الذين يتصدرون استطلاعات الرأي حول الانتخابات سيعيدون العمل بحظر السفر على المواطنين كاجراء لمنع خروج الاموال من البلاد.

ووصف متحدث باسم الحزب الشيوعي التقرير بأنه «مضلل» ويرمي الى ضرب رصيد الحزب قبل الانتخابات التي ستجري في ١٦ حزيران المقبل.

واوضح ان الحزب سينشر قريبا برنامجه الاقتصادي واتهم «وسائل الاعلام بمحاولة تأليب الرأي العام ضد الشيوعيين وبرنامجهم».

وعلى الرغم من اقتراب موعد الانتخابات لم يعلن الشيوعيون صراحة على اي وجه سيديرون الاقتصاد في حال فوزهم لكنهم لا يخفون عزمهم وقف الاصلاحات الاقتصادية التي اتبعها يلتسين والتي اوجدت مجموعة من رجال الاعمال والاثرياء المستفيدين من الاحوال السائدة والذين قد يقاومون بشدة اية تغييرات جذرية.

وفي هذا الاطار، حذر «الاتحاد الروسي للصناعيين ورجال الاعمال» من ان الانقسام السياسي في البلاد «وصل الى حدود خطيرة» ودعا المرشحين الى التوصل لاتفاق وطني يحد من «طموحاتهم ومصالحهم الضيقة والهجمات المتبادلة» بعضهم على البعض الآخر.

من ناحية ثانية، لوح القائد العسكري الشيشاني شامل باساييف من ان رجاله سيعملون على «التأكد من ان يلتسين لن يغادر» الاقليم اذا قرر المضي قدما في خططه لزيارة الجمهورية.

وقال في حديث اذاعته شبكة «ان. تي. في» مساء أمس الأول «سنفعل ما يلزم للترحيب به بحرارة». واشتهر باساييف وهو من اكثر الرجال المطلوب القبض عليهم في روسيا في العام الماضي عندما احتجز آلاف الرهائن في مدينة بوديونوفسك.

وكرر وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف أمس اعلانه انه سينصح يلتسين بعدم التوجه الى الشيشان بسبب عدم توافر الضمانات الأمنية واصفاً باساييف بأنه «ارهابي دولي» واعتبر أن الحديث التلفزيوني «تهديد مباشر للدولة... هذه واقعة اخرى توضح لشعب روسيا نوعية من نتعامل معهم».

لكن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف اكد ان يلتسين سيتوجه الى الجمهورية كما هو مقرر وانه «لا يكترث للتهديدات» التي اطلقها باساييف.

وكان يلتسين تعهد الاسبوع الماضي بزيارة الشيشان في اطار حملته الانتخابية لان الحرب التي تشهدها الجمهورية منذ نهاية العام ١٩٩٤ والتي اسفرت عن سقوط اكثر من ٣٠ الف قتيل، تشكل نقطة ضعف رئيسية فيها.

واستمرت اعمال العنف في الشيشان أمس حيث قتل ثلاثة جنود روس في السوق المركزية للعاصمة غروزني.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف يرحب بالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قبيل اجتماعهما في موسكو امس (رويتر)

حرب تجارية بين واشنطن وبكين
جيانغ: مستعدون لإنهاء التوتر

اندلعت امس حرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين بعدما فرضت واشنطن عقوبات تصل قيمتها الى ثلاثة مليارات دولار على بكين لاتهامها بعدم مكافحة قرصنة «المنتجات الفكرية»، فيما اعلنت بكين فرض تعرفات جمركية على السلع الاميركية الواردة إليها.

وأعلنت الادارة الاميركية فرض رسوم جمركية جزائية تصل نسبتها الى مئة في المئة على الواردات الصينية من الملابس والأجهزة الالكترونية، تدخل حيز التنفيذ ابتداءً من ١٧ حزيران المقبل.

وستطبق العقوبات التي تعتبر اوسع حرب تجارية في تاريخ الولايات المتحدة ما لم تلب الصين المطالب الاميركية بتطبيق اتفاق وقع بين الجانبين في العام ١٩٩٥ لقمع عمليات القرصنة التي يقول رجال الاعمال الاميركيون انها تلحق اضراراً بهم تصل قيمتها الى ٢.٣ مليار دولار.

وتشكل الحرب آخر تطور في النزاع المرير بين الجانبين والمتعلق بالاستخدام غير المشروع للأفلام والتسجيلات الموسيقية وبرامج الكمبيوتر الاميركية.

وأوضحت الإدارة الاميركية انها ستعمل على اختيار البضائع التي يسهل ايجاد مصادر اخرى للاستيراد منها، لرفع الرسوم الجمركية عليها بطريقة لا تلحق الضرر بالمستهلكين الاميركيين. وتتركز قائمة السلع المستهدفة بالعقوبات على المنسوجات وخاصة الملابس الحريرية وعلى الاجهزة الالكترونية والتجهيزات الرياضية.

وكان المفاوض التجاري الاميركي لي سائدز قد غادر العاصمة الصينية امس بعد ان اخفق في احراز تقدم في المحادثات الرامية الى تفادي فرض العقوبات.

وبعد قليل من اعلان العقوبات في واشنطن، ذكرت وكالة انباء «شينخوا» الصينية ان واردات البضائع اميركية المنشأ ستواجه تعرفة جمركية تبلغ مئة في المئة تضاف الى رسوم الاستيراد العادية.

وأوضحت الوكالة ان اجراءات تقييدية اخرى ستتخذ انتقاماً من الخطوة الاميركية.

وأكد الرئيس الصيني جيانغ زيمين قبيل اعلان واشنطن للعقوبات ان العلاقات الصينية ـ الاميركية يجب ان تقوم على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والمعالجة السلمية للمشكلات.

ولم يتطرق جيانغ الذي يزور القاهرة في اطار جولة افريقية له مباشرة الى قضية العقوبات لكنه شدد على ان بلاده مستعدة «لإيجاد السبل الكفيلة بتخفيف التوتر مع الولايات المتحدة».

ولم يشر جيانغ الى الاجراءات الاميركية اشارة واضحة لكنه قال إن من «الحيوي المحافظة على علاقة صحية وثابتة» مع واشنطن.

اضاف الرئيس الصيني ان بكين «ترغب في زيادة التفاهم وتقليص الخلاف».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كوي تيانكاي دافع عن الطريقة التي طبقت فيها بلاده اتفاق العام الماضي الذي يمنع قرصنة المواد المسجلة تجارياً وتلك المدرجة تحت اطار حفظ حقوق النسخ.

وأشار الى ان بكين سبق ان تعهدت بالرد على اية عقوبات اميركية.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

السودان يتحرك لتجنب العقوبات الدولية
«حماس» تستعد لإغلاق مكتبها في الخرطوم

استعدت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) للانسحاب من السودان، في ما يبدو انه تنفيذ لرغبة السلطات السودانية، التي تتحرك لطرد الجماعات التي تعتبرها الولايات المتحدة الاميركية «ارهابية»، في محاولة للتخلص من العقوبات الديبلوماسية التي فرضها مجلس الامن الدولي على السودان، وذلك فيما اعلنت سوريا انها لن تلتزم بهذه العقوبات، معتبرة ان قرار مجلس الامن الرقم ١٠٥٤ مجحف بحق السودان.

وقالت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية امس ان «حماس» ازالت اللافتة التي تحمل اسمها على مكتبها في الخرطوم الذي يعرف باسم «مركز اعلام الاقصى» استعدادا لمغادرة البلاد تماماً.

وربطت الصحيفة بين هذا التحرك وبين عقوبات الامم المتحدة التي بدأ سريانها ضد السودان يوم الجمعة الماضي.

ويطالب مجلس الامن الحكومة السودانية بالتوقف عن دعم ما يصفه بالارهاب، وبتسليم ثلاثة متهمين مصريين مطلوب القبض عليهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي.

وبموجب العقوبات، امام الدول الاعضاء في الامم المتحدة ٦٠ يوما لخفض عدد العاملين في سفارات السودان فيها، وتقييد تحركات الديبلوماسيين السودانيين ومسؤولي الحكومة السودانية.

واعلن السفير السوري في الخرطوم محمد الحاميد ان بلاده لن تلتزم بالعقوبات الديبلوماسية على السودان، قائلا ان «سوريا تدرك ان القرار مجحف ويجانب الحقيقة».

وقال الحاميد في تصريح نقلته صحيفة «اخبار اليوم» السودانية «هناك بعض الدول التي تسعى وراء اهداف معينة بغية فرض حصار على السودان»، مضيفا ان دمشق «ستبذل كل جهودها لدعم السودان».

وقال ان سوريا لا يمكنها تطبيق القرار ١٠٥٤ لانها لا تفرض اي تأشيرة دخول على المواطنين او الديبلوماسيين السودانيين.

ونقلت الصحيفة ايضا تصريحا لمسؤول كبير في الرئاسة السودانية قال فيه ان الحكومة تلقت رسائل من روسيا والصين والاردن والمانيا اكدت فيها انها لن تخفض عدد ديبلوماسييها في السودان.

وقالت الصحيفة ان المانيا اوضحت ان تأشيرات الدخول للسودانيين ستمنح تبعاً لكل حالة.

وندد ممثلو ائتلاف يقوده الاسلاميون في الاردن ويضم تسعة احزاب معارضة بالعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على الخرطوم خلال زيارتهم للسفارة السودانية في الاردن امس.

وفي المقابل استبعد رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور «اي مصالحة مصرية مع السودان حتى تزول الاسباب».

وقال سرور الذي يترأس الوفد البرلماني المصري الى اجتماع الدورة الـ ٢٧ للاتحاد البرلماني العربي في دمشق ان «لا نية ولا تفكير ولا استعداد للمصالحة حتى تزول اسباب الخلاف».

اما رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي الذي يشارك في الاجتماع نفسه، فقال «انه يصعب ان تنفصل مصر عن السودان»، وأكد ان بين البلدين «علاقات تاريخية اذا ابتعدا عنها حينا يتوبان ويعودان اليها».

واشار الى انه «ما من دولة عربية طبقت العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على السودان».

على صعيد آخر، قالت صحيفة «الانقاذ الوطني» الحكومية السودانية امس ان السودان وصندوق النقد الدولي اتفقا على شروط رد متأخرات ديون السودان المستحقة للصندوق.

واختتمت امس الاول محادثات بين مسؤولين من الجانبين استمرت اسبوعا.

ونقلت الصحيفة عن وزير المالية عبد الوهاب عثمان قوله ان الجانبين اتفقا على رد متأخرات السودان التي تبلغ ١.٧ مليار دولار. ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل. (ا ف ب، رويتر، ا ب، ا ش ا)

جولات دوشاريت المكوكية دعمت وضعه داخلياً

باريس ـ رويتر ـ جاء في استطلاع للرأي ان الديبلوماسية المكوكية التي انتهجها وزير الخارجية الفرنسية هيرفيه دوشاريت خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان جعلته اشهر وزير فرنسي في بلاده.

وافاد الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة «لوي هاريس» ان شعبية دوشاريت ارتفعت ثماني نقاط عقب جولته المكوكية التي استغرقت اسبوعين بين القدس المحتلة ودمشق وبيروت سعيا الى تحقيق وقف لإطلاق النار.

وقال الاستطلاع ان ٥٢ في المئة من المشاركين يعتقدون انه قام بعمل ايجابي مقابل ٤٤ في المئة في الشهر الماضي. ودوشاريت هو الوزير الوحيد الذي تجاوز مستوى الخمسين في المئة.

الخلاف على تقدير الاحتياجات يعرقل مفاوضات النفط
تفاؤل بريطاني وبغداد تتحدث عن «مشكلات كبيرة»




جاني لوبان، زوجة زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية جان ماري لوبان، خلال اجتماعها مع وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك في بغداد امس (أ ب)

تحدث العراق عن مشكلات كبيرة تعيق تحقيق التوصل الى اتفاق بشأن صيغة «النفط في مقابل الغذاء» الجارية حالياً في نيويورك، وذلك خلافاً لتوقعات اكثر المعارضين للسماح لبغداد بتصدير نفطها بناءً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٩٨٦.

وقال المندوب البريطاني في الأمم المتحدة جون وستون أمس الأول «انطباعي هو ان المحادثات تحرز تقدماً طيباً»، مضيفاً انه يعتقد ان العراق «يشحن» الصحافة بتصريحاته السلبية، وان الخطوة المقبلة «تتوقف تماماً على العراقيين».

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالمحادثات ان مسودة الاتفاق قد اكتملت تقريباً بانتظار الموافقة في بغداد.

غير ان رئيس الوفد العراقي المفاوض عبد الامير الانباري شكك في هذا التفاؤل، وقال: «لا توجد مشكلات صغيرة، هناك فقط مشكلات كبيرة».

وأضاف انه يصعب احراز تقدم في غياب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي المقرر ان يعود الى نيويورك من موسكو في نهاية الاسبوع الحالي.

واتهم العراق السفيرة الاميركية في الأمم المتحدة مادلين اولبرايت بسوء تقدير كمية الطعام والدواء التي يحتاجها.

وكانت اولبرايت قد قالت في جلسة لمجلس الأمن في السادس من الشهر الحالي انه سيبقى للعراق بعد الاستقطاعات ٢.٧ مليار دولار لشراء اغذية وادوية، وهو مبلغ قالت انه يفوق ما انفقه العراق قبل توقيع العقوبات عليه في العام ١٩٩٠، وقدره ٢.٣ مليار دولار.

ورداً على ذلك قال بيان للبعثة العراقية لدى الأمم المتحدة ان العراق استورد في العام ١٩٨٩ ما قيمته ٣.٨ مليارات دولار من الغذاء والدواء، منها ٣.٤ مليارات للغذاء، وقال البيان انه كان من هذا المبلغ مليار دولار في شكل ائتمانات من واشنطن نفسها لشراء اغذية اميركية.

وأوضح البيان ان تعداد سكان العراق اكبر الآن مما كان عليه في العام ١٩٨٩، فضلاً عن ان احتياجاته اكبر بسبب العقوبات. وقالت الولايات المتحدة في بيان اصدره المتحدث باسم اولبرايت ان محادثات النفط في مقابل الغذاء «ليس الغرض منها العودة بالعراق الى مستويات استهلاكه السابقة»، وان المبلغ يكفي لشراء الاحتياجات الطارئة اذا لم تحول الأموال لشراء الكماليات لكبار الزعماء العراقيين.

على صعيد آخر، دعا العراق الفصائل الكردية في شمالي العراق الى حوار وطني مع الحكومة باعتبار انه السبيل الوحيد لإنهاء المعاناة في العراق والحفاظ على وحدته، متهماً الولايات المتحدة بأنها وراء استمرار مأساة الشعب الكردي في شمالي العراق.

الى ذلك، قدمت زوجة رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية (يمين متطرف) جاني لوبان أمس، سيارتي اسعاف وطناً من الادوية الى حكومة بغداد.

وكانت لوبان قد وصلت الى بغداد أمس الأول والتقت وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

تكليف زعيم الهندوس المتشددين تشكيل الحكومة الهندية

كلف الرئيس الهندي شانكار دايال شارما امس، ملتزماً التقاليد المتبعة، زعيم الحزب الهندوسي المتشدد «بهاراتيا جاناتا» اتال بيهاري فاجبايي، بتشكيل حكومة جديدة، وامهله حتى نهاية الشهر الحالي للنجاح في هذه المهمة التي يتوقع المحللون ان تكون صعبة للغاية على ضوء واقع التشرذم الذي افرزته الانتخابات العامة الاخيرة.

ويبدو قرار شارما مناورة محسوبة النتائج تنطلق من مبرر اتباع تقليد تكليف زعيم الحزب الاكبر في البرلمان تشكيل الحكومة، بأمل فشل فاجبايي بهذه المهمة ليتم اسنادها الى ثاني اكبر الاحزاب، وهو حزب المؤتمر الذي حكم البلاد منذ استقلالها في العام ١٩٤٧، باستثناء لاربع سنوات، خاصة وان «المؤتمر» سيضمن تأييد كتلة برلمانية كافية لتأمين الغالبية اللازمة لتمرير حكومة بقيادته.

وافتراض وجود مناورة كهذه بالتنسيق بين الرئيس شارما وحزب المؤتمر، يعززه ان شارما لم يكن ملزماً دستورياً بتكليف فاجبايي، وكان بامكانه اختيار تحالف اليسار (الجبهة الوطنية ـ جبهة اليسار) الذي طلب تكليفه، خاصة وان المؤتمر اعلن وضع اصواته البرلمانية الى جانب حكومة يشكلها التحالف، وتحول دون وصول الهندوس المتطرفين الى السلطة.

ويعوز «بهاراتيا جاناتا» عدد كبير من المقاعد لتأمين الغالبية اللازمة للفوز بالثقة البرلمانية لحكومة برئاسة فاجبايي اذ انه يمتلك وحلفاؤه ١٩٤ مقعداً فقط، في حين يمتلك تحالف اليسار ١٧٥ مقعداً وكان بامكانه الاعتماد على ١٣٦ مقعداً فاز بها حزب المؤتمر، مما يوفر له غالبية مريحة في مجلس النواب الذي يتألف من ٥٤٥ مقعداً.



رئيس الوزراء الهندي المكلف اتال بيهاري فاجبايي (الى اليسار) يتلقى حلوى من الزعيم القومي الهندوسي ل.ك. ادفاني في نيودلهي امس لمناسبة تكليفه تشكيل الحكومة (أ ب)

وأعلن حزب المؤتمر، الذي مني باسوأ هزيمة منذ بدء الانتخابات في الهند في العام ١٩٥٢، انه مصمم على اسقاط حكومة فاجبايي.

وقال المتحدث باسم «المؤتمر» فيتال غادجيل معلقاً على تكليف فاجبايي: «سنسقط الحكومة في غضون ١٥ يوماً».

اضاف غادجيل، بعد اجتماع لقيادة الحزب: «لا نعتقد انه سيبقى في الحكم مدة طويلة وسنصوت ضده. لقد صممنا على الاطاحة به».

وبأداء حكومة فاجبايي اليمين اليوم، وبانتظار استحقاق التصويت على الثقة في البرلمان، يكون حزب «بهاراتيا جاناتا» قد اقترب من السلطة الى هذا الحد للمرة الاولى في تاريخه، اذ كان الوسط السياسي التقليدي ينبذه باعتباره عنصراً مهدداً للنسيج الاجتماعي للبلاد، وخاصة بسبب مواقفه المتشددة ضد المسلمين.

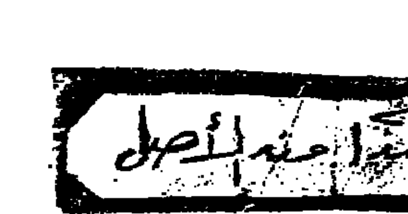
ويدعو «بهاراتيا جاناتا» الى امتلاك الهند اسلحة نووية، واتباع سياسة اكثر حزماً تجاه الجارة المسلمة باكستان وتشديد الضوابط على الاستثمارات الاجنبية خاصة في صناعات المنتجات الاستهلاكية.

وكانت الخطوة الطبيعية لفاجبايي بعد تكليفه السعي الى تهدئة مخاوف الاقليات من وصول حزبه الى السلطة، واعداً بمعاملة «كل المواطنين بمساواة».

وكان «بهاراتيا جاناتا» قد قاد عملية ازالة المسجد التاريخي في ايوديا في كانون الاول ١٩٩٢، والتي اطلقت احداث عنف طائفي في انحاء الهند، قتل فيها اكثر من ثلاثة آلاف شخص.

ووعد فاجبايي بحل قضية المسجد «وديا» وقال: «ان سياستنا تقوم على التعاون لا المواجهة».

(ي ب، أ ب)



تركيا: شكوك في قدرة الائتلاف على الاستمرار المحكمة الدستورية تلغي اقتراع الثقة بالحكومة

لف الغموض مصير الحكومة التركية الائتلافية بزعامة مسعود يلماظ، امس، بعدما الغت المحكمة الدستورية امس الاول اقتراع البرلمان على الثقة فيها، بناء على دعوى من المعارضة الاسلامية القوية. وتعزز هذا الغموض بتعمق الشرخ بين حزبي الائتلاف، على اثر سلسلة من اتهامات الفساد التي هزمته بعنف.

وبانتظار صدور حيثيات قرار المحكمة الدستورية في الجريدة الرسمية، ينقسم الخبراء في تفسير هذا القرار، لكن حصول الائتلاف على ثقة البرلمان مجدداً يبدو صعباً بسبب الخلافات بين حزبيه.

وكانت المحكمة الدستورية قد الغت التصويت على الثقة، الذي حصلت عليه الحكومة في ١٢ آذار الماضي، واعتبرته مخالفاً للدستور.

وحصلت حكومة يلماظ التي تتألف من حزب «الوطن الام» بزعامة يلماظ وحزب «الطريق القويم» بزعامة رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيلر، على الثقة بموافقة ٢٥٧ نائباً ومعارضة ٢٠٧ نواب وامتناع ٨٠ عن التصويت في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ مقعداً.

لكن الدستور يفرض ان تحصل الحكومة على ثقة غالبية اعضاء البرلمان اي ٢٧٣ صوتاً. لذلك الغت المحكمة الدستورية التصويت.

واستغل حزب «الرفاه» الاسلامي المعارض قرار المحكمة لدعوة الاحزاب العلمانية الى الاشتراك في حكومة ائتلافية معه.

وقال زعيم الحزب الذي يملك اكبر عدد من المقاعد لحزب واحد في البرلمان نجم الدين اربكان ان «العاقل يركض على حزب الرفاه ليشكل حكومة ديموقراطية حقة».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عنه قوله «لقد شكلوا حكومة الغش ليشنوا حرباً على الشعب. لكنهم لم يتمكنوا من القتال لأن البرلمان لم يمنحهم اقتراعاً بالثقة».

ورحب اربكان بقرار المحكمة الدستورية وطالب باستقالة يلماظ فوراً. وقال للصحافيين ان «حكومة لا تفوز باقتراع الثقة هي حكومة لا وجود لها وعلى يلماظ ان يستقيل اليوم».

ووقف حزب «الرفاه» وراء سلسلة من اتهامات الفساد الموجهة الى تشيلر والتي هزت الحكومة بعنف وكرست الشقاق بين الحزبين المتحالفين فيها، بعدما ايد حزب يلماظ موقف «الرفاه» من اتهامات الفساد. ويبدو الفوز بثقة البرلمان من جديد صعباً بعد هذا التحرك من جانب يلماظ وحزبه.

وقال وزير الدولة ايواظ جوكديمير من «الطريق القويم» ان «الموقف كما يبدو هذه الايام يشير الى ان الحكومة الحالية لا تبدو كحكومة قابلة للاستمرار».

وقال يلماظ انه سينتظر الى ان ينشر قرار المحكمة في الجريدة الرسمية قبل ان يدلي باي تعليق. ونقلت وكالة انباء الاناضول عنه «آمل حين تنشر المحكمة قراراً ان توضح ما يجب ان يحدث بعد ذلك. وحتى يحدث هذا ليس امامنا ما نفعله».

وقال رئيس المحكمة الدستورية اقطا غونغور اوزدن اثر انتهاء جلسة المحكمة امس الاول ان المحكمة «قررت بغالبية تسعة اصوات مقابل صوتين إلغاء قرار البرلمان بشأن الثقة». لكنه قال ان اعضاء المحكمة واتفقوا بالاجماع على رفض دعوى منفصلة من قبل حزب «الرفاه» ببطلان الحكومة نفسها.

وانطلاقاً من هذه النقطة بالذات، يرى بعض الخبراء ان الحكومة «ليست ملزمة قانونياً بل اخلاقياً فقط» طلب اجراء تصويت جديد لتنال الثقة من البرلمان مجدداً. واعتبر هؤلاء ان قرار المحكمة هو لمجرد التذكير باصول الاجراءات في البرلمان في المستقبل.

في المقابل، يعتبر البعض الآخر ان على الحكومة ان تطلب مجدداً الثقة من البرلمان، في حين يذهب قسم آخر الى حد القول انه يتعين على الحكومة ان تستقيل على الفور اذ انها لم تحصل على الثقة.

في هذا الوقت، يصل يلماظ الى بون اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين الالمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وابرز النقاط المدرجة على بساط البحث بين المانيا وتركيا تتناول موضوع عضوية تركيا في الاتحاد الاوروبي وموضوع التبادل التجاري بعد دخول اتفاقية الجمارك الاوروبية ـ التركية حيز التطبيق في مطلع كانون الثاني الماضي. بالاضافة الى مواضيع اخرى لا تزال تشكل توتراً بين المانيا وتركيا ومنها موضوع الاكراد وحقوق الانسان.

وكان يلماظ قد صرح للصحافة في انقرة عشية سفره الى المانيا بالقول: «نحن نريد ان نطمئن الى حصولنا في مطلع القرن المقبل على العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي. وهذا ما سابحثه بوضوح مع المستشار الالماني هلموت كول».

(رويتر، ا.ف.ب)

أول حادث عنف في حملة الانتخابات



(تتمة المنشور ص ١)

(رويتر، أ ب، أ ف ب)

محادثات تشكيل لجنة

(تتمة المنشور ص ١)

واشنطن، والتي بدأت يوم الجمعة الماضي واستؤنفت امس الاول ثم امس، مهام عضوية ومكان عمل اللجنة التي ستكلف التحقق من الالتزام بتفاهم وقف النار في اعقاب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان.

وقال السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش، وهو يدخل مكان الاجتماع امس «اتفقنا على العديد من النقاط (يوم الثلاثاء) لكن ليس على جميع النقاط. نأمل كثيراً في ان نستمر في الاتجاه نفسه اليوم (امس)».

وتريد اسرائيل والولايات المتحدة ان يكون للجنة المقترحة دور سياسي واقتصادي في حين يصر لبنان وسوريا على الصفة العسكرية للجنة، وعلى الا تكون بديلاً لمفاوضات السلام.

وقال رابينوفيتش «ان اسرائيل لن تتأثر بهجمات حزب الله في الاونة الاخيرة على قواتها». واضاف «اذا لم تكن الاحداث على الارض من قبيل المصادفة، واذا كان احد يعتقد ان هذه هي الطريقة لممارسة الضغط علينا للتخلي عن نقاط جوهرية

باستبدال صيغة الرئاسة بصيغة «امانة عامة» او «منسقية». وتوقعت المصادر ان يصار الى حسم الجدل حول هذه النقطة قياساً على الصلاحيات التي يجري التوافق حولها (صلاحيات الرئيس) فاذا كانت صلاحياته محصورة فقط بالدعوة الى الاجتماعات او تلقي الشكاوى، توقعت المصادر ان يتخلى الاميركيون عن صيغة الرئاسة. اما اذا كانت الصلاحيات اكثر اهمية وفاعلية، فان الجانب الاميركي سيظهر تمسكاً بالرئاسة.

اما حول مستوى التمثيل في اللجنة فاكدت المصادر ان الجانب الفرنسي تمسك بمشاركة سفير او سفيرين عن كل دولة في اللجنة، بالاضافة الى الضباط العسكريين، كما اقترح الجانب الاميركي بدوره مشاركة ديبلوماسيين مدنيين. وقد تكون هذه النقطة الوحيدة التي يلتقي حولها الجانبان الاميركي والفرنسي وان كان لاعتبارات مختلفة، بحسب المصادر، باعتبار ان الجانب الاميركي يصر على مشاركة مدنيين في اللجنة لاعطائها طابعاً سياسياً. اما الجانب الفرنسي فارجعت المصادر تمسكه بمشاركة ديبلوماسيين الى اعتبارات فرنسية داخلية ابرزها رغبة وزير الخارجية

فيه وانها «تريد فقط وقف الحرب».

وقال بيريز للصحيفة القطرية ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان لم يهجر مئات الالوف من المدنيين بل «ان الامر يتعلق بمائة وخمسين الفاً فقط».

واعترف ان قصف محطتي الكهرباء كان بهدف دفع سكان بيروت الى الضغط على «حزب الله»، وقال «فليقف سكان بيروت ضد حزب الله، ان حزب الله هو المشكلة. في كل دولة يعيش فيها جيشان توجد كارثة. نحن نقول كل الوقت انه اذا جرد الجيش اللبناني حزب الله من السلاح لن تكون هناك مشاكل. لكن اذا كانوا يخشونه ويصادقون على افعاله، فماذا ينتظرون ان نفعل».

ووصف بيريز ايران بانها «العدو الاول لمسيرة السلام ولكل الشعوب التي تقطف ثمار السلام». ورداً على سؤال قال ان «الحزام يضيق شيئاً فشيئاً على ايران «فهي تضغط على حزب الله وعلى الجهاد وبعض الشيء على حماس، وفي نهاية المطاف يجب ان تدفع الثمن».

وعندما سئل عما اذا كان هذا «الثمن» قيام حلف دولي ضد طهران مثلما حدث مع العراق قال: «اعتقد ان هذا ما سيحدث في نهاية الامر».

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اعطاء صورة عما وصلت اليه المفاوضات مع سوريا قبل توقفها. قائلاً انه «لا مفر» في نهاية الامر من ان تكون المفاوضات بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد «فلولا مشاركة (الرئيس المصري السابق انور) السادات بنفسه لما تحقق السلام مع مصر. ومن دون مشاركة (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات لم يكن ممكناً الوصول الى سلام مع الفلسطينيين».

وقال بيريز ايضاً ان الاميركيين «يؤكدون» ان الرئيس السوري سيدخل المفاوضات شخصياً، ولم يعط تفاصيل اضافية.

وذكر «ان اسرائيل لا تعارض ان تلعب فرنسا دوراً في المنطقة «بالتفاهم مع الاميركيين» وليس على حسابهم. وحذر من ان سقوطه في الانتخابات سوف يعني «نهاية السلام» «واذا كان هذا ربحاً للعرب فمبروك».

وامتدح عرفات قائلاً انه «يقوم بواجبه تجاه شعبه، وفي بعض الاحيان يدرك الاوضاع والظروف اكثر من عدة قادة اسرائيليين». وقال ان السلطة الفلسطينية وافقت على تأجيل ما تبقى من بنود لاتفاقات اوسلو الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال بيريز ان اسرائيل تريد اقامة علاقات طبيعية مع دول الخليج. «ان هذه الدول معنية بالقدرات التكنولوجية التي تتمتع بها ومعنية ببيع الغاز لنا».

● في باريس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت ان «تقدماً سجل» في المحادثات التي جرت في واشنطن امس الاول لتشكيل لجنة المراقبة لكنه لم يعط ايضاحات.

اضاف ان «الحوادث الاخيرة في جنوبي لبنان تؤكد ضرورة انجاح هذه المناقشات».

بيريز

وقال بيريز في تصريحات تنشرها صحيفة «الشرق» القطرية «لقد فقدنا الثقة بهم (القوات الدولية) واعتقد ان عليهم ان يرحلوا من هناك. لا احد يحتاجهم».

لكنه اضاف «ان هذه المسألة تبقى مسألة لبنانية ونحن معنيون بسلام مع لبنان»، مدعياً ان «لا مطامع» لاسرائيل

جيانغ زيمين: علاقاتنا مع إسرائيل تخدم السلام

المنطقة» وان يكن «حريصة على اقامة علاقات جيدة مع كل دول الشرق الاوسط تقوم على التعاون السلمي».

وحول العلاقات الصينية الروسية قال انها تقوم على الثقة وهي غير موجهة ضد دولة ثالثة.

ودعا الى قيام «نظام اقتصادي دولي منصف للجميع» معرباً عن استعداده «للتعاون مع الدول النامية ودول العالم الاخرى» لبلوغ هذا الهدف.

القذافي يدعو العرب لمساعدة الفلسطينيين على العودة إلى ارضهم

طرابلس ـ أ ف ب ـ دعا العقيد معمر القذافي امس الدول العربية لمساعدة الفلسطينيين على العودة الى ارضهم وافشال ما اعتبره مشروعاً اسرائيلياً اميركياً يهدف الى توطينهم في الدول المضيفة.

ونقلت وكالة الانباء الليبية عن القذافي قوله انه «يجب على سوريا ولبنان وعلى الاردن وليبيا ان تسمح للفلسطينيين الموجودين فيها بالعودة الى فلسطين سلماً».

وقال «نحن سنورطهم بتحريك مئات الالاف والملايين من الفلسطينيين الى الضفة الغربية، فهذه قنبلة ذرية اذا نجحنا فيها».

ودعا القذافي الدول الاسلامية الى ان تستوحي من السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط للوقوف في وجه هذه السياسة واكد ان «اميركا قدمت مئة مليون دولار قالت انها لمحاربة الارهاب العربي الاسلامي. ونحن في المقابل يجب ان نقدم مئة مليون دولار للمجاهدين الفلسطينيين والمسلمين لمقاومة الارهاب الاسرائيلي والاميركي. واي دولة اسلامية او حكومة اسلامية لا تقف معنا في هذا يجب ان نقف ضدها ... نقف لها بالمرصاد».

زعيم «الحقيقة المطلقة»: نبوءتي انتهت باغتيال رابين

طوكيو ـ رويتر ـ حث رئيس طائفة الحقيقة المطلقة شوكو آساهارا الذي يحاكم بتهمة التورط في حادث اطلاق غازات سامة في مترو انفاق طوكيو العام الماضي، اتباعه على تسليم انفسهم للشرطة قائلاً ان نبوءته الكبرى لن تتحقق بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وكان آساهارا قد تنبأ بأن العالم سينتهي في ١٩٩٧ في حرب كونية فاصلة تستخدم فيها الغازات والاسلحة الكيميائية.

وقال آساهارا ان طائفته لا تشكل اي تهديد واضاف ان نبوءته عن المعركة النهائية «انتهت بمقتل رابين» في تشرين الثاني الماضي.

وحاول آساهارا خلال جلسة استماع عقدت امس في ادارة الاحتجاز بطوكيو تفنيد الحجج التي تطالب بحل طائفته وفقاً لقانون مكافحة الارهاب الصادر في العام ١٩٥٢.

كما حاول وقف موجة التقلص السريعة التي تتعرض لها طائفته وتعهد بأن يطلب من اتباعه اقرار السلام وعدم القيام باعمال عنف حتى لو كانت تستهدف اطلاق سراحه من السجن.

وقتل في حادث مترو انفاق طوكيو ١١ شخصاً واصيب خمسة آلاف شخص.

الاتحاد البرلماني العربي يحتفي بلبنان

(تتمة المنشور ص ١)

«مجاهدو الشعب» يتهمون طهران بمحاولة اغتيال زعيمهم

الإمارات تمول شريطاً وثائقياً حول القدس

البابا يستقبل والدة علي آغا

إعلان

تعلن كهرباء قاديشا المستردة عن وجود خردة للبيع مؤلفة من حوالى ١٢ طناً من الكابلات الجوفية غير صالحة وحوالى ١٤٠٠٠ عداد ١١٠ فولت موجودة في مخازن القاديشا.

شروط البيع:

١ - الدفع بالليرة اللبنانية

٢ - تقدم كفالة مصرفية بقيمة ٥٠٠٠٠٠٠ل.ل. فقط خمسة ملايين ليرة لبنانية مرفقة مع العرض وتعاد الى اصحابها بعد اتمام عملية البيع.

٣ - التحميل والنقل على عاتق المشتري

٤ - تقدم العروض بالظرف المختوم الى امانة السر في القاديشا

٥ - آخر مهلة لتقديم العروض يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٥ الساعة ١٢ ظهراً.

مدير القاديشا بالتكليف
المهندس حميد قطريب
التكليف ١١٦٥

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لشراء أجهزة وقاية لزوم الفرق العاملة على الشبكة.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط لقاء مبلغ ٣ ملايين ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٥/١١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١١١٧

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بتمديد استدراج عروض شراء عدادات ثلاثية الأطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٥/١١
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١١١٦

إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن إجراء استقصاء أسعار لشراء لوحات معدنية لتركيبها على مداخل المباني والشوارع في بعض بلديات ضواحي بيروت.

يمكن للراغبين في الاشتراك الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق الثالث عشر - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر لقاء مبلغ /٢٠٠٠٠٠/ ليرة لبنانية.

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٨ حزيران ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ٩٦/٥/١٠
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ١١١٥

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين عادل الصباغ

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة اليكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل
التكليف ١١٥٥

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ١٩٩٦/٣

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين هيام نجار

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة اليكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٤

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين أحمد الدنب

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٥

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين موريس نمور

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٦

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين محمد المكاوي

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٧

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين سمير بعقليني

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٨

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين فؤاد دالي بلطه

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٩

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين خليل قمبريس

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور اعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٠

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين فؤاد دنا

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١١

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين عثمان تقوزي

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٢

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين حيدر حسون

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٣

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين خليل سبيتي

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٤

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين قاسم سهيل

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٥

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين يوسف عبود

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٦

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين ليلى الثقي

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٧

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين حسن حمود

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٨

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين إدوارد الناشف

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/١٩

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين جورج خوري

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢٠

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين يوسف يونان

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢١

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين إميل عبود

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢٢

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين ورثة منصور أبو جودة

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢٣

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين آمال العبقي

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢٤

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين فرحات حبيب

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل

إعلان

صادر عن محكمة التمييز المدنية في الجمهورية اللبنانية - الغرفة الثامنة.

اساس ٩٦/٢٥

الى شركة ميديترانيان ريفاينيغ كومباني (مدريكو) - الزهراني - صيدا.

بناء على الدعوة العالقة بينكم وبين خليل الديراني

ولما كانت التحارير المضمونة المرسلة اليكم على العنوان المذكور أعلاه اعيدت بدون استلام.

لذلك ينبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الأوراق العائدة لكم وإلا تجري بحقكم المعاملات القانونية.

بيروت في ٩٦/٣/١٥
رئيس القلم
سمير مخايل
التكليف ١١٥٥

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى: ليلى وانطون يوسف الحاج شاهين مجهولي المقام

عملاً بأحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٢٤٤ تاريخ ٩٦/٣/٢٣ إنذاراً إجرائياً موجهاً اليكما من السيد ميلاد الغزال معوض ونتيجة عن حكم صادر عن محكمة استئناف بيروت رقم ٦٣٨ تاريخ ١٩٧٢/٤/٢٧ ويقضي بشطب اشارة دعوى عن الصحيفة العينية للعقار ٣٠٢ الصيفي وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني يمثلكم لتسليم الإنذار والأوراق المرفقة به علما بأن التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الإنذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج
التكليف ١١٦١

الجمهورية اللبنانية
مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية

اعلان

يجري مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مناقصة عامة لتنفيذ مركز صحي في الباروك (قضاء الشوف) ومركز صحي في جباع (قضاء النبطية)، بصفقة واحدة.

يمكن الإطلاع على ملف التلزيم لدى مصلحة الدروس في مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية في بئر حسن خلال أوقات الدوام الرسمي للمجلس.

كما يمكن الحصول على ملف التلزيم من المصلحة ذاتها ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية يدفع بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان لصالح مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية.

تقدم العروض الى قلم المديرية العامة الادارية لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٩٦ ويصار الى فتح العروض في جلسة علنية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء ١٩ حزيران ١٩٩٦.

رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
محمد فواز
التكليف ١١٥٨

الجمهورية اللبنانية
مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية

اعلان

يجري مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مناقصة عامة لتنفيذ مركز صحي في طرابلس ومركز صحي في حراجل (قضاء كسروان)، بصفقة واحدة.

يمكن الإطلاع على ملف التلزيم لدى مصلحة الدروس في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في بئر حسن خلال أوقات الدوام الرسمي للمجلس.

كما يمكن الحصول على ملف التلزيم من المصلحة ذاتها ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان لقاء مبلغ مليون ليرة لبنانية يدفع بموجب شك مسحوب على مصرف لبنان لصالح مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية.

تقدم العروض الى قلم المديرية العامة الادارية لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٩٦ ويصار الى فتح العروض في جلسة علنية في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء ١٩ حزيران ١٩٩٦.

رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
محمد فواز
التكليف ١١٥٨

اعادة اعلان
عن مناقصة عمومية لتلزيم تقديم مفروشات خشبية

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٣١، مناقصة عمومية لتلزيم تقديم مفروشات خشبية.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لإجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في ١١ ايار ١٩٩٦
المدير العام
عبد الحليم حريبه
التكليف ١١٥٩

اعادة اعلان
عن مناقصة عمومية لتلزيم تقديم وتركيب مقسمات هاتفية الكترونية مع الاجهزة المتممة لها وتوصيلها في بعض مكاتب الصندوق.

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٣٠ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب مقسمات هاتفية الكترونية مع الاجهزة المتممة لها وتوصيلها في بعض مكاتب الصندوق.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال أوقات الدوام الرسمي.

ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في ١١ أيار ١٩٩٦
المدير العام
عبد الحليم حريبه
التكليف ١١٥٩

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٧/١٦

تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض تقديم سيارة اسعاف لمطار بيروت الدولي

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبد الله
التكليف ١١٥٤

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٣

تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب ثلاث آلات تربيط حقائب المسافرين بشريط لاصق.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبد الله
التكليف ١١٥٤

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٨

تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب أجهزة متممة لمحطة الرصد AWOS.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبد الله
التكليف ١١٥٤

إعادة اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١١

تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اعادة مزايدة عامة لبيع آليات معطلة في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبد الله
التكليف ١١٥٤

إعادة اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٦

تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اعادة استدراج عروض لتقديم وتركيب آلة تصوير واستنساخ الخرائط في مطار بيروت الدولي.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبد الله
التكليف ١١٥٤

اعلان

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٤

تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض تقديم وتركيب مكيفات هواء لزوم مبنى الخدمات الأرضية.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقا لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني قسم التموين والمخازن.

المدير العام للطيران المدني
رياض عبد الله
التكليف ١١٥٤

اعلان

تجري بلدية عبرا عند الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٦/٧ في مركز البلدية مناقصة عامة بالظرف المختوم المغفل لتلزيم اشغال تعبيد وتزفيت طريق داخلي وفقا لدفتر شروط خاص.

تقدم طلبات الاشتراك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للتلزيم مصحوبة بالمستندات والتأمينات المطلوبة.

يمكن الإطلاع على دفتر الشروط يوميا وخلال أوقات الدوام الرسمي في بلدية عبرا.

عبرا في ١٤ أيار ١٩٩٦
رئيس بلدية عبرا
ادوار سيمان
التكليف ١١٥١

اعلان

تعلن بلدية الجديدة - البوشرية - السد عن رغبتها بإجراء مباراة لتعيين شرطي بلدي عدد (٣) ثلاثة، في ملاك الشرطة البلدية.

ان شروط الاشتراك بهذه المباراة هي التالية:

أ - ان يكون المرشح لبنانيا منذ عشر سنوات على الأقل (تقديم اثبات رسمي).

ب - ان يكون من اهالي وسكان منطقة الجديدة - البوشرية - السد وفي حال عدم توفر العدد الكافي يمكن قبول الطلاب بالأفضلية التالية:

- من القاطنين في منطقة الجديدة - البوشرية - السد من مدة لا تقل عن خمسة اعوام.

- من سائر المناطق.

ج - ان يكون قد بلغ سن الـ ١٨ من العمر ولم يتجاوز الثلاثين فيما يختص بالمدنيين وال ٣٥ فيما يتعلق بعناصر الشرطة الموجودة في البلدية او أحد العسكريين في الإدارات العامة.

د - ان يكون حائزا على اهلية بدنية جديرة بالخدمة في الشرطة البلدية.

هـ - ان يكون طول قامته (١٦٨) سنتم على الأقل و(١٦٦) سنتم للحائزين على الشهادة التكميلية الرسمية او ما يعادلها او (١٦٥) سنتم للحائزين على شهادة البكالوريا او ما يعادلها.

و - ان يكون حائزا على الشهادة الإبتدائية او ان يكون قد انهى بنجاح الصف الأول الذي يلي صف الشهادة الإبتدائية، سندا على شهادة مدرسية وان يفوز في مباراة الثقافة العامة الخطية التي تجرى بمستوى الشهادة المذكورة.

ز - الا تكون قد سبقت له خدمة في احدى المصالح الحكومية او المؤسسات العامة او الخاصة وأخرج منها لأسباب تأديبية او لأسباب أخرى لها صفة التأديب.

ح - ان يكون متمتعا بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية او بإحدى الجنح التالية: سرقة - احتيال - سوء ائتمان - اختلاس - اغتصاب - تهويل - تزوير - استعمال المزور - تهريب الأسلحة والمتاجرة بها - الجرائم المخلة بالأخلاق العامة المنصوص عليها في الباب السابع من قانون العقوبات او بإحدى الجنح العسكرية المنصوص عليها في الكتاب الثاني الباب الاول من قانون العقوبات العسكرية.

ط - ان يكون ذا سلوك واخلاق خالية من الشوائب لا سيما القمار والسكر وإنتاج المخدرات والإتجار بها وإدمانها.

ي - الا يكون قد مارس في حياته المدنية اي عمل شائن او منحط.

ك - اذا كان الطالب ممن سبقت لهم الخدمة في الجيش او قوى الأمن يجب ان يكون حاصلا على شهادة حسن سلوك وان لا يكون قد فرض عليه اثناء خدمته العسكرية عقوبات شديدة من اجل ذنوب فادحة لا سيما السكر والقمار حتى ولو كان حاصلا على شهادة حسن سلوك وان لا يكون قد سُرح لأسباب صحية او مسلكية وان لا يكون مدونا في سجله الصحي ما يدل على انه أصيب بداء عضال.

ل - اما المرشحون الأرمن فيمكن الإستعاضة معهم عن مسابقة الإنشاء العربي بمسابقة انشاء باللغة الأرمنية.

ان موعد اجراء هذه المباراة هو في تمام الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٢٦ وذلك في مركز البلدية.

يحال المرشحون المقبولة طلباتهم على طبيب البلدية لفحصهم من حيث القامة والصحة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/٦/١٩.

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المباراة ان يتقدم من البلدية بالمستندات التالية:

١ - طلب الانخراط ملصوقة عليه اوراق تمغة.

٢ - بطاقة الهوية من ذوات الرقم المتسلسل او اخراج قيد ملصوق عليه رسمه الشمسي الممهور بخاتم مأمور النفوس على ان تكون خالية من كل حك او تشطيب.

٣ - سجل عدلي لا يعود تاريخه لأكثر من شهر.

٤ - الشهادات العسكرية الرسمية او المدرسية او الإفادات الرسمية مصدقة.

تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٠.

في ٩٦/٥/٩
رئيس البلدية
جان زيدان
التكليف ١١٤٥

ص ١٢٢
تاريخ ١٠-٤-١٩٩٦

اعلان

اعادة تكوين صحيفة العقار رقم /٤٠٢٠/ القبة.

نشرة ثانية

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية العائدة للعقار رقم /٤٠٢٠/ القبة وتعيين تاريخ ١٩٩٦/٧/١٧ موعدا لإجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الأصول.

القاضي العقاري
في جبل لبنان
التكليف ١١٤٣

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب شربل يوسف فهد شهادات ملكية بدل ضائع بالعقارات ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٩٨٠ بقعاته عشقوت ١٤٣٧ جميعا.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١١٤٢

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب نبيل شفيق القزي وكيل غسان شفيق القزي سند تمليك بدل ضائع بالقسم ٧٢ من ٢٠٠٧ ذوق مكايل.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
بشارة قرقفي
التكليف ١١٣٥

ص ٩٩٦/١٦٠

اعلان

إنفاذاً للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ المتضمن ابلاغ المعترض عليه امين شاهين بشارة وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في المحكمة العقارية قصر العدل - بيروت بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٠ للنظر بالاعتراض المقدم من حليم شاهين بشارة على ملكية كامل هذه العقارات رقم ١٨٠٢ - ١٨٠٥ - ٢٢٦٩ - ٢٢٨٢ - ٢٣٧٢ - ٢٣٧٨ - ٢٥١٨ - ٢٥٤٦ - ٢٥٤٧ - ٢٥٥١ - ٢٥٥٤ - ٢٥٥٧ - ٢٥٥٨ من منطقة الرميلة - قضاء عاليه.

بيروت في ٩٩٦/٥/٨
رئيس القلم
فريد اسبريدون الحاج
التكليف ١١٣٣

ص ٩٩٦/١٦١

اعلان

إنفاذاً للقرار الصادر عن حضرة القاضي العقاري في جبل لبنان بتاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥ المتضمن ابلاغ المعترض عليه: امين شاهين بشارة وجوب حضوره جلسة المحاكمة القادمة في المحكمة العقارية - قصر العدل - بيروت بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٠ للنظر بالاعتراض المقدم من انيس حليم بشارة على ملكية كامل هذه العقارات رقم ٢٤١٩ - ٢٤٥٣ - ٢٤٨٦ من منطقة الرميلة - قضاء عاليه.

بيروت في ٩٩٦/٥/٨
رئيس القلم
فريد اسبريدون الحاج
التكليف ١١٣٤

اعلان بيع بالمزاد العلني
صادر
عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/١٧٧

طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان ش. م. ل.

المنفذ عليه: محمود حسين عبد الخالق.

السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد مقرونين بمصادقة حساب وكشف حساب والبالغ حتى تاريخ التنفيذ بمبلغ /٩٠٦٦١١٩٦/ ل.ل. مضافا اليه الفوائد واللواحق.

العقارات المطروحة في منطقة مجدلبعنا العقارية للمرة الاولى وهي:

العقار ٢١٩١ قطعة ارض مشجرة ملول.

مساحته - /١٦٥٧/ م. م. تقريباً.

حدوده - يحده جنوبا طريق عام شمالا وشرقا وغربا العقار ٢١٩٠.

قيمة الطرح المقررة بـ /٢٣٨٦٠٠٠٠/ ل.ل.

العقار ٢٣٩٢ قطعة ارض بعل مشجرة زيتون وتين وملول.

مساحته - /٢٨٦٠/ م. م. تقريباً.

حدوده - يحده جنوبا طريق عام وشمالا العقار ٢٣٩٧ وشرقا العقار ٢٣٩٣ ومجرى ماء وغربا مجرى ماء.

قيمة الطرح المقررة بـ /١٣٧٢٨٠٠٠/ ل.ل.

العقار ٩١٤ - قطعة ارض بعل مغروسة كرم عنب وزيتون.

مساحته - /٢٣٤٠/ م. م.

حدوده - يحده جنوبا العقار ٩١٥ وشمالا العقارين ٩١٢ و٩١٣ وشرقا وغربا مجرى ماء شتوي.

عليه بناءين صناعيين معد معمل منشار للصخور والرخام. البناء الاول مكتب مؤلف من غرفتين من حجر الاسمنت عدا الاعمدة معد مكتب للمعمل وقسحة سماوية فيها ثلاثة اعمدة مثبت عليها جسور حديدية ضخمة وونش لنقل الصخور. والبناء الثاني من حجر الاسمنت ايضا دون ورقة معد لنشر الصخور والرخام للمعمل صالة بخمسة ابواب بطول ٢٥ مترا وعرض ثمانية امتار وعلى سطح المعمل يوجد بناء آخر احدى جهاته مؤلفة من غرفتين وحمام للعمال.

قيمة الطرح المقررة = /١٠٤١٦٠٠٠٠/ ل.ل.

العقار ١٩٢٥ = قطعة ارض فيها عريشة عنب وبناء من حجر.

طابقان - السفلي يحتوي على غرفة للسكن ومخزنين ومزرب.

والعلوي يحتوي على غرفتين وممشى ومخزن.

مساحته - /٢٢٥/ م. م. تقريباً.

حدوده - يحده جنوبا وشرقا طريق عام وشمالا العقارين ١٩٢٤ و١٩٢٣ وغربا العقارات ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨.

قيمة الطرح المقررة بـ /١٠٨٠٠٠٠٠/ ل.ل.

العقار ١٩٢٣ = قطعة ارض مشتملة عريش وعليها بناء من حجر طابقين. سفلي خمس اقبية للمؤن والحطب والبهائم وبيت خلاء. والعلوي يحتوي على غرفتين ودار للسكن ومخزن للمؤونة.

مساحته - /٣١٣/ م. م. تقريباً.

حدوده - يحده جنوبا العقارات ١٩٢٩ و١٩٣٦ و١٩٢٨ و١٩٢٥ و١٩٢٤ وشرقا العقاران ١٩٢١ و١٩٢٠ وشمالا العقار ١٩٢٢ وطريق عام وغربا العقاران ١٩٢٩ و١٩٢٠.

قيمة الطرح المقررة بـ /٢٤٠٢٤٠٠٠/ ل.ل.

العقار ١/١٩٢٤ = قطعة ارض عليه بناء قديم يتألف من خمس غرف ومطبخ وحمام من حجر صخر وطابق اول.

مساحته - /٤٠/ م. م. تقريباً.

حدوده - يحده جنوبا العقار ١٩٢٥ وطريق عام وشرقا العقار ١٩٢١ وشمالا العقار ١٩٢٣ وغربا العقار ١٩٢٥.

قيمة الطرح المقررة بـ /١٩٢٠٠٠٠/ ل.ل.

إن العقارات الثلاثة ١٩٢٥ و١٩٢٣ و١/١٩٢٤ متشابكة بعضها ببعض.

موعد ومكان المزايدة = الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٥/٢٩ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه. فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للإحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للإحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المهتار
التكليف ١٠٨٤

إعلان

صادر عن قلم محكمة مرجعيون للأحوال الشخصية

بتاريخ ١٩٩٦/٥/٩ تقدم من قلم هذه المحكمة الفرد اسعد سلوم باستدعائه المقيد برقم ١٩٩٦/١٠١ يطلب بموجبه حصر إرث المرحوم ابراهيم جرجس هزار المتوفى خلال الحرب العالمية الاولى عازبا باشقائه حبيب وأسعد وسالم هزار ثم وفاة شقيقه سالم بعده بعامين تقريبا وانحصر إرثه بولده الوحيد توفيق هزار. ثم وفاة اسعد جرجس هزار خلال العشرينات وانحصر إرثه بابنته الوحيدة خلايق التي توفيت خلال عام ١٩٤٠ وانحصر إرثها بولدها الوحيد اسعد خليل سلوم.

فمن لديه اوراق ثبوتية خلاف ذلك او اعتراض عليه التقدم بأوراقه الثبوتية الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم
موسى دياب
التكليف ١١٦٣

تظاهرة

مهرجان «كان» السينمائي التاسع والأربعون (٥)

تراجع الصدمة الصينية وآل باتشينو يحوّل «ريشار الثالث» فيلماً


الأخوان كوين

كان ـ سامي كليب

بانتظار مفاجآت محتملة في الايام المقبلة المتبقية لمهرجان كان للسينما في دورته التاسعة والاربعين، فان فيلم (أسرار وأكاذيب) لا يزال ولليوم السادس على التوالي في طليعة قائمة الافلام المرشحة للجوائز، بينما خيّب المخرج الصيني شن كايفي آمال النقاد بفيلمه الجديد الذي يشبه روايات الحب المصورة (فوتورومان)، على عكس الاخوين جويل وايتان كوين اللذين لم يتراجعا قيد أنملة في بارومتر النقد السينمائي على الساحل اللازوردي.

وفق الاحصاءات التي تنشرها مجلة «الفيلم الفرنسي» المتخصصة لا يزال الفيلم البريطاني في الصدارة يليه الفيلمان الفرنسيان Comment je me suis disputé وRidicule، ثم الايطالي La seconde volta فالاميركي Kansas City والدانمركي Breaking the waves. لكن هذه الاحصاءات تستند فقط الى النقد الفرنسي الامر الذي يترك المجال واسعا لتغيرات لاحقة تستند الى النقد الاجنبي.

صدمة الصيني

كان جمهور كان ونقادها ينتظرون بأمل كبير عودة المخرج الصيني شن كايفي الى المهرجان مصطحبا معه نجمته الشهيرة كونغ لي، فهو الحائز السعفة الذهبية في كان عام ١٩٩٣ عن فيلمه «وداعا خليلتي»، وهو الرافع لواء ما يسمى بالجيل الخامس في السينما الصينية، وهو الذي أبدع في رواية التقلبات والتحولات السياسية في الصين عبر قصص حب بسيطة وممتعة. لكن عودته هذا العام جاءت عكس المشتهى، فسقط حيث سقط غيره حين انساقوا الى الفن السابع كمهنة وليس هواية.

الفيلم الجديد يحمل عنوان Tempress Moon، واتفق على ترجمته «السيدة الشابة»، او «المعلمة الشابة» وتدور احداثه حول ثورة عام ١٩١١ وما تبعها من تحولات حيث سقطت امارة كينغ مفسحة في المجال امام قيام الجمهورية. وكانت الصين آنذاك منزلقة الى مرض المخدرات (الافيون) التي كان ادخلها البريطانيون الى البلاد والتي ادت لاحقا الى ما سمي بحروب المخدرات، وهي حروب لا تختلف كثيرا عما شهدته اواخر القرن الحالي من مافيات وقتل ومطاردات.

في هذه الاجواء يصل الفتى Zhong liang الى قصر شقيقته زوجر Zhengdo وريث عائلة Pang، على امل ان يسمح له مأواه الجديد بمواصلة دراسته. غير ان زوج شقيقته سرعان ما يحوله الى خادمه الذي يعد له الافيون ويحاول دفعه لممارسة الحب مع الشقيقة. فيؤثر الهرب الى بكين حيث يستقطبه زعيم احدى عصابات شنغاي.

ومن الامل بالدراسة ينتقل زهونغليانغ للعب دور الرجل الوسيم الذي يغرر بالنساء ليقعن بغرامه يسرق اموالهن وحليهن. ويبقى على هذه الحال حتى وفاة المعلم يانغ وعجز ابنه عن وراثته بسبب المخدرات التي هدت جسده، فتأخذ «روي» (كونغ لي) مكانه يعاونها ابن عم ضعيف الشخصية لا يزال في العشرين من عمره.

ولما علم رئيس العصابة بأمر العائلة ارسل شابه الوسيم يزور منزل شقيقته ويغرر بـ «روي» التي سرعان ما تقع في حبائله لكنها تنجح حيث فشلت الاخريات فاوقعته هي الاخرى بغرامها. ليتخلى عن مكيدته. يعود الى شنغاي. يعترف لرئيس العصابة الذي يحبه كابنه بانه عاجز عن اكمال مهمته فيرسل هذا الاخير من يقنع «روي» بالمجيء الى المدينة الصاخبة للقاء حبيبها. لم يكن الهدف هو جمعهما وانما التفريق بينهما للاحتفاظ بالشاب الوسيم وذلك من خلال كشف صورته الحقيقية امام حبيبته.


غونغ لي بطلة فيلم «المعلمة الشابة»

تنجح العصابة في تدبير المكيدة حيث تشاهد «روي» ومن خلال نافذة الشقة التي تطل على المنزل وهو يمارس الحب مع سيدة اخرى وكيف ينتهي المشهد بانتحار هذه الاخيرة بعدما اكتشفت هي الاخرى دور عشيقها ونفاقه.

لكن الحب يقفز فوق التفاصيل ويلقي حجابه على العقل. فتنسى روي ما شاهدته وتلامس شعر Zhongliang مؤكدة له انها لا تزال تحبه رغم كل شيء وتسأله ان كان يحبها. يرفض الاجابة. تعود الى منزلها. يلحق بها بعد أيام. يرجوها ان تقبل حبه. تقول له انه تأخر وانها وجدت رجلا آخر ستتزوجه قريبا. يضع لها السم في المخدر. يعود الى بكين. تقتله العصابة على متن الباخرة.

كان المخرج يريد الجري على عادته في افلامه السابقة التي لاقت نجاحا كبيرا في الغرب، اي انه سعى من خلال قصة حبه الجديدة الى تسليط الضوء على الصدمة الثقافية التي خلّفها قيام الجمهورية وعلى الضياع بين التقليد (عائلة يانغ وعاداتها) والتجديد (أنوار العاصمة وبنات الهوى والازياء الاميركية...). لكن الفيلم سقط في نوع من السذاجة التي تشبه سذاجة القصص المصورة. فكان تسطيحاً في الكلام عن الحب (مصدر قوة أفلامه السابقة) وتسطيحاً في رصد تحولات الصين في مطلع القرن. وحده التصوير كان ناجحا.

لكن يبدو ان اللوم يتعدى المخرج الذي لا تزال افلامه تعاني صعوبات كبيرة لعرضها في الصين فهو وجد نفسه مدفوعا من منتج فيلمه Hsv Feng لتعديل الرواية. كان يريد بحلية اخراج فيلم قصير يتحدث فيه عن الحب والرغبة عند المرأة. لكن المنتج ألزمه ادراج القصة في إطار سياسي واجتماعي أشمل.

ويقول شن كايفي «في البداية كنت أريد تصوير فيلم عن الرغبة والجنس عند المرأة، وكنت أعمل على إبراز العجز النسائي أمام قواعد المجتمع وتقاليده. لكن الفيلم انحرف كثيرا عن فكرته الاولى» بينما يعترف منتجه بانه هو الذي دفعه الى هذا الاتجاه.

ويضيف كايفي (من مواليد بكين ١٩٥٢ وابن المخرج شن Hvaikai) الذي اجبرته الثورة الثقافية (١٩٦٦ ـ ١٩٧٦) على قطع الدراسة والذهاب الى الارياف لتعليم الفلاحين «ان ثورة عام ١٩١١ أرّخت لنهاية الامبراطورية وتأسيس الجمهورية، وكان الجميع يعتقد ان عصرا جديدا قد بدأ، لكن الواقع ان اساليب الحياة لم تتبدل تماما كما كان الشأن لاحقا مع وفاة ماوتسي تونغ عام ١٩٧٦ حين اطلق دنغ كسياوبنغ مسيرة الاصلاحات الاقتصادية».

ولكن المخرج الصيني يعترف ايضا بان الفيلم يطمح الى التركيز على السلطة والعلاقة بين الرجل والمرأة ويقول «ان «المعلمة الشابة» هو فيلم حول السلطة، ولا اعني بها فقط السلطة السياسية وانما ايضا السلطة الذكورية التقليدية. وانا اعتقد ان دوري كمخرج في الصين التي لم يعرف شعبها بعد مبدأ الفردية ان أساعد الناس على معرفة هويتهم، سيما وان النساء كن عوملن ولفترة طويلة من منطلق الدونية حيث كان الرجل هو المسيطر وهو بذلك نتاج لمجتمع التعاونيات».

ثبات الأخوين

في مقابل تراجع شن كايفي الذي قوبل في صالة العرض في كان بصيحات الاستهجان بدل التصفيق، فان الاخوين جويل وايتان كوين قدما فيلما جديدا بعنوان "Fargo" قوبل بالتصفيق الحاد وبآراء شبه متفقة على ان عبقرية الاخوين ثابتة حتى ولو كان موضوع فيلمها خبرا من الاخبار الأمنية المتفرقة.

فالفيلم الجديد الذي يأتي بعد السعفة الذهبية التي حصل عليها الاخوان عام ١٩٩١ عن فيلمهما Barton Fink وبعد افتتاح مهرجان عام ١٩٩٤ بفيلمهما «القفزة الكبيرة»، يعيد صياغة حادثة حقيقية وقعت في وسط غرب الولايات المتحدة الاميركية (منشأ عائلة كوين) حيث يتفق تاجر سيارات مع عصابة على خطف زوجته على إرغام والدها (اي عمه) على دفع فدية قيمتها مليون دولار. لكن الحادثة تتحول الى مأساة حيث تنتهي بمقتل ٥ أشخاص بمن فيهم والد الزوجة وأحد الخاطفين.

وعلى الرغم من امكانية ادراج Fargo في سياق أفلام العنف البوليسية على غرار «دم بدم» الذي كشف العام ١٩٨٥ عن عبقرية الاخوين كوين، الا انه الوحيد بين أفلامهما السابقة، الذي ينطلق من حادثة حقيقية، وينجح في نقلها من الفيلم الوثائقي الى رواية زاخرة بالتعقيدات والتناقضات (مثلا بين المجرم وحركاته العشوائية). كما انها زاخرة بالمفردات المضحكة التي وان كانت تعكس لهجة المنطقة التي صوّر فيها الفيلم والتي يعرفها الاخوان كوين عن ظهر قلب الا انها ساهمت في إضفاء مشاهد مضحكة ومحببة تماما كشخصية الشرطية الحامل التي تنجح رغم سذاجتها الظاهرة في اعتقال المجرمين.

بقي الاخوان كوين في فيلمهما الجديد وفيين لسمعتهما وشهرتهما التي يختلط فيها المنطق الروائي، المتناقض مع الطرافة الباردة، مع العنف الواصل الى ذروته ببرودة ايضا، وكل ذلك في قالب كلاسيكي يتصارع فيه الخير والشر، وتترك فيه للممثلين حرية الحركة والتعبير عن دواخلهم.

"Fargo" جاء بهذا المعنى تعبيرا صادقا عن حادثة حقيقية في مينيسوتا، لكنه صادق في واقعه وخياله على السواء. فكانت ثلوج المنطقة بمثابة الكادر الاكثر ملاءمة لتأثيرات الثقافة الاسكاندينافية ولبرودة أساليب الحياة وهامشيتها التي سرعان ما تلبس لبوس العنف الذي يبدو كأنه جزء من ثقافة المكان.


آل باتشينو في «كان»

آل باتشينو

ليس سهلا على الصحافي الذي يغطي وقائع مهرجان كان للسينما الإستيقاظ عند السابعة من صبيحة كل يوم استعدادا لحضور اول عرض سينمائي يبدأ عند الثامنة والنصف. فأجواء السمر الليلي آخاذة، والبحر يرسل اغراءاته الليلية الى المقاهي المستلقية على شاطئه، ونجوم الفن السابع يضفون على الليل جمالا. وفي كل ليلة يتساءل الصحافيون عما اذا كان فيلم الصباح يستحق عناء النهوض باكرا. لكن بعض الاسماء السينمائية توفر عناء السؤال ولا توفر مشقة النهوض، ومن هذه الأسماء مثلا آل باتشينو الذي يكفي ان يكون اسمه ملازما لفيلم حتى يقف الصحافيون والنقاد في صفوف طويلة منذ ساعات الصباح الاولى بانتظار ما سيحمله عمله الجديد.

والعمل الجديد الذي عرض امس في الدورة التاسعة والاربعين لمهرجان كان حمل اسم «البحث عن ريشار»، وهو سيناريو مقتبس عن مسرحية «ريشار الثالث» لوليم شكسبير كان آل باتشينو نفسه لعبها مرارا على خشبات المسرح الاميركي، قبل ان ينقلها اولا عبر فيلم وثائقي الى الشاشة الصغيرة، وثانيا عبر فيلم (لا تعريف له باعتراف آل باتشينو نفسه) الى الشاشة الكبيرة.

لا يندرج الفيلم في المسابقة الرسمية وانما في تظاهرة منظرة ماء الموازية والتي اصبحت باعتراف العديد من النقاد غالبا ما تضاهي الأفلام المعروضة في المسابقة. وهو ليس ضبطا للرواية على الشاشة الكبيرة وانما محاولة لجعل شكسبير قريبا من قلوب الاميركيين الذين طالما تحكمت بهم العقدة الانكليزية حيال الكاتب العالمي حيث يتهمون دائما بانهم أعجز من ان يلعبوا مسرحياته بالعمق ذاته الذي يميز المسرح البريطاني.

ويقول آل باتشينو في مؤتمره الصحافي «اعتقد ان فكرة الفيلم تعود الى نهاية السبعينيات. فآنذاك كنت اعطي دروسا لطلاب المدارس والجامعات واقرأ لطلابي شعرا وبعضا من مسرحياتي المفضلة. ولكن في كل مرة كنت ألفظ اسم شكسبير او اعرب عن عزمي قراءة احدى مسرحياته، كنت غالبا ما اشعر بأن ثمة ترددا او حتى نفورا. وكنت أفاجأ بأن قلة قليلة من الطلاب كانت قرأت هذا الكاتب الشهير بينما هذه القلة نفسها كانت على استعداد للدخول الى عالمه اي انه كان يكفي بعض من الأبيات الشعرية لدفعهم الى التعلق به. وهكذا وبعد سنوات قليلة طلب مني ان اخرج ريشار الثالث وهي المسرحية التي كنت لعبتها مرتين ولكنني لم اكن مقتنعا بإمكانية ان تلعب أمام الكاميرا».

آل باتشينو من مواليد نيويورك عام ١٩٤٠، من والدين صقليين. درس المسرح والسينما في أهم المعاهد الاميركية، وبرع في السينما والمسرح على السواء. ينتمي منذ سنوات عديدة لما يسمى بـ Experimental Theater Company حيث لعب ريشار الثالث.

لم يندم الزملاء الصحافيون على الاستيقاظ صباحا لحضور فيلم آل باتشينو بالرغم من ان فكرة نقل مسرحية الى الشاشة الكبيرة لا تشجع عادة لاسيما اذا كان النص شكسبيري اللغة والأجواء.

كتاب

«المسافرة» نص سجن ربع قرن لشوقي بغدادي

قصص تتباعد وتتقارب لتصبح رواية

الكتاب: المسافرة.
المؤلف: شوقي بغدادي
الناشر: دار الآداب.

المسافرة
شوقي بغدادي
رواية

غلاف الرواية

اشتهر شوقي بغدادي شاعراً، وصدرت له خلال ابداعه الشعري عشر مجموعات شعرية بدءا من الخمسينيات الى اليوم. لكنه كتب ايضا قصصا (اربع مجموعات) وكتب شعرا للاطفال (مجموعتان)... وبين ايدينا الآن اول رواية له بعنوان «المسافرة» الصادرة حديثا عن دار الآداب. ويبدو من مقدمته انه كتبها منذ زمن طويل، وربما في الستينيات ولم ينشرها الى الآن: «اذ من النادر ان يبقى نص روائي أسير ادراج كاتبه اكثر من ربع قرن من الزمن (٢٦ سنة تماما) وهو يتردد في نشره».

ثمة نصوص كثيرة تكتبها، ثم تتخلى عنها، ويحسم هذا الامر عادة خلال سنوات معدودات (...) لقد كتبت في زمني القاصيص نشر معظمها في صحف ومجلات مرموقة. ولكنني حين قررت اختيار بعضها لنشرها في مجموعة تخليت عن كثير منها ولم أستبق الا القليل. كما كتبت في مطلع شبابي عدة روايات منذ أيام المدرسة ثم دفنتها تحت سابع أرض. لقد حسمت الامر مع ذلك الإنتاج بسرعة الا مع هذه الرواية التي انهيت كتابتها في صيغتها الاولى يوم ١٠/٨/١٩٦٦ عقب تجربة قاسية مرت بي (...) كان النص اصغر حجما مما هو عليه الآن، ولم تستغرق كتابته اكثر من اسابيع معدودة. ذلك لانني كنت ممتلئا بالتجربة القاسية التي الهمتني امتلاء الاحواض المفعمة حتى الحافة. ولكن ما ان هدأت واعدت قراءة ما كتبت بعد امد حتى احسست ان النص يفتقر الى خلفيات اعمق مما صنعت. فتريثت عاما او عامين وانا متحيّر ما عساني اصنع».

حرج

وهكذا عاد الشاعر بعد سنوات فضاق النص من جديد مضيقا اليه حاذفا منه، غير انه كلما قرأ رواية جديدة رائعة من آخر المترجمات او المؤلفات كان يشعر بضآلة عمله فيتريث من جديد، وكلما طال الأمد وظهرت تيارات مستحدثة في الكتابة الروائية ازداد حرجه فيقرر عرضها على زملاء له، وحين يجد انهم احبوا النص استعاد ثقته به. واخيرا يقول الشاعر السوري: «كان قد مر على قراءتي الاخيرة للرواية اكثر من سبع سنوات، شعرت ان في النص حياة سرية نابضة حقيقية وانه لن يكون في مقدوري التخلي عنه اطلاقا.. وهكذا تتخذ قراره في نشرها».

ماذا في «المسافرة»؟

الجديد فيها انها غير مشابهة لغيرها من حيث فن القص.. فهي اولا قصص قصيرة، ثم تندمج هذه القصص في رواية يتوحد ابطالها معهم في مكان واحد هو سيارة درك تقلهم سجناء من لبنان الى سورية.

يقدم الكاتب قصة كل واحد من هؤلاء السبعة على حدة، مطلقا على القسم الاول «رفاق السفر».. انهم سوريون يبحثون عن لقمة عيشهم بشتى السبل، حيث غادروا كل واحد منهم بلده قاصدا لبنان المعروف بازدهاره الاقتصادي ليجربوا حظهم في الحياة. واول قصة تتابعها قصة «الاستاذ» الذي يبدو انه الكاتب نفسه لتشابه ما مر به وما به الكاتب عندما عبر الى لبنان ليعمل في الصحافة بعد حادثة مثيرة اودت بصديق له أثناء تظاهرة طلابية ضد السلطة.. لكن الإستاذ لا يسلم من الاعتقال في بيروت بعد إلقائه خطبة وطنية هاجم فيها السلطة. وهكذا تبخرت كل مشاعر الحماسة والغبطة في لحظة واحدة وحل محلها جو من الوجوم المصحوب بالتهمة والريبة، ويقاد الى السجن.. ثم لننتقل الى القصة التالية، فتتابع احداث الفتاة القروية (عريفة) التي تسللت من قريتها واسرتها لتعمل خادمة لدى احدى الأسر الثرية. فقد باعها ابوها لهذه الأسرة كما يبيع اي شيء وغادر بيروت تاركا ابنته تتقاذفها الأقدار، ثم لتقع فريسة رب أسرة آخر انتقلت الى بيته.. ثم الى بيت آخر.. وهكذا فقد اتقنت المهنة. ومنذ ذلك اليوم بدأت تعمل لحسابها الخاص وصار مقدراً عليها الا تقابل أباها ولا ترى قريتها الى الأبد. ولكن من اين لك يا عريفة ان تنعمي بحريتك وشبابك وأنت وحيدة في هذا العالم الصاخب المريع؟.. هل هو سوى الحظ أم ثمن الخطيئة ام غفلة الفتاة المبتدئة؟ مهما كان السبب فلقد كان الطريق قصيرا سرعان ما انسد في وجهها وقد بدأت تتقن اصول اللعبة.

السجن

احمد في القصة الثالثة من مدينة حمص الذي جاء بيروت مزهوا بقوته وحبه للسيطرة على الآخرين، حيث يسيطر على احد أرصفة بيروت ويتناول اجرا لكل سيارة تركن الى الرصيف.. لقد اصبح زعيما على صبية باتوا يهابونه. لكنه في الختام يصطدم بأحد أزلام زعيم سياسي تم إلقاء القبض عليه بتهمة فرض الخوة بالقوة على الناس.

اما ناظم في القصة الرابعة فهو أسير مستشفى للامراض العقلية يحاول الهرب منه بشتى الصور الى ان ينجح في النهاية هاربا الى بيروت. لكنه يواجه قدره هنا، حين يعتدي عليه صبية في ساحة البلس يسخرون منه بالكلام وباللمس والضرب الى ان وقع في أيدي الشرطة الذين ادركوا انه أبله مجنون يحاول العثور على مخرج للعودة الى بلده حماه. الخ.

وهكذا تجيء قصة سليم الذي يواجه ظلم ابيه بالتمرد عليه، ثم يخرج الى الحياة هاجرا منزله فيقع في أيدي العصابات ليصبح احد مهربي المخدرات بين حلب ودمشق وبيروت.. وكان يبعثر ما يجمع من اموال على موائد القمار.. الى ان يقع ضحية وشاية بانه يتاجر بالمخدرات. فتداهم الشرطة بيته ثم يسحبوه الى الفحص الطبي ليسحبوا قطرة من دمه وفحصها، فاذا هو قد تعاطى المخدرات قبل قليل من حضورهم.

القصة الاخيرة: الفتى الحلبي والفتى الحوراني الذي كل منهما يحاول التحرّش بالنساء. وقد تلاقيا صدفة ليعرف كل منهما الآخر انه من ذات البلد. الحلبي لا شيء عنده سوى مطاردة الفتيات والحوراني لا شيء آخر عنده غير بيع الدخان المهرب. وكلاهما يقعان بقبضة الشرطة ويقادان الى السجن.

الى هنا ينتهي الجزء الاول من الرواية، الذي كما يبدو واضحا انه مجموعة قصص. كل قصة لا علاقة بالاخرى.. لكن جميع ابطال هذه القصص جمعهم مصير واحد: السجن.. ثم الإبعاد.

التشرد

اما الإبعاد، او «السفر» كما هو عنوان الجزء الثاني من النص.. فهو الرواية عندما اجتمع كل هؤلاء في شاحنة واحدة للدرك. وقد تقرر ابعادهم جميعا الى سورية بعد ان قضوا المدد التي حكموا بها في السجن.

تنطلق الشاحنة من بيروت، وفيها هؤلاء السجناء التي بينهم فتاة وحيدة هي عريفة.. الكل مقيدون بالسلاسل ما عداها.. حيث كل واحد يحلم بالوصول اليها بأي وسيلة.. وتتوقف الشاحنة عدة مرات في الطريق.. وعندما يحين موعد الغداء يذهب رئيس المجموعة المرافقة لتناول الغداء وإعداد سندويشات للمساجين.. لكن جلسة الغداء تطول وتتحول الى سمر خصوصا وقد اصطحب العريف الدركي الفتاة معه. ومن ثم تعاود الشاحنة سيرها الى الحدود السورية. وأثناء ذلك تنشأ علاقة صامتة بين الاستاذ وعريفة الذي وعدها بالمساعدة وإيجاد عمل لها في دمشق.. ثم يستأذن الدركي ليسجل لها عنوانه ويعطيها العنوان.. وهنا يبرع الكاتب في وصف الجو المشحون بين هذه المجموعة المتناقضة من البشر. استاذ صحافي، فتاة قروية تحولت الى مومس، أبله مجنون، مهرب مخدرات، فتى مراهق.. الخ. يبرع في نقل احاسيس كل هؤلاء وأفكارهم وأحلامهم من خلال مراقبة دقيقة لتصرفاتهم لنحصل في النهاية على نص صادق حار مليء بالعفوية، وبالتالي نقل شرائح متنوعة من المجتمع على ما تقاسيه كل واحدة في الحياة اليومية.. كل ذلك عبر نسيج انساني راق يدلل على ما في نفس الانسان من احلام بحياة بسيطة لا حقد فيها ولا ألم ولا عذاب. لكن كل هؤلاء لم يواجهوا في حياتهم غير الفشل والاحباط وعدم الاعتراف بهم كأناس لهم الحق في الحياة الطيبة. لكن من الصعب الحصول على هذا الحق الا بالوسائل التي تخيلوا انها توصلهم الى السعادة المنشودة فلم توصلهم الا الى الآلام والسجون والتشرد.

من حقنا ان نقول ان هذا العمل المميز من اجمل ما كتب شوقي بغدادي وكان مفرحا لنا ان نراه مطبوعا اخيرا بعد هذا التلكؤ الطويل.

ياسين رفاعية
(دمشق)

تعليق

«بصارة ـ براجة» على شاشة تلفزيون لبنان

تكريس الأباطيل في شرح الظواهر الغريبة

بعد مشاهدتنا برنامج «بصارة ـ براجة، ٥ من ٧» على شاشة تلفزيون لبنان يوم الجمعة ١٠ أيار الجاري، لا بد من توجيه النقد حرصا على المستوى العلمي البارابسيكولوجي في لبنان.

اولا: البارابسيكولوجيا ليست سحرا يدعم الخرافات.

ثانيا: البارابسيكولوجيا لا تستعمل إبراريا وعند الطلب كما روّج في البرنامج.

ثالثا: البارابسيكولوجيا لا يروجها المتبصرون ومستحضرو الجن وأرواح المتوفين.

رابعا: ان عبارة (Télépathie) ليست مجالات كهربائية مغناطيسية كما أعلن المشارك في الندوة أستاذ الدراسات العليا في الإسلاميات السيد ابراهيم أدهم.

خامسا: اما تأكيد الزميل «ادهم» بان معرفة المستقبل لم تحصل، فهذا ايضا تعد على النظريات العلمية، على الاقل على الناحية البارابسيكولوجية ـ الطبية (لا كما روّجها البصارون على الشاشة لسوء الحظ، ومزج العلم بالخرافة ببراعة (!!) لا فوقها براعة). وقد دخل السيد «أدهم» ما يسمى بالـ(Prévision) من دون ان يذكر المراجع والتجارب العلمية لذلك الواقع (Prévision) المعاكس لنظرته.

سادسا: استنادا (على ما يبدو بوضوح تام) الى الاعتقاد الديني الخاص بفئة معينة، عرف السيد أدهم السحر بالصوت والصورة بأنه: مواد كيماوية، خفة حركة، Télépathie، تنويم مغناطيسي، وتأثير إيمائي.

سحرة دجالون

وتعليقنا على هذا التحديد انه باطل جملة وتفصيلا. فالمواد الكيماوية هي مواد كيماوية لا غير. والخفة المسرحية هي فن للتسلية لا غير. والتخاطر هو انتقال الفكر بشكل غير فيزيائي ـ حاليا على الاقل بالنسبة الى العلوم، خصوصا البارابسيكولوجية منها ـ لا غير. والتنويم المغناطيسي لا وجود له إلا في عقول السذّج. والتأثير الايحائي ـ سواء كان تأثيرا طبيا تماما أم غير طبي ـ هو عمل نفسي لا سحري. الا قال السيد أدهم ان السحرة هم دجالون (لم (بتعاقته للنية) ـ ليكون اعتقاده بالسحر ـ بنفسه. اقل ضررا من عمل اولئك السحرة؟ طبعا: «حاربه» السيد أدهم السيدة هدايا بنبهينة، والحجة الدينية في دوما حجة ضعيفة اذا كانت لا ترفق بالحجة العلمية اولا. لكن بالسبيل العلمية أولا، ما لم نجده ابدا في الجلسة لافتقارها الى الاختصاصيين بهذا المجال وتشيعها بأوجه اخرى.

الدين والعلم

ثامنا: اما سؤال المحاور زافين قيومجيان في الفروق بين حضور الجان ومعرفة الغيب، اجاب السيد أدهم بأن الفرق بسيط، ويكفي أن نطرح ٥ أسئلة على العرّاف ليفتضح أمره: ١ ـ معرفة ما سيحصل بعد قليل. ٢ ـ معرفة ما في الأرحام. ٣ ـ وقت نزول المطر. ٤ ـ ما قد يربح الانسان غدا. ٥ ـ أعمار البشر والناس.

نسأل نحن: ألا يمكن ان تكون الاسئلة (٦) بدلا من (٥) فقط؟ ولم لا (٧) او (١٠)؟ وهل ان الإستناد الى كتاب ديني معين يتحتم رمي البصارين في النار بعد امتحانهم بخمسة اسئلة لا غير؟ وهل يكون هذا الاستناد الرقمي علما موثوقا للجميع، على اختلاف انتماءاتهم واعتقاداتهم؟

١) الدين المسيحي يعج بالظواهر النفسية البارابسيكولوجية التي صح التنبؤ بها. فهل يجب علينا رذلها لان اعتقادا دينيا مغايرا يناقضها؟

٢) معرفة ما في الارحام قد تفسر بعدة اوجه. كانوا يفسرونها بأنه لا يمكن التكهن بجنس المولود قبل صدور الايكوغرافيا. لكن بعد صدورها اصبح تفسيرها مغايرا ومختلفا عما قبل سابقا. وقد يتغير ايضا في المستقبل. اجل يمكن معرفة جنس المولود بنسبة ٩٩.٩٩(٪) من الاحوال. كما انه في القريب سيتمكن الطب بإنجاب الذكور او الإناث حسب الطلب. وليس هذا معجزة، بل تقنية بسيطة متطورة، ما الغريب في هذا كله؟

٣) وقت نزول المطر أمامي امر فيزيائي بارابسيكولوجي، يتم ادراكه اذا ما تم ادراك امر فيزيائي آخر. وهنا نسأل: هل يلم السيد أدهم بهذه التجارب ام لا يلم بها؟ عشرات الآلاف من التجارب البارابسيكولوجية مدونة في المراجع المختصة، في الإطار الاكاديمي، الطبي، الرسمي، الجامعي، فلم لم يذكرها أبدا؟

(٤) و(٥) هما ظاهرتان من الممكن التوسع بهما لو كان الظرف يسمح لنا بذلك. فهناك العوامل المؤثرة سلبا التي تودي بموت البعض ايحائيا (لشدة التأثر لا غير).

لقد سبق وعولج هذا الموضوع على شاشة (L.B.C) سابقا و(M.T.V) و(SIGMA) من دون نجاح، للاسباب نفسها.

تاسعا: اما اتصال السيد محمد نعمة بقضية شفائه من الربو على يد «أم علي» بعد عجز الاطباء عن شفائه، فلقد كان جواب السيد أدهم ان ذلك حصل بالايحاء النفسي. لكن لم نفهم كيف تم ذلك الايحاء! وعندما استدرك المحاور الوضع ليوضح النقطة، اجاب السيد أدهم مجددا: «بدليل ان اكثر الاطباء لم يشفوه»!! هل هذه هي تأكيدات طبية ـ علمية؟! لا داعي الى مزيد من التعليق على افتراضات دون شرحها وتبيين حقائقها. واذا كانت هذه الردود هي الحجج العلمية ـ الطبية التي ينتظرها المشاهد، فبئس تلك الحقيقة!

استحضار الأرواح

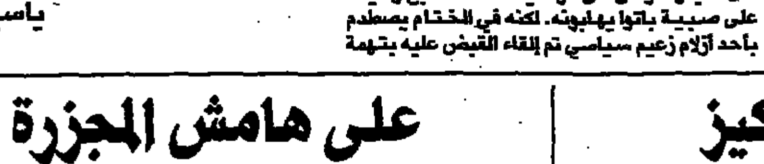
عاشرا: في استحضار الارواح، يستند السيد أدهم الى القرآن الكريم في دحض العودة مجددا الى العيش، وانه لا يجوز استحضار روح ميت، وان التبصير هو نقيض الدين قرآنيا وغير ذلك. لكن ما كنا نوده شرح علمي لدحض تلك الخرافات اولا ثم دعم هذا الدحض دينيا. الشرح لم يحضر أبدا وفقا للقول الفرنسي الجميل: (Et le combat cessa, faute de combattants).

حادي عشر: اما ترويج المحامي موسى برانس للبارابسيكولوجيا على انها دراسة وجود كائنات اخرى في عوالم اخرى وتدخلها في حياتنا، وتأكيد العلوم البارابسيكولوجية على حقيقة السفر عبر الزمن، وجدية قراءة الكف، الخ.. فان ذلك كمن يؤكد ان الطب هو شعوذة السحر الأسود او التطبيب القبلي في الغابات، او ان الالوهية الحقة هي في عبادة الاوثان!؟ لا علاقة للبارابسيكولوجيا بأي كلمة نطق بها المحامي برانس الذي لم يدرس مرة ساعة واحدة المواد البارابسيكولوجية. وانما كما اعترف: يطير في الهواء وينتقل كونيا.. فيقرأ الكتب..». أجل، يحلم فيعتقد انه يعيش حلمه! انها أحلام اليقظة! ولا عجب لو قال ايضا انه يقوم بعمليات جراحية معقدة بواسطة الجن والعفريت بارابسيكولوجياً، ولمَ لا يكون كذلك، طالما ان الكلام هو مجاني والرقابية شفافة والمحاور بريء والتلفزة تعشق الغريب والعجيب لشد الانظار على حساب الحقيقة والعلم؟

خلاصة: أظهر المحاورون عدم كفاءة في عرض الكثير من الامثلة التي لا مجال للوقوف هنا على كل واحد منها، وكان ان روّجت الإشاعات هذه من منبر بدا إعلانيا لا إعلاميا. فلقد تساوى تلفزيون لبنان وسائر التلفزيونات في نشر الخرافات باسم العلم، ويبقى علينا طرح السؤال: هل ان الافلاس في انتاج البرامج المحلية قد وصل الى حال مضاعفة الضياع في الامور العلمية وتكريس الاباطيل في شرح الظواهرية الغريبة.

د. روجيه شكيب الخوري

قصيدتان



قانا وجنكيز

طويت دربي إلى قانا على خجلي … فلست أحمل غير الدمع في مقلي
وغصة بفؤادي لا تبارحني … حتى تعاودني قسراً بلا ملل
فإن غلبت استوى مني الحديث وإن … غُلبت حدّث عني الدمع في مهل
وقد أشيح بوجهي ان أرى جزعاً … حتى سرقت نشيجا الذي قبلي
فقد بكى وبكينا لا يراقبنا … في غمرة الحزن الا قائد العجل
حتى وصلنا الى صور ومعبدها … فكان لبنان محشورا على زجل
اذا الحضارة قد جاءت برمتها … ملء التوابيت من مسمىً ومن غفل
صلى الاله على كل الذين قضوا … ولم أصلِّ على غير المقدّم لي
بقية من طعام القصف باقية … سبعين حطوا وباقيهم مع الشعل
لم يشهد الدهر قوما كالألى ذبحوا … الا نبائح جنكز خان في الأول
رحنا ندفّن قتلانا «حضارتهم» … ومجلس الأمن في القتلى على ثمل
اليكمُ جثة السكران ندفنها … عنهم بعيدا فليس النكر كالأُثل
هذا الذي تُنبح الدنيا بخنجره … ولا يسيل دم منها على طلل
هذا الذي التاث والأمريك لوثته … لا يدفنّ الى الأحرار في الجبل
ونُنبئهم أنهم في أمنه وثقوا … ومكبل الجند لم يدفع ولم يصل
أكان شاهد زور؟ لا فقد شهدوا … لكنها أبطلت في منتدى هبل

الشيخ خليل شقير

على هامش المجزرة

(١)
طويل ليلك المعتم
وصوتك في حناجرنا
غدا شجراً
وجرحك في صميم الصخر
يدخل عالما مظلم
ولا شاشٌ وأدوية
ولا مشفى،
يضمد حزنك المؤلم.
فحقاً،
يا جنوب الجرح،
صمت العرب كم مؤلم.

(٢)
احباتي...
سلام الموت نرفضه
هو الله
يجربكم ويبلوكم.
كما أهل في قيود الأسر
قد علموا
اصلحبكم واملوكم
بأن في الارض مجزرة
واطفال بها ذبحوا
دماؤهمو تناديكم
وفي الأقطار أعراب
عروشهمو تناديكم
أطيعوهم، سيأتوكم
وقد بالوا..
فوق قراسهم «غضباً»
ليحموكم.

(٣)
أعدوا قمة القمم
وقلوا صولة الهرم
واعطوهم تراخيصاً
لنحر الأعزل الهرم
وشدوا فوق أيديهم
على ساق على قدم
وهم يرمونها لهباً
على الاطفال كالحمم
تثر لحمهم مزقاً
وعظمهمو على الركم
هنئتم أمة العرب
رعاة المجد والشيم
وعاش الصف مجتمعا
مع بيريز في الشرم.

طه العبد

محترف مسرحي لمنير أبو دبس: عاود المخرج المسرحي منير ابو دبس نشاطه في لبنان بإنشاء محترف مسرحي جديد في دورة اولى تبدأ من ٢٠ ايار الحالي ولغاية ٢٠ حزيران المقبل، تمهيدا لتأسيس فرقة مسرحية جديدة من الهواة والمبتدئين. ودعا الى اللقاء الاول في السابعة بعد ظهر الاثنين ٢٠ ايار في قاعة سكرتاريا دير مار الياس ـ انطلياس بمحاذاة الكنيسة القديمة، والفرصة مفتوحة للصبايا والشباب ممن بلغوا السابعة عشرة.

هدف الدورة، كما صرح ابو دبس الذي يعتبر مؤسس المسرح الحديث في لبنان، متنشئة مسرحية لعناصر جديدة تمهيدا لتكوين نواة فرقة جديدة لسلسلة اعمال مسرحية قريبة تبدأ اواخر هذا الصيف». للمراجعة هاتف: ٤١٠٥٦٨ ـ ٤١٤٤٢٠ ـ ٤١٥٧١٧.

معرض من أجل الجنوب في الثقافي الفرنسي: اعلن المركز الثقافي الفرنسي انه بمبادرة من بعض الفنانين التشكيليين اللبنانيين، سيخصص معرضا بعنوان «ريش من اجل الجنوب»، يعود ريعه لمساعدة المعوزين عبر الصليب الاحمر اللبناني، وذلك من خلال بيع بالمزاد العلني للوحات عدد كبير من الفنانين يتم في الثلاثين من ايار الجاري بإدارة فدى بولس المفوضة عن البيع في المركز بين السادسة والسابعة والنصف مساء.

الجدير ذكره ان اللوحات ستعرض في المركز الثقافي الفرنسي في ٢٤ و٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار من الثانية بعد الظهر لغاية السابعة مساء. ويعقد للغاية عنها مؤتمر صحافي، الحادية عشرة صباح الثلاثاء ٢١ ايار الجاري في قاعة المحاضرات بالمركز.

وضمن إطار الدعم الذي يقدمه للابداع السينمائي اللبناني الشاب، دعا مدير المركز الثقافي الفرنسي في بيروت الى مشاهدة عرض خاص لفيلم "TAXI SERVICE" لإيلي خليفة والكسندر مونييه (٣٥ ملم، ١٢ د)، السابعة من مساء الجمعة ١٧ ايار الجاري في صالة مونتاني. ويعرض الفيلم ثانية عند السابعة والنصف من اليوم نفسه.

يذكر انه سيتم لقاء مع المخرجين بعد العرضين.

فيلم ومسرحية في مسرح بيروت: يفتتح مسرح بيروت والمركز الثقافي الفرنسي اسبوع المخرج السينمائي السلافي الفرنسي جان روش بالفيلم «انا، الاسود» في الثامنة والنصف مساء الاثنين المقبل في المسرح. كما تفتتح مسرحية «الكراسي» للكاتب يوجين يونسكو، من اخراج لينا الصانع في الثامنة والنصف مساء الخميس ٣٠ ايار الحالي.

«الواحة»: تراث وتاريخ الخليج





صدر العدد الرابع من «الواحة» مجلة فصلية تعنى بشؤون التراث والثقافة والادب في الخليج العربي. تصدّرت الغلاف عناوين ملفات رئيسية احتواها العدد:

«من الزارة الى العوامية.. صفحات من تاريخ البحرين» لمحمد أمين ابو المكارم، عرض فيها الكاتب تاريخ البحرين ذاكراً أمجاد مدن وحضارات نشأت فوق ارضها او من حولها، فأثرت فيها وتأثرت بها. قصة مجد داثر وورثه مجد حاضر.

الملف الثاني تناول «تجارة السلوق واللؤلؤ في القطيف» وعرض فيه الكاتب الى التجارة الهندية التي راجت بعد استيلاء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل على مقاطعتي الاحساء والقطيف.

في الملف الثالث وتحت عنوان: «مخطوطات الواحة: حوار بين عالمين» تحدث فيه الكاتب عن الوصية والشفاعة، ثم عن الاصوليين والمحدثين، خالصاً الى الكتابة عن رجوع المطلّق.

في الملف الرابع عرض الكاتب تحت عنوان «القطيف تثمّن زيارة الأمير سلطان» الى كلمات ألقيت في مناسبة زيارة النائب الثاني الامير سلطان الى القطيف والتي أعطت روحاً جديدة لتلك المنطقة. كتابات العدد تمحورت حول البحرين تخللتها متابعات وإصدارات حديثة.



خلل على «محور الممانعة» المصرية ـ السورية؟

ماذا في أجواء العلاقات المصرية ـ السورية؟

فتور؟ تناقض سياسات؟ لم يبلغ ـ والأرجح لن يبلغ ـ حد التوتر المعلن.

هل هذا «الفتور» ـ لنسمه الآن كذلك ـ هو حصيلة سياق من تناقض المواقع بدأ مع مؤتمر «شرم الشيخ» الذي تحمست مصر للدعوة إليه واستضافته وقاطعته سوريا.. وعبّر عن نفسه في بعض السجال بين وزيري خارجية البلدين عمرو موسى وفاروق الشرع خلال المؤتمر الاخير لوزراء الخارجية العرب الذي تزامن انعقاده في القاهرة مع مؤتمر «شرم الشيخ»؟

.. لكن السياسة المصرية (ومعها الفرنسية) بدت في «شرم الشيخ» صاحبة رؤية للمؤتمر خففت من مجرد تحويله (الاميركي) الى مؤتمر لدعم شعارات اسرائيل وسعت الى جعله مؤتمراً لدعم عملية السلام على نطاق اوسع.

بهذا المعنى كان الموقف المصري قادراً على التقاطع من داخل «شرم الشيخ» مع الموقف السوري من خارجه. فهل هذا كاف لاندلاع «الفتور» (كما اصطلحنا على التسمية) بين دمشق والقاهرة؟ ـ لا بد اذن من اسباب اخرى.

ثم جاء المؤشر الآخر البارز..

ذهب عمرو موسى الى انقرة، وعاد منها بتصريحات اعتبرت الاتفاق العسكري بين تركيا واسرائيل اتفاقاً محدود الاهمية، بل ذهب موسى الى القول ان التصور العربي عن الاتفاق كان «مبالغاً به».

وكان هذا التصريح ابتعاداً مصرياً صريحاً عن السياسة السورية المهتمة هذه الايام بحشد جو عربي ضد تركيا، لا غنى عن دور مصري لقيامه.

في اليوم التالي.. صدرت الصحف المصرية «القومية» (اي شبه الرسمية) مبرزةً لقاء عمرو موسى مع الرئيس حسني مبارك لوضعه في اجواء زيارة تركيا. لكنها ـ اي هذه الصحف ـ اكتفت بإبراز الخبر على الصفحة الأولى من دون ان تضع في عناوينها تصريح عمرو موسى حول «المبالغة» وإن كانت اوردتها في النص.

في اليوم التالي، وفي إحدى المناسبات، سئل الرئيس مبارك عن الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي، فكان جوابه مختلفاً في اللهجة عن جواب وزيره بقوله ان مصر تراقب التطورات على هذا الصعيد وانها ستتخذ المواقف مستقبلاً على ضوئها.

إذن بدا الرئيس مبارك مخففاً من وقع تصريحات عمرو موسى (من دون ان يقول اي شيء مخالف لها طبعاً).. وكان ذلك مؤشراً على عدم رغبة في تصعيد «الفتور» الاعلامي مع دمشق.

جاء المؤشر الثالث الأهم اواخر الاسبوع، مع القمة الثلاثية في القاهرة التي ضمت الى الرئيس المصري، كلاً من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

طبعاً لقمة من هذا النوع جدول اعمال في مواضيع كالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية والمفاوضات النهائية مع اسرائيل، لا ينحصر بموضوع العلاقة مع سوريا. لكن المرجعين الأردني والفلسطيني هما الآن الأكثر تناقضاً مع السياسة السورية لأسباب معروفة، وخصوصاً الملك حسين مجدداً، مع سياساته في العراق (يزور تركيا اليوم). وبالتالي فإن الرئيس المصري الذي كان يبدو في السنتين الاخيرتين اكثر حرصاً على التنسيق على الخطوط السورية ـ السعودية، يعرف ان هذه الحركة تشكل رسالة سلبية الى الدبلوماسية السورية.

مؤشر رابع... جاء في عدد «الاهرام» امس الاول الثلاثاء.. مع افتتاحية رئيس تحريرها ابراهيم نافع التي خصصها لشرح الرؤية المصرية للقمة الثلاثية تحت عنوان: «قمة العمل العربي المشترك»..

في الافتتاحية.. يقول في أحد المقاطع لعله الأكثر دلالة:

«ولا بد من ان نؤكد هنا ان التنسيق المتوقع من هذه الآلية سوف يكون مختلفاً عن جميع المحاولات العربية السابقة. فالحقيقة ان تلك المحاولات افتقدت الكثير من شروط التنسيق الجاد والتي تتطلب الإخطار المستمر بالتحركات الدولية والإقليمية لكل طرف ووضعها في اطار استراتيجية معروفة سلفاً...».

ويضيف: «فالتنسيق ليس عملية تحاول فيها بعض الاطراف تقييد حركة الاطراف الاخرى... او إخفاء المعلومات الاساسية عن التحركات الآنية والمستقبلية» الخ.

لمن يتوجه هذا الكلام؟

.. وماذا يجري اذن؟ وهل نحن امام احدى نتائج الاسبوع الحيوي الشهير في دمشق إبّان المفاوضات التي انتجت «تفاهم نيسان»؟

.. العلاقات المصرية ـ السورية كانت إحدى محطات الممانعة النادرة.. على المستوى الرسمي في السنوات الاخيرة..

فمن أين حدث الخلل.. ولماذا؟

جهاد الزين

المال ليس الثروة: أي استراتيجية للخلاص من الفقر؟

محمد ياسر الصبّان

تناقش حول طاولة مستديرة مساء اليوم في دار الندوة ورقة اعدها باحث اقتصادي هو د. محمد ياسر الصبّان حول «استراتيجية حرب الخلاص من الفقر».

«السفير» تنشر اجزاء من المدخل العام للخطة كما كتبه الباحث.

محاربة الفقر، وتحقيق بحبوحة اقتصادية وعدالة اجتماعية، واجب وطني، مثلما هو هدف انساني تحلم بتحقيقه كل المجتمعات والدول. لكن الفقر الذي لازم قيام المجتمعات بدرجات متفاوتة، تحوّل في الوقت الراهن الى وباء يهدد العالم. وبعد ان وقع لبنان فريسة هذا الوباء الذي بدأ يفتك فتكا سرطانيا بكل أجهزة جسمه، وجب النهوض للدفاع عن النفس من اجل البقاء، وباتت محاربته إلزامية، ومسؤولية كل فرد. لان الانزلاق الى الهاوية سيطال كل فرد، عاجلا أم آجلا. كما ان تبرير وجود الفقر وتقديم الذرائع لتسويغه تحت مختلف الاسباب والمقدمات والتنصل من مسؤولية تفشيه واستفحاله هو، في نظرنا، بمثابة خيانة لا يعادلها الا سكوت المجتمع ووقوفه متفرجا على الفصل الأخير من مسلسل مأساة سقوطه الى الحضيض.

فالفقر الذي يفتك بلبنان والامة العربية بسرعة مذهلة، يتزامن مع نمو سريع لعدو الامة. وفيما يتراجع معدل دخل الفرد في أغنى الدول العربية الى حدود ١٠٠٠٠ دولار سنويا، يرتفع معدل دخل الفرد في كيان العدو الى ٢٨٠٠٠ دولار سنويا. كما ان الصناعة تطورت في هذا الكيان الى حد يفوق التصور، فبات خبراء العدو في كافة المجالات يقفون في صف واحد مع خبراء أعظم دول العالم، بل ويتفوقون عليهم أحيانا، ويبيعونهم تكنولوجيات متطورة تفتقر اليها الدول العظمى. واذا استمر الوضع على ما هو عليه دون ان يثور العرب على أنفسهم ويعيدوا النظر في واقعهم المتردي ومسلماتهم وأسلوبهم وتطلعاتهم ويغيّروا ما بأنفسهم، فسرعان ما ستتحول هذه الامة بكل فئاتها الى العبودية واستجداء الرفق بالانسان في ظل المستقبل المرسوم بدقة لهذه المنطقة من العالم، حيث يستعجل العدو الصهيوني الانتهاء من مرحلة الصراع العسكري الذي تفوق فيه على أمتنا، الى مرحلة الصراع الاقتصادي الذي تفوق فيه على أمم الارض، وفرض على ساستها خدمة أهدافه.

وما الوحشية التي جبلت دماءنا بتراب أرضنا الطاهرة من جراء عناقيد الحقد والاجرام، وتهديم القرى والبلدات وضرب البنى التحتية، وتقطيع أوصال البلاد ودفع مئات الألوف من المواطنين، الى الهجرة من منازلهم ومزارعهم، الا دليل واضح على إصرار العدو على إبقائنا في هوة التخلف والفقر والتردي الاقتصادي، لنكون لقمة سائغة في مشروعه الشرق أوسطي، بدل ان نكون ندا منافسا وسدا مانعا دون الالتهام والتبعية. واذا كان العدو قد وضع عنوانا دعائيا لعدوانه الوحشي التدميري (نزع سلاح حزب الله ووقف إطلاق الكاتيوشا والحيلولة دون العمليات الاستشهادية) فان للعدو وجهة نظر اخرى وهي ان الفقير قادر على الاستشهاد، وقادر على الثأر لكرامته من عدوه بهذا الاستشهاد، وانه يستطيع ان يعض على جرحه ويواجه سكين الجزار الصهيوني بلحمه... الا ان الفقير لا يستطيع المحافظة على كرامته في حياته، ولا يستطيع ان يحقق نصرا على عدوه. فالصمود، والنصر، بحاجة الى قدرة على صناعة تكنولوجيا السلاح، وهذه حلقة في سلسلة مترابطة ومتكاملة من التقدم العلمي والمعاهد المتخصصة والمختبرات والمصانع، وقبل ذلك الى الازدهار الاقتصادي، اي الغنى ـ ولا يوجد دولة متقدمة غير غنية ـ وفوق هذا وذاك، توفر رؤية واضحة وعميقة، اي خطة نهضة وتقدم، كما لا يخفى. ولا يماري احد في انه لا سيادة ولا كرامة مع الفقر.

في هذا الجو الضاغط المتأزم، وحيث تعم الشكوى من عدم وجود خطة بديلة من «السياسة الاقتصادية» المتبعة، والتي اقل ما يمكن ان يقال فيها انها تعبير الازمة وتدور في دوامتها بدلا من ان تعالجها جذريا.

وفي غياب تام لبرامج او خطط اقتصادية نهضوية سديدة وشاملة لدى الاحزاب والفاعليات والنقابات، ترتفع بالوطن من حضيض التردي الى مرحلة الصمود فالمجابهة فالتقدم الى الامام.

وبما اننا على أبواب مرحلة مصيرية من الصراع مع العدو بعد نصف قرن من النزاع العربي الصهيوني،

وبما اننا، ايضا، على ابواب انتخابات تشريعية يفترض ان تتجلى فيها الديموقراطية الحقة وتستقيم،

وبعد ان خرج لبنان من محنة نيسان الدموية أقوى مما كان، بفضل الوعي الذي أنتج وحدة وطنية حقيقية، لا كلامية، نادرة المثال في تاريخه كله، فقاوم الشعب وصمد وتساند، وتعاطف وحاز على احترام ذاته واحترام العالم له، وكذلك بفضل العقل والحكمة والرأي، الذي هو قبل شجاعة الشجعان، والذي عطل قانون القوة الغاشمة بواسطة قانون القوة العاقلة المفكرة،

فانني أضع بين أيدي السادة الأجلاء المنتدين في كنف هذه الدار الكريمة، السباقة الى المبادرات الوطنية والقومية، الخطوط العريضة لـ «خطة الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي» لإبداء الرأي والمناقشة.

هذه الخطة، وليسمح لي بأن أقول «النظرية»، ليست بنت يومها، وليس لها ان تكون كذلك، وانما هي نتاج تفكير ودرس ونظر استغرق بضع عشرة سنة، انطلاقا من الواقع، لم أدعْ خلالها نهضة ولا أزمة في التاريخ الاقتصادي للامم، قديمها وحديثها، الا وعكفت على تفنيدها وتمحيصها بمنظار عقلاني، ديكارتي، متحرر من المسلمات. لقد فرزت الحسنات والسيئات، وبحثت عن العلل والمسببات في هذه وتلك، وبدأت من حيث انتهى الآخرون.

وأزعم انني استنبطت جديدا تحت شمس الاقتصاد كعلم، تجلى في أربع:

١ ـ وضع معادلة لقياس قيمة الثروة، تبين، تاليا، الفارق بين المال وبين الثروة.

٢ ـ «التمويل بالنمو»، نقيضا للتمويل بالعجز (اي التضخم)، او التمويل بالضرائب او التمويل بالاقتراض. وهو ينطوي ضمنا على إصلاح اداري جذري تصبو اليه ولا تدركه، يرتبط فيه دخل الحاكم بدخل المحكوم، ويصبح الموظف ـ نعم الموظف، وهذه ليست نكتة ـ خفيرا على المصلحة العامة بعد ان تكون هذه قد أصبحت مصلحته الخاصة، ويحل الزهد محل الطمع، تجاه السلطة.

٣ ـ بطلان مبدأ، او ذريعة، فرض الضرائب والرسوم من قبل الدولة ـ أي دولة ـ لان إصدار النقود هو بحد ذاته ضريبة كافية مستوفاة سلفا، وكل ضريبة هي حكما، ضريبة مضاعفة.

٤ ـ وضع أسس علمية عملية لمجتمع ليس فيه فقير او محتاج، تتحقق فيه ديموقراطية اجتماعية تلقائيا، وتتعاون فيه الطبقات طوعا وتتكامل، دون ان تتصارع او يلغي بعضها البعض الآخر، او يستغله. وهذا هو جوهر الخطة ومنتهى طموحها.

وقبل الدخول في التفاصيل أعترف سلفا، ان هذه الخطة هي عملية جراحية غير تقليدية، ومؤلمة الى حد ما، ولكنه الألم الشافي لا ألم الاشتراكات، وهي تتطلب شجاعة نادرة مصحوبة بوضوح الرؤيا، تتناسب والغاية السامية المتوخاة منها. مثلما تتطلب تجردا كبيرا وتفوقا على الذات في النظر اليها وتقويمها، لانها مغايرة لمعظم المسلمات الاكاديمية في شتى اوجه علم الاقتصاد الذي ندرسه في جامعاتنا او في جامعات الغرب والشرق على السواء. وانه قد آن الاوان لتكون لنا اجتهاداتنا الخاصة والمستقلة النابعة من تجارب أمتنا العريقة في ثقافاتها ومبادراتها وقيمها. فلا نظل عالة على فتات موائد علماء الاقتصاد الغربيين، ونقول، من ثم، دون مبالغة او غرور: هم رجال ونحن رجال.

واذا عرفنا ان عالما اقتصاديا من الدرجة الثانية، وهو جورج مينارد كينز، كانت أفكاره وراء نهضة اكبر قوتين اقتصاديتين في العالم، الولايات المتحدة الاميركية، واليابان، رغم ما يعتور هاتين القوتين من ثغرات ونقاط ضعف ـ لا مجال هنا لذكرها ـ سهل علينا تقبّل فكرة ان النظرية الاقتصادية الملائمة هي وراء صعود الامم وتطورها وازدهارها، وليس الثروات الطبيعية. وكلنا يعلم كم هو هائل حجم الثروات الطبيعية التي تمتلكها الامة العربية وتتبخّر من بين يديها بسحر ساحر!

لكي تكون الصورة واضحة في خطتنا لاختراق حاجز الفقر والقضاء عليه نهائيا، اضافة الى بناء جسم اقتصادي سليم محصن ـ يتفوق على أداء الاقتصادين الياباني والالماني، ويكون قدوة للغير، ومثالا لبنانيا نموذجيا يحتذى، فقد قسمنا مشروع الخطة الى ثمانية بنود، هي:

١ ـ دراسة الفارق بين المال وبين الثروة، وعلاقة ذلك بالفقر.

٢ ـ العلاقة بين القطاعات المنتجة وغير المنتجة للثروة في المجتمعات وكيفية تنميتها.

٣ ـ التمويل بالنمو وكيفية تحقيق الاصلاح الاداري والديموقراطية.

٤ ـ قضية الاستثمارات الاجنبية وعلاقتها بتصدير الثروة.

٥ ـ أسواق الاسهم والبورصة واعادة اعمار الوسط التجاري لبيروت من خلال شركة مساهمة عالمية.

٦ ـ سندات الخزينة وعلاقتها بالتصحر الاقتصادي.

٧ ـ التضخم المالي وتأثيره على قيمة المدخرات وقانون الايجارات واجور العمال وكيفية معالجته.

٨ ـ الادخار بالعملات الاجنبية وتأثير ذلك على امتصاص الثروة الوطنية.

عالم يهودي.. أم صهيونية عالمية؟

توفيق مهنا

التزامن انه مع ١٥ أيار، ذكرى قيام دولة الاغتصاب بالارادة الدولية القاهرة، والظالمة، ينقلب المولود المصطنع على من تسبب بإعلان ولادته. ومع هذه المناسبة ايضا، تعود بنا الذاكرة، الى السلسلة الصهيونية الثابتة الرافضة لقرارات كثيرة للجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي المسيّر بالقرار الاميركي اليوم.

مع ذكرى ١٥ أيار، نجد ان الارهاب الصهيوني، يلاحق الامم المتحدة عينها، وبرغم كونها القابلة القانونية لهذا المولود، لم تعف من ارهابه ووحشيته وإهاناته.

والمفارقة ايضا، ان هذه الجمعية العامة للامم المتحدة، التي ألغت بالامس القرار ٣٣٧٩ الذي وصف الصهيونية بالعنصرية، ازاء الجرائم العنصرية التي يرتكبها هذا الكيان، حيث يعترف جنوده الذين ارتكبوا مجزرة قانا في جنوب لبنان التي ذهب ضحيتها ١٠٢ من الاطفال والنساء الذين ظنوا ان مواقع الامم المتحدة تحميهم من العدوان الهمجي، يعترفون ويصحخون: سيان ان زاد العرب المقترون او نقصوا، عدا مجزرة الحرم الابراهيمي التي تدل على حجم الحقد العنصري اليهودي الاسود ضد شعبنا الذي يسفح دمه وهو في بيت الصلاة يرفعها الى الله عز وجل. وعدا سيل المجازر ضد سيارات الاسعاف وتدمير البيوت قصفا بالطيران والبوارج والمدفعية على رؤوس اهلها، وتفجيرها على مرأى من العالم، واستمرار عمليات الاقتلاع والتهجير والاستيطان والإبعاد.

ان هذه الوقائع تفضح زيف السلوك الذي اعتمدته الامم المتحدة مع كيان الاغتصاب منذ انشائه بقرار ظالم منها، وصولا الى إسقاط القرار ٣٣٧٩ الذي عتقه من هذا الوصف الانساني المحق لحركته الصهيونية العنصرية التي قامت على عقائد وأوهام وخرافات ومشاريع استعمارية، هي مصدر الخطر القومي على وجودنا القومي، كما هي مصدر الخطر والارهاب ضد شعوب العالم ومفكريه قاطبة.

ولو جلنا بفكرنا، خارج نطاق المواجهة القومية على أرضنا، لوجدنا ان الصهيونية هي عقيدة ارهاب، وان كيانها كيان ارهاب، وان نهجها في كل ساحة نهج ارهاب. وهذه عينة من ممارسات، نوردها ونعرضها على سبيل المثال فقط لا الحصر لدلالاتها، ورمزيتها في ذكرى ١٥ أيار:

١ ـ في فرنسا يتعرض الكاتب الفرنسي الكبير روجيه غارودي لحملة ارهاب فكرية وثقافية واعلامية من الحركة الصهيونية ودعاتها وأنصارها لم يسبق لها مثيل. وفرنسا، واحة الحرية والتعبير، وفرنسا الثورة الفرنسية ومبادئها الشهيرة، تقف وسائل اعلامها الخاضعة للمال الصهيوني، والخاضعة للابتزاز والتهديد والترويع الصهيوني، عاجزة عن القدرة لنشر دفاعات ومواقف روجيه غارودي، وصديقه الشهير الاب بيار، رجل الدين الكاثوليكي الوقور والرصين الذي وقف مساندا غارودي في حقه في اصدار كتاب: الخرافات في السياسة «الاسرائيلية»، الذي تجرأ فيه غارودي وشكك في المبدأ الراسخ في العقول الاوروبية حول ابادة ستة ملايين يهودي على يد النازيين.

ما نتوقف عنده، هو هذه الصرخة التي يطلقها غارودي اليوم ضد الارهاب الفكري والاعلامي والمالي الصهيوني الذي جعل الاعلام الفرنسي اداة طيعة مسخرة لخدمة الاهداف الدعائية الصهيونية العنصرية، وأغلقه بوجه كل رأي او فكرة او موقف آخر ان غارودي يصرخ بوجه هذا التزييف ويصور وضعه: ما اتعرض له أشبه بعمليات الشنق في الاشجار من دون محاكمة، التي كانت سائدة في اميركا، في زمن رعاة البقر.

٢ ـ ان الظاهرة عينها التي يتعرض لها روجيه غارودي والاب بيار في فرنسا، تعرض لها في شهر نيسان المنصرم الممثل العالمي المشهور مارلون براندو في الولايات المتحدة الاميركية، اذ تجرأ براندو، في لحظة من لحظات تجلياته الاخلاقية والانسانية في حديث الى شبكة «سي.ان.ان» الاميركية وفي حديث تلفزيوني: ان هوليوود مملكة يديرها ويملكها اليهود... وانها تظهر السود والصينيين والهنود الحمر والايطاليين واليابانيين بشكل نمطي قبيح، قائلا: ان على اليهود ان يكون لديهم قدر اكبر من الحساسية تجاه الآخرين.

مضيفا: رأينا الزنجي المتخلف والايطالي المحتال، والصيني اللئيم، والياباني ضيق العينين والخطر، ولكننا لم نر ابدا اليهودي المحتال، لانهم صناع السينما.

لقد اثارت هذه المواقف الصحيحة، رابطة الدفاع اليهودية التي كان ردها تهديديا وانتقاميا عنصريا، اذ اعلنت انها ستحول ما تبقى من حياة براندو الى جحيم، وباشرت هجومها برسم الصليب المعقوف على بلاطة التجمعة التي تحمل اسم براندو في شارع النجوم في هوليوود.

لقد كان سلاح الرد عند الحركة الصهيونية التشهير والارهاب والترويع، وليس المنافسة والحوار والدحض العلمي، فتجاوزت الاسلوب الحضاري الديموقراطي فورا الى وسائل الارهاب والترويع. ومن غير المستبعد، كما يدل تاريخ هذه الجماعات الارهابية اللجوء الى التصفية والقتل.. وبغض النظر عن اضطرار مارلون براندو الى الاعتذار والتراجع، فنحن امام ظاهرة كم الافواه والكبت والارهاب تلاحق صاحب الرأي المختلف والمتجرئ على التصريح بشيء ضد اليهود والصهاينة والكيان الصهيوني في كل الساحات، من باريس الى نيويورك.

٣ ـ والظاهرة عينها تعرضت لها وزارة الدفاع الاميركية في شهر شباط من هذا العام عندما وضع موظف اميركي في وزارة الدفاع تقريرا كشف فيه: ان اليهود الاميركيين يستغلون جنسيتهم الاميركية ومواقعهم ووظائفهم ويقومون بأعمال التجسس ونقل المعلومات الصناعية والحربية والتكنولوجية الى الكيان الصهيوني. وقد اشار التقرير المذكور الى استغلال ازدواجية الولاء، وعلى الفور تحركت جماعات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وأبرزها رابطة مكافحة تشويه السمعة اليهودية، وشنت حملة ضد وزارة الدفاع الاميركية وتقريرها، وكالت اليها تهم معاداة السامية والتمييز والعرقية الخ. وسرعان ما تراجعت وزارة الدفاع الاميركية، وتنصلت من التقرير، وعزته الى موظف ثانوي من موظفي الوزارة فقط.

وكذلك، لا نقف عند تراجع وزارة الدفاع المخزي الذي يقيم الاعتبار للمصالح اليهودية واللوبي الصهيوني وضغوطاته على حساب مصالح اميركا العليا وموظفيها المخلصين لمصالح اميركا والولاء لها. انما تعنينا هذه الظاهرة الصهيونية الارهابية التي تفرض طوقا من التخويف والترويع والانغلاق والفيتو ضد كل من يتجرأ على فضح الدعاوى الصهيونية، وانتقاد السياسات الصهيونية العنصرية الظالمة.

هل عرف العالم اي مولود اصطنعه عام ١٩٤٨، وهل يعي العالم ان هذا المولود الهجين، يشمل خطره في ما يشمل، ارهاب كل شعوب الارض وامهما، لاخضاعها الى اساطيره وخرافاته، وحجر افكارها ومفاهيمها في قوالب جامدة لتبقى هذه الشعوب لا ترى الحقيقة، وغافلة عن طبيعة هذه العقيدة الصهيونية التوراتية العنصرية الارهابية.

هل يعي العالم، ان الارهاب الصهيوني يلاحق احراره وأقلام كتابه، الذين مازالت ضمائرهم حرة وغير ماجورة، ويطلبون المعرفة وحدها، سبيلا الى إعلاء راية الحق والحقيقة.

ماذا بعد العدوان؟ (٢) رؤية لمتطلبات المرحلة المقبلة

ياسين سويد *

علينا ان نوفق بين منطقي الدولة والثورة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخنا، وبقدر ما ننجح في التوفيق بين هذين المنطقين نستطيع ان نحقق انتصارا ما على العدو، اذ ان القوة العسكرية، وحدها، غير كافية لتحقيق النصر، خصوصا في وجه شعب مصمم على الحياة بعزة وكرامة، ونحن نعتقد ان الشعب اللبناني مصمم، وقد بدا تصميمه هذا في الوقفة الموحدة التي وقفها بكل فئاته وطوائفه، في وجه العدوان الاخير.

على الدولة اذن ان ترعى المقاومة وتساندها لكي تحظى بثقتها، وعندها تستطيع ان تصحح مسارها ان هي اخطأت، ونحن ندرك جيدا ما للمقاومة من اخطاء يمكن للعدو ان يستغلها لكي يقيم سدا بينها وبين الشعب الذي يجب ان يكون حاضنها وحاميها، وبينها وبين الجيش الذي لا بد من ان يكون القوة التي تلجأ اليها عند الضرورة، اذ انه لا بد لأية مقاومة مسلحة، لكي تنجح، من «قواعد ثورية» تنطلق منها، «ومؤخرة» تتولى حمايتها وإمدادها بالعون والمساعدة، وعلى الشعب والجيش ان يهيئا لها تلك القواعد وهذه المؤخرة. لذا، فان من واجبنا، مواطنين وحكاما، ان نهيئ لهذه المقاومة ما يلزمها من اسباب النجاح، على الصعيدين الشعبي والعسكري، بحيث يكون الشعب قادرا على احتضانها وحمايتها، ويكون الجيش جاهزا للدفاع عنها. وذلك يتطلب اعدادا ماديا ونفسيا لكل من الفئات الثلاث:

ـ للمقاومة، التي يجب ان تكون على قدر من الوعي والانضباط بحيث لا تلحق بتصرفاتها الضرر بالشعب ومصالحه (كأن تمتنع عن استخدام المنازل والقرى اتراسا تتترس بها في وجه العدو الذي لا بد وان يجد في ذلك فرصة لقصف المواطنين الأبرياء وتهديم منازلهم وقراهم).

ـ وللشعب، بحيث يكون قادرا على الصمود والتصدي اذا ما وفرنا له الوسائل اللازمة لذلك، فلا نخشى ان يصبح المقاوم، في نظره، عدوا له بدلا من العدو الحقيقي الذي يحتل أرضه.

ـ وللجيش، بحيث يكون كل أفراده، الى أية فئة او منطقة او طائفة انتموا، مقتنعين بشرف المهمة وقدسية الرسالة التي يحملونها. ولقد خطت القيادة الحالية للجيش خطوات واسعة، في هذا المجال، بدت واضحة في الموقف المشرف الذي وقفه الجيش الى جانب المقاومة في أثناء العدوان. واننا لنشيد بالدور الكبير الذي قامت، وتقوم به، القيادة الحالية في هذا المجال، وبالخطوات الهامة التي خطتها في سبيل اعداد جيش وطني ذي عقيدة قتالية ووطنية واضحة ومحددة.

لكم كنا، نحن العسكريين القدامى، نتوق الى اعداد جيش يتميز بعقيدة قتالية واضحة تحدد العدو، وكذلك الحليف، تحديدا لا لبس فيه ولا إبهام. وها نحن اليوم نرى ان ما كنا نتوق اليه قد تحقق، فالعدو محدد بالضبط، وكذلك الحليف، ولا مجال لأي لبس او خلط بينهما.

الدولة، ومعها الجيش والشعب والمقاومة، وحدة متراصة خلف هدف وطني واحد هو التحرير، ونكرر ان لا مقاومة بلا شعب داعم ودولة مصممة وجيش قوي، واذا كان عمل المقاومة قد يعرض الوطن (شعبا ودولة وجيشا) لانتقام العدو، وهو حقود وقادر وهمجي النزعة، فان ذلك يجب ان لا يثنينا عن عزمنا على تحرير أرضنا المحتلة بكل الوسائل، ويجب ان لا يجعل منا، شعبا وجيشا ودولة، وبسبب عجزنا، وربما تخاذلنا وخوفنا، حراسا للكيان الصهيوني، ليس من حدود فلسطين المحتلة فحسب، بل من الحدود الشمالية للشريط المحتل من أرضنا نحن، حيث يحرس كيان العدو عند ذلك الشريط جيش من العملاء، فنكون معه، موازية، نؤدي الدور نفسه، وتكون المقاومة هي الضحية، وكذلك الارض والناس والقيم. ان ذلك امر لا يقبل حتى التصور.

ان الوحدة الوطنية التي تجلت في المحنة الاخيرة التي سببها العدوان الاسرائيلي الشرس على لبنان، تشكل نموذجا لا مثيل له في التلاحم الوطني لدى اي شعب، ومن واجبنا، جميعا، ان نتشبث بهذه الوحدة وننميها ونطورها لكي تكون الحصن المنيع الذي نلوذ به في الملمات، والسد الواقي لهذا الوطن من اي عدوان يتعرض له في المستقبل.

لتكن تلك بداية الطريق، ولنحرص على هذه البداية، فنعمل، جميعا، متحدين متضامنين، في سبيل غد أفضل، وفي سبيل لبنان أقوى وأجمل.

* عميد ـ ركن سابق في الجيش اللبناني.

الهند بين يسار وتطرّف

إذا سلك خيار التحالف اليساري في الهند كبديل من حزب المؤتمر وخصمه القومي الهندوسي (بهاراتيا جاناتا) سيكون ذلك انقلابا جذريا ينهي تلك الاستمرارية التي طبعت الحياة السياسية على امتداد العقود التي اعقبت الاستقلال.

فمع يسار بين وسط واقصى، وبوجود معارضة لا سابق لحجمها ونوعيتها في البرلمان لم يعد ممكنا المضي في ما كان.

وحده حزب المؤتمر جعل الاستمرارية ممكنة حتى يوم اخرجته صناديق الاقتراع الى موقع المعارضة لسنوات قليلة بدأ خلالها الحكم الجديد (آنذاك) عاجزا عن التغيير مقيّدا بنهروية ـ غاندية آسرة بما انجزت ومنه، تحديدا، تحصين الاتحادية بديموقراطية علمانية واستيعاب واقع مفارقات بين بؤس بفقر مدقع يقابله اثراء الى حد فاحش وبين جهل سجينه اغلبية ومعرفة محصورة بقلة.

في ظل حكم المؤتمر كان الاستيعاب اولوية في النهج النهرو ـ غاندي. مع يسار فيه الاقصى المتطلب والمتشدد، الاولوية هي للتغيير ومنه القضاء على تلك المفارقات وليس استيعابها. وهذه مهمة صعبة اذا اخذ في الحساب ان بعضا من هذه المفارقات يصب في مصلحة بهاراتيا جاناتا وبالتالي لا بد ان يعمل على ادامتها او على الاقل توظيف ما امكن منها في خطاب تعبوي مزايد.

واليسار يدرك كم هي صعبة مهمته وكم هو معطل الدور الذي سيلعبه القومي الهندوسي بسلاح التطرف سبيله الوحيد الى الحكم كما الى احراج اليسار واظهاره كأنه الوجه الآخر لعملة حزب المؤتمر.

من هنا ان التجربة اليسارية ـ اذا اتيح لها ان تنطلق ـ ستكون شديدة التعقيد وشرطها لكي لا تتعطل ان يكون التحالف حازما في تطبيق برنامجه. والا فليس مستبعدا ان تكون الهند على موعد مع اكثر من انتخابات واحدة مبكرة سيكون بهاراتيا جاناتا المستفيد الوحيد منها على حساب الديموقراطية العلمانية، ضمانة الاتحادية الهندية الحاضنة اقليات مؤثرة اقواها حضورا اقلية ما فوق المئة مليون مسلم الذين يشكلون تواصلا عمره ستمئة سنة في حياة الهند السياسية، الاقتصادية والاجتماعية.

إلى ان يعرف من سيحكم الهند بعد النهروغاندية ـ التي لم يبق منها سوى رمز ثلاثي يتمثل بأرملة راجيف غاندي الايطالية صونيا وولديها ـ لا بد من التذكير بأن من صنعوا استقلال هذا البلد، شبه القارة والمليار انسان، تركوا لمن سيخلفهم خمسمئة مليون امي وثلاثمئة مليون يعيشون تحت عتبة الفقر. لكنهم، في الوقت نفسه، مضوا يبنون اقمارهم الاصطناعية وقاذفاتهم البعيدة المدى وربما هم يملكون القنبلة المحظورة.

لا بد من التذكير ايضا بأن مراكز ابحاثهم تضاهي ما في اكثر بلدان الغرب تقدما في التكنولوجيا وان احد علمائهم، الفلكي سوبرامانيان فاز بنوبل فيزياء في العام ١٩٨٣، وانهم اطلقوا ـ قبل شهرين فقط ـ انجح قمر اصطناعي للاستطلاع عن بعد، اضافة الى ما لديهم من تقنيات دقيقة تسمح بإجراء سبعة مليارات عملية حسابية في الثانية.

خطير في وضع كهذا ان تكون الهند في قبضة التطرف. ولعل هذا بالضبط ما يجعل الرئيس الهندي يميل الى تحالف اليسار كيفما كان.

ماذا لو حكم بهاراتيا جاناتا متطرف؟

سعيد صعب

الصوت الانتخابي للكنيسة

الدعوة إلى «الاختيار الصحيح» في ظرف مصيري كالذي يحيط باستحقاق الانتخابات الرئاسية الروسية بعد شهر، هي بالتأكيد النصيحة المثلى من راع لرعيته، خاصة إذا كان الراعي رأساً لكنيسة وتحديدا إذا كانت الكنيسة وثيقة الصلة بالشأن اليومي كالكنيسة الأرثوذكسية.

في الظاهر تبدو هذه الدعوة ـ النصيحة التي أطلقها بطريرك موسكو وعموم روسيا اليكسي الثاني، الأحد الماضي، محايدة تقف على مسافة متساوية من كل المرشحين، وترتقي في الوقت نفسه عن المس بحرية القرار لحظة أن يحدد الناخب بنفسه «خياره الأفضل».

لكنها نصيحة منحازة بالكامل للرئيس ـ المرشح بوريس يلتسين، الذي يستسيغ حاليا تسميته بـ«القيصر الجديد» في إيحاء واضح الى أنه الوحيد القادر على إعادة وصل ما قطعته الحقبة السوفياتية ـ الشيوعية في التاريخ الروسي، بين عصر قيصري سالف وبين مستقبل تتشكل صورته حالياً ـ الانتخابات مفصل رئيسي في هذا السياق ـ على جملة أسس أوضحها حتى الآن تجديد العلاقة التي كانت قائمة بين الكرملين والكنيسة.

والكنيسة الأرثوذكسية، الروسية بالأخص، هي المثال النقيض لمقولة «ما لله لله وما لقيصر لقيصر». وهذا ما يسلم به اليكسي الثاني بقوله مؤخرا: «لسنا ساسة لكننا لا نستطيع البقاء خارج السياسة».

والدخول في السياسة يعني بالضرورة وقوف الكنيسة إلى جانب «القاطن في الكرملين» لأن الكنيسة لا تمتلك، إلى جانب تجربة الإقصاء التي مرت بها في الحقبة الشيوعية، سوى تجربة الوقوف خلف الكرملين.

فقد أعطى اليكسي في دعوته الى «الاختيار الصحيح» طابعاً كنسياً لواجب الحؤول دون عودة الماضي الشيوعي، وبذا يطوّب يلتسين «قديساً سياسياً»، وهو الذي قال عنه مؤخراً: «اليوم وفي هذا الوقت المصيري لعب الرئيس يلتسين دوراً كبيراً في توحيد الشعب».

المهم بالنسبة للكنيسة عدم عودة روسيا إلى الوراء. والوراء هنا يقف عند حد بدء تجربة «القطع الشيوعي» على أن يتجاوزها إلى الماضي الذي كان يرفرف فيه علم «النسر ذي الرأسين» والذي يرمز إلى أمبراطورية رأساها: الكرملين (القيصر) والكنيسة.

وهذا «الحظر» الكنسي على العودة إلى «الوراء الشيوعي» يمثل أكثر من صوت لمصلحة يلتسين، إذ يلقي ما يمكن وصفه بـ«الحرم الانتخابي» على المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف الذي سيفقد فرصاً مهمة في إثبات براءة حزبه المتجدد من شبهة العمل على إحياء الماضي بكل سلبياته.

ولا يفيد زيوغانوف كثيراً ترداده قول: «يسوع كان شيوعياً أيضاً» ليحاول إثبات أن «الشيوعيين المتجددين هم أيضا مؤمنون»، مفاخراً بأنه من «سياسيين قلائل قرأوا الانجيل والقرآن» ـ في رهان على كسب أصوات الناخبين المسلمين.

ما يفيد في لهفة زيوغانوف للمصالحة مع الكنيسة هو قوله مراراً إنه يؤمن بالفعل بمصير روسيا كأمبراطورية جديدة تستند إلى «الأرثوذكسية.. الإيديولوجيا الروسية الوحيدة». فبماذا يتمايز طرح «الرفاق» الروس؟

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

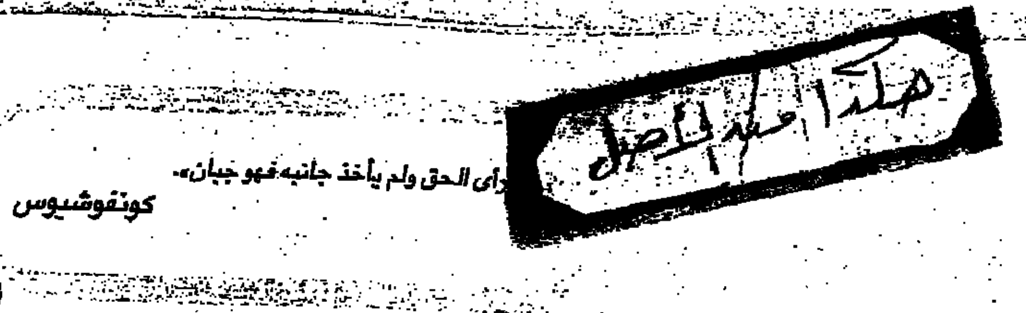
صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٦٦٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥/١١٣
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الإعلانات: ريجي ميديا ش.م.م.
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠





«... رأى الحق ولم يأخذ جانبه فهو جبان».
كونفوشيوس

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«أصحاب المصلحة في المستقبل هم القادرون على القتال من أجله».
جمال عبد الناصر



«الناسا» تصدق المبشرين بالفناء .. فترصد الفضاء كويكبات إذا ما انفلتت تهدد الأرض بكارثة

خدمة نيويورك تايمز

بعيداً عن الضجيج الاعلامي، اسندت الحكومة الفدرالية الاميركية لنفسها دوراً جدياً في مجال كان على الدوام «اختصاصاً» للفلكيين المهووسين والمبشرين بقرب الفناء. هذا المجال هو: رصد السموات بحثاً عن صخور مسرعة في الفضاء الخارجي ويمكن ان ترتطم بالأرض لتحدث دماراً وموتاً على نطاق واسع.

وهذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها حكومة في العالم ابحاثاً كهذه، الامر الذي يمنح الابحاث مصداقية مميزة.

ويشارك في «عملية الصيد» هذه تليسكوب (مرقاب) تابع لسلاح الجو الاميركي يستخدم عادة في رصد المركبات الفضائية، وبينها اقمار التجسس الاصطناعية. وتم تطوير المرقاب باضافة كاميرا الكترونية حساسة قامت «الوكالة الوطنية للطيران والفضاء» (ناسا) بتحسينها. وتتولى الوكالة تمويل وادارة عملية البحث عن اجسام سماوية باهتة قد تتحول يوماً ما الى اجسام قاتلة.

ويقدر العلماء ان الكويكب القادر على التسبب بكارثة ارضية يجب ان يكون قطره كيلومتراً وما فوق. ويقدر ايضاً ان بين الآلاف الكثيرة من الكويكبات والمذنبات التي تتحرك بسرعة عبر النظام الشمسي، هناك نحو ۱۷۰۰ من التي تخترق مسار الارض كبيرة بما يكفي لاحداث خراب عالمي.

واحتمالات وقوع ارتطام رئيسي لكويكب بالارض ضئيلة للغاية: ربما مرة كل ۳۰۰ الف سنة. لكن العلماء يشددون على ان هذه الاحتمالات هي تخمينات بالاساس نظراً الى ندرة المعلومات الرصدية، وهم يوافقون عموماً على ان ثمة حاجة لرصد اوسع.

وتهدف الحكومة الى منهجية الاحتمالات، التي هي تخمينية حتى الآن، لحصول ارتطام رئيسي، وذلك عبر اجراء مسح شامل للكويكبات والمذنبات التي تتقاطع مداراتها دورياً مع مسار الارض خلال دورانها حول الشمس.

وقال المستشار العلمي للبيت الابيض جون غيبونس في مقابلة اجريت معه مؤخراً: «انهم يقومون بامور جيدة للغاية. هذا نموذج جيد لكيفية عمل المقدرات العسكرية وتكنولوجيا الناسا جنباً الى جنب. سيتم وضع خارطة كاملة للاجسام الاكثر اثارة للاهتمام في خلال العقدين المقبلين».

وتختلف «عملية الصيد» هذه عن سابقاتها، بانها فيدرالية بدلاً من كونها خاصة وتستخدم معدات افضل من الابحاث السابقة التي انجزت اساساً من قبل فلكيين تابعين لجامعات.

وبدأ المشروع بعملية مسح فضائي منذ نحو اربعة شهور، وتم بالفعل اكتشاف اربعة كويكبات لم تكن معروفة قبلاً، تتقاطع مداراتها مع مدار الارض. ويبلغ قطر الكويكب الاكبر بين الكويكبات الاربعة المكتشفة ۱٫۸ ميلاً، اي كبيراً كفاية للتسبب بكارثة ارضية.

لكن ايا من الكويكبات الاربعة المكتشفة مؤخراً وايا من الكويكبات والمذنبات المكتشفة سابقاً في ابحاث خاصة، لا يرجح ارتطامه بالارض في اي وقت قريب.

مع ذلك فان القدرة العالية للاستكشاف التي يمتلكها النظام الجديد، تشير الى ان الكثير من الاجسام المجهولة تخترق الفراغ، حسب ما يقول العلماء، مما يجعل الارض هدفاً غير مقصود في رواق كوني للرمي.

وتقول الدكتورة اليانور هيلين، رئيسة فريق علماء المشروع الذي يعمل في مختبر الدفع النفاث التابع للناسا في باسادينا في كاليفورنيا: «هذه الاكتشافات تشير بالتأكيد الى اننا قد نشهد اصطداماً مفاجئاً».

وبعد اكمال المسح الشامل فان وقت الانذار لحصول ارتطام قد يتراوح بين سنوات وعقود، استناداً الى عوامل مثل مدار الجسم بالعلاقة مع مدار الارض.

والمذنبات والكويكبات هي قطع «نبش» من مخلفات ولادة النظام الشمسي. وتتكون المذنبات من جليد، برأس مذنب صخري على الارجح. ويبدو انها تزور جوار الارض فقط عندما يطلق سراحها من قبل قوى مجهولة من مداراتها الاصلية عند اطراف النظام الشمسي. وهذا ما يجعل مواعيد وصولها الى الارض غير متوقعة.

اما الكويكبات فهي قطع «نبش» صخرية تحوم اجمالاً في حزام بين كوكب المريخ والمشتري، وعندما يتم رصدها يكون ممكناً حساب مداراتها بدقة عالية.

ويمكن لاي مذنب او كويكب اذا كان كبير الحجم، ان يحدث ضرراً غير عادي على الارض بسبب سرعته الهائلة، التي لا تقل عن الاف كثيرة من الاميال في الساعة. وعند الارتطام تتحول الطاقة الديناميكية لاجسام كهذه الى حرارة على الفور مما يؤدي الى انفجارها بقوة توازي قوة ملايين الاسلحة النووية.

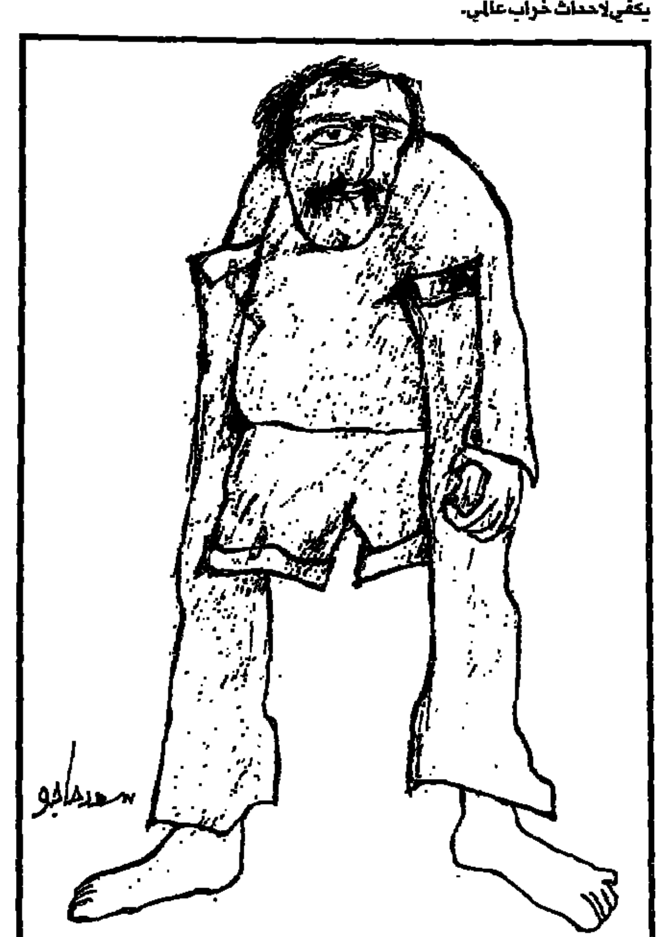
وارتطام كويكب كبير من شأنه احداث حفرة هائلة الاتساع واطلاق غطاء من الغبار يلف العالم قادر على حجب اشعة الارض، مما يؤدي الى اضطراب المناخ وقتل النباتات والحيوانات، وربما ينهي المدنية.

وكان الاهتمام الجدي بخطر ارتطام كوني قد برز اولاً في السبعينات مع بدء العلماء بتصوير الفضاء وبدء الجيولوجيين بدراسة تأثير الحفر الهائلة على احوال الارض. وازدادت حرارة هذا الاهتمام في العام ۱۹۸۰ بعد اطلاق العالم لويس الفاريز، الحائز على جائزة نوبل، بان كويكباً قطره نحو ستة اميال ارتطم بالارض قبل ٦٥ مليون سنة، مما ادى الى قتل الديناصورات والعديد من اشكال الحياة.

وخلال الثمانينات خصصت وكالات فيدرالية اميركية مبالغ قليلة من الاموال لابحاث رصد خطر الارتطام الكوني، وتحديداً في المشروع الذي قاده الفلكي طوم غيهريلس، في جامعة اريزونا، والذي رصد خلال سنوات بواسطة مرقاب عرضه ٣٦ انشاً فوق قمة جبل كيت، اسراباً من الكويكبات تعبر بالقرب من الارض، وبمسافات لا تدعو للاطمئنان، مارة بين الارض والقمر على سبيل المثال.

وفي العام ۱۹۹۰ طلب الكونغرس من الناسا دراسة خطر الارتطام. وفي العام ۱۹۹۲ نشرت الناسا تقريرين يدعوان الى المزيد من الرصد. لكن الاهتمام بالقضية خف حتى تموز ۱۹۹٤، عندما ارتطمت ۲۱ شظية من كويكب متمزق بكوكب المشتري فاطلقت لهباً حجبت الكوكب وتسببت بكرات نارية بحجم كوكب الأرض.

هذا الحادث ادى الى التسريع بوضع خطط لانشاء شبكة لمراقب الناسا بكلفة ٥٠ مليون دولار، للتحذير من اي خطر لارتطام محتمل.





حرارة الجمال في لاس فيغاس

ارتفعت الحرارة استثنائياً، امس الأول، على مدينة لاس فيغاس، إذ تمايلت في أحد فنادقها مليحات من أنحاء العالم جئن إلى «عاصمة القمار» للرهان على جمال قدودهن بأمل الفوز بـ«تاج جمال الكون».

وتجتاز المتباريات، وعددهن هذه المرة سبعون، سلسلة اختبارات بينها استعراض «قوالبهن» بالزي الوطني لبلد كل منهن، وأيضاً استعراض بأثواب السباحة المريحة أكثر ربما للجنة الحكام في إصدار القرار النهائي بشأن من ستكون ملكة جمال الكون للعام ۱۹۹٦، والذي سيعلن غداً الجمعة.

في الصورة أربع من المتنافسات اقصرهن اللبنانية جوليا سيرياني - أقصى يسار الصورة - وبجانبها الزيمبابوية لانغا سيباندا والغانية بيرل امواه واليونانية نينا جورجالا - (رويتر)

.. وسخط أندونيسي



.. وشاركت أيضاً ملكة جمال أندونيسيا عاليا روحلي (۲۰ عاماً) في اختبار ثوب السباحة، لكن لتثير ضجة في بلادها المسلمة المحافظة، إذ حملت عليها بعنف وزيرة شؤون المرأة مين سوغاندمي قائلة في مؤتمر صحافي: «لو كانت المشاركة الأندونيسية، عاليا روحلي، قد ذهبت إلى هناك كمراقبة فما كان عليها أن تقف أمام الكاميرات بهذه الطريقة المبتذلة».

(رويتر)

محطة أخيرة

يقول رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون الذي يحضر الدورة السابعة والعشرين للاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في دمشق، أن الدورة ليست بديلاً عن القمة العربية، بل تعويضاً عنها.

وكأن رئيس البرلمان الفلسطيني يريد أن يتسبّب لنفسه ولزملائه رؤساء البرلمانات العربية بمشكلة، عندما يزعم للاتحاد ما لا قدرة له عليه، وعندما يفترض بالبرلمانيين العرب ما لا يبتغونه، حتى ولو عرض عليهم.

فالمقارنة بين قمة للحكام العرب، وبين لقاء للبرلمانيين العرب مخاطرة كبرى، لم تكن يوماً في مصلحة الحياة البرلمانية العربية التي ما زالت في بدايتها.

وبدل أن يفكر البرلمانيون العرب بأنهم بديل عن ضائع أو تعويض عن ناقص، يجدر بهم أن يشكروا الحكّام الذين أمّنوا لهم عملاً لائقاً، وقدموا لهم مقرات فاخرة يلتقون فيها ويتسامرون ويتبادلون وجهات النظر..

بعض التواضع هو شرط لبقاء البرلمانات العربية على الأقل كصروح معمارية جذابة، يمكن أن تنفع الأجيال المقبلة، في بلوغ الديموقراطية، من زوايا هندسية لائقة.

ساطع نور الدين

سمبسون المتهم بقتل زوجته السابقة يتحدث في أوكسفورد... وبعض طلبتها يحتج

لبلغ لاعب كرة القدم الاميركي السابق او. جي. سمبسون طلبة جامعة اوكسفورد ان الله ساعده في محنته اثناء محاكمته بتهمة قتل زوجته السابقة، بعد ان ثبتت براءته.

وحضر سمبسون الى الجامعة وهو يرتدي بذلة سوداء كما لو كان في المحكمة من جديد ليلقي كلمة امام ۱۵۰۰ طالب بالجامعة في غرفة المناظرات التي تعود الى القرن التاسع عشر والتي ألقى بها رؤساء وزراء بريطانيون ورؤساء اميركيون كلمات من قبل.

وتحدث سمبسون بضع دقائق قبل ان يبدأ الإجابة عن اسئلة الطلبة التي استمرت اكثر من ساعة.

وقال: «الشيء الذي ساعدني على تحمل هذه التجربة كان الانجيل. شعرت بأني محظوظ. انعم الله عليّ طول حياتي بالكثير».

واستمع الطلبة باهتمام وهو يجيب عن سيل من الاسئلة من الحاضرين الذين غلب عليهم البيض بخصوص محاكمته وعلاقته مع زوجته السابقة.

وبعد ان ضايقته سيدة اميركية بأسئلة عن سوء معاملة الزوجة مما دفع حراس الأمن الى اخراجها من الغرفة قال سمبسون انه مستعد للتحدث مع جماعات نسائية.

وأضاف: «ارحب بالتحدث مع جماعات نسائية حول سوء معاملتي لزوجتي السابقة ولكن جماعات مثل هذه لا تريد الحوار وانما تريد فقط بث سمومها».

وأجاب رداً على سؤال بشأن ما فعله للبحث عن الجناة في حادث قتل زوجته السابقة انه افلس تقريباً، وان ماله بدأ ينفد من جراء تمويله لحملة تحقيقات يجريها.

وقال ايزاك مالكي وهو طالب اميركي من سان دييغو في كاليفورنيا «كانت حملة دعاية ناجحة وكان مدرباً بشكل جيد للاجابة عن كل سؤال».

وقام طلبة باحتجاجات على حضور سمبسون الى الجامعة قائلين انه على الرغم من تبرئته الا انه كان يجب الا توجه له دعوة الى إلقاء كلمة امام الطلبة في واحدة من أعرق الجامعات البريطانية.

(رويتر)

او. جي. سمبسون يشق طريقه عبر حشد اجتمع خارج غرفة المناظرات في أوكسفورد أمس الأول (رويتر)

السمنة ومشاكل النوم

قال باحث إن الشخير واللهاث والحشرجات أثناء حالات الاختناق المؤقت أثناء النوم يمكن أن تكون بسبب زيادة الوزن الى جانب مشاكل صحية أخرى.

وقال الدكتور وودرو ويس الأستاذ الزائر في كلية الطب بجامعة هارفارد ان هناك دراسة تحلل العلاقة بين زيادة الوزن وأعراض الاختناق المؤقت أثناء النوم.

وتقول الدراسة إن السمنة ربما تكون من مسببات مشاكل النوم وربما تكون ايضا من النتائج المترتبة على تلك المشاكل.

ويضيف قوله «انها دائرة مفرغة. فالناس المتعبون دوماً لا يتمتعون بالطاقة الكافية التي تدفعهم الى النهوض وممارسة الرياضة فيزداد وزنهم».

ويقول ويس انه على الرغم من أن إنقاص الوزن يساعد أحياناً في تقليص مشاكل الشخير ومشاكل النوم الأخرى إلا انه ليس كافياً لعلاجها بشكل حاسم.

ويضيف ان الشائع هو استخدام جهاز يضخ هواء يكون بمثابة ضاغط هوائي يبقي ممرات التنفس مفتوحة. أما الأسلوب الآخر المستخدم في الحالات البسيطة فهو تركيبة توضع في الفم اثناء النوم تمنع الفك السفلي من الرجوع إلى الخلف والضغط على ممرات التنفس. (رويتر)

غرام ديانا على الشاشة



«أميرة عاشقة» هو اسم فيلم يروي قصة وقوع الأميرة ديانا في غرام «معلم الفروسية» الضابط السابق في سلاح الفرسان البريطاني جيمس هيويت، الذي اتهمه كثيرون بأنه يفتقد «شهامة الفرسان» إذ روى تفاصيل علاقته بأميرة ويلز الى الكاتبة آنا باستوناك التي جمعتها في كتاب «أميرة عاشقة» تحوّل الى فيلم سينمائي.

وكان الكتاب قد أثار ضجة في بريطانيا وأنحاء أخرى في العالم، طارحاً أسئلة كثيرة أهمها ربما بالنسبة لديانا نفسها هو ما إذا كان من حق ذوي «الدم الأزرق» أن يتساقوا مع عواطفهم ويلغوا حقوقهم صوناً للتقاليد والواجبات.

دور الأميرة ديانا في الفيلم تمثله الممثلة جولي كوكس، وهي أميرة حقيقية بمقاييس النعومة والجمال فيما يمثل دور العشيق كريستوفر فيليرز.

في الصورة كوكس وفيليرز، في مشهد انسجام في الفيلم الذي بثته شبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الأميركية أمس. (رويتر)

الألمان لا يعدمون الحجة لإبراز خلافاتهم مواعيد فتح وإغلاق المحلات تثير عاصفة سياسية

برلين – «السفير»:

ما زالت التعديلات في مواعيد فتح واغلاق المحلات التجارية في المانيا، نقطة خلاف جوهرية، تزيد في قسمة الاحزاب السياسية والنقابات العمالية.

وتلحظ التعديلات الجديدة فتح المحلات من الساعة السادسة صباحاً، وحتى الثامنة مساء، ما عدا يوم السبت حيث تقفل في الثانية او الرابعة بعد الظهر، بحسب رغبة المقاطعات الالمانية.

هذه التعديلات الجديدة تصيب تقليدا درج عليه المجتمع الالماني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وتضع اصحاب المتاجر في مواجهة قاسية مع بعضهم البعض، اذ تؤيد المتاجر الكبرى هذا القرار، بينما يرفضه اصحاب المحلات الصغيرة.

والقانون المعمول به حالياً يحدد مواعيد الفتح والاغلاق في ايام الاسبوع من الثامنة صباحاً وحتى السادسة والنصف مساء.

وحركت تقارير الخبراء في مؤسسة البحوث الاقتصادية قضية تعديل مواعيد فتح واغلاق المحلات التجارية، فقد كشفت هذه التقارير ان تمديد ساعات حركة البيع والشراء يؤمن دخلاً اضافياً بنسبة اثنين الى ثلاثة في المئة اي اضافة الى ما يعادل العشرين مليار مارك سنوياً على الدخل العام البالغ ثمانمئة واثنين وتسعين مليار مارك سنويا.

وكشفت تقارير الخبراء ايضا ان تمديد ساعات حركة البيع والشراء تتيح الفرصة لتوظيف خمسين الف عامل كما تؤمن احتياجات المستهلكين الذين لا تسمح لهم ظروف عملهم بالتبضع في الاوقات العادية.

ويقف في صف المؤيدين للتعديلات الجديدة احزاب التحالف الحاكم والمحلات الكبرى واصحاب المخابز وافران الحلويات.

اما الرافضون لتعديل مواعيد الفتح والاغلاق ومنهم احزاب المعارضة والنقابات العمالية واصحاب المحلات التجارية الصغيرة، فهؤلاء يرون ان تعديل مواعيد الفتح والاغلاق سوف يؤدي الى خسارة عشرين الف عامل لوظائفهم، والى غلق المحلات التجارية الصغيرة ابوابها بسبب عدم قدرتها على منافسة المتاجر والمخازن الكبرى.

ويضيف الرافضون ان اي تعديل جديد لن يخفف بشكل ملحوظ اعباء المستهلكين، بينما ترى النقابات العمالية أن التعديل يلحق اضراراً بمصالح الطبقة العاملة وحماية حقها بالراحة والعطل السنوية.

تجدر الاشارة الى ان المانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تتبع نظاماً قاسياً في مواعيد فتح واغلاق المحلات التجارية، ففي كل من فرنسا وبريطانيا والدنمارك والسويد والبرتغال لا يوجد تحديد لمواعيد فتح واغلاق المحلات التجارية، وفي اسبانيا وهولندا تغلق المحلات ابوابها في العاشرة مساء، وفي بلجيكا في التاسعة مساء، وفي ايطاليا واليونان في الثامنة مساء، وفي النمسا في السابعة والنصف مساء، ووحدها المانيا تغلق ابواب البيع امام المستهلكين في السادسة والنصف مساء.

اما بالنسبة الى أيام الآحاد والاعياد فالخلاف يقوى بين اصحاب المخابز والافران وبين اصحاب محطات الوقود، التي تحولت الى متاجر تبيع الخبز الطازج بالاضافة الى جميع المواد الاستهلاكية طوال ايام الاسبوع من دون التزام بمواعيد الفتح والاغلاق.

كسر في فك أنثى تمساح



أنثى تمساح في حديقة حيوانات بيرث في استراليا تسمى «سولتي»، يظهر عليها، أمس، كسر وتمزق في الفك الأسفل، عانت منه بعد تصادم مع ذكر التمساح في الحديقة «هنري» في العاشر من أيار الحالي. وقد خدرت سولتي وأجريت لها عملية في مستشفى الحيوانات التابع للحديقة، حيث تم بتر ١٥ سنتيمتراً من فكها الأسفل. لكن فرص نجاح العملية غير مضمونة إذ إن من النادر جداً التمكن من إعطاء بنج عمومي كامل لتمساح بهذا الحجم. وهو ما يؤثر على التحكم بالعلاج. وسولتي تقيم في الحديقة منذ العام ١٩٦٨. (أ ف ب)

رائحته النتنة منعت صعوده الطائرة

مُنع سائح الماني امضى ٤٢ يوماً بمفرده في البرازيل من صعود الطائرة في مطار ريسيف للعودة الى بلاده بسبب قذارته ورائحته المنفرة.

وقال الموظف الفدرالي جوكيم تيتو الذي كلف طرد السائح فيلهيلم تراوتمان واقناعه بالاستحمام من أجل العودة الى المانيا «لم التق بأحد من قبل كانت تفوح رائحة نتنة منه الى هذا الحد».

ورفض السائح في البداية ان يستحم او ان يبدل ملابسه بحجة ان «الملابس البرازيلية يمكن ان تكون حاملة لجراثيم الملاريا» ولكنه اعترف في نهاية الامر بأنه يرتدي الملابس نفسها منذ ثلاثين يوماً بدون أن يستحم.

وقد استدعيت نائبة قنصل المانيا في ريسيف مارتينا أورسولا باربارا في محاولة لإقناع مواطنها بالاستحمام. وأخيراً توجه تراوتمان الى وسط المدينة لشراء ملابس جديدة ثم عاد الى المطار في اليوم التالي نظيفاً وبدون أي رائحة.

(أ ف ب)

تلفزيون المستقبل

بدأت كبريات الشركات العالمية في مجال الالكترونيات ومنها شركة «غيت واي ۲۰۰۰» الأميركية للكومبيوتر إنتاج تلفزيون المستقبل الذي يتكون من شاشة (۳۱ بوصة) مزودة بامكانيات تشغيلها كشاشة كومبيوتر وجهاز تلفزيون معاً لاحتوائها على كارت لاستقبال الارسال التلفزيوني.

وتستقبل هذه الشاشة إرسال الكومبيوتر عبر لوحة مفاتيح تعمل عن بعد بالأشعة الحمراء، كما تتصل هذه الشاشة خلال عملها كشاشة كومبيوتر بشبكة الإنترنيت.

وقد زود هذا النظام بكل وسائل الاتصالات الالكترونية. (أ ش أ)

التصوير بالأبعاد الثلاثية يساعد على نجاح الجراحة



تحتاج الجراحة الى تخطيط دقيق، وقد نجح معهد «تورينغ» في ايجاد اسلوب لتصوير الجسم يساعد على حسن التخطيط للجراحة، واسم هذا الاسلوب (C3D-clinical) وهو يعطي الجراحين صورة لجسم المريض بالابعاد الثلاثة. ولا شك ان هذا يساعد كثيراً في العمليات الجراحية.

والمعهد المذكور معهد اسكتلندي مستقل متخصص في البرامج الكمبيوترية. وهذا النوع من التصوير مهم جداً للجراحين الذين يقومون بجراحة تقويم عظام الوجه والفك الاعلى من الفم، كما انه مهم ايضاً لجراحي عمليات التجميل والعمليات البلاستيكية والى المتخصصين في الامور الجلدية. وله فوائد اخرى مثل تقدير مدى العرق وتقدير احجام التركيبات الاصطناعية التي يحتاجها الجسم وهو مفيد بالنسبة الى العناية بالاقدام ومعالجتها وعلم فسيولوجية الاقدام وقياس ضمور الوجه، وحفظ السجلات باشكال الاسنان.

يظهر في الصورة احد المرضى اثناء تصوير وجهه مستعملين اربع كاميرات عادية «CCD» متصلة بكمبيوتر، وتترابط هذه الصور معاً، فتعطينا بصورة اوتوماتيكية خلال بضع دقائق صورة صحيحة دقيقة مكتملة لوجه الرجل وبالابعاد الثلاثة.

(خدمة لندن الصحافية)

□ فيينا – أوضح تقرير صدر مؤخراً عن الجمعية الأوروبية لزرع الاعضاء أن النمسا تعد واحدة من أهم الدول في أوروبا الغربية في مجال عمليات زرع الأعضاء.

وذكر التقرير انه في عام ١٩٩٤ تمت زراعة خمسة وسبعين عضواً لبعض الأشخاص. (أ ش أ)

□ باريس – ارتفعت نسبة تأخير إقلاع الطائرات لمدة تزيد على خمس عشرة دقيقة من المطارات الكبرى الفرنسية الى نحو ٢٣٫٤ في المئة خلال شهر آذار الماضي مقابل ٢٢٫٦ في المئة في شهر شباط و٢٠ في المئة خلال شهر كانون الثاني العام ١٩٩٦. (أ ش أ)

□ روما – يقام حالياً في المتحف الدولي للأحذية في روما معرض يضم حوالى ٧٠٠ زوج من الأحذية التي استخدمها بعض مشاهير السينما في أفلامهم بالاضافة الى بعض الملابس. ويستمر العرض حتى ٢٢ أيلول المقبل. (أ ش أ)

□ باريس – نقلت صحيفة «فوزتر سيمانش» الفرنسية الأسبوعية عن المعهد القومي للدراسات السكانية ان عدد الأوروبيين الذين يعيشون بمفردهم مستمر في الزيادة.. وهم يمثلون حالياً عشرة في المئة من إجمالي السكان أي نحو ٣٧ مليون نسمة. (أ ش أ)